THE BOOK WAS DRENCHED

UNIVERSAL
LIBRARY

OU_191020

UNIVERSAL
LIBRARY

﴿ هـذا ﴾

كتاب التعريفات

للفاضل الاجل والهمام الاكمل

فريد عصره ووحيد دهره السيد

الشريف علي بن محمد الجرجاني

نفعنا الله والمسلمين

بعلومه

آمين

ويليه بيان رسالة اصطلاحات رئيس الصوفيه الواردة في الفتوحات المكيه

﴿الطبعة الاولى﴾

﴿بالمطبعة الخيرية المنشأة بجمالية مصر﴾

(المحمية سنة ١٣٠٦)

﴿هجريه﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

ألا لا آلاء الا آلاء الاله

الحمد لله حق حمده والصلاة والسلام على خير خلقه محمد وآله (وبعد) فهذه تعريفات جمعتها واصطلاحات أخذتها من كتب القوم ورتبتها على حروف الهجاء من الالف والباء الى الياء تسهيلا تناولها للطالبين وتيسيرا تعاطيها للراغبين والله الهادى وعليه اعتمادى فى مبدئى ومعادى

﴿باب الالف﴾

(الابتداء) هو أول جزء من المصراع الثانى وهو عند النحويين تعرية الاسم عن العوامل اللفظية للاسناد نحو زيد منطلق وهذا المعنى عامل فيهما ويسمى الاول مبتدأ ومسندا اليه ومحدثا عنه والثانى خبرا وحديثا ومسندا (الابتداء العرفى) يطلق على الشئ الذى يقع قبل المقصود فيتناول الحمدلة بعد البسملة (الابدال) هو أن يجعل حرف موضع حرف آخر لدفع الثقل (الابد) هو استمرار الوجود فى أزمنة مقدرة غير متناهية فى جانب المستقبل كما ان الازل استمرار الوجود فى أزمنة مقدرة غير متناهية فى جانب الماضى (الابد) مدة لا يتوهم انتهاؤها بالفكر والتأمل البتة (الابد) هو الشئ الذى لا نهاية له (الابن)

حيوان يتولد من نطفة شخص آخر من نوعه ۞ (الاب) حيوان يتولد من نطفته شخص آخر من نوعه ۞ (الابدى) ما لا يكون منعدما ۞ (الاتى) هو المملوك الذى يفر من مالكه قصدا ۞ (الابتلاع) عبارة عن عمل الحلق دون الشفاه ۞ (الابداع والابتداع) ايجاد شئ غير مسبوق بمادة ولا زمان كالعقول وهو يقابل التكوين لكونه مسبوقا بالمادة والاحداث لكونه مسبوقا بالزمان والتقابل بينهما تقابل التضاد ان كانا وجوديين بأن يكون الابداع عبارة عن الخلو عن المسبوقية بمادة والتكوين عبارة عن المسبوقية بمادة ويكون بينهما تقابل الايجاب والسلب ان كان احدهما وجوديا والآخر عدميا ويعرف هذا من تعريف المتقابلين ۞ (الابداع) ايجاد الشئ من لا شئ وقيل الابداع تأسيس الشئ عن الشئ والخلق ايجاد شئ من شئ قال الله تعالى بديع السموات والارض وقال خلق الانسان والابداع أعم من الخلق ولذا قال بديع السموات والارض وقال خلق الانسان ولم يقل بديع الانسان ۞ (الاباضية) هم المنسوبون الى عبد الله بن اباض قالوا مخالفونا من أهل القبلة كفار ومرتكب الكبيرة موحد غير مؤمن بناء على ان الاعمال داخلة فى الايمان وكفروا عليا رضى الله عنه وأكثر الصحابة ۞ (الاباحة) هى الاذن بإتيان الفعل كيف شاء الفاعل ۞ (الاتحاد) هو تصيير الذاتين واحدة ولا يكون الا فى العدد من الاثنين فصاعدا ۞ (الاتحاد) فى الجنس يسمى مجانسة وفى النوع مماثلة وفى الخاصة مشاكلة وفى الكيف مشابهة وفى الكم مساواة وفى الاطراف مطابقة وفى الاضافة مناسبة وفى وضع الاجزاء موازنة ۞ (الاتحاد) هو شهود الوجود الحق الواحد المطلق الذى الكل موجود بالحق فيتحد به الكل من حيث كون كل شئ موجودا به معدوما بنفسه لا من حيث ان له وجودا خاصا اتحد به فانه محال وقيل الاتحاد امتزاج الشيئين واختلاطهما حتى يصيرا شيأ واحدا لاتصال نهايات الاتحاد وقيل الاتحاد هو القول من غير رويه وفكر ۞ (الاتقان) معرفة الادلة بعللها وضبط القواعد الكلية بجزئياتها وقيل الاتقان معرفة الشئ بيقين ۞ (الاتفاقية) هى التى حكم فيها بصدق التالى على تقدير صدق المقدم لا لعلاقة بينهما موجبة لذلك بل لمجرد صدقهما كقولنا ان كان الانسان ناطقا فالحمار ناهق وقد يقال انها هى التى يحكم فيها بصدق التالى فقط ويجوز أن يكون المقدم فيها صادقا أو كاذبا وتسمى بهذا المعنى اتفاقية عامة والمعنى الاول اتفاقية خاصة للعموم والخصوص بينهما فانه متى صدق المقدم صدق التالى ولا ينعكس ۞ (اتصال التربيع) اتصال جدار بجدار بحيث تتداخل لبنات هذا الجدار بلبنات ذلك وانما سمى اتصال التربيع لانهما يبنيان ليحيطا مع جدارين آخرين بمكان مربع ۞ (الاثر) له ثلاثة معان الاول بمعنى النتيجة وهو الحاصل من الشئ والثانى بمعنى العلامة والثالث بمعنى الجزء ۞ (الآثار) هى اللوازم المعللة بالشئ ۞ (الاثبات) هو الحكم بثبوت شئ آخر ۞ (الاثم) ما يجب التحرز منه شرعا وطبعا ۞ (الاجوف) ما اعتل عينه كقال وباع ۞ (الاجمال) ايراد الكلام على وجه يحتمل أمورا متعددة والتفصيل

تعيين بعض تلك المحتملات أوكلها ۞ (الاجتماع) تقارب أجسام بعضها من بعض ۞ (اجتماع الساكنين على حده) وهو جائز وهو ما كان الاول حرف مد والثانى مدغما فيه كدابة وخويصة فى تصغير خاصة ۞ (اجتماع الساكنين على غير حدّه) وهو غير جائز وهو ما كان على خلاف الساكنين على حدّه وهو اما ان لا يكون الاول حرف مدّ أو لا يكون الثانى مدغما فيه ۞ (الاجماع) فى اللغة العزم والاتفاق وفى الاصطلاح اتفاق المجتهدين من أمة محمد عليه الصلاة والسلام فى عصر على أمر دينى ۞ (الاجماع) العزم التام على أمر من جماعة أهل الحل والعقد ۞ (الاجماع المركب) عبارة عن الاتفاق فى الحكم مع الاختلاف فى المأخذ لكن يصير الحكم مختلفا فيه بفساد احد المأخذين مثاله انعقاد الاجماع على انتقاض الطهارة عند وجود القىء والمس معا لكن مأخذ الانتقاض عندنا القىء وعند الشافعى المس فلو قدّر عدم كون القىء ناقضا فنحن لا نقول بالانتقاض ثم فلم يبق الاجماع ولو قدّر عدم كون المس ناقضا فالشافعى لا يقول بالانتقاض فلم يبق الاجماع أيضا ۞ (الاجتهاد) فى اللغة بذل الوسع وفى الاصطلاح استفراغ الفقيه الوسع ليحصل له ظن بحكم شرعى ۞ (الاجتهاد) بذل المجهود فى طلب المقصود من جهة الاستدلال ۞ (الاجارة) عبارة عن العقد على المنافع بعوض هو مال وتمليك المنافع بعوض اجارة وبغير عوض اعارة ۞ (الاجير الخاص) هو الذى يستحق الاجرة بتسليم نفسه فى المدة عمل أولم يعمل كراعى الغنم ۞ (الاجير المشترك) من يعمل لغير واحد كالصباغ ۞ (أجزاء الشعر) ما يتركب هو منه وهى ثمانية فاعلن وفعولن ومفاعيلن ومستفعلن وفاعلاتن ومفعولات ومفاعلتن ومتفاعلن ۞ (الاجرام الفلكية) هى الاجسام التى فوق العناصر من الافلاك والكواكب ۞ (الاجسام الطبيعية) عند أرباب الكشف عبارة عن العرش والكرسى ۞ (الاجسام العنصرية) عبارة عن كل ما عداهما من السموات وما فيها من الاسطقسات ۞ (الاجسام المختلفة الطبائع) العناصر وما يتركب منها من المواليد الثلاثة والاجسام البسيطة المستقيمة الحركة التى مواضعها الطبيعية داخل جوف فلك القمر يقال لها باعتبار انها اجزاء للمركبات أركان اذ ركن الشئ هو جزؤه وباعتبار أنها أصول لما يتألف منها اسطقسات وعناصر لان الاسطقس هو الاصل بلغة اليونان وكذا العنصر بلغة العرب الا أن اطلاق الاسطقسات عليها باعتبار ان المركبات تتألف منها واطلاق العناصر باعتبار انها تتحلل اليها فالوحظ فى اطلاق لفظ الاسقطس معنى الكون وفى اطلاق لفظ العنصر معنى الفساد ۞ (الاجمال) معرفة تحتمل أمورا متعددة ۞ (الاجمال) ايراد الكلام على وجه مبهم ۞ (الاحاطة) ادراك الشئ بكماله ظاهرا وباطنا ۞ (الاحتكار) حبس الطعام للغلاء ۞ (اح) بفتح الالف وضمها والحاء المهملة يدل على وجع الصدر يقال اح الرجل اذا سعل ۞ (الاحتياط) فى اللغة هو الحفظ وفى الاصطلاح حفظ النفس عن الوقوع فى المأثم ۞ (الاحتباك) هو أن يجتمع فى الكلام متقابلان و يحذف من كل واحد منهما مقابله لدلالة الآخر عليه كقوله علفتها تبنا وماء باردا أى علفتها تبنا وسقيتها ماء باردا

*(الاحداث)

(الاحداث) ايجاد شئ مسبوق بالزمان (الاحصار) فى اللغة المنع والحبس وفى الشرع المنع عن المضى فى أفعال الحج سواء كان بالعدو أو بالحبس أو بالمرض (الاحصار) هو عجز المحرم عن الطواف والوقوف (الاحصان) هو أن يكون الرجل عاقلا بالغا حرا مسلما دخل بامرأة بالغة عاقلة حرة مسلمة بنكاح صحيح (الاحسان) هو التحقق بالعبودية على مشاهدة حضرة الربوبية بنور البصيرة أى رؤية الحق موصوفا بصفاته بعين صفته فهو يراه يقينا ولا يراه حقيقة ولهذا قال صلى الله عليه وسلم كأنك تراه لانه يراه من وراء حجب صفاته فلا يرى الحقيقة بالحقيقة لانه تعالى هو الداعى وصفه لوصفه وهو دون مقام المشاهدة فى مقام الروح (الاحسان) لغة فعل ما ينبغى ان يفعل من الخير وفى الشريعة أن تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك (الاحساس) ادراك الشئ باحدى الحواس فان كان الاحساس للحس الظاهر فهو المشاهدات وان كان للحس الباطن فهو الوجدانيات (الاحتمال) اتعاب النفس فى الحسنات (الاحتمال) ما لا يكون تصوره طرفيه كافيا بل يتردد الذهن فى النسبة بينهما ويراد به الامكان الذهنى (أحسن الطلاق) هو أن يطلق الرجل امرأته فى طهر لم يجامعها فيه ويتركها حتى تنقضى عدتها (احد) هو اسم الذات مع اعتبار تعدد الصفات والاسماء والنعوت * والتعينات الاحدية اعتبارها من حيث هى هى بلا اسقاطها ولا اثباتها بحيث يندرج فيها اسبب الخطرة الواحدة (أحدية الجمع) معناه لا تنافيه الكثرة (أحدية الكثرة) معناه واحد يتعقل فيه كثرة نسبية ويسمى هذا بمقام الجمع وأحدية الجمع (أحدية العين) هى من حيث اغناؤه عنا وعن الاسماء ويسمى هذا جمع الجمع (الاحتراس) هو أن يؤتى فى كلام يوهم خلاف المقصود بما يدفعه أى يؤتى بشئ يدفع ذلك الايهام نحو قوله تعالى فسوف يأتى الله بقوم يحبهم ويحبونه أذلة على المؤمنين أعزة على الكافرين فانه تعالى لو اقتصر على وصفهم باذلة على المؤمنين لتوهم ان ذلك لضعفهم وهذا خلاف المقصود فأتى على سبيل التكميل بقوله أعزة على الكافرين (الاخلاص) فى اللغة ترك الرياء فى الطاعات وفى الاصطلاح تخليص القلب عن شائبة الشوب المكدر لصفائه وتحقيقه ان كل شئ يتصور ان يشوبه غيره فاذا صفا عن شوبه وخلص عنه يسمى خالصا ويسمى الفعل المخلص اخلاصا قال الله تعالى من بين فرث ودم لبنا خالصا فانما خلوص اللبن أن لا يكون فيه شوب من الفرث والدم وقال الفضيل بن عياض ترك العمل لاجل الناس رياء والعمل لاجلهم شرك والاخلاص الخلاص من هذين (الاخلاص) أن لا تطلب لعملك شاهدا غير الله وقيل الاخلاص تصفية الاعمال من الكدورات وقيل الاخلاص ستر بين العبد وبين الله تعالى لا يعلمه ملك فيكتبه ولا شيطان فيفسده ولا هوى فيميله والفرق بين الاخلاص والصدق أن الصدق أصل وهو الاول والاخلاص فرع وهو تابع وفرق آخر الاخلاص لا يكون الا بعد الدخول فى العمل (اختصاص الباعث) هو التعلق الخاص الذى يصير به أحد المتعلقين باعثا للآخر والآخر

منعوتا به والنعت حال والمنعوت محل كالتعلق بين لون البياض والجسم المقتضى لكون البياض نعتا للجسم والجسم منعوتا به بأن يقال جسم أبيض ۞ (الاختبار) فعل مايظهر به الشئ وهو من الله اظهاره مايعلم من اسرار خلقه فان علم الله تعالى قسمان قسم يتقدم وجود الشئ فى اللوح وقسم يتأخر وجوده فى مظاهر الخلق والبلاء الذى هو الاختبار وهو هذا القسم لا الاول ۞ (الادغام) فى اللغة ادخال الشئ فى الشئ يقال أدغمت الثياب فى الوعاء اذا أدخلتها وفى الصناعة اسكان الحرف الاول وادراجه فى الثانى ويسمى الاول مدغما والثانى مدغما فيه وقيل هو الباث الحرف فى مخرجه مقدار الباث الحرفين نحو مدّ وعدّ ۞ (الادراك) احاطة الشئ بكماله ۞ (الادراك) هو حصول الصورة عند النفس الناطقة ۞ (الادراك) تمثيل حقيقة الشئ وحده من غير حكم عليه بنفى أو اثبات ويسمى تصورا ومع الحكم باحدهما يسمى تصديقا ۞ (الاداء) هو تسليم العين الثابت فى الذمة بالسبب الموجب كالوقت للصلاة والشهر للصوم الى من يستحق ذلك الواجب ۞ (الاداء) عبارة عن اتيان عين الواجب فى الوقت ۞ (الاداء الكامل) مايؤدّيه الانسان على الوجه الذى أمر به كأداء المدرك للامام ۞ (الاداء الناقص) بخلافه كاداء المنفرد والمسبوق فيما سبق ۞ (أداء يشبه القضاء) هو أداء اللاحق بعد فراغ الامام لانه باعتبار الوقت مؤدّ وباعتبار انه التزم أداء الصلاة مع الامام حين تحرّم معه قاض لما فاته مع الامام ۞ (الادب) عبارة عن معرفة مايحترز به عن جميع أنواع الخطا ۞ (آداب البحث) صناعة نظرية يستفيد منها الانسان كيفية المناظرة وشرائطها صيانة له عن الخبط فى البحث والزاما للخصم والخامه كذا فى قطب الكيلانى ۞ (أدب القاضى) هو التزامه لما ندب اليه الشرع من بسط العدل ورفع الظلم وترك الميل ۞ (الادعية المأثورة) هى ماينقله الخلف عن السلف ۞ (الادماج) فى اللغة اللف وفى الاصطلاح ان يتضمن كلام سيق لمعنى مدحا كان أو غيره معنى آخر وهو أعم من الاستتباع لشموله المدح وغيره واختصاص الاستتباع بالمدح ۞ (الادماج) فى اللغة ادخال الشئ فى الشئ يقال أدمج الشئ فى الثوب اذا لفه فيه ۞ (الاذان) فى اللغة مطلق الاعلام وفى الشرع الاعلام بوقت الصلاة بألفاظ معلومة مأثورة ۞ (الاذعان) عزم القلب والعزم جزم الارادة بعد تردد ۞ (الاذن) فى اللغة الاعلام وفى الشرع فك الحجر واطلاق التصرف لمن كان ممنوعا شرعا ۞ (الاذالة) زيادة حرف ساكن فى وتد مجموع مثل مستفعلن زيد فى آخره نون آخر بعد ما أبدلت نونه ألفا فصار مستفعلان ويسمى مذالا ۞ (الارادة) صفة توجب للحى حالا يقع منه الفعل على وجه دون وجه وفى الحقيقة هى مالا يتعلق دائما الا بالمعدوم فانها صفة تخصص أمرا ما لحصوله ووجوده كما قال الله تعالى انما أمره اذا أراد شيأ أن يقول له كن فيكون ۞ (الارادة) ميل يعقب اعتقاد النفع ۞ (الارادة) مطالبة القلب غذاء الروح من طيب النفس وقيل الارادة حب النفس عن مراداتها والاقبال على أوامر الله تعالى والرضا وقيل الارادة جمرة من نار المحبة

فى القلب مقتضية لاجابة دواعى الحقيقة ۞ (الارسال فى الحديث) عدم الاسناد مثل ان يقول الراوى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير أن يقول حدثنا فلان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ (الارهاص) مايظهر من الخوارق عن النبى صلى الله عليه وسلم قبل ظهوره كالنور الذى كان فى جبين آباء نبينا صلى الله عليه وسلم ۞ (الارهاص) احداث أمر خارق للعادة دال على بعثة نبى قبل بعثته ۞ (الارهاص) هو مايصدر من النبى صلى الله عليه وسلم قبل النبوة من أمر خارق للعادة قيل انها من قبيل الكرامات فان الانبياء قبل النبوة لايقصرون عن درجة الاولياء ۞ (الارش) هو اسم للمال الواجب على مادون النفس ۞ (الارتثاث) فى الشرع أن يرتفق المجروح بشئ من مرافق الحياة أو يثبت له حكم من أحكام الاحياء كالاكل والشرب والنوم وغيرها ۞ (الارين) محل الاعتدال فى الاشياء وهو نقطة فى الارض يستوى معها ارتفاع القطبين فلا يأخذ هناك الليل من النهار ولا النهار من الليل وقد ينقل عرفا الى محل الاعتدال مطلقا ۞ (الازل) استمرار الوجود فى أزمنة مقدرة غير متناهية فى جانب الماضى كما أن الابد استمرار الوجود فى أزمنة مقدرة غير متناهية فى جانب المستقبل ۞ (الازلى) مالا يكون مسبوقا بالعدم اعلم ان الموجود أقسام ثلاثة لارابع لها فانه اما أزلى وأبدى وهو الله سبحانه وتعالى أولا أزلى ولا أبدى وهو الدنيا أو أبدى غير أزلى وهو الآخرة وعكسه محال فان ماثبت قدمه امتنع عدمه ۞ (الازلى) الذى لم يكن ليس والذى لم يكن ليس لا علة له فى الوجود ۞ (الازارقة) هم أصحاب نافع بن أزرق قالوا كفر على رضى الله عنه بالتحكيم وابن ملجم محق وكفرت الصحابة رضى الله عنهم وقضوا بتخليدهم فى النار ۞ (الاستقبال) ماتترقب وجوده بعد زمانك الذى أنت فيه ۞ (الاستسقاء) هو طلب المطر عند طول انقطاعه ۞ (الاستدلال) تقرير الدليل لاثبات المدلول سواء كان ذلك من الاثر الى المؤثر فيسمى استدلالا انيا أو بالعكس ويسمى استدلالا لميا أو من أحد الاثرين الى الآخر ۞ (الاستئناف) هو ماوقع جوابا لسؤال مقدر معنى ٣ لما قال المتكلم جاءنى القوم فكأن قائلا قال مافعلت بهم فقال المتكلم مجيبا عنه أما زيد فاكرمته وأما بشر فأهنته وأما بكر فقد أعرضت عنه ۞ (الاستغفار) استقلال الصالحات والاقبال عليها واستكبار الفاسدات والاعراض عنها قال أهل الكلام الاستغفار طلب المغفرة بعد رؤية قبح المعصية والاعراض عنها وقال عالم الاستغفار استصلاح الامر الفاسد قولا وفعلا يقال اغفروا هذا الامر أى أصلحوه بما ينبغى أن يصلح ۞ (الاستفهام) استعلام مافى ضمير المخاطب وقيل هو طلب حصول صورة الشئ فى الذهن فان كانت تلك الصورة وقوع نسبة بين الشيئين أولا وقوعها فحصولها هو التصديق والافهو التصور ۞ (الاستقراء) هو الحكم على كلى لوجوده فى أكثر جزئياته وانما قال فى أكثر جزئياته لان الحكم لو كان فى جميع جزئياته لم يكن استقراء بل قياسا مقسما ويسمى هذا استقراء لان مقدماته لاتحصل الا بتتبع الجزئيات كقولنا كل حيوان يحرك فكه الاسفل عند المضغ لان الانسان والبهائم

والسباع كذلك وهو استقراء ناقص لا يفيد اليقين لجواز وجود جزئي لم يستقرأ أو يكون حكمه مخالفا لما استقرئ كالتمساح فانه يحرك فكه الاعلى عند المضغ ۞ (الاستحسان) في اللغة هو عد الشئ واعتقاده حسنا واصطلاحا هو اسم لدليل من الادلة الاربعة يعارض القياس الجلي ويعمل به اذا كان أقوى منه سموه بذلك لانه في الاغلب يكون أقوى من القياس الجلي فيكون قياسا مستحسنا قال الله تعالى فبشر عبادي الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه ۞ (الاستحسان) هو ترك القياس والاخذ بما هو أرفق للناس ۞ (الاستحاضة) دم تراه المرأة أقل من ثلاثة أيام أو أكثر من عشرة أيام في الحيض ومن أربعين في النفاس ۞ (الاستطاعة) هي عرض يخلقه الله في الحيوان يفعل به الافعال الاختيارية ۞ (الاستطاعة والقدرة والقوة والوسع والطاقة) متقاربة المعنى في اللغة وأما في عرف المتكلمين عبارة عن صفة بها يتمكن الحيوان من الفعل والترك ۞ (الاستطاعة الحقيقية) هي القدرة التامة التي يجب عندها صدور الفعل فهي لا تكون الا مقارنة للفعل ۞ (الاستطاعة الصحيحة) هي أن ترتفع الموانع من المرض وغيره ۞ (الاستحالة) حركة في الكيف كتسخن الماء وتبرده مع بقاء صورته النوعية ۞ (الاستقامة) هي كون الخط بحيث تنطبق أجزاؤه المفروضة بعضها على بعض على جميع الاوضاع وفي اصطلاح أهل الحقيقة هي الوفاء بالعهود كلها وملازمة الصراط المستقيم برعاية حد التوسط في كل الامور من الطعام والشراب واللباس وفي كل أمر ديني ودنيوي فذلك هو الصراط المستقيم كالصراط المستقيم في الآخرة ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم شيبتني سورة هود اذ أنزل فيها فاستقم كما أمرت ۞ (الاستقامة) أن يجمع بين أداء الطاعة واجتناب المعاصي وقيل الاستقامة ضد الاعوجاج وهي مرور العبد في طريق العبودية بارشاد الشرع والعقل ۞ (الاستقامة) المداومة وقيل الاستقامة أن لا تختار على الله شيأ ۞ (الاستقامة) قال أبو علي الدقاق لها مدارج ثلاثة أولها التقويم وهو تأديب النفس وثانيها الاقامة وهي تهذيب القلوب وثالثها الاستقامة وهي تقريب الاسرار ۞ (الاستدارة) كون السطح بحيث يحيط به خط واحد ويفرض في داخله نقطة تتساوى جميع الخطوط المستقيمة الخارجة منها اليه ۞ (الاستدراج) أن يجعل الله تعالى العبد مقبول الحاجة وقتا فوقتا الى أقصى عمره للابتداء بالبلاء والعذاب وقيل الاهانة بالنظر الى المآل ۞ (الاستدراج) هو أن تكون بعيدا من رحمة الله تعالى وقريبا الى العقاب تدريجا ۞ (الاستدراج) الدنو الى عذاب الله بالامهال قليلا قليلا ۞ (الاستدراج) هو أن يرفعه الشيطان درجة الى مكان عال ثم يسقط من ذلك المكان حتى يهلك هلاكا ۞ (الاستدراج) هو أن يقرب الله العبد الى العذاب والشدة والبلاء في يوم الحساب كما حكي عن فرعون لما سأل الله تعالى قبل حاجته للابتلاء بالعذاب والبلاء في الآخرة ۞ (الاستطراد) سوق الكلام على وجه يلزم منه كلام آخر وهو غير مقصود بالذات بل بالعرض ۞ (الاستعارة) ادعاء معنى الحقيقة في الشئ للمبالغة

فى التشبيه مع طرح ذكر المشبه من البين كقولك لقيت أسدا وأنت تعنى به الرجل الشجاع ثم اذا ذكر المشبه به مع ذكر القرينة يسمى استعارة تصريحية وتحقيقية نحو لقيت أسدا فى الحمام واذا قلنا المنية أى الموت أنشبت أى علقت أظفارها بفلان فقد شبهنا المنية بالسبع فى اغتيال النفوس أى اهلاكها من غير تفرقة بين نفاع وضرار فأثبتنا لها الاظفار التى لا يكمل ذلك الاغتيال فيه بدونها تحقيقا للمبالغة فى التشبيه فتشبيه المنية بالسبع استعارة بالكناية واثبات الاظفار لها استعارة تخييلية والاستعارة فى الفعل لا تكون الا تبعية كنطقت الحال ۞ (الاستعارة التخييلية) أن يستعمل مصدر الفعل فى معنى غير ذلك المصدر على سبيل التشبيه ثم يتبع فعله له فى النسبة الى غيره نحو كشف فان مصدره هو الكشف فاستعير الكشف للازالة ثم استعار كشف لازال تبعا لمصدره يعنى أن كشف مشتق من الكشف وأزال مشتق من الازالة أصلية فأراد والفظ الفعل منهما وانما سميتها استعارة تبعية لانه تابع لأصله ۞ (الاستعارة التخييلية) هى اضافة لازم المشبه به الى المشبه ۞ (الاستعارة بالكناية) هى اطلاق لفظ المشبه وارادة معناه المجازى وهو لازم المشبه به ۞ (الاستعارة المكنية) هى تشبيه الشئ (٣) على الشئ فى القلب ۞ (الاستعارة الترشيحية) هى اثبات ملائم المشبه به للمشبه ۞ (الاستدراك) فى اللغة طلب تدارك السامع وفى الاصطلاح رفع توهم تولد من كلام سابق والفرق بين الاستدراك والاضراب ان الاستدراك هو رفع توهم يتولد من الكلام المقدم رفعا شبيها بالاستثناء نحو جاءنى زيد لكن عمرو لدفع وهم المخاطب أن عمرا أيضا جاء كزيد بناء على ملابسة بينهما وملاءمة والاضراب هو ان يجعل المتبوع فى حكم المسكوت عنه يحتمل ان يلابسه الحكم وان لا يلابسه فنحو جاءنى زيد بل عمرو يحتمل مجىء زيد وعدم مجيئه وفى كلام ابن الحاجب انه يقتضى عدم المجىء قطعا ۞ (الاستتباع) هو المدح بشئ على وجه يستتبع المدح بشئ آخر ۞ (الاستخدام) هو أن يذكر لفظ له معنيان فيراد به احدهما ثم يراد بالضمير الراجع الى ذلك اللفظ معناه الآخر أو يراد باحد ضميريه احد معنييه ثم بالآخر معناه الآخر فالاول كقوله

اذا نزل السماء بارض قوم * رعيناه وان كانوا غضابا

أراد بالسماء الغيث وبالضمير الراجع اليه من رعيناه النبت والسماء يطلق عليهما والثانى كقوله وسقى الغضى والساكنيه وان هم * شبوه بين جوانحى وضلوعى

أراد باحد الضميرين الراجعين الى الغضى وهو المجرور فى الساكنيه المكان وبالآخر وهو المنصوب فى شبوه النار أى أوقدوا بين جوانحى نار الغضى يعنى نار الهوى التى تشبه نار الغضى ۞ (الاستعانة) فى البديع هى ان يأتى القائل ببيت غيره ليستعين به على اتمام مراده ۞ (الاستعداد) هو كون الشئ بالقوة القريبة أو البعيدة الى الفعل ۞ (الاستعجال) طلب تعجيل الامر قبل مجىء وقته ۞ (الاستصحاب) عبارة عن ابقاء ما كان على ما كان عليه لانعدام المغير ۞ (الاستصحاب) هو الحكم الذى يثبت فى الزمان الثانى بناء على الزمان الاول

(الاستنباط) استخراج الماء من العين من قولهم نبط الماء اذا خرج من منبعه (الاستنباط) اصطلاحا استخراج المعانى من النصوص بفرط الذهن وقوة القريحة (الاستيلاد) طلب الولد من الامة (الاستهلال) أن يكون من الولد ما يدل على حياته من بكاء أو تحريك عضو اوعين (الاسناد) نسبة احد الجزءين الى الآخر أعم من ان يفيد المخاطب فائدة يصح السكوت عليها أولا (الاسناد) فى عرف النحاة عبارة عن ضم احدى الكلمتين الى الاخرى على وجه الافادة التامة أى على وجه يحسن السكوت عليه وفى اللغة اضافة الشئ الى الشئ (الاسناد فى الحديث) أن يقول المحدث حدثنا فلان عن فلان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم (الاسناد الخبرى) ضم كلمة أو ما يجرى مجراها الى اخرى بحيث يفيد أن مفهوم احداهما ثابت لمفهوم الاخرى أو منفى عنه وصدقه مطابقته للواقع وكذبه عدمها وقيل صدقه مطابقته للاعتقاد وكذبه عدمها (الاستثناء) اخراج الشئ من الشئ لولا الاخراج لوجب دخوله فيه وهذا يتناول المتصل حقيقة وحكما ويتناول المنفصل حكما فقط (اسلوب الحكيم) هو عبارة عن ذكر الاهم تعريضا للمتكلم على تركه الاهم كما قال الخضر صلى الله عليه وسلم حين سلم عليه موسى انكار السلامه لان السلام لم يكن معهودا فى تلك الارض بأنى بارضك السلام وقال موسى صلى الله عليه وسلم فى جوابه انا موسى كأنه قال موسى اجبت عن اللائق بك وهو ان تستفهم عنى لا عن سلامى بارضى (الاسلام) هو الخضوع والانقياد لما أخبر به الرسول صلى الله عليه وسلم وفى الكشاف ان كل ما يكون الاقرار باللسان من غير مواطأة القلب فهو اسلام ومواطأ فيه القلب اللسان فهو ايمان أقول هذا مذهب الشافعى وأما مذهب أبى حنيفة فلا فرق بينهما (الاسراف) هو انفاق المال الكثير فى الغرض الخسيس (الاسراف) تجاوز الحد فى النفقة وقيل ان يأكل الرجل مالا يحل له أو يأكل مما يحل له فوق الاعتدال ومقدار الحاجة وقيل الاسراف تجاوز فى الكمية فهو جهل بمقادير الحقوق (الاسراف) صرف الشئ فيما ينبغى زائدا على ما ينبغى بخلاف التبذير فانه صرف الشئ فيما لا ينبغى (الاستغراق) هو الشمول لجميع الافراد بحيث لا يخرج عنه شئ (الاسطوانة) هو شكل يحيط به دائرتان متوازيتان من طرفيهما قاعدتاه يصل بينهما سطح مستدير يفرض فى وسطه خط موازلكل خط يفرض على سطحه بين قاعدتيه (الاسطقس) يعرف من تعريف الداخل (الاسطقس) عبارة عن احدى أربع طبائع (الاسطقسات) هو لفظ يونانى بمعنى الاصل وتسمى العناصر الاربع التى هى الماء والارض والهواء والنار اسطقسات لانها اصول المركبات التى هى الحيوانات والنباتات والمعادن (الاسم) ما دل على معنى فى نفسه غير مقترن باحد الازمنة الثلاثة وهو ينقسم الى اسم عين وهو الدال على معنى يقوم بذاته كزيد وعمرو والى اسم معنى وهو ما لا يقوم بذاته سواء كان معناه وجوديا كالعلم أو عدميا كالجهل (الاسم الاعظم) هو الاسم الجامع لجميع الاسماء وقيل هو الله لانه اسم الذات الموصوفة

بجميع الصفات أى المسماة بجميع الاسماء ويطلقون الحضرة الالهية على حضرة الذات مع جميع الاسماء وعندنا هو اسم الذات الالهية من حيث هى هى أى المطلقة الصادقة عليها مع جميعها أو بعضها أو لا مع واحد منها كقوله تعالى هو الله أحد ۞ (الاسم المتمكن) ما تغير آخره بتغير العوامل فى اوله ولم يشابه الحرف نحو قولك هذا زيد ورأيت زيدا ومررت بزيد وقيل الاسم المتمكن هو الاسم الذى لم يشابه الحرف والفعل وقيل الاسم المتمكن ما يجرى عليه الاعراب وغير المتمكن ما لا يجرى عليه الاعراب ۞ (اسم الجنس) هو ما وضع لان يقع على شئ وعلى ما أشبهه كالرجل فانه موضوع لكل فرد خارجى على سبيل البدل من غير اعتبار تعينه والفرق بين الجنس واسم الجنس ان الجنس يطلق على القليل والكثير كالماء فانه يطلق على القطرة والبحر واسم الجنس لا يطلق على الكثير بل يطلق على واحد على سبيل البدل كرجل فعلى هذا كان كل جنس اسم جنس بخلاف العكس ۞ (الاسم التام) هو الاسم الذى نصب لتمامه أى لاستغنائه عن الاضافة وتمامه بأربعة أشياء بالتنوين أو الاضافة أو بنون التثنية أو الجمع ۞ (الاسماء المقصورة) هى اسماء فى أواخرها ألف مفردة نحو حبلى وعصا ورحى ۞ (الاسماء المنقوصة) هى اسماء فى أواخرها ياء ساكنة قبلها كسرة كالقاضى (اسم ان واخواتها) هو المسند اليه بعد دخول ان أو احدى أخواتها ۞ (اسم لا التى لنفى الجنس) هو المسند اليه من معمولها ۞ (اسم لا التى لنفى الجنس) هو المسند اليه بعد دخولها تليها نكرة مضافا أو مشبها به مثل لا غلام رجل ولا عشرين درهما لك ۞ (اسماء الافعال) ما كان بمعنى الامر أو الماضى مثل رويد زيدا أى أمهله وهيهات الامر أى بعد ۞ (اسماء العدد) ما وضعت لكمية آحاد الاشياء أى المعدودات ۞ (اسم الفاعل) ما اشتق من يفعل لمن قام به الفعل بمعنى الحدوث وبالقيد الاخير خرج عنه الصفة المشبهة واسم التفضيل لكونهما بمعنى الثبوت لا بمعنى الحدوث ۞ (اسم المفعول) ما اشتق من يفعل لمن وقع عليه الفعل ۞ (اسم التفضيل) ما اشتق من فعل لموصوف بزيادة على غيره ۞ (اسم الزمان والمكان) مشتق من يفعل لزمان أو مكان وقع فيه الفعل ۞ (اسم الآلة) هو ما يعالج به الفاعل المفعول لوصول الاثر اليه ۞ (اسم الاشارة) ما وضع لمشار اليه ولم يلزم التعريف ذوريا أو بما هو أخفى منه أو بما هو مثله لانه عرف اسم الاشارة الاصطلاحية بالمشار اليه اللغوى المعلوم ۞ (الاسم المنسوب) هو الاسم الملحق بآخره ياء مشددة مكسور ما قبلها علامة للنسبة اليه كما ألحقت التاء علامة للتأنيث نحو بصرى وهاشمى ۞ (الاسوارية) هم أصحاب الاسوارى وافقوا النظامية فيما ذهبوا اليه وزادوا عليهم ان الله لا يقدر على ما أخبر بعدمه أو علم عدمه والانسان قادر عليه ۞ (الاسكافية) أصحاب أبى جعفر الاسكاف قالوا ان الله تعالى لا يقدر على ظلم العقلاء بخلاف ظلم الصبيان والمجانين فانه يقدر عليه ۞ (الاسحاقية) مثل النصيرية قالوا حل الله فى على رضى الله عنه ۞ (الاسماعيلية) هم الذين أثبتوا الامامة لاسماعيل بن جعفر الصادق ومن مذهبهم ان الله تعالى لا موجود ولا

معدوم ولا عالم ولا جاهل ولا قادر ولا عاجز وكذلك في جميع الصفات وذلك لان الاثبات الحقيقي يقتضي المشاركة بينه وبين الموجودات وهو تشبيه والنفي المطلق يقتضي مشاركته للمعدومات وهو تعطيل بل هو واهب هذه الصفات ورب للمتضادات ۞ (الاشمام) تهيئة الشفتين للتلفظ بالضم ولكن لا يتلفظ به تنبيها على ضم ما قبلها أو على ضمة الحرف الموقوف عليها ولا يشعر به الاعمى ۞ (الاشتياق) انجذاب باطن المحب الى المحبوب حال الوصال لنيل زيادة اللذة أو دوامها ۞ (الاشربة) هي جمع شراب وهو كل مائع رقيق يشرب ولا يتأتى فيه المضغ حراما كان أو حلالا ۞ (الاشارة) هو الثابت بنفس الصيغة من غير ان سيق له الكلام ۞ (اشارة النص) هو العمل بما ثبت بنظم الكلام لغة لكنه غير مقصود ولا سيق له النص كقوله تعالى وعلى المولود له رزقهن سيق لاثبات النفقة وفيه اشارة الى ان النسب الى الآباء ۞ (الاشتقاق) نزع لفظ من آخر بشرط مناسبتهما معنى وتركيبا ومغايرتهما في الصيغة ۞ (الاشتقاق الصغير) هو أن يكون بين اللفظين تناسب في الحروف والترتيب نحو ضرب من الضرب ۞ (الاشتقاق الكبير) هو أن يكون بين اللفظين تناسب في اللفظ والمعنى دون الترتيب نحو جبد من الجذب ۞ (الاشتقاق الاكبر) هو أن يكون بين اللفظين تناسب في المخرج نحو نعق من النهق (الاشهر الحرم) أربعة رجب وذو القعدة وذو الحجة والمحرم واحد فرد وثلاثة سرد أي متتابعة ۞ (الاصل) هو ما يبتنى عليه غيره ۞ (الاصول) جمع أصل وهو في اللغة عبارة عما يفتقر اليه ولا يفتقر هو الى غيره وفي الشرع عبارة عما يبنى عليه غيره ولا يبنى هو على غيره والاصل ما يثبت حكمه بنفسه ويبنى عليه غيره ۞ (اصول الفقه) هو العلم بالقواعد التي يتوصل بها الى الفقه والمراد من الاصول في قولهم هكذا في رواية الاصول الجامع الصغير والجامع الكبير والمبسوط والزيادات ۞ (الاصرار) الاقامة على الذنب والعزم على فعل مثله ۞ (الاصطلاح) عبارة عن اتفاق قوم على تسمية الشئ باسم ما ينقل عن موضعه الاول ۞ (الاصطلاح) اخراج اللفظ من معنى لغوي الى آخر لمناسبة بينهما وقيل الاصطلاح اتفاق طائفة على وضع اللفظ بازاء المعنى وقيل الاصطلاح اخراج الشئ عن معنى لغوي الى معنى آخر لبيان المراد وقيل الاصطلاح لفظ معين بين قوم معينين ۞ (أصحاب الفرائض) هم الذين لهم سهام مقدرة ۞ (الاصوات) كل لفظ حكي به صوت نحو غاق حكاية صوت الغراب أو صوت به للبهائم نحو نخ لاناخة البعير وقاع لزجر الغنم ۞ (الاصحاب) من رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم أو جلس معه مؤمنا به ۞ (الاضافة) حالة نسبية متكررة بحيث لا تعقل احداهما الا مع الاخرى كالابوة والبنوة ۞ (الاضافة) هي النسبة العارضة للشئ بالقياس الى نسبة اخرى كالابوة والبنوة ۞ (الاضافة) هي امتزاج اسمين على وجه يفيد تعريفا أو تخصيصا ۞ (الاضمار في العروض) اسكان الحرف الثاني مثل اسكان تاء متفاعلن ليبقى متفاعلن فينقل الى مستفعلن ويسمى مضمرا ۞ (الاضمار) اسقاط الشئ لامعنى (٣) ۞ (الاضمار) ترك الشئ مع

بقاء أثره ۞ (الاضمار قبل الذكر) جائز فى خمسة مواضع الاول فى ضمير الشأن مثل هو زيد قائم والثانى فى ضمير رب نحو ربه رجلا والثالث فى ضمير نعم نحو نعم رجلا زيد والرابع فى تنازع الفعلين نحو ضربنى وأكرمنى زيد والخامس فى بدل المظهر عن المضمر نحو ضربته زيدا ۞ (الاضحية) اسم لما يذبح فى أيام النحر بنية القربة الى الله تعالى ۞ (الاضراب) وهو الاعراض عن الشئ بعد الاقبال عليه نحو ضربت زيدا بل عمرا ۞ (الاطناب) أداء المقصود باكثر من العبارة المتعارفة ۞ (الاطناب) ان يخبر المطلوب يعنى المعشوق بكلام طويل لان كثرة الكلام عند المطلوب مقصودة لان كثرة الكلام توجب كثرة النظر هذا وقيل الاطناب أن يكون اللفظ زائدا على أصل المراد ۞ (الاطراد) هو ان تأتى باسماء الممدوح أو غيره وأسماء آبائه على ترتيب الولادة من غير تكلف كقوله

ان يقتلوك فقد ثللت عروشهم * ياعتبة بن الحارث بن شهاب

يقال ثل الله عروشهم أى هدم ملكهم ۞ (الاطرافية) هم عذروا أهل الاطراف فيما لم يعرفوه من الشريعة ووافقوا أهل السنة فى اصولهم ۞ (الاعمال) الاضطراب فى العمل وهو أبلغ من العمل ۞ (الاعيان) ماله قيام بذاته ومعنى قيامه بذاته ان يتحيز بنفسه غير تابع تحيزه لتحيز شئ آخر بخلاف العرض فان تحيزه تابع لتحيز الجوهر الذى هو موضوعه أى محله الذى يقومه ۞ (الاعيان الثابتة) هى حقائق الممكنات فى علم الحق تعالى وهى صور حقائق الاسماء الالهية فى الحضرة العلمية لا تأخر لها عن الحق الا بالذات لا بالزمان فهى أزلية وأبدية والمعنى بالاضافة التأخر بحسب الذات لا غير ۞ (الاعيان المضمونة بانفسها) هى ما يجب مثلها اذا هلكت ان كانت مثلية وقيمتها ان كانت قيمية كالمقبوض على سوم الشراء والمغصوب ۞ (الاعيان المضمونة بغيرها) على خلاف ذلك كالمبيع والمرهون ۞ (الاعتاق) هو اثبات القوة الشرعية فى المملوك ۞ (الاعتبار) ان يرى الدنيا للفناء والعاملين فيها للموت وعمرانها للخراب وقيل الاعتبار اسم المعتبرة وهى رؤية فناء الدنيا كلها باستعمال النظر فى فناء جزئها وقيل الاعتبار من العبر وهو شق النهر والبحر يعنى يرى المعتبر نفسه على حرف من مقامات الدنيا ۞ (الاعتبار) هو النظر فى الحكم الثابت انه لاى معنى ثبت والحاق نظيره به وهذا عين القياس ۞ (الاعتذار) محو أثر الذنب ۞ (الاعارة) هى تمليك المنافع بغير عوض مالى ۞ (الاعتراض) هو أن يأتى فى اثناء كلام أو بين كلامين متصلين معنى بجملة أو أكثر لا محل لها من الاعراب لنكتة سوى رفع الابهام ويسمى الحشو أيضا كالتنزيه فى قوله تعالى ويجعلون لله البنات سبحانه ولهم ما يشتهون فان قوله سبحانه جملة معترضة لكونها بتقدير الفعل وقعت فى اثناء الكلام لان قوله ولهم ما يشتهون عطف على قوله لله البنات والنكتة فيه تنزيه الله عما ينسبون اليه ۞ (الاعتكاف) هو فى اللغة المقام والاحتباس وفى الشرع لبث صائم فى مسجد جماعة بنية ۞ (الاعتكاف) تفريغ القلب عن شغل الدنيا وتسليم النفس الى المولى وقيل الاعتكاف والعكوف الاقامة

معناه لا ابرح عن بابك حتى تغفر لى ۞ (الاعراب) هو اختلاف آخر الكلمة باختلاف العوامل لفظا أو تقديرا ۞ (الاعرابى) هو الجاهل من العرب ۞ (الاعراف) هو المطلع وهو مقام شهود الحق فى كل شئ متجليا بصفاته التى ذلك الشئ مظهرها وهو مقام الاشراف على الاطراف قال الله تعالى وعلى الاعراف رجال يعرفون كلا بسيماهم وقال النبى صلى الله عليه وسلم ان لكل آية ظهرا و بطنا وحدّا ومقطعا ۞ (الاعلال) هو تغيير حرف العلة للتخفيف فقولنا تغيير شامل له ولتخفيف الهمزة والابدال فلما قلنا حرف العلة خرج تخفيف الهمزة و بعض الابدال مما ليس بحرف علة كاصيلال فى اصيلان لقرب المخرج بينهما ولما قلنا للتخفيف خرج نحو عالم فى عالم فبين تخفيف الهمزة والاعلال مباينة كلية لانه تغيير حرف العلة و بين الابدال والاعلال عموم وخصوص من وجه اذ وجد فى نحو قال ووجد الاعلال بدون الابدال فى يقول والابدال بدون الاعلال فى اصيلان ۞ (الاعجاز) فى الكلام هو ان يؤدى المعنى بطريق هو أبلغ من جميع ما عداه من الطرق ۞ (الاعنات) ريقال له التضييق والتشديد ولزوم مالا يلزم أيضا وهو ان يعنت نفسه فى التزام رديف أو دخيل أو حرف مخصوص قبل الروى أو حركة مخصوصة كقوله تعالى فاما اليتيم فلا تقهر واما السائل فلا تنهر وقوله صلى الله عليه وسلم اللهم بك أحاول و بك أصاول وقوله اذا استشاط السلطان تسلط الشيطان ۞ (الاغماء) هو فتور غير أصلى لا بمخدّر يزيل عمل القوى قوله غير أصلى يخرج النوم وقوله لا بمخدّر يخرج الفتور بالمخدرات وقوله يزيل عمل القوى يخرج العته (الافتاء) بيان حكم المسئلة ۞ (الافراط) الفرق بين الافراط والتفريط ان الافراط يستعمل فى تجاوز الحد من جانب الزيادة والكمال والتفريط يستعمل فى تجاوز الحد من جانب النقصان والتقصير ۞ (الافق الاعلى) هى نهاية مقام الروح وهى الحضرة الواحدية وحضرة الالوهية (الافق المبين) هى نهاية مقام القلب ۞ (افعال المقاربة) ماوضع لدنو الخبر رجاء أو حصولا أو أخذا فيه ۞ (الافعال الناقصة) ماوضع لتقرير الفاعل على صفة ۞ (افعال التعجب) ماوضع لانشاء التعجب وله صيغتان ما أفعله وأفعل به ۞ (افعال المدح والذم) ماوضع لانشاء مدح أو ذم نحو نعم و بئس . ۞ (الافتراق) كون الجوهرين فى حيزين بحيث يمكن التفاصل بينهما ۞ (افعل التفضيل) اذا أضيف الى المعرفة يكون المراد منه التفضيل على نفس المضاف اليه واذا أضيف الى النكرة كان المراد منه التفضيل على افراد المضاف اليه ۞ (الاقدام) الاخذ فى ايجاد العقد والشروع فى احداثه ۞ (الاقرار) هو فى الشرع اخبار بحق لآخر عليه ۞ (الاقرار) اخبار عما سبق ۞ (الاقتباس) هو ان يضمن الكلام نثرا كان أو نظما شيئا من القرآن أو الحديث كقول ابن شمعون فى وعظه ياقوم اصبروا على المحرّمات وصابروا على المفترضات وراقبوا بالمراقبات واتقوا الله فى الخلوات ترفع لكم الدرجات وكقوله

وان تبدّلت بنا غيرنا * فحسبنا الله ونعم الوكيل

*(الاقتضاء)

﴿(الاقتضاء) هو طلب الفعل مع المنع عن الترك وهو الايجاب أو بدونه وهو الندب أو طلب الترك مع المنع عن الفعل وهو التحريم أو بدونه وهو الكراهة ﴿(اقتضاء النص) عبارة عما لم يعمل النص الا بشرط تقدم عليه فان ذلك أمر اقتضاه النص بصحة ما تناوله النص واذا لم يصح لا يكون مضافا الى النص فكان المقتضى كالثابت بالنص مثاله اذا قال الرجل لآخر أعتق عبدك هذا عني بألف درهم فأعتقه يكون العتق من الآمر كأنه قال بع عبدك لي بألف درهم ثم كن وكيلا لي بالاعتاق ﴿(الاكراه) حمل الغير على ما يكرهه بالوعيد ﴿(الاكراه) هو الالزام والاجبار على ما يكره الانسان طبعا أو شرعا فيقدم على عدم الرضا ليرفع ما هو أضر ﴿(الاكل) ايصال ما يتأتى فيه المضغ الى الجوف ممضوغا كان أو غيره فلا يكون اللبن والسويق مأكولا ﴿(الآلة) هي الواسطة بين الفاعل والمنفعل في وصول أثره اليه كالمنشار للنجار والقيد الاخير لاخراج العلة المتوسطة كالاب بين الجد والابن فانها واسطة بين فاعلها ومنفعلها الا انها ليست بواسطة بينهما في وصول أثر العلة البعيدة الى المعلول لان أثر العلة البعيدة لا يصل الى المعلول فضلا عن أن يتوسط في ذلك شئ آخر وانما الواصل اليه أثر العلة المتوسطة لانه الصادر منها وهي من البعيدة ﴿(الالم) ادراك المنافر من حيث انه منافر ومنافر الشئ هو مقابل ما يلائمه وفائدة قيد الحيثية للاحتراز عن ادراك المنافر لا من حيث انه منافر فانه ليس بألم ﴿(الالحاق) جعل مثال على مثال أزيد ليعامل معاملته وشرطه اتحاد المصدرين ﴿(الالفة) اتفاق الآراء في المغاونة على تدبير المعاش ﴿(الالهام) ما يلقى في الروع بطريق الفيض وقيل الالهام ما وقع في القلب من علم وهو يدعو الى العمل من غير استدلال بآية ولا نظر في حجة وهو ليس بحجة عند العلماء الا عند الصوفيين والفرق بينه وبين الاعلام ان الالهام أخص من الاعلام لانه قد يكون بطريق الكسب وقد يكون بطريق التنبيه ﴿(الالتماس) هو الطلب مع التساوي بين الآمر والمأمور في الرتبة ﴿(الله) علم دال على الاله الحق دلالة جامعة لمعاني الاسماء الحسنى كلها ﴿(الالهية) هي أحدية جمع جميع الحقائق الوجودية كما ان آدم عليه السلام أحدية جمع جميع الصور البشرية اذ للاحدية الجمعية الكمالية مرتبتان احداهما قبل التفصيل لكون كل كثرة مسبوقة بواحد هي فيه بالقوة هو وتذكر قوله تعالى واذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم وأشهدهم على أنفسهم فانه لسان من ألسنة شهود المفصل في المجمل مفصلا ليس كشهود العالم من الخلق في النواة الواحدة النخيل الكامنة فيه بالقوة فانه شهود المفصل في المجمل مجملا لا مفصلا وشهود المفصل في المجمل مفصلا يختص بالحق وبمن جاء بالحق ان يشهده من الكمل وهو خاتم الانبياء وخاتم الاولياء ﴿(الالياس) يعبر به عن القبض فانه ادريس ولارتفاعه الى العالم الروحاني استهلكت قواه المزاجية في الغيب وقبضت فيه ولذلك عبر عن القبض به ﴿(اولوا الالباب) هم الذين يأخذون من كل قشر لبابه ويطلبون من ظاهر الحديث سره ﴿(الالتفات) هو العدول عن الغيبة الى الخطاب أو التكلم

أوعلى العكس ۞ (ام الكتاب) هو العقل الاول ۞ (الامامان) هما الشخصان اللذان احدهما عن يمين الغوث أى القطب ونظره فى الملكوت وهو مرآة ما يتوجه من المركز القطبى الى العالم الروحانى من الامدادات التى هى مادة الوجود والبقاء وهذا الامام مرآته لا محالة والآخر عن يساره ونظره فى الملك وهو مرآة ما يتوجه منه الى المحسوسات من المادة الحيوانية وهذا مرآته ومحله وهو أعلى من صاحبه وهو الذى يخلف القطب اذا مات ۞ (الامام) هو الذى له الرياسة العامة فى الدين والدنيا جميعا ۞ (الأمارة) لغة العلامة واصطلاحا هى التى يلزم من العلم بها الظن بوجود المدلول كالغيم بالنسبة الى المطر فانه يلزم من العلم به الظن بوجود المطر والفرق بين الأمارة والعلامة أن العلامة ما لا ينفك عن الشئ كوجود الالف واللام على الاسم والامارة تنفك عن الشئ كالغيم بالنسبة للمطر ۞ (الامكان) عدم اقتضاء الذات الوجود والعدم ۞ (الامكان الذاتى) هو ما لا يكون طرفه المخالف واجبا بالذات وان كان واجبا بالغير ۞ (الامكان الاستعدادى) ويسمى الامكان الوقوعى أيضا وهو ما لا يكون طرفه المخالف واجبا لا بالذات ولا بالغير ولو فرض وقوع الطرف الموافق لا يلزم المحال بوجه والاول اعم من الثانى مطلقا ۞ (الامكان الخاص) هو سلب الضرورة عن الطرفين نحو كل انسان كاتب فان الكتابة وعدم الكتابة ليس بضرورى له ۞ (الامكان العام) هو سلب الضرورة عن أحد الطرفين كقولنا كل نار حارة فان الحرارة ضرورية بالنسبة الى النار وعدمها ليس بضرورى والامكان الخاص أعم مطلقا ۞ (الامتناع) هو ضرورة اقتضاء الذات عدم الوجود الخارجى ۞ (الامر بالمعروف) هو الارشاد الى المراشد المنجية والنهى عن المنكر الزجر عما لا يلائم فى الشريعة وقيل الامر بالمعروف الدلالة على الخير والنهى عن المنكر المنع عن الشر وقيل الامر بالمعروف أمر بما يوافق الكتاب والسنة والنهى عن المنكر نهى عما تميل اليه النفس والشهوة وقيل الامر بالمعروف اشارة الى ما يرضى الله تعالى من أفعال العبد وأقواله والنهى عن المنكر تقبيح ما تنفر عنه الشريعة والعقة وهو ما لا يجوز فى دين الله تعالى ۞ (الامر) هو قول القائل لمن دونه افعل ۞ (الامر الحاضر) هو ما يطلب به الفعل من الفاعل الحاضر ولذا سمى به ويقال له الامر بالصيغة لان حصوله بالصيغة المخصوصة دون اللام كما فى أمر الغائب ۞ (الامر الاعتبارى) هو الذى لا وجود له الا فى عقل المعتبر مادام معتبرا وهو الماهية بشرط العراء ۞ (الامور العامة) هى ما لا يختص بقسم من أقسام الموجود التى هى الواجب والجوهر والعرض ۞ (الامن) هو عدم توقع مكروه فى الزمان الآتى ۞ (الامالة) ان تنحى بالفتحة نحو الكسرة ۞ (الاملاك المرسلة) ان يشهد رجلان فى شئ ولم يذكرا سبب الملك ان كان جارية لا يحل وطؤها وان كان دارا يغرم الشاهدان قيمتها ۞ (الامامية) هم الذين قالوا بالنص الجلى على امامة على رضى الله عنه وكفروا الصحابة وهم الذين خرجوا على على رضى الله عنه عند التحكيم وكفروه وهم اثنا عشر ألف رجل كانوا أهل صلاة وصيام وفيهم

قال النبي صلى الله عليه وسلم يحقر احدكم صلاته في جنب صلاتهم وصومه في جنب صومهم ولكن لم يتجاوز ايمانهم تراقيهم ۞ (الانابة) اخراج القلب من ظلمات الشبهات وقيل الانابة الرجوع من الكل الى من له الكل وقيل الانابة الرجوع من الغفلة الى الذكر ومن الوحشة الى الانس ۞ (الانزعاج) تحرك القلب الى الله بتأثير الوعظ والسماع فيه ۞ (الانصداع) هو الفرق بعد الجمع بظهور الكثرة واعتبار صفاتها ۞ (الانتباه) زجر الحق للعبد بالقاآت مزعجة منشطة اياه من عقال الغرة على طريق العناية به ۞ (الآن) هو اسم للوقت الذي أنت فيه وهو ظرف غير متمكن وهو معرفة ولم تدخل عليه الالف واللام للتعريف لانه ليس له ما يشركه ۞ (الآنية) تحقق الوجود العيني من حيث مرتبته الذاتية ۞ (الانين) هو صوت المتألم للالم ۞ (الانسان) هو الحيوان الناطق ۞ (الانسان الكامل) هو الجامع لجميع العوالم الالهية والكونية الكلية والجزئية وهو كتاب جامع للكتب الالهية والكونية فمن حيث روحه وعقله كتاب عقلي مسمى بأم الكتاب ومن حيث قلبه كتاب اللوح المحفوظ ومن حيث نفسه كتاب المحو والاثبات فهو الصحف المكرمة المرفوعة المطهرة التي لا يمسها ولا يدرك اسرارها الا المطهرون من الحجب الظلمانية فنسبة العقل الاول الى العالم الكبير وحقائقه بعينها نسبة الروح الانساني الى البدن وقواه وان النفس الكلية قلب العالم الكبير كما ان النفس الناطقة قلب الانسان ولذلك يسمى العالم بالانسان الكبير ۞ (الانشاء) قد يقال على الكلام الذي ليس لنسبته خارج تطابقه أولا تطابقه وقد يقال على فعل المتكلم أعني القاء الكلام الانشائي والانشاء أيضا ايجاد الشئ الذي يكون مسبوقا بمادة ومدة ۞ (الانحناء) كون الخط بحيث لا تنطبق اجزاؤه المفروضة على جميع الاوضاع كالاجزاء المفروضة للقوس فانه اذا جعل مقعر أحد القوسين في محدب الآخر ينطبق احدهما على الآخر وأما على غير هذا الوضع فلا ينطبق ۞ (الانعطاف) حركة في سمت واحد لكن لا على مسافة الحركة الاولى بعينها بل خارج ومعوج عن تلك المسافة بخلاف الرجوع ۞ (الانفعال وان ينفعل) هما الهيئة الحاصلة للمتأثر عن غيره بسبب التأثير أولا كالهيئة الحاصلة للمنقطع مادام منقطعا ۞ (الانقسام العقلي والانقسام الوهمي والانقسام الفرضي) فالاول هو الذي تحصل اجزاؤه بالفعل وتنفصل الاجزاء بعضها عن بعض والانقسام الوهمي هو الذي يثبته الوهم وهو متناه لان الوهم قوة جسمانية ولا شئ من الوهم يقدر على الافعال الغير المتناهية والانقسام الفرضي هو الذي يثبته العقل وهو غير متناه لان العقل مجرد عن المادة والقوة المجردة تقدر على الافعال الغير المتناهية ۞ (ان يفعل) هو كون الشئ مؤثرا كالقاطع مادام قاطعا ۞ (الانفاق) هو صرف المال الى الحاجة ۞ (الاول) فرد لا يكون غيره من جنسه سابقا عليه ولا مقارنا له ۞ (الاولى) هو الذي بعد توجه العقل اليه لم يفتقر الى شئ أصلا من حدس أو تجربة أو نحو ذلك كقولنا الواحد نصف الاثنين والكل أعظم من جزئه فان هذين الحكمين لا يتوقفان

الاعلى تصور الطرفين وهو أخص من الضرورى مطلقا ۞ (الاواسط) هى الدلائل والحجج التى يستدل بها على الدعاوى ۞ (الاوساط) هم الذين ليست لهم فصاحة وبلاغة ولا عمق وفهاهة ۞ (الاوتاد) هم أربعة رجال منازلهم على منازل الاربعة الاركان من العالم شرق وغرب وشمال وجنوب ۞ (الاهلية) عبارة عن صلاحية لوجوب الحقوق المشروعة له أو عليه ۞ (أهل الحق) القوم الذين اضافوا أنفسهم الى ماهو الحق عند ربهم بالحجج والبراهين يعنى أهل السنة والجماعة ۞ (أهل الذوق) من يكون حكم تجليا ته نازلا من مقام روحه وقلبه الى مقام نفسه وقواه كأنه يجد ذلك حساويدركه ذوقا بل يلوح ذلك من وجوههم ۞ (أهل الاهواء) أهل القبلة الذين لايكون معتقدهم معتقد أهل السنة وهم الجبرية والقدرية والروافض والخوارج والمعطلة والمشبهة وكل منهم اثنا عشر فرقة فصاروا اثنين وسبعين ۞ (الاهاب) هو اسم لغير المدبوغ ۞ (الايمان) فى اللغة التصديق بالقلب وفى الشرع هو الاعتقاد بالقلب والاقرار باللسان قيل من شهد وعمل ولم يعتقد فهو منافق ومن شهد ولم يعمل واعتقد فهو فاسق ومن أخل بالشهادة فهو كافر ۞ (الايمان على خمسة أوجه) ايمان مطبوع وايمان مقبول وايمان معصوم وايمان موقوف وايمان مردود فالايمان المطبوع هو ايمان الملائكة والايمان المعصوم ايمان الانبياء والايمان المقبول هو ايمان المؤمنين والايمان الموقوف هو ايمان المبتدعين والايمان المردود هو ايمان المنافقين ۞ (الايحاء) القاء المعنى فى النفس بخفاء وسرعة ۞ (الايقان بالشئ) هو العلم بحقيقته بعد النظر والاستدلال ولذلك لايوصف الله باليقين ۞ (الايثار) ان يقدم غيره على نفسه فى النفع له والدفع عنه وهو النهاية فى الاخوة ۞ (الايهام) ويقال له التخييل أيضا وهو ان يذكر لفظ له معنيان قريب وغريب فاذا سمعه الانسان سبق الى فهمه القريب ومراد المتكلم الغريب وأكثر المتشابهات من هذا الجنس ومنه قوله تعالى والسموات مطويات بيمينه ۞ (الايلاء) هو اليمين على ترك وطء المنكوحة مدة مثل والله لاأجامعك أربعة أشهر ۞ (الايداع) تسليط الغير على حفظ ماله ۞ (الآيسة) هى التى لم تحض فى مدة خمس وخمسين سنة ۞ (الاين) هو حالة تعرض للشئ بسبب حصوله فى المكان ۞ (الايجاب) هو ايقاع النسبة ۞ (الايجاز) اداء المقصود باقل من العبارة المتعارفة ۞ (الايغال) هو ختم البيت بما يفيد نكتة يتم المعنى بدونها لزيادة المبالغة كما فى قول الخنساء فى مرثية اخيها

صخر وان صخرا لتأتم الهداة به * كأنه علم فى رأسه نار

فان قولها كأنه علم واف بالمقصود وهو اقتداء الهداة لكنها اتت بقولها فى رأسه نارا يغالا وزيادة فى المبالغة ۞ (الايجاب فى البيع) ماذكر أولا من قوله بعت واشتريت والفرق بين يوجب ويقتضى ظاهر فان الايجاب أقوى من الاقتضاء لانه انما يستعمل فيما اذا كان الحكم ثابتا بالعبارة أو الاشارة أو الدلالة فيقال النص يوجب وأما اذا كان ثابتا بالاقتضاء فلا يقال يوجب بل يقال يقتضى على ماعرف ۞ (الآية) هى طائفة من القرآن يتصل بعضها

ببعض الى انقطاعها طويلة كانت أو قصيرة

﴿باب الباء﴾

(باب الابواب) هو التوبة لانها اول مايدخل به العبد حضرة القرب من جناب الرب ۞ (البارقة) هى لائحة ترد من الجناب الاقدس وتتطفئ سريعا وهى من أوائل الكشف ومباديه ۞ (الباطل) هو الذى لايكون صحيحا بأصله ۞ (الباطل) مالا يعتد به ومالا يفيد شيئا ۞ (الباطل) ما كان فائت المعنى من كل وجه مع وجود الصورة اما لانعدام الاهلية أو المحلية كبيع الحر وبيع الصبى ۞ (البتر) حذف سبب خفيف وقطع مابقى مثل فاعلاتن حذف منه تن فبقى فاعلا ثم أسقط منه الالف وسكنت اللام فبقى فاعل فينقل الى فعلن ويسمى مبتورا وأبتر ۞ (البترية) هم أصحاب بتير الثومى وافقوا السليمانية الا انهم توقفوا فى عثمان رضى الله عنه ۞ (البحث) لغة هو التفحص والتفتيش واصطلاحا هو اثبات النسبة الايجابية أو السلبية بين الشيئين بطريق الاستدلال ۞ (البخل) هو المنع من مال نفسه والشح هو بخل الرجل من مال غيره قال عليه الصلاة والسلام اتقوا الشح فان الشح أهلك من كان قبلكم وقيل البخل ترك الايثار عند الحاجة قال حكيم البخل محو صفات الانسانية واثبات عادات الحيوانية ۞ (البد) هو الذى لاضرورة فيه ۞ (البداء) ظهور الرأى بعد أن لم يكن ۞ (البدائية) هم الذين جوزوا البداء على الله تعالى ۞ (البدل) تابع مقصود بما نسب الى المتبوع دونه قوله مقصود بما نسب الى المتبوع يخرج عنه النعت والتأكيد وعطف البيان لانها ليست بمقصودة بما نسب الى المتبوع وبقوله دونه يخرج عنه العطف بالحروف لانه وان كان تابعا مقصودا بما نسب الى المتبوع لكن المتبوع كذلك مقصود بالنسبة ۞ (البدعة) هى الفعلة المخالفة للسنة سميت البدعة لان قائلها ابتدعها من غير مقال امام ۞ (البدعة) هى الامر المحدث الذى لم يكن عليه الصحابة والتابعون ولم يكن مما اقتضاه الدليل الشرعى ۞ (البدلاء) هم سبعة رجال من سافر من موضع وترك جسدا على صورته حيا بحياته ظاهرا باعمال أصله بحيث لايعرف احد أنه فقد وذلك هو البدل لا غير وهو فى تلبسه بالاجساد والصور على صورته على قلب ابراهيم عليه السلام ۞ (البديهى) هو الذى لايتوقف حصوله على نظر وكسب سواء احتاج الى شئ آخر من حدس أو تجربة أو غير ذلك أو لم يحتج فيرادف الضرورى وقد يراد به مالا يحتاج بعد توجه العقل الى شئ أصلا فيكون اخص من الضرورى كتصور الحرارة والبرودة وكالتصديق بأن النفى والاثبات لايجتمعان ولا يرتفعان ۞ (البرهان) هو القياس المؤلف من اليقينيات سواء كانت ابتداء وهى الضروريات أو بواسطة وهى النظريات والحد الاوسط فيه لابد أن يكون علة للنسبة الاكبر الى الاصغر فان كان مع ذلك علة لوجود تلك النسبة فى الخارج أيضا فهو برهان لمى كقولنا هذا متعفن الاخلاط وكل متعفن الاخلاط محموم فهذا محموم فتعفن الاخلاط كما انه علة لثبوت الحمى فى الذهن كذلك علة لثبوت الحمى فى الخارج وان لم يكن كذلك بل لايكون علة للنسبة

الا فى الذهن فهو برهان انى كقولنا هذا محموم وكل محموم متعفن الاخلاط فهذا متعفن الاخلاط فالحمى وان كانت علة لثبوت تعفن الاخلاط فى الذهن الا انها ليست علة له فى الخارج بل الامر بالعكس وقد يقال على الاستدلال من العلة الى المعلول برهان لمى ومن المعلول الى العلة برهان انى ۞ (البرهان التطبيقى) هو ان تفرض من المعلول الاخير الى غير النهاية جملة ومما قبله بواحد مثلا الى غير النهاية جملة اخرى ثم تطبق الجملتين بأن تجعل الاول من الجملة الاولى بازاء الاول من الجملة الثانية والثانى بالثانى وهلم جرا فان كان بازاء كل واحد من الاولى واحد من الثانية كان الناقص كالزائد وهو محال وان لم يكن فقد يوجد فى الاولى مالا يوجد فى ازائه شئ فى الثانية فتنقطع الثانية وتتناهى ويلزم منه تناهى الاولى لانها لا تزيد على الثانية الا بقدر متناه والزائد على المتناهى بقدر متناه يكون متناهيا بالضرورة ۞ (البرودة) كيفية من شأنها تفريق المتشاكلات وجمع المختلفات ۞ (البرزخ) العالم المشهور بين عالم المعانى المجردة والاجسام المادية والعبادات تتجسد بما يناسبها اذا وصل اليه وهو الخيال المنفصل ۞ (البرزخ) هو الحائل بين الشيئين ويعبر به عن عالم المثال أعنى الحاجز من الاجسام الكثيفة وعالم الارواح المجردة أعنى الدنيا والآخرة ۞ (البرزخ) الجامع هو الحضرة الواحدية والتعين الاول الذى هو أصل البرازخ كلها فلهذا يسمى البرزخ الاول الاعظم والاكبر ۞ (براعة الاستهلال) هى كون ابتداء الكلام مناسبا للمقصود وهى تقع فى ديباجات الكتب كثيرا ۞ (براعة الاستهلال) هى ان يشير المصنف فى ابتداء تأليفه قبل الشروع فى المسائل بعبارة تدل على المرتب عليه اجمالا ۞ (البرغوثية) هم الذين قالوا كلام الله اذا قرئ فهو عرض واذا كتب فهو جسم ۞ (البستان) هو ما يكون حائطا فيه نخيل متفرقة تمكن الزراعة وسط اشجاره فان كانت الاشجار ملتفة لا تمكن الزراعة وسطها فهى الحديقة ۞ (البسيط) ثلاثة اقسام بسيط حقيقى وهو ما لا جزء له أصلا كالبارى تعالى وعرفى وهو ما لا يكون مركبا من الاجسام المختلفة الطبائع واضافى وهو ما تكون اجزاؤه اقل بالنسبة الى الآخر والبسيط أيضا روحانى وجسمانى فالروحانى كالعقول والنفوس المجردة والجسمانى كالعناصر ۞ (البشارة) كل خبر صدق يتغير به بشرة الوجه ويستعمل فى الخير والشر وفى الخير أغلب ۞ (البشرية) هم أصحاب بشر بن المعتمر كان من افاضل المعتزلة وهو الذى أحدث القول بالتوليد قالوا الاعراض والطعوم والروائح وغيرها تقع متولدة فى الجسم من فعل الغير كما اذا كان أسبابها من فعله ۞ (البصر) هى القوة المودعة فى العصبتين المجوفتين اللتين تتلاقيان ثم تفترقان فيتأديان الى العين تدرك بها الاضواء والالوان والاشكال ۞ (البصيرة) قوة للقلب المنور بنور القدس يرى بها حقائق الاشياء وبواطنها بمثابة البصر للنفس يرى به صور الاشياء وظواهرها وهى التى يسميها الحكماء العاقلة النظرية والقوة القدسية ۞ (البضع) اسم لمفرد مبهم من الثلاثة الى التسعة وقيل البضع ما فوق الثلاثة وما دون التسعة وقد يكون البضع بمعنى السبعة

لانه يجيء فى المصابيح الايمان بضع وسبعون شعبة أى سبع ۞ (البعض) اسم لجزء مركب تركب الكل منه ومن غيره ۞ (البرق) أول مايبدو للعبد من اللوامع النورية فيدعوه الى الدخول فى حضرة القرب من الرب للسير فى الله ۞ (البعد) عبارة عن امتداد قائم بالجسم أو نفسه عندا القائلين بوجود الخلاء كأفلاطون ۞ (البلاغة فى المتكلم) ملكة يقتدر بها على تأليف كلام بليغ فعلم ان كل بليغ كلاما كان أو متكلما فصيح لان الفصاحة مأخوذة فى تعريف البلاغة وليس كل فصيح بليغا ۞ (البلاغة فى الكلام) مطابقته لمقتضى الحال* المراد بالحال الامر الداعى الى التكلم على وجه مخصوص مع فصاحته أى فصاحة الكلام وقيل البلاغة تنبئ عن الوصول والانتهاء يوصف بها الكلام والمتكلم فقط دون المفرد ۞ (بلى) هو اثبات لما بعد النفى كما أن نعم تقرير لما سبق من النفى فاذا قيل فى جواب قوله تعالى ألست بربكم نعم يكون كفرا ۞ (البنانية) أصحاب بنان بن سمعان التيمى قال الله تعالى على صورة انسان وروح الله حلت فى على رضى الله عنه ثم فى ابنه محمد بن الحنفية ثم فى ابنه أبى هاشم ثم فى بنان ۞ (البيان) عبارة عن اظهار المتكلم المراد للسامع وهو بالاضافة خمسة ۞ (بيان التقرير) وهو تأكيد الكلام بما يرفع احتمال المجاز والتخصيص كقوله تعالى فسجد الملائكة كلهم أجمعون فقرر معنى العموم من الملائكة بذكر الكل حتى صار بحيث لايحتمل التخصيص ۞ (بيان التفسير) وهو بيان مافيه خفاء من المشترك أو المشكل أو المجمل أو الخفى كقوله تعالى واقيموا الصلاة وآتوا الزكاة فان الصلاة مجمل فلحق البيان بالسنة وكذا الزكاة مجمل فى حق النصاب والمقدار ولحق البيان بالسنة ۞ (بيان التغيير) هو تغيير موجب الكلام نحو التعليق والاستثناء والتخصيص ۞ (بيان الضرورة) هو نوع بيان يقع بغير ماوضع له لضرورة فما اذا الموضوع له النطق وهذا يقع بالسكوت مثل سكوت المولى عن النهى حين يرى عبده يبيع ويشترى فانه يجعل اذنا له فى التجارة ضرورة دفع الغرر عمن يعامله فان الناس يستدلون بسكوته على اذنه فلولم يجعل اذنا لكان اضرارا بهم وهو مدفوع ۞ (بيان التبديل) هو النسخ وهو رفع حكم شرعى بدليل شرعى متأخر ۞ (البيان) هو النطق الفصيح المعرب أى المظهر عما فى الضمير ۞ (البيان) اظهار المعنى وايضاح ما كان مستورا قبله وقيل هو الاخراج عن حد الاشكال والفرق بين التاويل والبيان ان التأويل مايذكر فى كلام لايفهم منه معنى محصل فى أول وهلة والبيان مايذكر فيما يفهم ذلك لنوع خفاء بالنسبة الى البعض ۞ (بين بين المشهور) هو ان يجعل الهمزة بينها وبين مخرج الحرف الذى منه حركتها نحو سئل وغير المشهور هو ان يجعل الهمزة بينها وبين حرف منه حركة ماقبلها نحو سؤل ۞ (البيع) فى اللغة مطلق المبادلة وفى الشرع مبادلة المال المتقوم بالمال المتقوم تمليكا وتملكا (اعلم) ان كل مالايس بمال كالخمر والخنزير فالبيع فيه باطل سواء جعل مبيعا أو ثمنا وكل ماهو مال غير متقوم فان بيع بالثمن أى بالدراهم والدنانير فالبيع باطل وان بيع بالعرض أو بيع العرض به فالبيع فى العرض فاسد فالباطل

هو الذى لا يكون صحيحا بأصله والفاسد هو الصحيح بأصله لا بوصفه وعند الشافعى لا فرق بين الفاسد والباطل ۞ (بيع الوفاء) هو أن يقول البائع للمشترى بعت منك هذا العين بمالك علىّ من الدين على أنى متى قضيت الدين فهو لى ۞ (البيع بالرقم) هو أن يقول بعتك هذا الثوب بالرقم الذى عليه وقبل المشترى من غير ان يعلم مقداره فان فيه ينعقد البيع فاسدا فان علم المشترى قدر الرقم فى المجلس وقبله انقلب جائزا بالاتفاق ۞ (بيع الغرر) هو البيع الذى فيه خطر انفساخه بهلاك المبيع ۞ (بيع العينة) هو ان يستقرض رجل من تاجر شيئا فلا يقرضه قرضا حسنا بل يعطيه عينا ويبيعها من المستقرض باكثر من القيمة سمى بها لانها اعراض عن الدين الى العين ۞ (بيع التلجئة) هو العقد الذى يباشره الانسان عن ضرورة ويصير كالمدفوع اليه صورته ان يقول الرجل لغيره أبيع دارى منك بكذا فى الظاهر ولا يكون بيعا فى الحقيقة ويشهد على ذلك وهو نوع من الهزل ۞ (البيضاء) العقل الاول فانه مركز العما وأول منفصل من سواد الغيب وهو أعظم نيرات فلكه فلذلك وصف بالبياض ليقابل بياضه سواد الغيب فيتبين بضده كمال التبين ولانه هو أول موجود ويرجح وجوده على عدمه والوجود بياض والعدم سواد ولذلك قال بعض العارفين فى الفقر انه بياض يتبين فيه كل معدوم وسواد ينعدم فيه كل موجود فانه أراد بالفقر فقر الامكان ۞ (البيهسية) أصحاب أبى بيهس بن الهيضم بن جابر قالوا الايمان هو الاقرار والعلم بالله وبما جاء به الرسول عليه السلام ووافقوا القدرية باسناد افعال العباد اليهم

﴿باب التاء﴾

۞ (تاء التأنيث) هو الموقوف عليها هاء ۞ (التأليف والتأليف) هو جعل الاشياء الكثيرة بحيث يطلق عليها اسم الواحد سواء كان لبعض أجزائه نسبة الى البعض بالتقدم والتأخر أم لا فعلى هذا يكون التأليف أعم من الترتيب ۞ (التابع) هو كل ثان باعراب سابقه من جهة واحدة وخرج بهذا القيد خبر المبتدا والمفعول الثانى والمفعول الثالث من باب علمت وأعلمت فان العامل فى هذه الاشياء لا يعمل من جهة واحدة وهو خمسة اضرب تأكيد وصفة وبدل وعطف بيان وعطف بحرف ۞ (التأكيد) تابع يقرر أمر المتبوع فى النسبة أو الشمول وقيل عبارة عن اعادة المعنى الحاصل قبله ۞ (التأكيد اللفظى) هو أن يكرر اللفظ الاول ۞ (التأسيس) عبارة عن افادة معنى آخر لم يكن حاصلا قبله فالتأسيس خير من التأكيد لان حمل الكلام على الافادة خير من حمله على الاعادة ۞ (التأويل) فى الاصل الترجيع وفى الشرع صرف اللفظ عن معناه الظاهر الى معنى يحتمله اذا كان المحتمل الذى يراه موافقا بالكتاب والسنة مثل قوله تعالى يخرج الحى من الميت ان أراد به اخراج الطير من البيضة كان تفسيرا وان أراد اخراج المؤمن من الكافر أو العالم من الجاهل كان تأويلا ۞ (التباين) ما اذا نسب احد الشيئين الى الآخر لم يصدق احدهما على شئ مما صدق عليه الآخر فان لم يتصادقا على شئ أصلا فبينهما التباين الكلى كالانسان والفرس ومرجعهما الى سالبتين

كليتين وان صدقا فى الجملة فبينهما التباين الجزئى كالحيوان والابيض وبينهما العموم من وجه ومرجعهما الى سالبتين جزئيتين ۞ (تباين العدد) أن لا يعد العددين معا عاد ثالث كالتسعة مع العشرة فان العدد العاد لهما واحد والواحد ليس بعدد ۞ (التبسم) مالا يكون مسموعا له وجيرانه ۞ (التبوئة) هى اسكان المرأة فى بيت خال ۞ (التبشير) اخبار فيه سرور ۞ (التبذير) هو تفريق المال على وجه الاسراف ۞ (التتميم) هو ان يأتى فى كلام لا يوهم خلاف المقصود بفضلة لنكتة كالمبالغة نحو قوله تعالى ويطعمون الطعام على حبه أى ويطعمونه مع حبه والاحتياج اليه ۞ (التجلى) ما ينكشف للقلوب من أنوار الغيوب انما جمع الغيوب باعتبار تعدد موارد التجلى فان لكل اسم الهى بحسب حيطته ووجوهه تجليات متنوعة وأمهات الغيوب التى تظهر التجليات من بطائنها سبعة غيب الحق وحقائقه وغيب الخفاء المنفصل من الغيب المطلق بالتميز الاخفى فى حضرة أو أدنى وغيب السر المنفصل من الغيب الالهى بالتميز الخفى فى حضرة قاب قوسين وغيب الروح وهو حضرة السر الوجودى المنفصل بالتميز الاخفى والخفى فى التابع الامرى وغيب القلب وهو موقع تعانق الروح والنفس ومحل استيلاد السر الوجودى ومنصة استجلائه فى كسوة أحدية جمع الكمال وغيب النفس وهو أنس المناظرة وغيب اللطائف البدنية وهى مطارح انظاره لكشف ما يحق له جمعا وتفصيلا ۞ (التجلى الذاتى) ما يكون مبدؤه الذات من غير اعتبار صفة من الصفات معها وان كان لا يحصل ذلك الا بواسطة الاسماء والصفات اذ لا يتجلى الحق من حيث ذاته على الموجودات الا من وراء حجاب من الحجب الاسمائية ۞ (التجلى الصفاتى) ما يكون مبدؤه صفة من الصفات من حيث تعينها وامتيازها عن الذات ۞ (التجريد) اماطة السوى والكون على السر والقلب اذ لا حجاب سوى الصور الكونية والاغيار المنطبعة فى ذات القلب والسر فيهما كالنقوش والتشعيرات فى سطح المرآة القادحة فى استوائه المزايلة لصفائه ۞ (التجريد فى البلاغة) هو ان ينتزع من أمر موصوف بصفة أمر آخر مثله فى تلك الصفة للمبالغة فى كمال تلك الصفة فى ذلك الامر المنتزع عنه نحو قولهم لى من فلان صديق حميم فانه انتزع فيه من أمر موصوف بصفة وهو فلان الموصوف بالصداقة أمر آخر وهو الصديق الذى هو مثل فلان فى تلك الصفة للمبالغة فى كمال الصداقة فى فلان والصديق الحميم هو القريب المشفق ومن فى قولهم من فلان تسمى تجريدية ۞ (التجنيس المضارع) هو ان لا تختلف الكلمتان الا فى حرف متقارب كالذارى والبارى ۞ (تجنيس التصريف) هو اختلاف الكلمتين بابدال حرف من حرف اما من مخرجه كقوله تعالى وهم ينهون عنه وينأون عنه أو قريب منه كالبين المفيح والمبيح ۞ (تجنيس التحريف) هو أن يكون الاختلاف فى الهيئة كبرد وبرد ۞ (تجنيس التصحيف) هو ان يكون الفارق نقطة كأتى وأتى ۞ (تجاهل العارف) هو سوق المعلوم مساق غيره لنكتة كقوله تعالى حكاية عن قول نبينا صلى الله عليه وسلم وانا أو اياكم لعلى هدى أو فى ضلال مبين ۞ (التجارة)

عبارة عن شراء شئ ليبيع (٣) بالربح ۞ (التحقيق) اثبات المسئلة بدليلها ۞ (التحرى) طلب أحرى الامرين وأولاهما ۞ (التحريف) تغيير اللفظ دون المعنى ۞ (التحفة) ما تحف به الرجل من البرّ ۞ (التحذير) هو معمول بتقدير اتق تحذيرا مما بعده نحو ايالك والاسد أو ذكر المحذر منه مكررا نحو الطريق الطريق ۞ (التخلى) اختيار الخلوة والاعراض عن كل ما يشغل عن الحق ۞ (التخلخل) ازدياد حجم من غير ان ينضم اليه شئ من خارج وهو ضد التكاثف ۞ (التخارج) فى اللغة تفاعل من الخروج وفى الاصطلاح مصالحة الورثة على اخراج بعض منهم بشئ معين من التركة ۞ (التخصيص) هو قصر العام على بعض منه بدليل مستقل مقترن به واحترز بالمستقل عن الاستثناء والشرط والغاية والصفة فانها وان لحقت العام لا يسمى مخصوصا وبقوله مقترن عن النسخ نحو خالق كل شئ اذ يعلم ضرورة ان الله تعالى مخصوص منه ۞ (تخصيص العلة) هو تخلف الحكم عن الوصف المدّعى عليه فى بعض الصور لمانع فيقال الاستحسان ليس من باب خصوص العلل يعنى ليس بدليل مخصص للقياس بل عدم حكم القياس لعدم العلة ۞ (التخصيص) عند النحاة عبارة عن تقليل الاشتراك الحاصل فى النكرات نحو رجل عالم ۞ (التداخل) عبارة عن دخول شئ فى شئ آخر بلا زيادة حجم ومقدار ۞ (تداخل العددين) ان يعد أقلهما الاكثر أى يفنيه مثل ثلاثة وتسعة ۞ (التدقيق) اثبات المسئلة بدليل دق طريقه لناظريه ۞ (التدبير) تعليق العتق بالموت ۞ (التدبير) استعمال الرأى بفعل شاق وقيل التدبير النظر فى العواقب بمعرفة الخير وقيل التدبير اجراء الامور على علم العواقب وهى لله تعالى حقيقة وللعبد مجازا ۞ (التدبر) عبارة عن النظر فى عواقب الامور وهو قريب من التفكر الا ان التفكر تصرّف القلب بالنظر فى الدليل والتدبر تصرفه بالنظر فى العواقب ۞ (التدلى) نزول المقربين بوجود المحو المفيق بعد ارتقائهم الى منتهى مناهجهم ويطلق بازاء نزول الحق من قدس ذاته الذى لا يطؤه قدم استعداد السوى حسبما تقتضى سعة استعداداتهم وضيقها عنه ۞ (التدانى) معراج المقربين ومعراجهم الغائى بالاصالة أى بدون الوراثة ينتهى الى حضرة قاب قوسين وبحكم الوراثة المحمدية ينتهى الى حضرة او أدنى وهذه الحضرة هى مبدأ رقيقة التدانى ۞ (التدليس) من الحديث قسمان أحدهما تدليس الاسناد وهو ان يروى عمن لقيه ولم يسمعه منه موهما انه سمعه منه أو عمن عاصره ولم يلقه موهما انه لقيه أو سمعه منه والآخر تدليس الشيوخ وهو ان يروى عن شيخ حدثنا سمعه منه فيسميه أو يكنيه ويصفه بما لم يعرف به كيلا يعرف ۞ (التدليس) من الحديث هى اللطيفة الروحانية وقد يطلق على الواسطة اللطيفة الرابطة بين الشيئين كالمدد الواصل من الحق الى العبد ۞ (التذييل) هو تعقيب جملة بجملة مشتملة على معناها للتوكيد نحو ذلك جزيناهم بما كفروا وهل نجازى الا الكفور ۞ (التذنيب) جعل شئ عقيب شئ لمناسبة بينهما من غير احتياج من احد الطرفين ۞ (الترتيب) لغة جعل كل شئ فى

مرتبته واصطلاحا هو جعل الاشياء الكثيرة بحيث يطلق عليها اسم الواحد ويكون لبعض أجزائه نسبة الى البعض بالتقدم والتأخر ۞ (الترتيل) رعاية مخارج الحروف وحفظ الوقوف وقيل هو خفض الصوت والتحزين بالقراءة ۞ (الترتيل) رعاية الولاء بين الحروف المركبة ۞ (الترفيل) زيادة سبب خفيف مثل متفاعلن زيدت فيه تن بعد ما أبدلت نونه الفا فصار متفاعلاتن ويسمى مرفلا ۞ (الترصيع) هو السجع الذى فى احدى القرينتين أو أكثر مثل ما يقابله من الاخرى فى الوزن والتوافق على الحرف الآخر المراد من القرينتين هما المتوافقتان فى الوزن والتقفية نحو فهو يطبع الاسجاع بجواهر لفظه ويقرع الاسماع بزواجر وعظه فجميع ما فى القرينة الثانية يوافق ما يقابله فى الاولى فى الوزن والتقفية واما لفظة فهو فلا يقابلها شئ من القرينة الثانية ۞ (الترصيع) هو أن تكون الالفاظ مستوية الاوزان متفقة الاعجاز كقوله تعالى ان الينا ايابهم ثم ان علينا حسابهم وكقوله تعالى ان الابرار لفى نعيم وان الفجار لفى جحيم ۞ (الترخيم) حذف آخر الاسم تخفيفا ۞ (الترادف) عبارة عن الاتحاد فى المفهوم وقيل هو توالى الالفاظ المفردة الدالة على شئ واحد باعتبار واحد ۞ (الترادف) يطلق على معنيين احدهما الاتحاد فى الصدق والثانى الاتحاد فى المفهوم ومن نظر الى الاول فرق بينهما ومن نظر الى الثانى لم يفرق بينهما ۞ (الترجى) اظهار ارادة الشئ الممكن أو كراهته ۞ (الترجيع فى الاذان) ان يخفض صوته بالشهادتين ثم يرفع بهما ۞ (الترجيح) اثبات مرتبة فى أحد الدليلين على الآخر ۞ (تركة الميت) متروكه وفى الاصطلاح هو المال الصافى عن ان يتعلق حق الغير بعينه ۞ (التركة) فى اللغة ما يتركه الشخص ويبقيه وفى الاصطلاح التركة ما ترك الانسان صافيا خاليا عن حق الغير ۞ (التركيب) كالترتيب لكن ليس لبعض اجزائه نسبة الى بعض تقدما وتأخرا ۞ (التركيب) جمع الحروف البسيطة ونظمها لتكون كلمة ۞ (التساهل) فى العبارة اداء اللفظ بحيث لا يدل على المراد دلالة صريحة ۞ (التسلسل) هو ترتيب أمور غير متناهية واقسامه أربعة لانه لا يخفى اما ان يكون فى الآحاد المجتمعة فى الوجود أو لم يكن فيها كالتسلسل فى الحوادث والاول اما ان يكون فيها ترتيب أولا الثانى كالتسلسل فى النفوس الناطقة والاول اما ان يكون ذلك الترتيب طبعيا كالتسلسل فى العلل والمعلولات والصفات والموصوفات أو وضعيا كالتسلسل فى الاجسام والمستحيل عند الحكيم الاخيران دون الاولين ۞ (التسليم) هو الانقياد لامر الله تعالى وترك الاعتراض فيما لا يلائم ۞ (التسليم) استقبال القضاء بالرضا وقيل التسليم هو الثبوت عند نزول البلاء من تغير فى الظاهر والباطن ۞ (التسامح) هو ان لا يعلم الغرض من الكلام ويحتاج فى فهمه الى تقدير لفظ آخر ۞ (التسامح) استعمال اللفظ فى غير الحقيقة بلا قصد علاقة معنوية ولا نصب قرينة دالة عليه اعتمادا على ظهور المعنى فى المقام فوجودا لعلاقة يمنع التسامح أى يرى ان أحدا لم يقل ان قولك رأيت أسدا يرمى فى الحمام تسامح ۞ (التسبيح) تنزيه الحق عن نقائص الامكان والحدوث ۞ (التسميط)

هو تصيير كل بيت أربعة أقسام ثلاثتها على سجع واحد مع مراعاة القافية فى الرابع الى أن تنقضى القصيدة كقوله

وحرب وردت وثغر سددت * وعلج شددت عليه الحبالا
ومال حويت وخيل حميت * وضيف قريت يخاف الوكالا

۞ (التسييغ) فى العروض زيادة حرف ساكن فى سبب مثل فاعلاتن زيد فى آخره نون آخر بعد ما أبدلت نونه ألفا فصار فاعلاتان فينقل الى فاعليان ويسمى مسبغا ۞ (التسرى) اعداد الامة ان تكون موطوءة بلا عزل ۞ (التشبيه) فى اللغة الدلالة على مشاركة أمر لآخر فى معنى فالامر الاول هو المشبه والثانى هو المشبه به وذلك المعنى هو وجه التشبيه ولا بد فيه من آلة التشبيه وغرضه والمشبه وفى اصطلاح علماء البيان هو الدلالة على اشتراك شيئين فى وصف من أوصاف الشئ فى نفسه كالشجاعة فى الاسد والنور فى الشمس وهو اما تشبيه مفرد كقوله صلى الله عليه وسلم ان مثل ما بعثنى الله به من الهدى والعلم كمثل غيث أصاب أرضا الحديث حيث شبه العلم بالغيث ومن ينتفع به بالارض الطيبة ومن لا ينتفع به بالقيعان فهى تشبيهات مجتمعة أو تشبيه مركب كقوله صلى الله عليه وسلم ان مثلى ومثل الانبياء من قبلى كمثل رجل بنى بنيانا فاحسنه وأجمله الا موضع لبنة الحديث فهذا هو تشبيه المجموع بالمجموع لان وجه الشبه عقلى منتزع من عدة أمور فيكون أمر النبوة فى مقابلة البنيان ۞ (التشخص) هو المعنى يصير به الشئ ممتازا عن الغير بحيث يميز لا يشاركه شئ آخر ۞ (التشخص) صفة تمنع وقوع الشركة بين موصوفيها ۞ (التشكيك بالاولوية) هو اختلاف الافراد فى الاولوية وعدمها كالوجود فانه فى الواجب أتم وأثبت وأقوى منه فى الممكن ۞ (التشكيك بالتقدم والتأخر) هو أن يكون حصول معناه فى بعضها متقدما على حصوله فى البعض كالوجود أيضا فان حصوله فى الواجب قبل حصوله فى الممكن ۞ (التشكيك بالشدة والضعف) هو أن يكون حصول معناه فى بعضها أشد من البعض كالوجود أيضا فانه فى الواجب أشد من الممكن ۞ (التشعيث) حذف حرف متحرك من وتد فاعلاتن ووتده علا اما اللام كما هو مذهب الخليل فيبقى فاعاتن فينقل الى مفعولن أو العين كما هو مذهب الاخفش فيبقى فالاتن فينقل الى مفعولن ويسمى مشعثا ۞ (تشبيب البنات) هى ان تذكر البنات على اختلاف درجاتهن ۞ (التصريف) تحويل الاصل الواحد الى أمثلة مختلفة لمعان مقصودة لا تحصل الا بها ۞ (التصريف) هو علم باصول يعرف بها احوال ابنية الكلمة ليست باعراب ۞ (التصحيح) هو فى اللغة ازالة السقم من المريض وفى الاصطلاح ازالة الكسور الواقعة بين السهام والرؤس ۞ (التصحيف) أن يقرأ الشئ على خلاف ما أراد كاتبه أو على ما اصطلحوا عليه ۞ (التصوّر) حصول صورة الشئ فى العقل ۞ (التصور) هو ادراك الماهية من غير ان يحكم عليها بنفى أو اثبات ۞ (التصديق) هو ان تنسب باختيارك الصدق الى المخبر ۞ (التصوّف) الوقوف مع الآداب الشرعية ظاهرا

فيرى حكمها من الظاهر فى الباطن و باطنا فيرى حكمها من الباطن فى الظاهر فيحصل للمتأدب بالحكمين كمال ۞ (التصوّف) مذهب كله جدّ فلا يخلطوه بشئ من الهزل وقيل تصفية القلب عن موافقة البرية ومفارقة الاخلاق الطبعية واخماد صفات البشرية ومجانبة الدعاوى النفسانية ومنازلة الصفات الروحانية والتعلق بعلوم الحقيقة واستعمال ماهو أولى على السرمدية والنصح لجميع الامّة والوفاء لله تعالى على الحقيقة واتباع رسوله صلى الله عليه وسلم فى الشريعة وقيل ترك الاختيار وقيل بذل المجهود والانس بالمعبود وقيل حفظ حواسك من مراعاة أنفاسك وقيل الاعراض عن الاعتراض وقيل هو صفاء المعاملة مع الله تعالى وأصله التفرغ عن الدنيا وقيل الصبر تحت الامر والنهى وقيل خدمة التشرف وترك التكلف واستعمال التظرّف وقيل الاخذ بالحقائق والكلام بالدقائق والاياس مما فى ايدى الخلائق ۞ (التصغير) تغيير صيغة الاسم لاجل تغيير المعنى تحقيرا أو تقليلا أو تقريبا أو تكريما أو تلطيفا كرجيل ودريهمات وقبيل وفويق وأخىّ ويبنى عليه ما فى قوله صلى الله عليه وسلم فى حق عائشة رضى الله عنها خذوا نصف دينكم من هذه الحميراء ۞ (التضمين فى الشعر) هو ان يتعلق معنى البيت بالذى قبله تعلقا لا يصح الا به ۞ (تضمين مزدوج) هو ان يقع فى اثناء قرائن النثر والنظم لفظان مسجعان بعد مراعاة حدود الاسجاع والقوافى الاصلية كقوله تعالى وجئتك من سبا بنبا يقين وكقوله عليه السلام المؤمنون هينون لينون ومن النظم

تعوّد رسم الوهب والنهب فى العلى * وهذان وقت اللطف والعنف دأبه

۞ (التضايف) كون الشيئين بحيث يكون تعلق كل واحد منهما سببا لتعلق الآخر به كالابوة والبنوّة ۞ (التضايف) هو كون تصور كل واحد من الامرين موقوفا على تصور الآخر ۞ (التطبيق) ويقال له أيضا المطابقة والطباق والتكافؤ والتضادّ وهو ان يجمع بين المتضادين مع مراعاة التقابل فلا يجئ باسم مع فعل ولا بفعل مع اسم كقوله تعالى فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا ۞ (التطبيق) مقابلة الفعل بالفعل والاسم بالاسم ۞ (التطوّع) اسم لما شرع زيادة على الفرض والواجبات ۞ (التطويل) هو ان يزاد اللفظ على أصل المراد وقيل هو الزائد على أصل المراد بلا فائدة ۞ (التعليل) هو تقرير ثبوت المؤثر لاثبات الاثر ۞ (التعليل فى معرض النص) ما يكون الحكم بموجب تلك العلة مخالفا للنص كقول ابليس أنا خير منه خلقتنى من نار وخلقته من طين بعد قوله تعالى اسجدوا لآدم ۞ (التعليل) هو انتقال الذهن من المؤثر الى الاثر كانتقال الذهن من النار الى الدخان والاستدلال هو انتقال الذهن من الاثر الى المؤثر وقيل التعليل هو اظهار علية الشئ سواء كانت تامة أو ناقصة والصواب ان التعليل هو تقرير ثبوت المؤثر لاثبات الاثر والاستدلال هو تقرير ثبوت الاثر لاثبات المؤثر وقيل الاستدلال هو تقرير الدليل لاثبات المدلول سواء كان ذلك من الاثر الى المؤثر أو العكس أو من أحد الاثرين الى الآخر ۞ (التعسف) حمل

الكلام على معنى لا تكون دلالته عليه ظاهرة ۞ (التعسف) هو الطريق الذى غير موصل الى المطلوب وقيل الاخذ على غير طريق وقيل هو ضعف الكلام ۞ (التعقيد) هو ان لا يكون اللفظ ظاهر الدلالة على المعنى المراد لخلل واقع اما فى النظم بأن لا يكون ترتيب الالفاظ على وفق ترتيب المعانى بسبب تقديم أو تأخير أو حذف أو اضمار أو غير ذلك مما يوجب صعوبة فهم المراد واما فى الانتقال أى لا يكون ظاهر الدلالة على المراد لخلل فى انتقال الذهن من المعنى الاول المفهوم بحسب اللغة الى الثانى المقصود بسبب ايراد اللوازم البعيدة المفتقرة الى الوسائط الكثيرة مع خفاء القرائن الدالة على المقصود (التعقيد) كون الكلام مغلقا لا يظهر معناه بسهولة ۞ (التعريف) عبارة عن ذكر شئ تستلزم معرفته معرفة شئ آخر ۞ (التعريف الحقيقى) هو ان يكون حقيقة ما وضع اللفظ بازائه من حيث هى فيعرف بغيرها ۞ (التعريف اللفظى) هو أن يكون اللفظ واضح الدلالة على معنى فيفسر بلفظ أوضح دلالة على ذلك المعنى كقولك الغضنفر الاسد وليس هذا تعريفا حقيقيا يراد به افادة تصور غير حاصل انما المراد تعيين ما وضع له لفظ الغضنفر من بين سائر المعانى ۞ (التعجب) انفعال النفس عما خفى سببه ۞ (التعين) ما به امتياز الشئ عن غيره بحيث لا يشاركه فيه غيره ۞ (التعريض فى الكلام) ما يفهم به السامع مراده من غير تصريح ۞ (التعدية) هى أن تجعل الفعل لفاعل تصير من كان فاعلا له قبل التعدية منسوبا الى الفعل كقولك خرج زيد وأخرجته ففعول أخرجت هو الذى صيرته خارجا ۞ (التعدية) نقل الحكم من الاصل الى الفرع بمعنى جالب الحكم ۞ (التعزير) هو تأديب دون الحد وأصله من العزر وهو المنع ۞ (التغليب) هو ترجيح أحد المعلومين على الآخر واطلاقه عليهما وقيدوا اطلاقه عليهما للاحتراز عن المشاكلة ۞ (التغيير) هو احداث شئ لم يكن قبله ۞ (التغير) هو انتقال الشئ من حالة الى حالة أخرى ۞ (التفهيم) ايصال المعنى الى فهم السامع بواسطة اللفظ ۞ (التفسير) فى الاصل هو الكشف والاظهار وفى الشرع توضيح معنى الآية وشأنها وقصتها والسبب الذى نزلت فيه بلفظ يدل عليه دلالة ظاهرة (التفريع) جعل شئ عقيب شئ لاحتياج اللاحق الى السابق ۞ (التفريد) وقوفك بالحق معك هذا اذا كان الحق عين قوى العبد بقضية قوله صلى الله عليه وسلم كنت له سمعا وبصرا الحديث ۞ (التفكر) تصرف القلب فى معانى الاشياء لدرك المطلوب ۞ (التفكر) سراج القلب يرى به خيره وشره ومنافعه ومضاره وكل قلب لا تفكر فيه فهو فى ظلمات يتخبط وقيل هو احضار ما فى القلب من معرفة الاشياء وقيل التفكر تصفية القلب بموارد الفوائد وقيل مصباح الاعتبار ومفتاح الاختبار وقيل حديقة أشجار الحقائق وحدقة أنوار الدقائق وقيل مزرعة الحقيقة ومشرعة الشريعة وقيل فناء الدنيا وزوالها وميزان بقاء الآخرة ونوالها وقيل شبكة طائر الحكمة وقيل هو العبارة عن الشئ بأسهل وأيسر من لفظ الاصل ۞ (التفرقة) هى توزع الخاطر للاشتغال من عالم الغيب بأى طريق كان ۞ (التفرقة) ما اختلفوا فيه وقيل الحالات والتصرفات والمعاملات

(التفكيك) انتشار الضمير بين المعطوف والمعطوف عليه (التقسيم) ضم مختص الى مشترك وحقيقته ان ينضم الى مفهوم كلى قيود مخصصة مجامعة اما متقابلة أو غير متقابلة (التقسيم) ضم قيود متخالفة بحيث يحصل عن كل واحد منهم قسم (التقدم الطبعى) هو كون الشئ الذى لا يمكن ان يوجد آخر الا وهو موجود وقد يمكن ان يوجد هو ولا يكون الشئ الآخر موجودا وان لا يكون المتقدم علة للمتأخر فالمحتاج اليه ان استقل بتحصيل المحتاج كان متقدما عليه تقدما بالعلة كتقدم حركة اليد على حركة المفتاح وان لم يستقل بذلك كان متقدما عليه تقدما بالطبع كتقدم الواحد على الاثنين فان الاثنين يتوقف على الواحد ولا يكون الواحد مؤثرا فيه (التقدم الزمانى) هو ماله تقدم بالزمان (التقريب) هو سوق الدليل على وجه يستلزم المطلوب فاذا كان المطلوب غير لازم واللازم غير مطلوب لا يتم التقريب (التقريب) سوق المقدمات على وجه يفيد المطلوب وقيل سوق الدليل على الوجه الذى يلزم المدعى وقيل جعل الدليل مطابقا للمدعى (التقرير) الفرق بين التحرير والتقرير أن التحرير بيان المعنى بالكتابة والتقرير بيان المعنى بالعبارة (التقليد) عبارة عن اتباع الانسان غيره فيما يقول أو يفعل معتقد اللحقية فيه من غير نظر وتأمل فى الدليل كان هذا المتبع جعل قول الغير أو فعله قلادة فى عنقه (التقليد) عبارة عن قبول قول الغير بلا حجة ولا دليل (التقدير) هو تحديد كل مخلوق بحده الذى يوجد من حسن وقبح ونفع وضر وغيرها (التقديس) فى اللغة التطهير وفى الاصطلاح تنزيه الحق عن كل ما لا يليق بجنابه وعن النقائص الكونية مطلقا وعن جميع ما يعد كمالا بالنسبة الى غيره من الموجودات مجردة كانت أو غير مجردة وهو أخص من التسبيح كيفية وكمية أى أشد تنزيها منه وأكثر ولذلك يؤخر عنه فى قولهم سبوح قدوس ويقال التسبيح تنزيه بحسب مقام الجمع فقط والتقديس تنزيه بحسب الجمع والتفصيل فيكون أكثر كمية (التقديس) عبارة عن تبعيد الرب عما لا يليق بالالوهية (التقوى) فى اللغة بمعنى الاتقاء وهو اتخاذ الوقاية وعند أهل الحقيقة هو الاحتراز بطاعة الله عن عقوبته وهو صيانة النفس عما تستحق به العقوبة من فعل أو ترك (التقوى) فى الطاعة يراد به الاخلاص وفى المعصية يراد به الترك والحذر وقيل ان يتقى العبد ماسوى الله تعالى وقيل محافظة آداب الشريعة وقيل مجانبة كل ما يبعد عن الله تعالى وقيل ترك حظوظ النفس ومباينة الهوى وقيل ان لا ترى فى نفسك شيأ سوى الله وقيل ان لا ترى نفسك خيرا من أحد وقيل ترك ما دون الله والمتبع عندهم هو الذى اتقى متابعة الهوى وقيل الاقتداء بالنبى عليه السلام قولا وفعلا (التكاثف) هو انتقاض اجزاء المركب من غير انفصال شئ (التكليف) الزام الكلفة على المخاطب (التكرار) عبارة عن الاتيان بشئ مرة بعد أخرى (التكوين) ايجاد شئ مسبوق بالمادة (التلوين) هو مقام الطلب والفحص عن طريق الاستقامة (التلطف) هو ان يذكر ذات أحد المتضايفين مجردة عن الاضافة فى تعريف التضايف الآخر (التلميح) هو ان يشار فى فحوى الكلام الى قصة

أوشعر من غير ان تذكر صريحا ۞ (التلبيس) ستر الحقيقة واظهارها بخلاف ماهي عليها ۞ (التلحين) هو تغيير الكلمة لتحسين الصوت وهو مكروه لانه بدعة ۞ (التمنى) طلب حصول الشئ سواء كان ممكنا أو ممتنعا ۞ (التمثيل) اثبات حكم واحد فى جزئى لشبوته فى جزئى آخر لمعنى مشترك بينهما والفقهاء يسمونه قياسا والجزئى الاول فرعا والثانى أصلا والمشترك علة وجامعا كما يقال العالم مؤلف فهو حادث كالبيت يعنى البيت حادث لانه مؤلف وهذه العلة موجودة فى العالم فيكون حادثا ۞ (تماثل العددين) كون أحدهما مساويا للآخر كثلاثة ثلاثة وأربعة أربعة ۞ (التمييز) مايرفع الابهام المستقر عن ذات مذكورة نحو منوان سمنا أو مقدرة نحو لله دره فارسا فان فارسا تمييز عن الضمير فى درّه وهو لا يرجع الى سابق معين ۞ (التمتع) هو الجمع بين أفعال الحج والعمرة فى أشهر الحج فى سنة واحدة باحرامين بتقديم أفعال العمرة من غير أن يلم بأهله الماما صحيحا فالذى اعتمر بلا سوق الهدى لما عاد الى بلده صح المامه وبطل تمتعه فقوله من غير أن يلم ذكر الملزوم وارادة اللازم وهو بطلان التمتع فأما اذا ساق الهدى فلا يكون المامه صحيحا لانه لا يجوز له التحلل فيكون عوده واجبا فلا يكون المامه صحيحا فاذا عاد وأحرم بالحج كان متمتعا ۞ (التمكين) هو مقام الرسوخ والاستقرار على الاستقامة ومادام العبد فى الطريق فهو صاحب تلوين لانه يرتقى من حال الى حال وينتقل من وصف الى وصف فاذا وصل واتصل فقد حصل التمكين ۞ (تمليك الدين من غير من عليه الدين) صورته ان كان فى التركة ديون فاذا أخرجوا أحد الورثة بالصلح على ان يكون الدين لهم لا يجوز الصلح لان فيه تمليك الدين الذى هو حصة المصالح من غير من عليه الدين وهم الورثة فبطل وان شرطوا ان يبرأ الغرماء من نصيب المصالح من الدين جاز لان ذلك تمليك الدين ممن عليه الدين وانه جائز ۞ (التنافى) هو اجتماع الشيئين فى واحد فى زمان واحد كما بين السواد والبياض والوجود والعدم ۞ (التناهد) اخراج كل واحد من الرفقة نفقة على قدر نفقة صاحبه ۞ (التنبيه) اعلام مافى ضمير المتكلم للمخاطب ۞ (التنبيه) فى اللغة هو الدلالة عما غفل عنه المخاطب وفى الاصطلاح مايفهم من مجمل بادنى تأمل اعلاما بما فى ضمير المتكلم للمخاطب وقيل التنبيه قاعدة تعرف بها الابحاث الآتية مجملة ۞ (التنزيه) عبارة عن تبعيد الرب عن أوصاف البشر ۞ (التنقيح) اختصار اللفظ مع وضوح المعنى ۞ (التنوين) نون ساكنة تتبع حركة الآخر لا لتأكيد الفعل ۞ (تنوين الترنم) هو مايلحق القافية المطلقة بدلا عن حرف الاطلاق وهى القافية المتحركة التى تولدت من حركتها احدى حروف المدّ واللين ۞ (تنوين المقابلة) هى التى تقابل نون جمع المذكر السالم كمسلمات ۞ (تنوين التمكن) هو الذى يدل على تمكن مدخوله فى الاسمية كزيد ۞ (تنوين الترنم) هو الذى يجعل مكانه حرف المد فى القوافى ۞ (تنوين التنكير) هو الذى يفرق بين المعرفة والنكرة كصه وصه ۞ (تنوين العوض) هو عوض عن المضاف اليه نحو يومئذ أصله يوم اذ كان كذا ۞ (تنوين الغالى) هو مايلحق القافية المقيدة وهى القافية الساكنة ۞ (التناقض) هو اختلاف

القضيتين بالايجاب والسلب بحيث يقتضى لذاته صدق احداهما وكذب الاخرى كقولنا زيد انسان زيد ليس بانسان ۞ (التنافر) وصف فى الكلمة يوجب ثقلها على اللسان وعسر النطق بها نحو الهعخع ومستشزرات ۞ (التنزيل) ظهور القرآن بحسب الاحتياج بواسطة جبريل على قلب النبى صلى الله عليه وسلم ۞ (التنزيل) الفرق بين الانزال والتنزيل أن الانزال يستعمل فى الدفعة والتنزيل يستعمل فى التدريج ۞ (التناسخ) عبارة عن تعلق الروح بالبدن بعد المفارقة من بدن آخر من غير تخلل زمان بين التعلقين للتعشق الذاتى بين الروح والجسد ۞ (تنسيق الصفات فى صنعة البديع) هو ذكر الشئ بصفات متتالية مدحا كان كقوله تعالى وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد أو ذما كقولهم زيد الفاسق الفاجر اللعين السارق ۞ (التوليد) هو ان يحصل الفعل عن فاعله بتوسط فعل آخر كحركة المفتاح بحركة اليد ۞ (التولد) ان يصير الحيوان بلا أب وأم مثل الحيوان المتولد من الماء الراكد فى الصيف ۞ (التوضيح) عبارة عن رفع الاضمار الحاصل فى المعارف ۞ (التوفيق) جعل الله فعل عباده موافقا لما يحبه ويرضاه ۞ (التوشيع) هو ان يؤتى فى عجز الكلام بمثنى مفسر باسمين ثانيهما معطوف على الاول نحو يشيب ابن آدم ويشب فيه خصلتان الحرص وطول الامل ۞ (التوجيه) هو ايراد الكلام محتملا لوجهين مختلفين كقول من قال لاعور يسمى عمرا

خاط لى عمرو قباء * ليت عينيه سواء

۞ (التوجيه) ايراد الكلام على وجه يندفع به كلام الخصم وقيل عبارة على وجه ينافى كلام الخصم ۞ (التوحيد) فى اللغة الحكم بان الشئ واحد والعلم بأنه واحد وفى اصطلاح أهل الحقيقة تجريد الذات الالهية عن كل ما يتصور فى الافهام ويتخيل فى الاوهام والاذهان ۞ (التوحيد) ثلاثة أشياء معرفة الله تعالى بالربوبية والاقرار بالوحدانية ونفى الانداد عنه جملة ۞ (توقف الشئ على الشئ) ان كان من جهة الشروع يسمى مقدمة وان كان من جهة الشعور يسمى معرفا وان كان من جهة الوجود فان كان داخلا فى ذلك الشئ يسمى ركنا كالقيام والقعود بالنسبة الى الصلاة وان لم يكن كذلك فان كان مؤثرا فيه يسمى علة فاعلية كالمصلى بالنسبة اليها وان لم يكن كذلك يسمى شرطا سواء كان وجوديا كالوضوء بالنسبة اليها أو عدميا كازالة النجاسة بالنسبة اليها ۞ (توافق العددين) أن لا يعد أقلهما الا كثر ولكن يعدهما عدد ثالث كالثمانية مع العشرين يعدهما أربعة فهما متوافقان بالربع لان العدد العاد مخرج لجزء الوفق ۞ (التواجد) استدعاء الوجد تكلفا بضرب اختيار وليس لصاحبه كمال الوجد لان باب التفاعل أكثره لاظهار صفة ليست موجودة كالتغافل والتجاهل وقد أنكره قوم لما فيه من التكلف والتصنع وأجازه قوم لمن يقصد به تحصيل الوجد والاصل فيه قوله صلى الله عليه وسلم ان لم تبكوا فتباكوا أراد به التباكى ممن هو مستعد للبكاء لا تباكى الغافل اللاهى ۞ (التوكل) هو الثقة بما عند الله واليأس عما فى أيدى الناس ۞ (التوكيل) اقامة الغير مقام نفسه فى التصرف ممن يملكه ۞ (التوبة)

هوالرجوع الى الله بحل عقدة الاصرار عن القلب ثم القيام بكل حقوق الرب ۞ (التوبة النصوح) هوتوثيق العزم على أن لا يعود لمثله قال ابن عباس رضى الله عنه التوبة النصوح الندم بالقلب والاستغفار باللسان والاقلاع بالبدن والاضمار على ان لا يعود وقيل التوبة فى اللغة الرجوع عن الذنب وكذلك التوب قال الله تعالى غافر الذنب وقابل التوب وقيل التوب جمع توبة والتوبة فى الشرع الرجوع عن الافعال المذمومة الى الممدوحة وهى واجبة على الفور عند عامة العلماء أما الوجوب فلقوله تعالى وتوبوا الى الله جميعا أيها المؤمنون واما الفورية فلما فى تأخيرها من الاصرار المحرم والانابة قريبة من التوبة لغة وشرعا وقيل التوبة النصوح ان لا يبقى على عمله أثرا من المعصية سرا وجهرا وقيل هى التى تورث صاحبها الفلاح عاجلا وآجلا وقيل التوبة الاعتراف والندم والاقلاع والتوبة على ثلاثة معان أولها الندم والثانى العزم على ترك العود الى ما نهى الله عنه والثالث السعى فى أداء المظالم ۞ (التوأمان) هما ولدان من بطن واحد بين ولادتهما أقل من ستة أشهر ۞ (التواتر) هو الخبر الثابت على ألسنة قوم لا يتصور تواطؤهم على الكذب ۞ (التوابع) هى الاسماء التى يكون اعرابها على سبيل التبع لغيرها وهى خمسة أضرب تأكيد وصفة وبدل وعطف بيان وعطف بالحروف ۞ (التوابع) كل ثان اعرب باعراب سابقه من جهة واحدة ۞ (التودد) هوطلب مودة الاكفاء بما يوجب ذلك وموجبات المودة كثيرة ۞ (التورية) وهى ان يريد المتكلم بكلامه خلاف ظاهره مثل ان يقول فى الحرب مات امامكم وهو ينوى به أحدا من المتقدمين ۞ (التوليه) هى بيع المشترى بثمنه بلا فضل ۞ (التهور) هى هيئة حاصلة للقوة الغضبية بها يقدم على أمور لا ينبغى ان يقدم عليها وهى كالقتال مع الكفار اذا كانوا زائدين على ضعف المسلمين ۞ (التوهم) ادراك المعنى الجزئى المتعلق بالمحسوسات ۞ (التيمم) فى اللغة مطلق القصد وفى الشرع قصد الصعيد الطاهر واستعماله بصفة مخصوصة لازالة الحدث

﴿باب الثاء﴾

۞ (الثرم) هو حذف الفاء والنون من فعولن ليبقى عول فينقل الى فعل ويسمى أثرم ۞ (الثقة) هى التى يعتمد عليها فى الاقوال والافعال ۞ (الثلم) هو حذف الفاء من فعولن ليبقى عولن وينقل الى فعلن ويسمى أثلم ۞ (الثلاثى) ما كان ماضيه على ثلاثة أحرف أصول ۞ (الثمامية) هم أصحاب ثمامة بن أشرس قالوا اليهود والنصارى والزنادقة يصيرون فى الآخرة ترابا لا يدخلون جنة ولا نارا ۞ (الثناء للشئ) فعل ما يشعر بتعظيمه ۞ (الثواب) ما يستحق به الرحمة والمغفرة من الله تعالى والشفاعة من الرسول صلى الله عليه وسلم وقيل الثواب هو اعطاء ما يلائم الطبع

﴿باب الجيم﴾

(الجاحظية) هم أصحاب عمرو بن بحر الجاحظ قالوا يمتنع انعدام الجوهر والخير والشر من فعل العبد والقرآن جسد ينقلب تارة رجلا وتارة امرأة ۞ (الجارودية) هم أصحاب أبي الجارود قالوا بالنص عن النبي صلى الله عليه وسلم في الامامة على علي رضي الله عنه وصفا لا تسمية وكفروا الصحابة بمخالفته وتركهم الاقتداء به على بعد النبي صلى الله عليه وسلم ۞ (الجازمية) هم أصحاب جازم بن عاصم وافقوا الشعبية ۞ (الجاري من الماء) مايذهب بتبنة (جامع الكلم) مايكون لفظه قليلا ومعناه جزيلا كقوله صلى الله عليه وسلم حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات وقوله صلى الله عليه وسلم خير الامور أوسطها ۞ (الجبن) هي هيئة حاصلة للقوة الغضبية بها يحجم عن مباشرة ماينبغي ومالا ينبغي ۞ (الجبروت) عند أبي طالب المكي عالم العظمة يريد به عالم الاسماء والصفات الالهية وعند الاكثرين عالم الاوسط وهو البرزخ المحيط بالامريات الجمة ۞ (الجبائية) هم أصحاب أبي علي محمد بن عبد الوهاب الجبائي من معتزلة البصرة قالوا الله متكلم بكلام مركب من حروف وأصوات يخلقه الله تعالى في جسم ولا يرى الله تعالى في الآخرة والعبد خالق لفعله ومرتكب الكبيرة لامؤمن ولا كافر واذا مات بلا توبة يخلد في النار ولا كرامات للاولياء ۞ (الجبرية) هو من الجبر وهو اسناد فعل العبد الى الله والجبرية اثنان متوسطة تثبت للعبد كسبا في الفعل كالاشعرية وخالصة لاتثبت كالجهمية ۞ (الجحد) ماانجزم بلم لنفي الماضي وهو عبارة عن الاخبار عن ترك الفعل في الماضي فيكون النفي أعم منه وقيل الجحد عبارة عن الفعل المضارع المجزوم بلم التي وضعت لنفي الماضي في المعنى وضد الماضي ۞ (الجدّ الصحيح) هو الذي لاتدخل في نسبته الى الميت أم كأب الاب وان علا ۞ (الجدّ الفاسد) بخلافه كأم أم الاب وان علا ۞ (الجدّة الصحيحة) هي التي لم يدخل في نسبتها الى الميت جد فاسد كأم الام وأم الاب وان علت ۞ (الجدة الفاسدة) بضدها كام أب الام وان علت ۞ (الجد) هو ان يراد باللفظ معناه الحقيقي أو المجازي وهو ضد الهزل ۞ (الجدل) هو القياس المؤلف من المشهورات والمسلمات والغرض منه الزام الخصم واخفام من هو قاصر عن ادراك مقدمات البرهان ۞ (الجدل) دفع المرء خصمه عن افساد قوله بحجة أو شبهة أو يقصد به تصحيح كلامه وهو الخصومة في الحقيقة ۞ (الجدال) عبارة عن مراء يتعلق باظهار المذاهب وتقريرها ۞ (الجرس) اجمال الخطاب الالهي الوارد على القلب بضرب من القهر ولذلك شبه النبي صلى الله عليه وسلم الوحي بصلصلة الجرس وبسلسلة على صفوان وقال انه أشد الوحي فاذا كشف تفصيل الاحكام من بطائن غموض الاجمال في غاية الصعوبة ۞ (الجرح المجرّد) هو مايفسق به الشاهد ولم يوجب حقا للشرع كما اذا شهد ان الشاهد بن شربا الخمر ولم يتقادم العهد أو للعبد كما اذا شهدا أنهما قتلا النفس عمدا أو الشاهد فاسق أو أكل الربا أو المدعى استأجره ۞ (الجزء) مايتركب الشئ منه ومن غيره وعند علماء العروض عبارة عما من شأنه أن يكون الشعر مقطعا به ۞ (الجزء الذي

لا يتجزأ) جوهر ذو وضع لا يقبل الانقسام أصلا لا بحسب الخارج ولا بحسب الوهم أو الفرض العقلي تتألف الاجسام من افراده بانضمام بعضها الى بعض كما هو مذهب المتكلمين ۞ (الجزئي الحقيقي) ما يمنع نفس تصوره من وقوع الشركة كزيد ويسمى جزئيا لان جزئية الشئ انما هي بالنسبة الى الكلي والكلي جزء الجزئي فيكون منسوبا الى الجزء والمنسوب الى الجزء جزئي وبازائه الكلي الحقيقي ۞ (الجزئي الاضافي) عبارة عن كل أخص تحت الاعم كالانسان بالنسبة الى الحيوان يسمى بذلك لان جزئيته بالاضافة الى شئ آخر وبازائه الكلي الاضافي وهو الاعم من شئ والجزئي الاضافي أعم من الجزئي الحقيقي فجزء الشئ ما يتركب ذلك الشئ منه ومن غيره كما ان الحيوان جزء زيد وزيد مركب من الحيوان وغيره وهو ناطق وعلى هذا التقدير زيد يكون كلا والحيوان جزأ فان نسب الحيوان الى زيد يكون الحيوان كليا وان نسب زيد الى الحيوان يكون زيد جزئيا ۞ (الجزء) بالفتح هو حذف جزئين من الشطرين كحذف العروض والضرب ويسمى مجزوا ۞ (الجسم) جوهر قابل للابعاد الثلاثة وقيل الجسم هو المركب المؤلف من الجوهر ۞ (الجسم التعليمي) هو الذي يقبل الانقسام طولا وعرضا وعمقا ونهايته السطح وهو نهاية الجسم الطبيعي ويسمى جسما تعليميا اذ يبحث عنه في العلوم التعليمية أي الرياضية الباحثة عن أحوال الكم المتصل والمنفصل منسوبة الى التعليم والرياضة فانهم كانوا يبتدؤن بها في تعاليمهم ورياضتهم لنفوس الصبيان لانها اسهل ادراكا ۞ (الجسد) كل روح تمثل بتصرف الخيال المنفصل وظهر في جسم ناري كالجن أو نوري كالارواح الملكية والانسانية حيث تعطى قوتهم الذاتية الخلع واللبس فلا يحصرهم حبس البرازخ ۞ (الجعل) ما يجعل للعامل على عمله ۞ (الجعفرية) هم أصحاب جعفر بن مشرب بن حرب وافقوا الاسكافية وازدادوا عليهم ان في فساق الامة من هو شر من الزنادقة والمجوس والاجماع من الامة على حد الشرب خطأ لان المعتبر في الحد النص وسارق الحبة فاسق منخلع عن الايمان ۞ (الجلد) هو ضرب الجلد وهو حكم يختص بمن ليس بمحصن لما دل على ان حد المحصن هو الرجم ۞ (الجلوة) خروج العبد من الخلوة بالنعوت الالهية اذ عين العبد وأعضاؤه ممحوة عن الانانية والاعضاء مضافة الى الحق بلا عبد كقوله تعالى وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى وقوله تعالى ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله ۞ (الجلال من الصفات) ما يتعلق بالقهر والغضب ۞ (الجمع والتفرقة) الفرق ما نسب اليك والجمع ما سلب عنك ومعناه أن ما يكون كسبا للعبد من اقامة وظائف العبودية وما يليق باحوال البشرية فهو فرق وما يكون من قبل الحق من ابداء معان وابتداء لطف واحسان فهو جمع ولا بد للعبد منهما فان من لا تفرقة له لا عبودية له ومن لا جمع له لا معرفة له فقول العبد اياك نعبد اثبات للتفرقة باثبات العبودية وقوله اياك نستعين طلب للجمع فالتفرقة بداية الارادة والجمع نهايتها ۞ (جمع الجمع) مقام آخر أتم وأعلى من الجمع والجمع شهود الاشياء بالله والتبرى من الحول والقوة الا بالله

وجمع الجمع الاستهلاك بالكلية والفناء عما سوى الله وهو المرتبة الاحدية ۞ (الجود) هو هيئة حاصلة للنفس بها يقتصر على استيفاء ما ينبغي ومالا ينبغي ۞ (الجمعية) اجتماع الهمم في التوجه الى الله تعالى والاشتغال به عما سواه و بازائها التفرقة ۞ (جمع المذكر) ما لحق آخره واو مضموم ماقبلها أو ياء مكسور ماقبلها ونون مفتوحة ۞ (الجمع الصحيح) ما سلم فيه نظم الواحد و بناؤه ۞ (جمع المؤنث) هو ما لحق بآخره الف وتاء سواء كان لمؤنث كمسلمات أو مذكر كذريهمات ۞ (جمع المكسر) هو ما تغير فيه بناء واحده كرجال ۞ (جمع القلة) هو الذي يطلق على عشرة فما دونها من غير قرينة وعلى ما فوقها بقرينة ۞ (جمع الكثرة) عكس جمع القلة ويستعار كل واحد منهما للآخر كقوله تعالى ثلاثة قروء في موضع أقراء ۞ (الجمال من الصفات) ما يتعلق بالرضا واللطف ۞ (الجم) هو حذف الميم واللام من مفاعلتن ليبقى فاعتن فينقل الى فاعلن ويسمى أجم ۞ (الجملة) عبارة عن مركب من كلمتين أسندت احداهما الى الاخرى سواء أفاد كقولك زيد قائم أو لم يفد كقولك ان يكرمني فانه جملة لا تفيد الا بعد مجيء جوابه فتكون الجملة أعم من الكلام مطلقا ۞ (الجملة المعترضة) هي التي تتوسط بين اجزاء الجملة المستقلة لتقرير معنى يتعلق بها أو بأحد أجزائها مثل زيد طال عمره قائم ۞ (الجنس) اسم دال على كثيرين مختلفين بالانواع ۞ (الجنس) كلي مقول على كثيرين مختلفين بالحقيقة في جواب ما هو من حيث هو كذلك فالكلي جنس وقوله مختلفين بالحقيقة يخرج النوع والخاصة والفصل القريب وقوله في جواب ما هو يخرج الفصل البعيد والعرض العام وهو قريب ان كان الجواب عن الماهية وعن بعض ما يشاركها في ذلك الجنس وهو الجواب عنها وعن كل ما يشاركها فيه كالحيوان بالنسبة الى الانسان و بعيد ان كان الجواب عنها وعن بعض ما يشاركها فيه غير الجواب عنها وعن البعض الآخر كالجسم النامي بالنسبة الى الانسان ۞ (الجنون) هو اختلال العقل بحيث يمنع جريان الافعال والاقوال على نهج العقل الا نادرا وهو عند أبي يوسف ان كان حاصلا في أكثر السنة فمطبق وما دونها فغير مطبق ۞ (الجناية) هو كل فعل محظور يتضمن ضررا على النفس أو غيرها ۞ (الجناحية) هم أصحاب عبد الله ابن معاوية بن عبد الله بن جعفر ذي الجناحين قالوا الارواح تتناسخ فكان روح الله في آدم ثم في شيث ثم في الانبياء والائمة حتى انتهت الى علي وأولاده الثلاثة ثم الى عبد الله هذا ۞ (الجوهر) ماهية اذا وجدت في الاعيان كانت لا في موضوع وهو منحصر في خمسة هيولى وصورة وجسم ونفس وعقل لانه اما أن يكون مجردا أو غير مجرد فالاول اما أن يتعلق بالبدن تعلق التدبير والتصرف أولا يتعلق والاول العقل والثاني النفس والثاني من الترديد وهو ان يكون غير مجرد اما أن يكون مركبا أولا والاول الجسم والثاني اما حال أو محل الاول الصورة والثاني الهيولى وتسمى هذه الحقيقة الجوهرية في اصطلاح أهل الله بالنفس الرحماني والهيولى الكلية وما يتعين منها وصار موجودا من الموجودات بالكلمات

الالهيـة قال الله تعالى قل لو كان البحر مدادا لكلمات ربي لنفد البحر قبل أن تنفد كلمات ربي ولو جئنا بمثله مددا واعلم ان الجوهر ينقسم الى بسيط روحاني كالعقول والنفوس المجردة والى بسيط جسماني كالعناصر والى مركب في العقل دون الخارج كالماهيات الجوهرية المركبة من الجنس والفصل والى مركب منهما كالمولدات الثلاث ۞ (الجود) صفة هي مبدأ افادة ما ينبغي لا لعوض فلو وهب واحد كتابه من غير أهله أو من أهله لغرض دنيوي أو أخروي لا يكون جودا ۞ (جودة الفهم) صحة الانتقال من الملزومات الى اللوازم ۞ (الجهاد) هو الدعاء الى الدين الحق ۞ (الجهل) هو اعتقاد الشئ على خلاف ما هو عليه واعترضوا عليه بأن الجهل قد يكون بالمعدوم وهو ليس بشئ والجواب عنه انه شئ في الذهن ۞ (الجهل البسيط) هو عدم العلم عما من شأنه أن يكون عالما ۞ (الجهل المركب) هو عبارة عن اعتقاد جازم غير مطابق للواقع ۞ (الجهمية) هم أصحاب جهم بن صفوان قالوا لا قدرة للعبد أصلا لا مؤثرة ولا كاسبة بل هو بمنزلة الجمادات والجنة والنار تفنيان بعد دخول أهلهما حتى لا يبقى موجود سوى الله تعالى

﴿باب الحاء﴾

۞ (الحافظة) هي قوة محلها التجويف الاخير من الدماغ من شأنها حفظ ما يدركه الوهم من المعاني الجزئية فهي خزانة للوهم كالخيال للحس المشترك ۞ (الحادث) ما يكون مسبوقا بالعدم ويسمى حدوثا زمانيا وقد يعبر عن الحدوث بالحاجة الى الغير ويسمى حدوثا ذاتيا ۞ (الحال) في اللغة نهاية الماضي وبداية المستقبل وفي الاصطلاح ما يبين هيئة الفاعل أو المفعول به لفظا نحو ضربت زيدا قائما أو معنى نحو زيد في الدار قائما والحال عند أهل الحق معنى يرد على القلب من غير تصنع ولا اجتلاب ولا اكتساب من طرب أو حزن أو قبض أو بسط أو هيئة ويزول بظهور صفات النفس سواء يعقبه المثل أو لا فاذا دام وصار ملكا يسمى مقاما فالاحوال مواهب والمقامات مكاسب والاحوال تأتي من عين الجود والمقامات تحصل ببذل المجهود ۞ (الحال المؤكدة) هي التي لا ينفك ذو الحال عنها ما دام موجودا غالبا نحو زيد أبوك عطوفا ۞ (الحال المنتقلة) بخلاف ذلك ۞ (الحائطية) هم أصحاب أحمد بن حائط وهو من أصحاب النظام قالوا للعالم الهان قديم هو الله ومحدث هو المسيح والمسيح هو الذي يحاسب الناس في الآخرة وهو المراد بقوله تعالى وجاء ربك والملك صفا صفا وهو المعنى بقوله ان الله خلق آدم على صورته ۞ (الحارثية) أصحاب أبي الحرث خالفوا الاباضية في القدر أي كون أفعال العباد مخلوقة لله تعالى وفي كون الاستطاعة قبل الفعل ۞ (الحج) القصد الى الشئ المعظم وفي الشرع قصد بيت الله تعالى بصفة مخصوصة في وقت مخصوص بشرائط مخصوصة ۞ (الحجة) ما دل به على صحة الدعوى وقيل الحجة والدليل واحد ۞ (الحجر) في اللغة مطلق المنع وفي الاصطلاح منع نفاذ تصرف قولي لا فعلي لصغر ورق وجنون ۞ (الحجب) في اللغة المنع وفي الاصطلاح منع شخص معين عن ميراثه اما كله أو بعضه بوجود شخص آخر يسمى

الاول حجب حرمان والثانى حجب نقصان ۞ (الحجاب) كل مايستر مطلوبك وهو عند أهل الحق انطباع الصور الكونية فى القلب المانعة لقبول تجلى الحق ۞ (حجاب العزة) هو العمى والحيرة اذ لا تأثير للادراكات الكشفية فى كنه الذات فعدم نفوذها فيه حجاب لا يرتفع فى حق الغير أبدا ۞ (الحدوث) عبارة عن وجود الشئ بعد عدمه ۞ (الحدوث الذاتى) هو كون الشئ مفتقرا فى وجوده الى الغير ۞ (الحدوث الزمانى) هو كون الشئ مسبوقا بالعدم سبقا زمانيا والاول أعم مطلقا من الثانى ۞ (الحدث) هو النجاسة الحكمية المانعة من الصلاة وغيرها ۞ (الحدس) سرعة انتقال الذهن من المبادى الى المطالب ويقابله الفكر وهى أدنى مراتب الكشف ۞ (الحدسيات) هى مالا يحتاج العقل فى جزم الحكم فيه الى واسطة بتكرر المشاهدة كقولنا نور القمر مستفاد من الشمس لاختلاف تشكلاته النورية بحسب اختلاف أوضاعه من الشمس قربا وبعدا ۞ (الحد) قول دال على ماهية الشئ وعند أهل الله الفصل بينك وبين مولاك كتعبدك وانحصارك فى الزمان والمكان المحدودين ۞ (الحد) فى اللغة المنع وفى الاصطلاح قول يشتمل على مابه الاشتراك وعلى مابه الامتياز ۞ (الحد المشترك) جزء وضع بين المقدارين يكون منتهى لاحدهما ومبتدأ للاخر ولابد أن يكون مخالفا لهما ۞ (الحد التام) مايتركب من الجنس والفصل القريبين كتعريف الانسان بالحيوان الناطق ۞ (الحد الناقص) مايكون بالفصل القريب وحده أو به وبالجنس البعيد كتعريف الانسان بالناطق أو بالجسم الناطق ۞ (الحدود) جمع حد وهو فى اللغة المنع وفى الشرع هى عقوبة مقدرة وجبت حقا لله تعالى ۞ (حد الاعجاز) هو أن يرتقى الكلام فى بلاغته الى أن يخرج عن طوق البشر ويعجزهم عن معارضته ۞ (الحديث الصحيح) ماسلم لفظه من ركاكة ومعناه من مخالفة آية أو خبر متواتر أو اجماع وكان رواية عدل وفى مقابلته السقيم ۞ (الحديث القدسى) هو من حيث المعنى من عند الله تعالى ومن حيث اللفظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو ما أخبر الله تعالى به نبيه بالهام أو بالمنام فأخبر عليه السلام عن ذلك المعنى بعبارة نفسه فالقرآن مفضل عليه لان لفظه منزل أيضا ۞ (الحذف) اسقاط سبب خفيف مثل لن من مفاعيلن ليبقى مفاعى فينقل الى فعولن ويحذف لن من فعولن ليبقى فعو فينقل الى فعل ويسمى محذوفا ۞ (الحذ) حذف وتد مجموع مثل حذف علن من متفاعلن ليبقى متفا فينقل الى فعلن ويسمى أحذ ۞ (الحركة) الخروج من القوة الى الفعل على سبيل التدريج قيد بالتدريج ليخرج الكون عن الحركة وقيل هى شغل حيز بعد ان كان فى حيز آخر وقيل الحركة كونان فى آنين فى مكانين كما ان السكون كونان فى آنين فى مكان واحد ۞ (الحركة فى الكم) هى انتقال الجسم من كمية الى أخرى كالنمو والذبول ۞ (الحركة فى الكيف) هى انتقال الجسم من كيفية الى أخرى كتسخن الماء وتبرده وتسمى هذه الحركة استحالة ۞ (الحركة فى الكيف) هى الكيفية الحاصلة للمتحرك مادام متوسطا بين المبدا والمنتهى وهو أمر موجود فى الخارج ۞ (الحركة

فى الاين) هى حركة الجسم من مكان الى مكان آخر وتسمى نقلة ۞ (الحركة فى الوضع) هى الحركة المستديرة المنتقل بها الجسم من وضع الى آخر فان المتحرك على الاستدارة انما تبدل نسبة أجزائه الى أجزاء مكانه ملازما لمكانه غير خارج عنه قطعا كما فى حجر الرحا ۞ (الحركة فى الوضع) قيل هى التى لها هوية اتصالية على الزمان لا يتصور حصولها الا فى الزمان ۞ (الحركة العرضية) ما يكون عروضها للجسم بواسطة عروض ما الشئ آخر بالحقيقة كالسفينة ۞ (الحركة الذاتية) ما يكون عروضها الذات الجسم نفسه ۞ (الحركة القسرية) ما يكون مبدؤها بسبب ميل مستفاد من خارج كالحجر المرمى الى فوق ۞ (الحركة الارادية) ما لا يكون مبدؤها بسبب أمر خارج مقارنا بشعور وارادة كالحركة الصادرة من الحيوان بارادته ۞ (الحركة الطبيعية) ما لا يحصل بسبب أمر خارج ولا يكون مع شعور وارادة كحركة الحجر الى اسفل ۞ (الحركة بمعنى التوسط) هى ان يكون الجسم واصلا الى حد من حدود المسافة فى كل آن لا يكون ذلك الجسم واصلا الى ذلك الحد قبل ذلك الآن وبعده ۞ (الحركة بمعنى القطع) انما تحصل عند وجود الجسم المتحرك الى المنتهى لانها هى الامر الممتد من أول المسافة الى آخرها ۞ (الحرارة) كيفية من شأنها تفريق المختلفات وجمع المتشاكلات ۞ (الحرف) ما دل على معنى فى غيره ۞ (الحرف الاصلى) ما ثبت فى تصاريف الكلمة لفظا أو تقديرا ۞ (الحرف الزائد) ما سقط فى بعض تصاريف الكلمة ۞ (الحروف) هى الحقائق البسيطة من الاعيان عند مشايخ الصوفية ۞ (الحروف العاليات) هى الشؤن الذاتية الكائنة فى غيب الغيوب كالشجرة فى النواة واليه أشار الشيخ محمد العربى بقوله

كالحروف العاليات لم تقل * متعلقات فى ذرى أعلى القلل

(حروف اللين) هى الواو والياء والالف سميت حروف اللين لما فيها من قبول المد ۞ (حرف الجر) ما وضع لافضاء الفعل أو معناه الى ما يليه نحو مررت بزيد وأنا مار بزيد ۞ (الحرص) طلب شئ باجتهاد فى اصابته ۞ (الحرية) فى اصطلاح أهل الحقيقة الخروج عن رق الكائنات وقطع جميع العلائق والاغيار وهى على مراتب حرية العامة عن رق الشهوات وحرية الخاصة عن رق المرادات لفناء ارادتهم فى ارادة الحق وحرية خاصة الخاصة عن رق الرسوم والآثار لانمحاقهم فى تجلى نور الانوار ۞ (الحرق) هو أواسط التجليات الجاذبة الى الفناء التى أوائلها البرق وأواخرها الطمس فى الذات ۞ (الحزم) أخذ الامور بالاتفاق ۞ (الحزن) عبارة عما يحصل لوقوع مكروه أو فوات محبوب فى الماضى ۞ (الحسب) ما يعده المرء من مفاخر نفسه وآبائه ۞ (الحس المشترك) هو القوة التى ترتسم فيها صور الجزئيات المحسوسة فالحواس الخمسة الظاهرة كالجواسيس لها فتطلع عليها النفس من ثمة فتدركها ومحله مقدم التجويف الاول من الدماغ كأنها عين تنشعب منها خمسة انهار ۞ (الحسن) هو كون الشئ ملائما للطبع كالفرح وكون الشئ صفة كمال كالعلم وكون الشئ متعلق المدح كالعبادات ۞ (الحسن) هو ما يكون متعلق المدح فى العاجل والثواب فى

الاجل ۞ (الحسن لمعنى فى نفسه) عبارة عما اتصف بالحسن لمعنى ثبت فى ذاته كالايمان بالله وصفاته ۞ (الحسن لمعنى فى غيره) هو الاتصاف بالحسن لمعنى ثبت فى غيره كالجهاد فانه ليس بحسن لذاته لانه تخريب بلاد الله وتعذيب عباده وافناؤهم وقد قال محمد صلى الله عليه وسلم الآدمى بنيان الرب ملعون من هدم بنيان الرب وانما حسن لما فيه من اعلاء كلمة الله واهلاك أعدائه وهذا باعتبار كفر الكافر ۞ (الحسن من الحديث) ان يكون راويه مشهورا بالصدق والامانة غير انه لم يبلغ درجة الحديث الصحيح لكونه قاصرا فى الحفظ والوثوق وهو مع ذلك يرتفع عن حال من دونه ۞ (الحسرة) هى بلوغ النهاية فى التلهف حتى يبقى القلب حسيرا لا موضع فيه لزيادة التلهف كالبصر الحسير لا قوة فيه للنظر ۞ (الحسد) تمنى زوال نعمة المحسود الى الحاسد ۞ (الحشو) هو فى اللغة ما يملأ به الوسادة وفى الاصطلاح عبارة عن الزائد الذى لا طائل تحته ۞ (الحشو فى العروض) هو الاجزاء المذكورة بين الصدر والعروض وبين الابتداء والضرب من البيت مثلا اذا كان البيت مركبا من مفاعيلن ثمان مرات ففاعيلن الاول صدر والثانى والثالث حشو والرابع عروض والخامس ابتداء والسادس والسابع حشو والثامن ضرب واذا كان مركبا من مفاعيلن أربع مرات ففاعيلن الاول صدر والثانى عروض والثالث ابتداء والرابع ضرب فلا يوجد فيه الحشو ۞ (الحصر) عبارة عن ايراد الشئ على عدد معين ۞ (حصر الكل فى أجزائه) هو الذى لا يصح اطلاق اسم الكل على اجزائه منها حصر الرسالة على الاشياء الخمسة لانه لا تطلق الرسالة على كل واحد من الخمسة ۞ (حصر الكلى فى جزئياته) هو الذى يصح اطلاق اسم الكلى على كل واحد من جزئياته كحصر المقدمة على ماهية المنطق وبيان الحاجة اليه وموضوعه ۞ (الحصر على ثلاثة أقسام) حصر عقلى كالعدد للزوجية والفردية وحصر وقوعى كحصر الكلمة فى ثلاثة أقسام وحصر جعلى كحصر الرسالة على مقدمة وثلاث مقالات وخاتمة ۞ (الحصر) اما عقلى وهو الذى يكون دائرا بين النفى والاثبات ويضره الاحتمال العقلى فضلا عن الوجودى كقولنا الدلالة اما لفظية واما غير لفظى واما استقرائى وهو الذى لا يكون دائرا بين النفى والاثبات بل يحصل بالاستقراء والتتبع ولا يضره الاحتمال العقلى بل يضره الوقوعى كقولنا الدلالة اللفظية اما وضعية واما طبعية ۞ (الحضانة) هى تربية الولد (الحضرات الخمس الالهية) حضرة الغيب المطلق وعالمها عالم الاعيان الثابتة فى الحضرة العلمية وفى مقابلتها حضرة الشهادة المطلقة وعالمها عالم الملك وحضرة الغيب المضاف وهى تنقسم الى ما يكون أقرب من الغيب المطلق وعالمه عالم الارواح الجبروتية والملكوتية اعنى عالم العقول والنفوس المجردة والى ما يكون أقرب من الشهادة المطلقة وعالمه عالم المثال ويسمى بعالم الملكوت والخامسة الحضرة الجامعة للاربعة المذكورة وعالمها عالم الانسان الجامع بجميع العوالم وما فيها فعالم الملك مظهر عالم الملكوت وهو عالم المثال المطلق وهو مظهر عالم الجبروت أى عالم المجردات وهو مظهر عالم الاعيان الثابتة وهو مظهر الاسماء الالهية

والحضرة الواحدية وهى مظهر الحضرة الاحدية ۞ (الحظر) هو ما يثاب بتركه ويعاقب على فعله ۞ (الحفصية) هم أصحاب أبى حفص بن أبى المقدام زادوا على الاباضية ان بين الايمان والشرك معرفة الله فانها خصلة متوسطة بينهما (الحفظ) ضبط الصور المدركة ۞ (الحق) اسم من أسمائه تعالى والشئ الحق أى الثابت حقيقة ويستعمل فى الصدق والصواب أيضا يقال قول حق وصواب ۞ (الحق) فى اللغة هو الثابت الذى لا يسوغ انكاره وفى اصطلاح أهل المعانى هو الحكم المطابق للواقع يطلق على الاقوال والعقائد والاديان والمذاهب باعتبار اشتمالها على ذلك ويقابله الباطل وأما الصدق فقد شاع فى الاقوال خاصة ويقابله الكذب وقد يفرق بينهما بأن المطابقة تعتبر فى الحق من جانب الواقع وفى الصدق من جانب الحكم فمعنى صدق الحكم مطابقته للواقع ومعنى حقيته مطابقة الواقع اياه ۞ (الحقيقة) اسم لما أريد به ما وضع له فعيلة من حق الشئ اذا ثبت بمعنى فاعلة أى حقيق والتاء فيه للنقل من الوصفية الى الاسمية كما فى العلامة لا للتأنيث وفى الاصطلاح هى الكلمة المستعملة فيما وضعت له فى اصطلاح به التخاطب احترز به عن المجاز الذى استعمل فيما وضع له فى اصطلاح آخر غير اصطلاح به التخاطب كالصلاة اذا استعملها المخاطب بعرف الشرع فى الدعاء فانها تكون مجازا لكون الدعاء غير ما وضعت هى له فى اصطلاح الشرع لانها فى اصطلاح الشرع وضعت للاركان والاذكار المخصوصة مع انها موضوعة للدعاء فى اصطلاح اللغة ۞ (الحقيقة) كل لفظ يبقى على موضوعه وقيل ما اصطلح الناس على التخاطب به ۞ (الحقيقة) هو الشئ الثابت قطعا ويقينا يقال حق الشئ اذا ثبت وهو اسم للشئ المستقر فى محله فاذا أطلق يراد به ذات الشئ الذى وضعه واضع اللغة فى الاصل كاسم الاسد للبهيمة وهو ما كان قارا فى محله والمجاز ما كان قارا فى غير محله ۞ (حقيقة الشئ) ما به الشئ هو هو كالحيوان الناطق للانسان بخلاف مثل الضاحك والكاتب مما يمكن تصور الانسان بدونه وقد يقال ان ما به الشئ هو هو باعتبار تحققه حقيقة وباعتبار تشخصه هويه ومع قطع النظر عن ذلك ماهية ۞ (الحقيقة العقلية) جملة أسند فيها الفعل الى ما هو الفاعل عند المتكلم كقول المؤمن أنبت الله البقل بخلاف نهاره صائم فان الصوم ليس للنهار ۞ (حق اليقين) عبارة عن فناء العبد فى الحق والبقاء به علما وشهودا وحالا لا علما فقط فعلم كل عاقل الموت علم اليقين فاذا عاين الملائكة فهو عين اليقين فاذا ذاق الموت فهو حق اليقين وقيل علم اليقين ظاهر الشريعة وعين اليقين الاخلاص فيها وحق اليقين المشاهدة فيها ۞ (حقيقة الحقائق) هى المرتبة الاحدية الجامعة (٣) بجميع الحقائق وتسمى حضرة الجمع وحضرة الوجود ۞ (حقائق الاسماء) هى تعينات الذات ونسبها الا أنها صفات يتميز بها الانسان بعضها عن بعض ۞ (الحقيقة المحمدية) هى الذات مع التعين الاول وهو الاسم الاعظم ۞ (الحقد) هو طلب الانتقام وتحقيقه ان الغضب اذا لزم كظمه لعجزه عن التشفى فى الحال رجع الى الباطن واحتقن فيه فصار حقدا ۞ (الحقد) سوء الظن فى القلب على الخلائق لاجل العداوة

(الحكاية) عبارة عن نقل كلمة من موضع الى موضع آخر بلا تغيير حركة ولا تبديل صيغة وقيل الحكاية اتيان اللفظ على ما كان عليه من قبل (الحكاية) استعمال الكلمة بنقلها من المكان الاول الى المكان الآخر مع استبقاء حالها الاولى وصورتها (الحكمة) علم يبحث فيه عن حقائق الاشياء على ماهى عليه فى الوجود بقدر الطاقة البشرية فهى علم نظرى غير آلى والحكمة أيضا هى هيئة القوة العقلية العملية المتوسطة بين الجربزة التى هى افراط هذه القوة والبلادة التى هى تفريطها (الحكمة) تجى على ثلاثة معان الاول الايجاد والثانى العلم والثالث الافعال المثلثة كالشمس والقمر وغيرهما وقد فسر ابن عباس رضى الله عنهما الحكمة فى القرآن بتعلم الحلال والحرام وقيل الحكمة فى اللغة العلم مع العمل وقيل الحكمة يستفاد منها ما هو الحق فى نفس الامر بحسب طاقة الانسان وقيل كل كلام وافق الحق فهو حكمة وقيل الحكمة هى الكلام المعقول المصون عن الحشو (الحكمة الالهية) علم يبحث فيه عن احوال الموجودات الخارجية المجردة عن المادة التى لا بقدرتنا واختيارنا وقيل هى العلم بحقائق الاشياء على ماهى عليه والعمل بمقتضاه ولذا انقسمت الى العلمية والعملية (الحكمة المنطوق بها) هى علوم الشريعة والطريقة (الحكمة المسكوت عنها) هى اسرار الحقيقة التى لا يطلع عليها علماء الرسوم والعوام على ما ينبغى فيضرهم أو يهلكهم كما روى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجتاز فى بعض سكك المدينة مع أصحابه فاقسمت عليه امرأة ان يدخلوا منزلها فدخلوا فرأوا نارا مضرمة وأولاد المرأة يلعبون حولها فقالت يا نبى الله ادع الله ارحم بعباده امانا بأولادى فقال بل الله ارحم فانه أرحم الراحمين فقالت يا رسول الله أترانى أحب أن ألقى ولدى فى النار قال لا قالت فكيف يلقى الله عباده فيها وهو أرحم بهم قال الراوى فبكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هكذا أوحى الى (الحكم) اسناد أمر الى آخر ايجابا أو سلبا فخرج بهذا ما ليس بحكم كالنسبة التقييدية (الحكم) وضع الشئ فى موضعه وقيل هو ما له عاقبة محمودة (الحكم الشرعى) عبارة عن حكم الله تعالى المتعلق بافعال المكلفين (الحكماء) هم الذين يكون قولهم وفعلهم موافقا للسنة (الحكماء الاشراقيون) رئيسهم أفلاطون (الحكماء المشاؤن) رئيسهم ارسطو (الحلم) هو الطمأنينة عند سورة الغضب وقيل تأخير مكافأة الظالم (الحلال) كل شئ لا يعاقب عليه باستعماله (الحلال) ما أطلق الشرع فعله مأخوذ من الحل وهو الفتح (الحلول السريانى) عبارة عن اتحاد الجسمين بحيث تكون الاشارة الى احدهما اشارة الى الآخر كحلول ماء الورد فى الورد فيسمى السارى حالا والمسرى فيه محلا (الحلول الجوارى) عبارة عن كون احد الجسمين ظرفا للآخر كحلول الماء فى الكوز (الحمد) هو الثناء على الجميل من جهة التعظيم من نعمة وغيرها (الحمد القولى) هو حمد اللسان وثناؤه على الحق بما اثنى به (٣) نفسه على لسان أنبيائه (الحمد الفعلى) هو الاتيان بالاعمال البدنية ابتغاء لوجه الله تعالى (الحمد الحالى) هو الذى يكون بحسب

الروح والقلب كالاتصاف بالكمالات العلمية والعملية والتخلق بالاخلاق الالهية ۞ (الحمد اللغوى) هو الوصف بالجميل على جهة التعظيم والتبجيل باللسان وحده ۞ (الحمد العرفى) فعل يشعر بتعظيم المنعم بسبب كونه منعما أعم من أن يكون فعل اللسان أو الاركان ۞ (حمل المواطأة) عبارة عن أن يكون الشئ محمولا على الموضوع بالحقيقة بلا واسطة كقولنا الانسان حيوان ناطق بخلاف حمل الاشتقاق اذ لا يتحقق فى ان يكون المحمول كليا للموضوع كما يقال الانسان ذو بياض والبيت ذو سقف ۞ (الحملة) خروج النفس الانسانية الى كمالها الممكن بحسب قوتها النظقية والعملية ۞ (الحمية) المحافظة على المحرم والدين من التهمة ۞ (الحمزية) هم أصحاب حمزة بن ادرك وافقوا الميمونية فيما ذهبوا اليه من البدع الا انهم قالوا اطفال الكفار فى النار ۞ (الحوالة) هى مشتقة من التحول بمعنى الانتقال وفى الشرع نقل الدين وتحويله من ذمة المحيل الى ذمة المحال عليه ۞ (الحيز) عند المتكلمين هو الفراغ المتوهم الذى يشغله شئ ممتد كالجسم أو غير ممتد كالجوهر الفرد وعند الحكماء هو السطح الباطن من الحاوى المماس للسطح الظاهر من المحوى ۞ (الحيز الطبيعى) ما يقتضى الجسم بطبعه الحصول فيه ۞ (الحيض) فى اللغة السيلان وفى الشرع عبارة عن الدم الذى ينفضه رحم بالغة سليمة عن الداء والصغر احترز بقوله رحم امرأة عن دم الاستحاضة وعن الدماء الخارجة من غيره وبقوله سليمة عن الداء عن النفاس اذا النفاس فى حكم المرض حتى اعتبر تصرفها من الثلث وبالصغر عن دم تراه بنت تسع سنين فانه ليس بمعتبر فى الشرع ۞ (الحياة) هى صفة توجب للموصوف بها أن يعلم ويقدر ۞ (الحياة الدنيا) هى ما يشغل العبد عن الآخرة ۞ (الحيلة) اسم من الاحتيال وهى التى تحول المرء عما يكرهه الى ما يحبه ۞ (الحياء) انقباض النفس من شئ وتركه حذرا عن اللوم فيه وهو نوعان نفسانى وهو الذى خلقه الله تعالى فى النفوس كلها كالحياء من كشف العورة والجماع بين الناس وايمانى وهو ان يمنع المؤمن من فعل المعاصى خوفا من الله تعالى ۞ (الحيوان) الجسم النامى الحساس المتحرك بالارادة

۞ باب الخاء ۞

۞ (الخاصة) كلية مقولة على افراد حقيقة واحدة فقط قولا عرضيا سواء وجد فى جميع افراده كالكاتب بالقوة بالنسبة الى الانسان أو فى بعض افراده كالكاتب بالفعل بالنسبة اليه فالكلية مستدركة وقولنا فقط يخرج الجنس والعرض العام لانهما مقولان على حقائق وقولنا قولا عرضيا يخرج النوع والفصل لان قولهما على ما تحتهما ذاتى لا عرضى ۞ (خاصة الشئ) ما لا يوجد بدون الشئ والشئ قد يوجد بدونها مثلا الالف واللام لا يوجدان بدون الاسم والاسم يوجد بدونهما كما فى زيد ۞ (الخاص) هو كل لفظ وضع لمعنى معلوم على الانفراد المراد بالمعنى ما وضع له اللفظ عينا كان أو عرضا وبالانفراد اختصاص اللفظ بذلك المعنى وانما قيده بالانفراد ليتميز عن المشترك ۞ (الخاشع) المتواضع لله بقلبه وجوارحه ۞ (الخاطر)

ما يرد على القلب من الخطاب أو الوارد الذى لا عمل للعبد فيه وما كان خطابا فهو أربعة أقسام ربانى وهو أول الخواطر وهو لا يخطئ أبدا وقد يعرف بالقوة والتسلط وعدم الاندفاع وملكى وهو الباعث على مندوب أو مفروض ويسمى الهاما ونفسانى وهو ما فيه حظ النفس ويسمى هاجسا وشيطانى وهو ما يدعو الى مخالفة الحق قال الله تعالى الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء ۞ (الخبر) لفظ مجرد عن العوامل اللفظية مسند الى ما تقدمه لفظا نحو زيد قائم أو تقديرا نحو أقائم زيد وقيل الخبر ما يصح السكوت عليه ۞ (الخبر) هو الكلام المحتمل للصدق والكذب ۞ (خبر كان وأخواتها) هو المسند بعد دخول كان وأخواتها ۞ (خبر ان وأخواتها) هو المسند بعد دخول ان واخواتها ۞ (خبر لا التى لنفى الجنس) هو المسند بعد دخول لا هذه ۞ (خبر ما ولا المشبهتين بليس) هو المسند بعد دخولهما ۞ (خبر الواحد) هو الحديث الذى يرويه الواحد أو الاثنان فصاعدا ما لم يبلغ الشهرة والتواتر ۞ (الخبر المتواتر) هو الذى نقله جماعة عن جماعة والفرق بينهما يكون جاحد الخبر المتواتر كافرا بالاتفاق وجاحد الخبر المشهور مختلف فيه والاصح انه يكفر وجاحد خبر الواحد لا يكفر بالاتفاق ۞ (الخبر المتواتر) هو الخبر الثابت على ألسنة قوم لا يتصور تواطؤهم على الكذب ۞ (الخبر على ثلاثة أقسام) خبر متواتر وخبر مشهور وخبر واحد أما الخبر المتواتر فهو كلام يسمعه من رسول الله جماعة ومنها جماعة أخرى الى ان ينتهى الى المتمسك وأما الخبر المشهور فهو كلام يسمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد ويسمعه من الواحد جماعة ومن تلك الجماعة أيضا جماعة الى ان ينتهى الى المتمسك وأما خبر الواحد فهو كلام يسمعه من رسول الله واحد ويسمعه من ذلك الواحد واحد آخر ومن الواحد الآخر آخر الى ان ينتهى الى المتمسك والفرق هو ان جاحد الخبر المتواتر يكون كافرا بالاتفاق وجاحد الخبر المشهور مختلف فيه والاصح انه يكفر وجاحد خبر الواحد لا يكون كافرا بالاتفاق ۞ (الخبر نوعان) مرسل ومسند فالمرسل منه ما أرسله الراوى ارسالا من غير اسناد الى راو آخر وهو حجة عندنا كالمسند خلافا للشافعى فى ارسال الصحابى وسعيد بن المسيب والمسند ما اسنده الراوى الى راو آخر الى ان يصل الى النبى صلى الله عليه وسلم ثم المسند أنواع متواتر ومشهور وآحاد فالمتواتر منه ما نقله قوم عن قوم لا يتصور تواطؤهم على الكذب فيه وهو الخبر المتصل الى رسول الله وحكمه يوجب العلم والعمل قطعا حتى يكفر جاحده فالمشهور منه هو ما كان من الآحاد فى العصر الاول ثم اشتهر فى العصر الثانى حتى رواه جماعة لا يتصور تواطؤهم على الكذب وتلقته العلماء بالقبول وهو أحد قسمى المتواتر وحكمه يوجب طمأنينة القلب لا علم يقين حتى يضل جاحده ولا يكفر وهو الصحيح وخبر الآحاد هو ما نقله واحد عن واحد وهو الذى لم يدخل فى حد الاشتهار وحكمه يوجب العمل دون العلم ولهذا لا يكون حجة فى المسائل الاعتقادية ۞ (خبر الكاذب) ما نقاصر عن التواتر ۞ (الخبرة) هى المعرفة ببواطن الامور ۞ (الخبن) حذف الحرف الثانى الساكن مثل ألف فاعلن ليبقى فعلن ويسمى مخبونا ۞ (الخبل) هو اجتماع الخبن

والطى أى حذف الثانى الساكن وحذف الرابع الساكن كحذف سين مستفعلن وحذف فائه فيبقى متعلن فينقل الى فعلتن ويسمى مخبولا ۞ (الخرق الفاحش فى الثوب) أن يستنكف أوساط الناس من لبسه مع ذلك الخرق والبسير ضده وهو مالا يفوت به شئ من المنفعة بل يدخل فيه نقصان عيب مع بقاء المنفعة وهو تفويت الجودة لاغير ۞ (الخراج الموظف) هو الوظيفة المعينة التى توضع على أرض كما وضع عمر رضى الله عنه على سواد العراق ۞ (خراج المقاسمة) كربع الخارج وخمسه ونحوهما ۞ (الخرم) هو حذف الميم من مفاعيلن ليبقى فاعيلن فينقل الى مفعولن ويسمى أخرم ۞ (الخرب) هو حذف الميم والنون من مفاعيلن ليبقى فاعيل فينقل الى مفعول ويسمى أخرب ۞ (الخزل) هو الاضمار والطى من متفاعلن يعنى اسكان التاء منه وحذف ألفه ليبقى متفعلن فينقل الى مفتعلن ويسمى أخزل ۞ (الخشية) تألم القلب بسبب توقع مكروه فى المستقبل يكون تارة بكثرة الجناية من العبد وتارة بمعرفة جلال الله وهيبته وخشية الانبياء من هذا القبيل ۞ (الخشوع والخضوع والتواضع) بمعنى واحد وفى اصطلاح أهل الحقيقة الخشوع الانقياد للحق وقيل هو الخوف الدائم فى القلب قيل من علامات الخشوع ان العبد اذا غضب أوخولف أورد عليه استقبل ذلك بالقبول ۞ (الخصوص) أحدية كل شئ عن كل شئ بتعينه فلكل شئ وحدة تخصه ۞ (الخاص) عبارة عن التفرد يقال فلان خص بكذا أى أفرد به ولا شركة للغير فيه ۞ (الخضر) يعبر به عن البسط فان قواه المزاجية مبسوطة الى عالم الشهادة والغيب وكذلك قواه الروحانية ۞ (الخط) تصوير اللفظ بحروف هجائه وعند الحكماء هو الذى يقبل الانقسام طولا لا عرضا ولا عمقا ونهايته النقطة اعلم ان الخط والسطح والنقطة أعراض غير مستقلة الوجود على مذهب الحكماء لانها نهايات وأطراف للمقادير عندهم فان النقطة عندهم نهاية الخط وهو نهاية السطح وهو نهاية الجسم التعليمى وأما المتكلمون فقد أثبت طائفة منهم خطا وسطحا مستقلين حيث ذهبت الى ان الجوهر الفرد يتألف فى الطول فيحصل منها خط والخطوط تتألف فى العرض فيحصل منها سطح والسطوح تتألف فى العمق فيحصل الجسم والخط والسطح على مذهب هؤلاء جوهر ان لامحالة لان المتألف من الجوهر لايكون عرضا ۞ (الخط) ماله طول لكن لايكون له عرض ولا عمق ۞ (الخطابة) هو قياس مركب من مقدمات مقبولة أو مظنونة من شخص معتقد فيه والغرض منها ترغيب الناس فيما ينفعهم من أمور معاشهم ومعادهم كما يفعله الخطباء والوعاظ ۞ (الخطابية) هم أصحاب أبى الخطاب الاسدى قالوا الائمة الانبياء وأبو الخطاب نبى وهؤلاء يستحلون شهادة الزور لموافقيهم على مخالفيهم وقالوا الجنة نعيم الدنيا والنار آلامها ۞ (الخطأ) هو ماليس للانسان فيه قصد وهو عذر صالح لسقوط حق الله تعالى اذا حصل عن اجتهاد ويصير شبهة فى العقوبة حتى لايؤثم الخاطئ ولا يؤاخذ بحد ولا قصاص ولم يجعل عذرا فى حق العباد حتى وجب عليه ضمان العدوان ووجب به الدية كما اذا رمى شخصا ظنه صيدا أو حربيا فاذا هو مسلم أو غرضا فاصاب

آدميا وماجرى مجراه كنائم انقلب على رجل فقتله ۞ (الخفي) هو ماخفي المراد منه بعارض في غير الصيغة لا ينال الا بالطلب كآية السرقة فانها ظاهرة فيمن أخذ مال الغير من الحرز على سبيل الاستتار خفية بالنسبة الى من اختص باسم آخر يعرف به كالطرار والنباش وذلك لان فعل كل منهما وان كان يشبه فعل السارق لكن اختلاف الاسم يدل على اختلاف المسمى ظاهرا فاشتبه الامر في انهما داخلان تحت لفظ السارق حتى يقطعا كالسارق أم لا والخفاء في اصطلاح أهل الله هو لطيفة ربانية مودعة في الروح بالقوة فلا يحصل بالفعل الا بعد غلبات الواردات الربانية ليكون واسطة بين الحضرة والروح في قبول تجلي صفات الربوبية وافاضة الفيض الالهي على الروح ۞ (الخلاء) هو البعد المفطور عند افلاطون والفضاء الموهوم عند المتكلمين أي الفضاء الذي يثبته الوهم ويدركه من الجسم المحيط بجسم آخر كالفضاء المشغول بالماء أو الهواء في داخل الكوز فهذا الفراغ الموهوم هو الذي من شأنه أن يحصل فيه الجسم وأن يكون ظرفا له عندهم وبهذا الاعتبار يجعلونه حيزا للجسم وباعتبار فراغه عن شغل الجسم اياه يجعلونه خلاء فالخلاء عندهم هو هذا الفراغ مع قيد أن لا يشغله شاغل من الاجسام فيكون لاشيأ محضا لان الفراغ الموهوم ليس بموجود في الخارج بل هو أمر موهوم عندهم اذ لو وجد لكان بعدا مفطورا وهم لا يقولون به والحكماء ذاهبون الى امتناع الخلاء والمتكلمون الى امكانه وماوراء المحدد ليس ببعد لانتهاء الابعاد بالمحدد ولا قابل للزيادة والنقصان لانه لاشئ محض فلا يكون خلاء بأحد المعنيين بل الخلاء انما يلزم من وجود الحاوي مع عدم المحوي وذا غير ممكن ۞ (الخلوة) محادثة السر مع الحق حيث لا أحد ولا ملك ۞ (الخلوة الصحيحة) هي غلق الرجل الباب على منكوحته بلا مانع وطء ۞ (الخلاف) منازعة تجري بين المتعارضين لتحقيق حق أو لابطال باطل ۞ (الخلق) عبارة عن هيئة للنفس راسخة تصدر عنها الافعال بسهولة ويسر من غير حاجة الى فكر ورؤية فان كانت الهيئة بحيث تصدر عنها الافعال الجميلة عقلا وشرعا بسهولة سميت الهيئة خلقا حسنا وان كان الصادر منها الافعال القبيحة سميت الهيئة التي هي المصدر خلقا سيئا وانما قلنا انه هيئة راسخة لان من يصدر منه بذل المال على الندور بحالة عارضة لا يقال خلقه السخاء مالم يثبت ذلك في نفسه وكذلك من تكلف السكوت عند الغضب بجهد أو رؤية لا يقال خلقه الحلم وليس الخلق عبارة عن الفعل فرب شخص خلقه السخاء ولا يبذل اما لفقد المال أو لمانع وربما يكون خلقه البخل وهو يبذل لباعث أو رياء ۞ (الخلق) هو ان يجمع بين ماء التمر والزبيب ويطبخ بأدنى طبخة ويترك الى ان يغلي ويشتد ۞ (الخلع) ازالة ملك النكاح بأخذ المال ۞ (الخلفية) هم أصحاب خلف الخارجي حكموا بأن اطفال المشركين في النار بلا عمل وشرك ۞ (الخماسي) ما كان ماضيه على خمسة أحرف أصول نحو جحمرش للعجوز المسنة ۞ (الخنثى) في اللغة من الخنث وهو اللين وفي الشريعة شخص له آلتا الرجال والنساء أو ليس له شئ منهما أصلا ۞ (الخوف) توقع حلول مكروه أو فوات محبوب ۞ (الخوارج) هم الذين يأخذون العشر من غير اذن

سلطان ۞ (الخيال) هو قوة تحفظ ما يدركه الحس المشترك من صور المحسوسات بعد غيبوبة المادة بحيث يشاهدها الحس المشترك كلما التفت اليها فهو خزانة للحس المشترك ومحله مؤخر البطن الاول من الدماغ ۞ (خيار الشرط) أن يشترط أحد المتعاقدين الخيار ثلاثة أيام أو أقل ۞ (خيار الرؤية) هو ان يشترى مالم يره ويرده بخياره ۞ (خيار التعيين) ان يشترى أحد الثوبين بعشرة على ان يعين أياشاء ۞ (خيار العيب) هو أن يختار رد المبيع الى بائعه بالعيب ۞ (الخياطية) هم أصحاب أبى الحسن بن أبى عمرو الخياط قالوا بالقدر وتسمية المعدوم شيأ

﴿باب الدال﴾

۞ (الداء) علة تحصل بغلبة بعض الاخلاط على بعض ۞ (الداخل) باعتبار كونه جزأ يسمى ركنا وباعتبار كونه بحيث ينتهى اليه التحليل يسمى اسطقسا وباعتبار كونه قابلا للصورة المعينة يسمى مادة وهيولى وباعتبار كون المركب مأخوذا منه يسمى أصلا وباعتبار كونه محلا للصورة المعينة بالفعل يسمى موضوعا ۞ (الدائمة المطلقة) هى التى حكم فيها بدوام ثبوت المحمول للموضوع أو بدوام سلبه عنه مادام ذات الموضوع موجودا مثال الايجاب كقولنا دائما كل انسان حيوان فقد حكمنا فيها بدوام ثبوت الحيوانية للانسان مادام ذاته موجودا ومثال السلب دائما لاشئ من الانسان بحجر فان الحكم فيها بدوام سلب الحجرية عن الانسان مادام ذاته موجودا ۞ (الدائرة) فى اصطلاح علماء الهندسة شكل مسطح يحيط به خط واحد وفى داخله نقطة كل الخطوط المستقيمة الخارجة منها اليها متساوية وتسمى تلك النقطة مركز الدائرة وذلك الخط محيطها (الدباغة) هى ازالة النتن والرطوبات النجسة من الجلد ۞ (الدرك) ان يأخذ المشترى من البائع رهنا بالثمن الذى أعطاه خوفا من استحقاق المبيع ۞ (الدستور) الوزير الكبير الذى يرجع فى أحوال الناس الى مايرسمه ۞ (الدعوى) مشتقة من الدعاء وهو الطلب وفى الشرع قول يطلب به الانسان اثبات حق على الغير ۞ (الدعة) هى عبارة عن السكون عند هيجان الشهوة ۞ (الدليل) فى اللغة هو المرشد وما به الارشاد وفى الاصطلاح هو الذى يلزم من العلم به العلم بشئ آخر وحقيقة الدليل هو ثبوت الاوسط للاصغر واندراج الاصغر تحت الاوسط ۞ (الدليل الالزامى) ماسلم عند الخصم سواء كان مستدلا عند الخصم أولا ۞ (الدلالة) هى كون الشئ بحالة يلزم من العلم به العلم بشئ آخر والشئ الاول هو الدال والثانى هو المدلول وكيفية دلالة اللفظ على المعنى باصطلاح علماء الاصول محصورة فى عبارة النص واشارة النص ودلالة النص واقتضاء النص ووجه ضبطه ان الحكم المستفاد من النظم اما ان يكون ثابتا بنفس النظم أولا والاول ان كان النظم مسوقا له فهو العبارة والا فالاشارة والثانى ان كان الحكم مفهوما من اللفظ لغة فهو الدلالة أو شرعا فهو الاقتضاء فدلالة النص عبارة عما ثبت بمعنى النص لغة لا اجتهاد افقوله لغة أى يعرفه كل من يعرف هذا اللسان بمجرد سماع اللفظ من غير تأمل كالنهى عن التأفيف فى قوله تعالى فلا تقل لهما أف يوقف به على حرمة الضرب وغيره مما فيه نوع من الاذى بدون الاجتهاد ۞ (الدلالة اللفظية الوضعية) هى كون

اللفظ بحيث متى أطلق أو تخيل فهم منه معناه للعلم بوضعه وهى المنقسمة الى المطابقة والتضمن والالتزام لان اللفظ الدال بالوضع يدل على تمام ماوضع له بالمطابقة وعلى جزئه بالتضمن وعلى مايلازمه فى الذهن بالالتزام كالانسان فانه يدل على تمام الحيوان الناطق بالمطابقة وعلى جزئه بالتضمن وعلى قابل العلم بالالتزام ۞ (الدوران) لغة الطواف حول الشئ واصطلاحا هو ترتب الشئ على الشئ الذى له صلوح العلية كترتب الاسهال على شرب السقمونيا والشئ الاول يسمى دائرا والثانى مدارا وهو على ثلاثة أقسام الاول ان يكون المدار مدار الدائر وجودا لاعدما كشرب السقمونيا للاسهال فانه اذا وجد وجد الاسهال واما اذا عدم فلا يلزم عدم الاسهال لجواز ان يحصل الاسهال بدواء آخر والثانى ان يكون المدار مدار الدائر عدما لا وجودا كالحياة للعلم فانها اذا لم توجد لم يوجد العلم اما اذا وجدت فلا يلزم ان يوجد العلم والثالث ان يكون المدار مدار الدائر وجودا وعدما كالزنا الصادر عن المحصن لوجوب الرجم عليه فانه كلما وجد وجب الرجم ولما لم يوجد لم يجب ۞ (الدور) هو توقف الشئ على مايتوقف عليه ويسمى الدور المصرح كما يتوقف ا على ب وبالعكس أو بمراتب ويسمى الدور المضمر كما يتوقف ا على ب وب على ج وج على ا والفرق بين الدور وبين تعريف الشئ بنفسه هو ان فى الدور يلزم تقدمه عليها بمرتبتين ان كان صريحا وفى تعريف الشئ بنفسه يلزم تقدمه على نفسه بمرتبة واحدة ۞ (الدهر) هو الآن الدائم الذى هو امتداد الحضرة الالهية وهو باطن الزمان وبه يتحد الازل والابد ۞ (الدين) وضع الهى يدعو أصحاب العقول الى قبول ماهو عند الرسول صلى الله عليه وسلم ۞ (الدين والملة) متحدان بالذات ومختلفان بالاعتبار فان الشريعة من حيث انها تطاع تسمى دينا ومن حيث انها تجمع تسمى ملة ومن حيث انها يرجع اليها تسمى مذهبا وقيل الفرق بين الدين والملة والمذهب ان الدين منسوب الى الله تعالى والملة منسوبة الى الرسول والمذهب منسوب الى المجتهد ۞ (الدين الصحيح) هو الذى لا يسقط الا بالاداء أو الابراء وبدل الكتابة دين غير صحيح لانه يسقط بدونهما وهو عجز المكاتب عن أدائه ۞ (الدية) المال الذى هو بدل النفس

۞ (باب الذال) ۞

۞ (الذاتى لكل شئ) مايخصه ويميزه عن جميع ماعداه وقيل ذات الشئ نفسه وعينه وهو لا يخلو عن العرض والفرق بين الذات والشخص ان الذات أعم من الشخص لان الذات تطلق على الجسم وغيره والشخص لا يطلق الا على الجسم ۞ (الذبول) هو انتقاص حجم الجسم بسبب ماينفصل عنه فى جميع الاقطار على نسبة طبيعية ۞ (الذمة) لغة العهد لان نقضه يوجب الذم ومنهم من جعلها وصفا فعرفها بأنها وصف يصير الشخص به أهلا للايجاب له وعليه ومنهم من جعلها ذاتا فعرفها بأنها نفس لها عهد فان الانسان يولد وله ذمة صالحة للوجوب له وعليه عند جميع الفقهاء بخلاف سائر الحيوانات ۞ (الذنب) مايحجب عن الله ۞ (الذوق) هى قوة منبثة فى العصب المفروش على جرم اللسان تدرك بها الطعوم بمخالطة الرطوبة

اللعابيـة فى الفم بالمطعوم ووصولها الى العصب والذوق فى معرفة الله عبارة عن نور عرفانى يقذفه الحق بتجليه فى قلوب أوليائه يفرّقون به بين الحق والباطل من غير أن ينقلوا ذلك من كتاب أو غيره ۞ (ذو والارحام) فى اللغة بمعنى ذوى القرابة مطلقا وفى الشريعة هو كل قريب ليس بذى سهم ولا عصبة ۞ (ذو العقل) هو الذى يرى الخلق ظاهرا ويرى الحق باطنا فيكون الحق عنده مرآة الخلق لاحتجاب المرآة بالصور الظاهرة ۞ (ذو العين) هو الذى يرى الحق ظاهرا والخلق باطنا فيكون الخلق عنده مرآة الحق لظهور الحق عنده واختفاء الخلق فيه اختفاء المرآة بالصور ۞ (ذو العقل والعين) هو الذى يرى الحق فى الخلق وهذا قرب النوافل ويرى الخلق فى الحق وهذا قرب الفرائض ولا يحتجب باحدهما عن الآخر بل يرى الوجود الواحد بعينه حقا من وجه وخلقا من وجه فلا يحتجب بالكثرة عن شهود الوجه الواحد الاحدى كما لا يحتجب بكثرة المرائى عن شهود الوجه الواحد الرائى ولا تزاحم فى شهود الكثرة الخلقيـة وكذا لا تزاحم فى شهود أحديـة الذات المتجليه فى المجالى كثرتها والى المراتب الثلاثة أشار الشيخ محيى الدين العربى قدس الله سره بقوله

وفى الخلق عين الحق ان كنت ذا عين * وفى الحق عين الخلق ان كنت ذا عقل
وان كنت ذا عين وعقـل فما ترى * سوى عـين شئ واحـد فيه بالشكل

(الذهن) قوة للنفس تشمل الحواس الظاهرة والباطنة معدة لاكتساب العلوم ۞ (الذهن) هو الاستعداد التام لادراك العلوم والمعارف بالفكر

۞ (باب الراء) ۞

(الراهب) هو العالم فى الدين المسيحى من الرياضـة والانقطاع من الخلق والتوجـه الى الحق ۞ (الران) هو الحجاب الحائل بين القلب وعالم القدس باستيلاء الهيئات النفسانية ورسوخ الظلمات الجسمانية فيه بحيث ينحجب عن أنوار الربوبية بالكلية ۞ (الرؤية) المشاهدة بالبصر حيث كان أى فى الدنيا والآخرة ۞ (الربا) ما كان ماضيه على أربعة أحرف أصول ۞ (الربا) هو فى اللغـة الزيادة وفى الشرع هو فضـل خال عن عوض شرط لاحـد العاقدين ۞ (الرجل) هو ذكر من بنى آدم جاوز حد الصغر بالبلوغ ۞ (الرجعة فى الطلاق) هى استدامة القائم فى العدة وهو ملك النكاح ۞ (الرجاء) فى اللغة الامل وفى الاصطلاح تعلق القلب بحصول محبوب فى المستقبل ۞ (الرجوع) حركة واحدة فى سمت واحد لكن على مسافة حركة هى مثل الاولى بعينها بخلاف الانعطاف ۞ (الرحمة) هى ارادة ايصال الخير ۞ (الرخصـة) فى اللغة اليسر والسهولة وفى الشريعة اسم لما شرع متعلقا بالعوارض أى بما استبيح بعذر مع قيام الدليل المحرّم وقيل هى ما بنى على اعذار العباد ۞ (الرد) فى اللغـة الصرف وفى الاصـطلاح صرف ما فضل عن فرض ذوى الفروض ولا مستحق له من العصبات اليهم بقدر حقوقهم ۞ (الرداء) فى اصـطلاح المشايخ ظهور صفات الحق على العبـد ۞ (الرزق) اسم لما يسوقه الله الى الحيوان فيأكله فيكون متناولا للحلال والحرام وعند المعتزلة عبارة عن مملوك يأكله المالك

فعلى هذا لايكون الحرام رزقا ۞ (الرزق الحسن) هومايصل الى صاحبه بلا كدّ فى طلبه وقيل ماوجد غير مرتقب ولامحتسب ولامكتسب ۞ (الرزامية) قالوا الامامة بعد على رضى الله عنه لمحمد بن الحنفية ثم ابنه عبد الله واستحلوا المحارم ۞ (الرسالة) هى المجلة المشتملة على قليل من المسائل التى تكون من نوع واحد والمجلة هى الصحيفة يكون فيها الحكم ۞ (الرسول) انسان بعثه الله الى الخلق لتبليغ الاحكام ۞ (الرسول) فى اللغة هو الذى أمره المرسل بأداء الرسالة بالتسليم أو القبض قال الكلبى والفراء كل رسول نبى من غير عكس وقالت المعتزلة لافرق بينهما فانه تعالى خاطب محمدا مرة بالنبى وبالرسول مرة أخرى ۞ (الرسم) نعت يجرى فى الابد بما جرى فى الازل أى فى سابق علمه تعالى ۞ (الرسم التام) مايتركب من الجنس القريب والخاصة كتعريف الانسان بالحيوان الضاحك ۞ (الرسم الناقص) مايكون بالخاصة وحدها أو بها وبالجنس البعيد كتعريف الانسان بالضاحك أو بالجسم الضاحك أو بعرضيات تختص جملتها بحقيقة واحدة كقولنا فى تعريف الانسان انه ماش على قدميه عريض الاظفار بادى البشرة مستقيم القامة ضحاك بالطبع ۞ (الرشوة) مايعطى لابطال حق أو لاحقاق باطل ۞ (الرضا) سرور القلب بمرّ القضاء ۞ (الرضاع) مص الرضيع من ثدى الآدمية فى مدة الرضاع ۞ (الرطوبة) كيفية تقتضى سهولة التشكل والتفرّق والاتصال ۞ (الرعونة) الوقوف مع حظوظ النفس ومقتضى طباعها ۞ (الرق) فى اللغة الضعف ومنه رقة القلب وفى عرف الفقهاء عبارة عن عجز حكمى شرع فى الاصل جزاء عن الكفر أما انه عجز فلانه لايملك مايملكه الحرّ من الشهادة والقضاء وغيرهما وأما انه حكمى فلان العبد قد يكون أقوى فى الاعمال من الحرّ حسا ۞ (الرقبى) هو أن يقول ان مت قبلك فهى لك وان مت قبلى رجعت الىّ كان كل واحد منهما يراقب موت الآخر وينتظره ۞ (الرقيقة) هى اللطيفة الروحانية وقد تطلق على الواسطة اللطيفة الرابطة بين الشيئين كالمدد الواصل من الحق الى العبد ويقال لها رقيقة النزول وكالوسيلة التى يتقرّب بها العبد الى الحق من العلوم والاعمال والاخلاق السنية والمقامات الرفيعة ويقال لها رقيقة الرجوع ورقيقة الارتقاء وقد تطلق الرقائق على علوم الطريقة والسلوك وكل مايتلطف به سر العبد وتزول به كثافات النفس ۞ (الركاز) هو المال المركوز فى الارض مخلوقا كان أو موضوعا ۞ (ركن الشئ) لغة جانبه القوى فيكون عينه وفى الاصطلاح مايقوم به ذلك الشئ من التقوّم اذ قوام الشئ بركنه لامن القيام والا يلزم ان يكون الفاعل ركنا للفعل والجسم ركنا للعرض والموصوف للصفة وقيل ركن الشئ مايتم به وهو داخل فيه بخلاف شرطه وهو خارج عنه ۞ (الرمل) هو ان يمشى فى الطواف سريعا ويهز فى مشيته المكتفين كالمبارز بين الصفين ۞ (الروم) ان تأتى بالحركة الخفيفة بحيث لايشعر به الاصم ۞ (الروح الانسانى) هو اللطيفة العالمة المدركة من الانسان الراكبة على الروح الحيوانى نازل من عالم الامر تعجز العقول عن ادراك كنهه وتلك الروح قد تكون مجرّدة وقد تكون منطبقة فى البدن

(الروح الحيوانى) جسم لطيف منبعه تجويف القلب الجسمانى وينتشر بواسطة العروق الضوارب الى سائر أجزاء البدن (الروح الاعظم) الذى هو الروح الانسانى مظهر الذات الالهية من حيث ربوبيتها ولذلك لا يمكن ان يحوم حولها حائم ولا يروم وصلها راتم لا يعلم كنهها الا الله تعالى ولا ينال هذه البغية سواه وهو العقل الاول والحقيقة المحمدية والنفس الواحدة والحقيقة الاسمائية وهو أول موجود خلقه الله على صورته وهو الخليفة الاكبر وهو الجوهر النورانى جوهريته مظهر الذات ونورانيته مظهر علمها ويسمى باعتبار الجوهرية نفسا واحدة وباعتبار النورانية عقلا أولا وكما ان له فى العالم الكبير مظاهر وأسماء من العقل الاول والقلم الاعلى والنور والنفس الكلية واللوح المحفوظ وغير ذلك له فى العالم الصغير الانسانى مظاهر وأسماء بحسب ظهوراته ومراتبه فى اصطلاح أهل الله وغيرهم وهى السر والخفاء والروح والقلب والكلمة والروع والفؤاد والصدر والعقل والنفس (الروى) هو الحرف الذى تبنى عليه القصيدة وتنسب اليه فيقال قصيدة دالية أو تائية (الرهن) هو فى اللغة مطلق الحبس وفى الشرع حبس الشئ بحق يمكن أخذه منه كالدين ويطلق على المرهون تسمية للمفعول باسم المصدر (الرياضة) عبارة عن تهذيب الاخلاق النفسية فان تهذيبها تمحيصها عن خلطات الطبع ونزعاته (الرياء) ترك الاخلاص فى العمل بملاحظة غير الله فيه

باب الزاى

(الزاجر) واعظ الله فى قلب المؤمن وهو النور المقذوف فيه الداعى له الى الحق (الزحاف) هو التغيير فى الاجزاء الثمانية من البيت اذا كان فى الصدر أو فى الابتداء أو فى الحشو (الزرارية) هم أصحاب زرارة بن أعين قالوا بحدوث صفات الله (الزعفرانية) قالوا كلام الله تعالى غيره وكل ما هو غيره مخلوق ومن قال كلام الله غير مخلوق فهو كافر (الزعم) هو القول بلا دليل (الزكاة) فى اللغة الزيادة وفى الشرع عبارة عن ايجاب طائفة من المال فى مال مخصوص لمالك مخصوص (الزمان) هو مقدار حركة الفلك الاطلس عند الحكماء وعند المتكلمين عبارة عن متجدد معلوم يقدر به متجدد آخر موهوم كما يقال آتيك عند طلوع الشمس فان طلوع الشمس معلوم ومجيئه موهوم فاذا قرن ذلك الموهوم بذلك المعلوم زال الابهام (الزمرد) النفس الكلية فلما تضاعفت فيها الامكانية من حيث العقل الذى هو سبب وجودها ومن حيث نفسها أيضا سميت باسم جوهر وصف باللون الممتزج بين الخضرة والسواد (الزنا) الوطء فى قبل خال عن ملك وشبهة (الزنار) هو خيط غليظ بقدر الاصبع من الابريسم يشد على الوسط وهو غير الكستيج (الزهد) فى اللغة ترك الميل الى الشئ وفى اصطلاح أهل الحقيقة هو بغض الدنيا والاعراض عنها وقيل هو ترك راحة الدنيا طلبا لراحة الآخرة وقيل هو ان يخلو قلبك مما خلت منه يدك (الزوج) ما به عدد ينقسم بمتساويين (الزيتون) هو النفس

المستعدة للاشتعال بنور القدس لقوة الفكر ۞ (الزيت) نور استعدادها الاصلى ۞ (الزيف) ما يرده بيت المال من الدراهم

﴿باب السين﴾

۞ (السالم) عند الصرفيين ما سلمت حروفه الاصلية التى تقابل بالفاء والعين واللام من حروف العلة والهمزة والتضعيف وعند النحويين ما ليس فى آخره حرف علة سواء كان فى غيره أولا وسواء كان أصليا أو زائدا فيكون نصر سالما عند الطائفتين ورمى غير سالم عندهما وباع غير سالم عند الصرفيين وسالما عند النحويين واسلنقى سالما عند الصرفيين وغير سالم عند النحويين ۞ (السالك) هو الذى مشى على المقامات بحاله لا بعمله وتصوره فكان العلم الحاصل له عينا يأبى من ورود الشبهة المضلة له ۞ (الساكن) ما يحتمل ثلاث حركات غير صورته كميم عمرو ۞ (السادة) جمع سيد وهو الذى يملك تدبير السواد الاعظم ۞ (السائمة) هى حيوان مكتفية بالرعى فى أكثر الحول ۞ (السبر والتقسيم) كلاهما واحد وهو ايراد أوصاف الاصل أى المقيس عليه وابطال بعضها ليتعين الباقى للعلية كما يقال علة الحدوث فى البيت اما التأليف أو الامكان والثانى باطل بالتخلف لان صفات الواجب ممكنة بالذات وليست حادثة فتعين الاول ۞ (السبر والتقسيم) هو حصر الاوصاف فى الاصل والغاء بعض ليتعين الباقى للعلية كما يقال علة حرمة الخمر اما الاسكار أو كونه ماء العنب أو المجموع وغير الماء وغير الاسكار لا يكون علة بالطريق الذى يفيد ابطال علة الوصف فتعين الاسكار للعلة ۞ (السبب) فى اللغة اسم لما يتوصل به الى المقصود وفى الشريعة عبارة عما يكون طريقا للوصول الى الحكم غير مؤثر فيه ۞ (السبب التام) هو الذى يوجد المسبب بوجوده فقط ۞ (السبب الغير التام) هو الذى يتوقف وجود المسبب عليه لكن لا يوجد المسبب بوجوده فقط ۞ (السبب الخفيف) هو متحرك بعده ساكن نحو قم ومن ۞ (السبب الثقيل) هو حرفان متحركان نحو لك ولم ۞ (السبئية) هم أصحاب عبد الله بن سبا قال لعلى رضى الله عنه أنت الاله حقا فنفاه على الى المدائن وقال ابن سبا لم يمت على ولم يقتل وانما قتل ابن ملجم شيطانا تصور بصورة على رضى الله عنه وعلى فى السحاب والرعد صوته والبرق سوطه وانه ينزل بعد هذا الى الارض ويملؤها عدلا وهؤلاء يقولون عند سماع الرعد عليك السلام يا أمير المؤمنين ۞ (السبخة) الهباء فانه ظلمة خلق الله فيه الخلق ثم رش عليهم من نوره فمن أصابه من ذلك النور اهتدى ومن أخطأ ضل وغوى ۞ (الستوقة) ما غلب عليه غشه من الدراهم ۞ (السجع) هو توا طؤ الفاصلتين من النثر على حرف واحد فى الآخر ۞ (السجع المطرف) هو ان تتفق الكلمتان فى حرف السجع لا فى الوزن كالرميم والاثيم ۞ (السجع المتوازى) هو ان يراعى فى الكلمتين الوزن وحرف السجع كالمجى والمجرى والقلم والنسم ۞ (السداسى) ما كان ماضيه على ستة أحرف أصول ۞ (السر) لطيفة مودعة فى القلب كالروح فى البدن وهو محل المشاهدة كما ان الروح محل المحبة والقلب محل

المعرفة ۞ (سر السر) ما تفرد به الحق عن العبد كالعلم بتفصيل الحقائق فى اجمال الاحدية وجمعها واشتمالها على ماهى عليه وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو ۞ (السرقة) هى فى اللغة أخذ الشئ من الغير على وجه الخفية وفى الشريعة فى حق القطع أخذ مكلف خفية قدر عشرة دراهم مضروبة محرزة بمكان أو حافظ بلا شبهة حتى اذا كانت قيمة المسروق أقل من عشرة مضروبة لا يكون سرقة فى حق القطع وجعل سرقة شرعا حتى يرد العبد به على بائعه وعند الشافعى تقطع يمين السارق بربع دينار حتى سأل الشاعر المعرى الامام محمدا رحمه الله

يد بخمس مئين عسجد وديت * ما بالها قطعت فى ربع دينار

فقال محمد فى الجواب لما كانت أمينة كانت ثمينة فلما خانت هانت ۞ (السرمدى) ما لا أول له ولا آخر ۞ (السطح المستوى) هو الذى تكون جميع أجزائه على السواء لا يكون بعضها ارفع وبعضها أخفض ۞ (السطح الحقيقى) هو الذى يقبل الانقسام طولا وعرضا لا عمقا ونهايته الخط ۞ (السفسطة) قياس مركب من الوهميات والغرض منه تغليط الخصم واسكاته كقولنا الجوهر موجود فى الذهن وكل موجود فى الذهن قائم بالذهن عرض لينتج ان الجوهر عرض ۞ (السفر) لغة قطع المسافة وشرعا هو الخروج على قصد مسيرة ثلاثة أيام وليالى بها فما فوقها بسير الابل ومشى الاقدام والسفر عند أهل الحقيقة عبارة عن سير القلب عند أخذه فى التوجه الى الحق بالذكر والاسفار أربعة (السفر الاول) هو رفع حجب الكثرة عن وجه الوحدة وهو السير الى الله من منازل النفس بازالة التعشق من المظاهر والاغيار الى ان يصل العبد الى الافق المبين وهو نهاية مقام القلب (السفر الثانى) هو رفع حجاب الوحدة عن وجوه الكثرة العلمية الباطنة وهو السير فى الله بالاتصاف بصفاته والتحقق بأسمائه وهو السير فى الحق بالحق الى الافق الاعلى وهو نهاية حضرة الواحدية (السفر الثالث) هو زوال التقيد بالضدين الظاهر والباطن بالحصول فى أحدية عين الجمع وهو الترقى الى عين الجمع والحضرة الاحدية وهو مقام قاب قوسين وما بقيت الاثنينية فاذا ارتفعت وهو مقام أو أدنى وهو نهاية الولاية (السفر الرابع) عند الرجوع عن الحق الى الخلق وهو أحدية الجمع والفرق بشهود اندراج الحق فى الخلق واضمحلال الخلق فى الحق حتى يرى عين الوحدة فى صورة الكثرة وصورة الكثرة فى عين الوحدة وهو السير بالله عن الله للتكميل وهو مقام البقاء بعد الفناء والفرق بعد الجمع ۞ (السفه) عبارة عن خفة تعرض للانسان من الفرح والغضب فيحمله على العمل بخلاف طور العقل وموجب الشرع ۞ (السفاتج) جمع سفتجة تعريب سفته بمعنى المحكم وهى اقراض لسقوط خطر الطريق ۞ (السقيم) فى الحديث خلاف الصحيح منه وعمل الراوى بخلاف ما رواه يدل على سقمه ۞ (السكينة) ما يجده القلب من الطمأنينة عند تنزل الغيب وهى نور فى القلب يسكن الى شاهده ويطمئن وهو مبادى عين اليقين ۞ (السكر) هو الذى من ماء التمر أى الرطب اذا غلى واشتد وقذف بالزبد فهو كالباذق فى أحكامه ۞ (السكر) غفلة تعرض بغلبة السرور على العقل بمباشرة

مايوجبها من الاكل والشرب وعند أهل الحق السكر هو غيبة بوارد قوى وهو يعطى الطرب والالتذاذ وهو أقوى من الغيبة وأتم منها والسكر من الخمر عند أبى حنيفة أن لا يعلم الارض من السماء وعند أبى يوسف ومحمد والشافعى هو ان يختلط كلامه وعند بعضهم ان يختلط فى مشيته تحرك ۞ (السكون) هو عدم الحركة عما من شأنه ان يتحرك فعدم الحركة عما ليس من شأنه الحركة لا يكون سكونا فالموصوف بهذا لا يكون متحركا ولا ساكنا ۞ (السكوت) هو ترك التكلم مع القدرة عليه ۞ (السلم) هو فى اللغة التقديم والتسليم وفى الشرع اسم لعقد يوجب الملك فى الثمن عاجلا وفى المثمن آجلا فالمبيع يسمى مسلما فيه والثمن رأس المال والبائع يسمى مسلما اليه والمشترى رب السلم ۞ (السلام) تجرد النفس عن المحنة فى الدارين ۞ (السلامة فى علم العروض) بقاء الجزء على الحالة الاصلية ۞ (السلخ) هو ان تعمد الى بيت فتضع مكان كل لفظ لفظا فى معناه مثل أن تقول فى قول الشاعر

دع المكارم لا ترحل لبغيتها * واقعد فانك أنت الطاعم الكاسى
ذر المآثر لا تذهب لمطلبها * واجلس فانك أنت الآكل اللابس

۞ (السلب) انتزاع النسبة ۞ (السليمانية) هم أصحاب سليمان بن جرير قالوا الامامة شورى فيما بين الخلق وانما تنعقد برجلين من خيار المسلمين وأبو بكر وعمر رضى الله عنهما اماما ان وان أخطأ الامة فى البيعة لهما مع وجود على رضى الله عنه لكنه خطأ لم ينته الى درجة الفسق فجوزوا امامة المفضول مع وجود الفاضل وكفروا عثمان رضى الله عنه وطلحة والزبير وعائشة رضى الله عنهم أجمعين ۞ (السمع) هو قوة مودعة فى العصب المفروش فى مقعر الصماخ تدرك بها الاصوات بطريق وصول الهواء المتكيف بكيفية الصوت الى الصماخ ۞ (السمت) خط مستقيم واحد وقع عليه الحيزان مثل هذا *——* ۞ (السماعى) فى اللغة ما نسب الى السماع وفى الاصطلاح هو ما لم يذكر فيه قاعدة كلية مشتملة على جزئياته ۞ (السماحة) هى بذل ما لا يجب تفضلا ۞ (السمسمة) معرفة تدق عن العبارة والبيان ۞ (السند) ما يكون المنع مبنيا عليه أى ما يكون مصححا لورود المنع امّا فى نفس الامر أو فى زعم السائل وللسند صيغ ثلاث احداها ان يقال لا نسلم هذا لم لا يجوز أن يكون كذا والثانية لا نسلم لزوم ذلك وانما يلزم ان لو كان كذا والثالثة لا نسلم هذا كيف يكون هذا والحال انه كذا ۞ (السنة) فى اللغة الطريقة مرضية كانت أو غير مرضية وفى الشريعة هى الطريقة المسلوكة فى الدين من غير افتراض ولا وجوب فالسنة ما واظب النبى صلى الله عليه وسلم عليها مع الترك أحيانا فان كانت المواظبة المذكورة على سبيل العبادة فسنن الهدى وان كانت على سبيل العادة فسنن الزوائد فسنة الهدى ما يكون اقامتها تكميلا للدين وهى التى تتعلق بتركها كراهة أو اساءة وسنة الزوائد هى التى أخذها هدى أى اقامتها حسنة ولا يتعلق بتركها كراهة ولا اساءة كسير النبى صلى الله

عليه وسلم فى قيامه وقعوده ولباسه وأكله ۞ (السنة) لغة العادة وشريعة مشترك بين ماصدر عن النبى صلى الله عليه وسلم من قول أو فعل أو تقرير وبين ماواظب النبى صلى الله عليه وسلم عليه بلا وجوب وهى نوعان سنة هدى ويقال لها السنة المؤكدة كالاذان والاقامة والسنن الرواتب والمضمضة والاستنشاق على رأى وحكمه كالواجب المطالبة فى الدنيا الا أن تاركه يعاقب وتاركها لا يعاقب وسنن الزوائد كأذان المنفرد والسوالك والافعال المعهودة فى الصلاة وفى خارجها وتاركها غير معاقب ۞ (السير) جمع سيرة وهى الطريقة سواء كانت خيرا أو شرا يقال فلان محمود السيرة فلان مذموم السيرة ۞ (السنة الشمسية) خمسة وستون وثلثمائة يوم ۞ (السنة القمرية) أربعة وخمسون وثلثمائة يوم وثلث يوم فتكون السنة الشمسية زائدة على القمرية بأحد عشر يوما وجزء من أحد وعشرين جزأ من اليوم ۞ (السؤال) طلب الادنى من الاعلى ۞ (السوى) هو الغير وهو الاعيان من حيث تعيناتها ۞ (السواء) بطون الحق فى الخلق فان التعينات الخلقية ستائر الحق تعالى والحق ظاهر فى نفسها بحسبها وبطون الخلق فى الحق فان الخلقية معقولة باقية على عدميتها فى وجود الحق المشهود الظاهر بحسبها ۞ (سواد الوجه فى الدارين) هو الفناء فى الله بالكلية بحيث لا وجود لصاحبه أصلا ظاهرا وباطنا دنيا وآخرة وهو الفقر الحقيقى والرجوع الى العدم الاصلى ولهذا قالوا الذام الفقر فهو الله ۞ (السوم) طلب المبيع بالثمن الذى تقرر به البيع ۞ (السور فى القضية) هو اللفظ الدال على كمية أفراد الموضوع

﴿باب الشين﴾

۞ (الشاهد) هو فى اللغة عبارة عن الحاضر وفى اصطلاح القوم عبارة عما كان حاصرا فى قلب الانسان وغلب عليه ذكره فان كان الغالب عليه العلم فهو شاهد العلم وان كان الغالب عليه الوجد فهو شاهد الوجد وان كان الغالب عليه الحق فهو شاهد الحق ۞ (الشاذ) ما يكون مخالفا للقياس من غير نظر الى قلة وجوده وكثرته ۞ (الشاذ من الحديث) هو الذى له اسناد واحد يشهد بذلك شيخ ثقة كان أو غير ثقة فما كان من غير ثقة فمتروك لا يقبل وما كان عن ثقة يتوقف فيه ولا يحتج به ۞ (الشاذ) على نوعين شاذ مقبول وشاذ مردود أما الشاذ المقبول هو الذى يجىء على خلاف القياس ويقبل عند الفصحاء والبلغاء وأما الشاذ المردود هو الذى يجىء على خلاف القياس ولا يقبل عند الفصحاء والبلغاء والفرق بين الشاذ والنادر والضعيف هو ان الشاذ يكون فى كلام العرب كثيرا لكن بخلاف القياس والنادر هو الذى يكون وجوده قليلا لكن يكون على القياس والضعيف هو الذى لم يصل حكمه الى الثبوت ۞ (الشبهة) هو مالم يتيقن كونه حراما أو حلالا ۞ (الشبهة فى الفعل) هو ماثبت بظن غير الدليل دليلا كظن حل وطء أمة أبويه وعرسه ۞ (الشبهة فى المحل) ماتحصل بقيام دليل نافٍ للحرمة ذاتا كوطء أمة ابنه ومعتدة الكنايات لقوله صلى الله عليه وسلم

أنت ومالك لابيك وقول بعض الصحابة ان الكايات رواجع أى اذا نظرنا الى الدليل مع قطع النظر عن المانع يكون منافيا للحرمة ۞ (شبهة الملك) بان يظن الموطوءة امرأته أو جاريته ۞ (شبهة العمد فى القتل) ان يتعمد الضرب بما ليس بسلاح ولا بما أجرى مجرى السلاح هذا عند أبى حنيفة رحمه الله وعندهما اذا ضربه بحجر عظيم أو خشبة عظيمة فهو عمد وشبه العمد أن يتعمد ضربه بما لا يقتل به غالبا كالسوط والعصا الصغير والحجر الصغير ۞ (الشتم) وصف الغير بما فيه نقص وازدراء ۞ (الشجرة) الانسان الكامل مدبر هيكل الجسم الكلى فانه جامع الحقيقة منتشر الدقائق الى كل شئ فهو شجرة وسطية لا شرقية وجوبية ولا غربية امكانية بل أمر بين الامرين أصلها ثابت فى الارض السفلى وفرعها فى السموات العلى أبعاضها الجسمية عروقها وحقائقها الروحانية فروعها والتجلى الذاتى المخصوص باحدية جمع حقيقتها الناتج فيها بسرانى أنا الله رب العالمين ثمرتها ۞ (الشجاعة) هيئة حاصلة للقوة الغضبية بين التهور والجبن بها يقدم على أمور ينبغى ان يقدم عليها كالقتال مع الكفار مالم يزيدوا على ضعف المسلمين ۞ (الشرط) تعليق شئ بشئ بحيث اذا وجد الاول وجد الثانى وقيل الشرط ما يتوقف عليه وجود الشئ ويكون خارجا عن ماهيته ولا يكون مؤثرا فى وجوده وقيل الشرط ما يتوقف ثبوت الحكم عليه ۞ (الشرط) فى اللغة عبارة عن العلامة ومنه أشراط الساعة والشروط فى الصلاة وفى الشريعة عبارة عما يضاف الحكم اليه وجودا عند وجوده لا وجوبا ۞ (الشرطية) ما تتركب من قضيتين وقيل الشرطية هو الذى يتوقف عليه الشئ ولم يدخل فى ماهية الشئ ولم يؤثر فيه ويسمى الموقوف بالمشروط والموقوف عليه بالشرط كالوضوء للصلاة فان الوضوء شرط موقوف عليه للصلاة وليس بداخل فيها ولا يؤثر فيها ۞ (الشركة) هى اختلاط النصيبين فصاعدا بحيث لا يتميز ثم أطلق اسم الشركة على العقد وان لم يوجد اختلاط النصيبين ۞ (شركة الملك) ان يملك اثنان عينا ارثا أو شراء ۞ (شركة العقد) ان يقول أحدهما شاركتك فى كذا ويقبل الآخر وهى أربعة ۞ (شركة الصنائع والتقبل) هى ان يشترك صانعان كالخياطين أو خياط وصباغ ويقبل العمل كان الاجر بينهما ۞ (شركة المفاوضة) هى ما تضمنت وكالة وكفالة وتساويا مالا وتصرفا ودينا ۞ (شركة العنان) هى ما تضمنت وكالة فقط لا كفالة وتصح مع التساوى فى المال دون الربح وعكسه وبعض المال وخلاف الجنس ۞ (شركة الوجوه) هى ان يشتركا بلا مال على ان يشتريا بوجوههما ويبيعا وتتضمن الوكالة ۞ (الشرع) فى اللغة عبارة عن البيان والاظهار يقال شرع الله كذا أى جعله طريقا ومذهبا ومنه المشرعة ۞ (الشرب) هو النصيب من الماء للاراضى وغيرها ۞ (الشرب) بالضم ايصال الشئ الى جوفه بعينه مما لا يتأتى فيه المضغ ۞ (الشر) عبارة عن عدم ملاءمة الشئ الطبع ۞ (الشريعة) هى الائتمار بالتزام العبودية وقيل الشريعة هى الطريق فى الدين ۞ (الشطح) عبارة عن كلمة عليها رائحة رعونة ودعوى وهو من زلات المحققين فانه دعوى بحق يفصح بها العارف

من غير اذن الهى بطريق يشعر بالنباهة ۞ (الشطر) حذف نصف البيت ويسمى مشطورا ۞ (الشعر) لغة العلم وفى الاصطلاح كلام مقفى موزون على سبيل القصد والقيد الاخير يخرج نحو قوله تعالى الذى أنقض ظهرك ورفعنا لك ذكرك فانه كلام مقفى موزون لكن ليس بشعر لان الاتيان به موزونا ليس على سبيل القصد والشعر فى اصطلاح المنطقيين قياس مؤلف من المخيلات والغرض منه انفعال النفس بالترغيب والتنفير كقولهم الخمر ياقوتة سيالة والعسل مرة مهوعة ۞ (الشعور) علم الشئ علم حس ۞ (الشعيبية) هم أصحاب شعيب بن محمد وهم كالميمونية الافى القدر ۞ (الشفعة) هى تملك البقعة جبرا بما قام على المشترى بالشركة والجوار ۞ (الشفاعة) هى السؤال فى التجاوز عن الذنوب من الذى وقع الجناية فى حقه ۞ (الشفقة) هى صرف الهمة الى ازالة المكروه عن الناس ۞ (الشفاء) رجوع الاخلاط الى الاعتدال ۞ (الشكر) عبارة عن معروف يقابل النعمة سواء كان باللسان أو باليد أو بالقلب وقيل الثناء على المحسن بذكر احسانه فالعبد يشكر الله أى يثنى عليه بذكر احسانه الذى هو نعمة والله يشكر العبد أى يثنى عليه بقبوله احسانه الذى هو طاعته ۞ (الشكر اللغوى) هو الوصف بالجميل على جهة التعظيم والتبجيل على النعمة من اللسان والجنان والاركان ۞ (الشكر العرفى) هو صرف العبد جميع ما أنعم الله به عليه من السمع والبصر وغيرهما الى ما خلق لاجله فبين الشكر اللغوى والشكر العرفى عموم وخصوص مطلق كما ان بين الحمد العرفى والشكر العرفى أيضا كذلك وبين الحمد اللغوى والحمد العرفى عموم وخصوص من وجه كما ان بين الحمد اللغوى والشكر اللغوى أيضا كذلك وبين الحمد العرفى والشكر العرفى عموم وخصوص مطلق كما ان بين الشكر العرفى والحمد اللغوى عموم وخصوص من وجه ولا فرق بين الشكر اللغوى والحمد العرفى ۞ (الشكل) هو الهيئة الحاصلة للجسم بسبب احاطة حد واحد بالمقدار كما فى الكرة أو حدود كما فى المضلعات من المربع والمسدس والشكل فى العروض هو حذف الحرف الثانى والسابع من فاعلاتن ليبقى فعلات ويسمى أشكل ۞ (الشك) هو التردد بين النقيضين بلا ترجيح لاحدهما على الآخر عند الشاك وقيل الشك ما استوى طرفاه وهو الوقوف بين الشيئين لا يميل القلب الى أحدهما فاذا ترجح أحدهما ولم يطرح الآخر فهو ظن فاذا طرحه فهو غالب الظن وهو بمنزلة اليقين ۞ (الشكور) من يرى عجزه عن الشكر وقيل هو الباذل وسعه فى اداء الشكر بقلبه ولسانه وجوارحه اعتقادا واعترافا وقيل الشاكر من يشكر على الرخاء والشكور من يشكر على البلاء والشاكر من يشكر على العطاء (٣) والشكور من يشكر على المنع ۞ (الشم) هو قوة مودعة فى الزائدتين الثابتتين فى مقدم الدماغ الشبيهتين بحلمتى الثدى يدرك بهما الروائح بطريق وصول الهواء المتكيف بكيفية ذى الرائحة الى الخيشوم ۞ (الشمس) هو كوكب مضىء نهارى ۞ (الشوق) نزاع القلب الى لقاء المحبوب ۞ (شواهد الحق) هى حقائق الاكوان فانها تشهد بالمكوّن ۞ (الشهيد) هو كل مسلم طاهر بالغ قتل ظلما ولم يجب بقتله

مال ولم يرتث ۞ (الشهادة) هى فى الشريعة اخبار عن عيان بلفظ الشهادة فى مجلس القاضى بحق للغير على آخر فالاخبارات ثلاثة اما بحق للغير على آخر وهو الشهادة أو بحق للمخبر على آخر وهو الدعوى أو بالعكس وهو الاقرار ۞ (الشهود) هو رؤية الحق بالحق ۞ (الشهوة) حركة للنفس طلبا للملائم ۞ (الشهامة) هى الحرص على مباشرة أمور عظيمة تستتبع الذكر الجميل ۞ (الشيطنة) مرتبة كلية عامة لمظاهر الاسم المضل ۞ (الشيعة) هم الذين شايعوا عليا رضى الله عنه وقالوا انه الامام بعد رسول الله واعتقدوا ان الامامة لا تخرج عنه وعن أولاده ۞ (الشيبانية) هم أصحاب شيبان بن سلمة قالوا بالجبر ونفى القدر ۞ (الشئ) فى اللغة هو ما يصح ان يعلم ويخبر عنه عند سيبويه وقيل الشئ عبارة عن الوجود وهو اسم لجميع المكونات عرضا كان أو جوهرا ويصح ان يعلم ويخبر عنه وفى الاصطلاح هو الموجود الثابت المتحقق فى الخارج

﴿باب الصاد﴾

۞ (الصالح) هو الخالص من كل فساد ۞ (الصاعقة) هى الصوت مع النار وقيل هى صوت الرعد الشديد الذى حق للانسان أن يغشى عليه أو يموت ۞ (الصالحية) أصحاب الصالحى وهم جوزوا قيام العلم والقدرة والسمع والبصر مع الميت وجوزوا خلو الجوهر عن الاعراض كلها ۞ (الصبر) هو ترك الشكوى من ألم البلوى لغير الله لا الى الله لان الله تعالى أثنى على أيوب صلى الله عليه وسلم بالصبر بقوله انا وجدناه صابرا مع دعائه فى دفع الضر عنه بقوله وأيوب اذ نادى ربه أنى مسنى الضر وأنت أرحم الراحمين فعلمنا ان العبد اذا دعا الله تعالى فى كشف الضر عنه لا يقدح فى صبره ولئلا يكون كالمقاومة مع الله تعالى ودعوى التحمل بمشاقه قال الله تعالى ولقد أخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون فان الرضا بالقضاء لا يقدح فيه الشكوى الى الله ولا الى غيره وانما يقدح بالرضا فى المقضى ونحن ماخوطبنا بالرضا بالمقضى والضر هو المقضى به وهو مقتضى (٣) عين العبد سواء رضى به أو لم يرض كما قال صلى الله عليه وسلم من وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه وانما لزم الرضا بالقضاء لان العبد لابد أن يرضى بحكم سيده ۞ (الصحة) حالة أو ملكة بها تصدر الافعال عن موضعها سليمة وهى عند الفقهاء عبارة عن كون الفعل مسقطا للقضاء فى العبادات أو سببا لترتب ثمراته المطلوبة منه عليه شرعا فى المعاملات وبازائه البطلان ۞ (الصحو) هو رجوع العارف الى الاحساس بعد غيبته وزوال احساسه ۞ (الصحيح) هو الذى ليس فى مقابلة الفاء والعين واللام حرف علة وهمزة وتضعيف وعند النحويين هو اسم لم يكن فى آخره حرف علة ۞ (الصحيح فى العبادات والمعاملات) ما اجتمع أركانه وشرائطه حتى يكون معتبرا فى حق الحكم ۞ (الصحيح) ما يعتمد عليه ۞ (الصحيح من الحديث) مر فى الحديث الصحيح ۞ (الصحابى) هو فى العرف من رأى النبى صلى الله عليه وسلم وطالت صحبته معه وان لم يروعنه صلى الله عليه وسلم وقيل وان لم تطل ۞

(الصدق) لغة مطابقة الحكم للواقع وفى اصطلاح أهل الحقيقة قول الحق فى مواطن الهلاك وقيل أن تصدق فى موضع لا ينجيك منه الا الكذب قال القشيرى الصدق أن لا يكون فى أحوالك شوب ولا فى اعتقادك ريب ولا فى أعمالك عيب وقيل الصدق هو ضد الكذب وهو الابانة عما يخبر به على ما كان ۞ (الصديق) هو الذى لم يدع شيأ مما أظهره باللسان الا حققه بقلبه وعمله ۞ (الصدقة) هى العطية تبتغى بها المثوبة من الله تعالى ۞ (الصدر) هو أول جزء من المصراع الاول فى البيت ۞ (الصرف) فى اللغة الدفع والرد وفى الشريعة بيع الاثمان بعضه (٢) ببعض ۞ (الصرف) علم يعرف به أحوال الكلم من حيث الاعلال ۞ (الصريح) اسم لكلام مكشوف المراد منه بسبب كثرة الاستعمال حقيقة كان أو مجازا و بالقيد الاخير خرج أقسام البيان مثل بعت واشتريت وحكمه ثبوت موجبه من غير حاجة الى النية ۞ (الصعق) الفناء فى الحق عند التجلى الذاتى الوارد بسبحات يحترق ما للسوى فيها ۞ (الصفة) هى الاسم الدال على بعض أحوال الذات وذلك نحو طويل وقصير وعاقل وأحمق وغيرها ۞ (الصفة المشبهة) ما اشتق من فعل لازم لمن قام به الفعل على معنى الثبوت نحو كريم وحسن ۞ (الصفات الذاتية) هى ما يوصف الله بها ولا يوصف بضدها نحو القدرة والعزة والعظمة وغيرها ۞ (الصفات الفعلية) هى ما يجوز أن يوصف الله بضده كالرضا والرحمة والسخط والغضب ونحوها ۞ (الصفات الجمالية) ما يتعلق باللطف والرحمة ۞ (الصفات الجلالية) هى ما يتعلق بالقهر والعزة والعظمة والسعة ۞ (الصفة) هى الامارة اللازمة بذات الموصوف الذى يعرف بها ۞ (الصفقة) فى اللغة عبارة عن ضرب اليد عند العقد وفى الشرع عبارة عن العقد ۞ (صفاء الذهن) هو عبارة عن استعداد النفس لاستخراج المطلوب بلا تعب ۞ (الصفوة) هم المتصفون بالصفاء عن كدر الغيرية ۞ (الصفى) هو شئ نفيس كان يصطفيه النبى صلى الله عليه وسلم لنفسه كسيف أو فرس أو أمة ۞ (الصلح) هو فى اللغة اسم من المصالحة وهى المسالمة بعد المنازعة وفى الشريعة عقد يرفع النزاع ۞ (الصلاة) فى اللغة الدعاء وفى الشريعة عبارة عن أركان مخصوصة وأذكار معلومة بشرائط محصورة فى أوقات مقدرة والصلاة أيضا طلب التعظيم لجانب الرسول صلى الله عليه وسلم فى الدنيا والآخرة ۞ (الصلم) حذف الوتد المفروق مثل حذف لات من مفعولات ليبقى مفعو فينقل الى فعلن ويسمى أصلم ۞ (الصلتية) هم أصحاب عثمان بن أبى الصلت وهم كالعجاردة لكن قالوا من أسلم واستجار بنا تولينا ه و برئنا من أطفاله حتى يبلغوا فيدعوا الى الاسلام فيقبلوا ۞ (الصناعة) ملكة نفسانية يصدر عنها الافعال الاختيارية من غير روية وقيل العلم المتعلق بكيفية العمل ۞ (صنعة التسميط) هى أن يؤتى بعد الكلمات المنثورة أو الابيات المشطورة بقافية أخرى مرعية الى آخرها كقول ابن دريد

لما بدا من المشيب صونه * و بان عن عصر الشباب بونه

قلت لها والدمع هام جونه * أماترى رأسى حاكى لونه
طرة صبح تحت أذيال الدجى

الى آخر القصيدة وكقول الصاغانى فى ديباجة المشارق محيى الرمم ومجرى القلم وذارئ الامم وبارئ النسم ليعبدوه ولا يشركوا به الى آخر الديباجة ۞ (الصهر) مايحل للمرء نكاحه من القرابة وغير القرابة وهذا قول الكلبى وقال الفحال الصهر الرضاع ويحرم من الصهر مايحرم من النسب ويقال الصهر الذى يحرم من النسب ۞ (الصوت) كيفية قائمة بالهواء يحملها الى الصماخ ۞ (الصواب) لغة السداد واصطلاحا هو الامر الثابت الذى لا يسوغ انكاره وقيل الصواب اصابة الحق والفرق بين الصواب والصدق والحق ان الصواب هو الامر الثابت فى نفس الامر الذى لا يسوغ انكاره والصدق هو الذى يكون مافى الذهن مطابقا لمافى الخارج والحق هو الذى يكون مافى الخارج مطابقا لمافى الذهن ۞ (الصواب) خلاف الخطا وهما يستعملان فى المجتهدات والحق والباطل يستعملان فى المعتقدات حتى اذا سئلنا فى مذهبنا ومذهب من خالفنا فى الفروع يجب علينا أن نجيب بأن مذهبنا صواب يحتمل الخطأ ومذهب من خالفنا خطأ يحتمل الصواب واذا سئلنا عن معتقدنا ومعتقد من خالفنا فى المعتقدات يجب علينا أن نقول الحق ماعليه نحن والباطل ماعليه خصومنا هكذا نقل عن المشايخ وتمام المسئلة فى أصول الفقه ۞ (صورة الشئ) مايؤخذ منه عند حذف المشخصات ويقال صورة الشئ مابه يحصل الشئ بالفعل ۞ (الصورة الجسمية) جوهر متصل بسيط لا وجود لمحله دونه قابل للابعاد الثلاثة المدركة من الجسم فى بادئ النظر ۞ (الصورة الجسمية) الجوهر الممتد فى الابعاد كلها المدرك فى بادئ النظر بالحس ۞ (الصورة النوعية) جوهر بسيط لا يتم وجوده بالفعل دون وجود ماحل فيه ۞ (الصوم) فى اللغة مطلق الامساك وفى الشرع عبارة عن امساك مخصوص وهو الامساك عن الاكل والشرب والجماع من الصبح الى المغرب مع النية ۞ (الصيد) ماتحوش بجناحه أو بقوائمه مأكولا كان أو غير مأكول ولا يؤخذ الا بحيلة

﴿باب الضاد﴾

(الضال) المملوك الذى ضل الطريق الى منزل مالكه من غير قصد ۞ (الضبط) فى اللغة عبارة عن الحزم وفى الاصطلاح اسماع الكلام كما يحق سماعه ثم فهم معناه الذى أريد به ثم حفظه ببذل مجهوده والثبات عليه بمذاكرته الى حين أدائه الى غيره ۞ (الضحك) كيفية غير راسخة يحصل من حركة الروح الى الخارج دفعة بسبب تعجب يحصل للضاحك وحد الضحك مايكون مسموعا له لا لجيرانه ۞ (الضحكة) بوزن الصفرة من يضحك عليه الناس وبوزن الهمزة من يضحك على الناس ۞ (الضدان) صفتان وجوديتان يتعاقبان فى موضع واحد يستحيل اجتماعهما كالسواد والبياض والفرق بين الضدين والنقيضين ان النقيضين لا يجتمعان ولا يرتفعان كالعدم والوجود والضدين لا يجتمعان ولكن يرتفعان كالسواد

والبياض ۞ (الضرب فى العروض) آخر جزء من المصراع الثانى من البيت ۞ (الضرب فى العدد) تضعيف أحد العددين بالعدد الآخر ۞ (الضرورية المطلقة) هى التى يحكم فيها بضرورة ثبوت المحمول للموضوع أو بضرورة سلبه عنه مادام ذات الموضوع موجودة أما التى حكم فيها بضرورة الثبوت فضرورية موجبة كقولنا كل انسان حيوان بالضرورة فان الحكم فيها بضرورة ثبوت الحيوان للانسان فى جميع أوقات وجوده وأما التى حكم فيها بضرورة السلب فضرورية سالبة كقولنا لاشئ من الانسان بحجر بالضرورة فالحكم فيها بضرورة سلب الحجر عن الانسان فى جميع أوقات وجوده ۞ (الضرورة) مشتقة من الضرر وهو النازل مما لامدفع له ۞ (الضعيف) مايكون فى ثبوته كلام كقرطاس بضم القاف فى قرطاس بكسرها ۞ (ضعف التأليف) ان يكون تأليف أجزاء الكلام على خلاف قانون النحو كالاضمار قبل الذكر لفظا أو معنى نحو ضرب غلامه زيدا ۞ (الضعيف من الحديث) ما كان أدنى مرتبة من الحسن وضعفه يكون تارة لضعف بعض الرواة من عدم العدالة أو سوء الحفظ أو تهمة فى العقيدة وتارة بعلل أخر مثل الارسال والانقطاع والتدليس ۞ (الضلالة) هى فقدان مايوصل الى المطلوب وقيل هى سلوك طريق لايوصل الى المطلوب (الضمار) هو المال الذى يكون عينه قائما ولا يرجى الانتفاع به كالمغصوب والمال المجحود اذا لم يكن عليه بينة ۞ (ضمان الدرك) هو رد الثمن للمشترى عند استحقاق المبيع بأن يقول تكفلت بما يدرك فى هذا المبيع ۞ (ضمان الغصب) مايكون مضمونا بالقيمة ۞ (ضمان الرهن) مايكون مضمونا بالاقل ۞ (ضمان المبيع) مايكون مضمونا بالثمن قل أو كثر ۞ (الضنائن) هم الخصائص من أهل الله الذين يضن بهم لنفاستهم عنده كما قال صلى الله عليه وسلم ان لله ضنائن من خلقه ألبسهم النور الساطع يحييهم فى عافيته ويميتهم فى عافيته ۞ (الضياء) رؤية الاغيار بعين الحق فان الحق بذاته نور لايدرك ولايدرك به ومن حيث أسماؤه نور يدرك ويدرك به فاذا تجلى القلب من حيث كونه يدرك بشاهدت البصيرة المنورة الاغيار بنوره فان الانوار الاسمائية من حيث تعلقها بالكون مخالطة بسواده وبذلك استتر انبهاره فأدركت به الاغيار كما أن قرص الشمس اذا حاذاه غيم رقيق يدرك

﴿باب الطاء﴾

(الطاهر) من عصمه الله تعالى من المخالفات ۞ (طاهر الظاهر) من عصمه الله من المعاصى ۞ (طاهر الباطن) من عصمه الله تعالى من الوساوس والهواجس ۞ (طاهر السر) من لايذهل عن الله طرفة عين ۞ (طاهر السر والعلانية) من قام بتوفية حقوق الحق والخلق جميعا بسعته برعاية الجانبين ۞ (الطاعة) هى موافقة الامر طوعا وهى تجوز لغير الله عندنا وعند المعتزلة هى موافقة الارادة ۞ (الطب الروحانى) هو العلم بكمالات القلوب وآفاتها وأمراضها وأدوائها وبكيفية حفظ صحتها واعتدالها ۞ (الطبيب الروحانى) هو الشيخ العارف بذلك الطب القادر على الارشاد والتكميل ۞ (الطبع) مايقع على

الانسان بغير ارادة وقيل الطبع بالسكون الجبلة التي خلق الانسان عليها ۞ (الطبيعة) عبارة عن القوة السارية في الاجسام بها يصل الجسم الى كماله الطبيعي ۞ (الطريق) هو ما يمكن التوصل بصحيح النظر فيه الى المطلوب وعند اصطلاح أهل الحقيقة عبارة عن مراسم الله تعالى وأحكامه التكليفية المشروعة التي لا رخصة فيها فان تتبع الرخص سبب لتنفيس الطبيعة المقتضية للوقفة والفترة في الطريق (الطريق اللمي) هو ان يكون الحد الاوسط علة للحكم في الخارج كما انه علة في الذهن كقوله هذا محموم لانه متعفن الاخلاط وكل متعفن الاخلاط محموم فهذا محموم ۞ (الطريق الاني) هو ان لا يكون الحد الاوسط علة للحكم بل هو عبارة عن اثبات المدعى بابطال نقيضه كمن أثبت قدم العقل بابطال حدوثه بقوله العقل قديم اذ لو كان حادثا لكان ماديا لان كل حادث مسبوق بالمادة ۞ (الطريقة) هي السيرة المختصة بالسالكين الى الله تعالى من قطع المنازل والترقي في المقامات ۞ (الطرب) خفة تصيب الانسان لشدة حزن أو سرور ۞ (الطرد) ما يوجب الحكم لوجود العلة وهو التلازم في الثبوت ۞ (الطغيان) مجاوزة الحد في العصيان ۞ (الطلاق) هو في اللغة ازالة القيد والتخلية وفي الشرع ازالة ملك النكاح ۞ (طلاق البدعة) هو أن يطلقها ثلاثا بكلمة واحدة أو ثلاثا في طهر واحد ۞ (طلاق السنة) هو ان يطلقها الرجل ثلاثا في ثلاثة أطهار ۞ (طلاق الاحسن) هو ان يطلقها الرجل واحدة في طهر لم يجامعها ويتركها من غير ايقاع طلقة أخرى حتى تنقضي عدتها ۞ (الطلاء) هو ماء عنب طبخ فذهب أقل من ثلثيه ۞ (الطمس) هو ذهاب رسوم السيار بالكلية في صفات نور الانوار فتفنى صفات العبد في صفات الحق تعالى ۞ (الطوالع) أول ما يبدو من تجليات الاسماء الالهية على باطن العبد فيحسن أخلاقه وصفاته بتنوير باطنه ۞ (الطهارة) في اللغة عبارة عن النظافة وفي الشرع عبارة عن غسل أعضاء مخصوصة بصفة مخصوصة ۞ (الطي) حذف الرابع الساكن كحذف فاء مستفعلن ليبقى مستعلن فينقل الى مفتعلن ويسمى مطويا ۞ (الطيرة) كالخيرة مصدر من طير ولم يجئ غيرهما من المصادر على هذا الوزن

﴿باب الظاء﴾

۞ (الظاهر) هو اسم لكلام ظهر المراد منه للسامع بنفس الصيغة ويكون محتملا للتأويل والتخصيص ۞ (الظاهر) ما ظهر المراد للسامع بنفس الكلام كقوله تعالى أحل الله البيع وقوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم وضده الخفي وهو ما لا ينال المراد الا بالطلب كقوله تعالى وحرم الربا ۞ (ظاهر العلم) عبارة عند أهل التحقيق عن أعيان الممكنات ۞ (ظاهر الوجود) عبارة عن تجليات الاسماء فان الامتياز في ظاهر العلم حقيقي والوحدة نسبية وأما في ظاهر الوجود فالوحدة حقيقية والامتياز نسبي ۞ (ظاهر الممكنات) هو تجلي الحق بصور أعيانها وصفاتها وهو المسمى بالوجود الالهي وقد يطلق عليه ظاهر الوجود وظاهر المذهب وظاهر الرواية المراد بهما ما في المبسوط والجامع الكبير والجامع الصغير والسير الكبير والمراد بغير

ظاهر المذهب والرواية الجرجانيات والكيسانيات والهارونيات ۞ (الظرفية) هي حلول الشئ في غيره حقيقة نحو الماء في الكوز أو مجازا نحو النجاة في الصدق ۞ (الظرف اللغو) هو ما كان العامل فيه مذكورا نحو زيد حصل في الدار ۞ (الظرف المستقر) هو ما كان العامل فيه مقدرا نحو زيد في الدار ۞ (الظلمة) عدم النور فيما من شأنه ان يستنير والظلمة الظل المنشأ من الاجسام الكثيفة قد يطلق على العلم بالذات الالهية فان العلم لا يكشف معها غيرها اذ العلم بالذات يعطي ظلمة لا يدرك بها شئ كالبصر حين يغشاه نور الشمس عند تعلقه بوسط قرصها الذي هو ينبوعه فانه حينئذ لا يدرك شيأ من المبصرات ۞ (الظلم) وضع الشئ في غير موضعه وفي الشريعة عبارة عن التعدي عن الحق الى الباطل وهو الجور وقيل هو التصرف في ملك الغير ومجاوزة الحد ۞ (الظل) ما نسخته الشمس وهو من الطلوع الى الزوال وفي اصطلاح المشايخ هو الوجود الاضافي الظاهر بتعينات الاعيان الممكنة وأحكامها التي هي معدومات ظهرت باسمه النور الذي هو الوجود الخارجي المنسوب اليها فبستر ظلمة عدميتها النور الظاهر بصورها صار ظلا لظهور الظل بالنور وعدميته في نفسه قال الله تعالى ألم تر الى ربك كيف مد الظل أي بسط الوجود الاضافي على الممكنات ۞ (الظل الاول) هو العقل الاول لانه أول عين ظهرت بنوره تعالى ۞ (ظل الاله) هو الانسان الكامل المتحقق بالحضرة الواحدية ۞ (الظلة) هي التي أحد طرفي جذوعها على حائط هذه الدار وطرفها الآخر على حائط الجار المقابل ۞ (الظن) هو الاعتقاد الراجح مع احتمال النقيض ويستعمل في اليقين والشك وقيل الظن أحد طرفي الشك بصفة الرجحان ۞ (الظهار) هو تشبيه زوجته أو ما عبر به عنها أو جزء شائع منها بعضو يحرم نظره اليه من أعضاء محارمه نسبا أو رضاعا كأمه وبنته وأخته

﴿باب العين﴾

(العارض للشئ) ما يكون محمولا عليه خارجا عنه والعارض أعم من العرض العام اذ يقال للجوهر عارض كالصورة تعرض على الهيولى ولا يقال له عرض ۞ (العالم) لغة عبارة عما يعلم به الشئ واصطلاحا عبارة عن كل ما سوى الله من الموجودات لانه يعلم به الله من حيث أسماؤه وصفاته ۞ (العام) لفظ وضع وضعا واحدا الكثير غير محصور مستغرق جميع ما يصلح له فقوله وضعا واحدا يخرج المشترك لكونه بأوضاع ولكثير يخرج ما لم يوضع لكثير كزيد وعمرو وقوله غير محصور يخرج أسماء العدد فان المائة مثلا وضعت وضعا واحدا الكثير وهو مستغرق جميع ما يصلح له لكن الكثير محصور وقوله مستغرق جميع ما يصلح له يخرج الجمع المنكر نحو رأيت رجالا لان جميع الرجال غير مرئي له وهو اما عام بصيغته ومعناه كالرجال واما عام بمعناه فقط كالرهط والقوم ۞ (العامل) ما أوجب كون آخر الكلمة على وجه مخصوص من الاعراب ۞ (العامل القياسي) هو ما صح ان يقال فيه كل ما كان كذا فانه يعمل كذا كقولنا غلام زيد لما رأيت أثر الاول في الثاني وعرفت علته قست عليه ضرب زيد وثوب بكر ۞

(العامل السماعي) هو ما صح ان يقال فيه هذا يعمل كذا وهذا يعمل كذا وليس لك ان تتجاوز كقولنا ان الباء تجر ولم تجزم وغيرهما (٣) ۞ (العامل المعنوي) هو الذي لا يكون للسان فيه حظ وانما هو معنى يعرف بالقلب ۞ (العاشر) هو من نصبه الامام على الطريق ليأخذ الصدقات من التجار مما يمرون به عليه عند اجتماع شرائط الوجوب ۞ (العارية) هي بتشديد الياء تمليك منفعة بلا بدل فالتمليكات أربعة أنواع فتمليك العين بالعوض بيع وبلا عوض هبة وتمليك المنفعة بعوض اجارة وبلا عوض عارية ۞ (العاقلة) أهل ديوان لمن هو منهم وقبيله يحميه ممن ليس منهم ۞ (العادة) ما استمر الناس عليه على حكم المعقول وعادوا اليه مرة بعد أخرى ۞ (العاذرية) هم الذين عذروا الناس بالجهالات في الفروع ۞ (العبادة) هو فعل المكلف على خلاف هوى نفسه تعظيما لربه ۞ (العبودية) الوفاء بالعهود وحفظ الحدود والرضا بالموجود والصبر على المفقود ۞ (عبارة النص) هي النظم المعنوي المسوق له الكلام سميت عبارة لان المستدل يعبر من النظم الى المعنى والمتكلم من المعنى الى النظم فكانت هي موضع العبور فاذا عمل بموجب الكلام من الامر والنهي يسمى استدلالا بعبارة النص ۞ (العبث) ارتكاب أمر غير معلوم الفائدة وقيل ما ليس فيه غرض صحيح لفاعله ۞ (العته) عبارة عن آفة ناشئة عن الذات توجب خللا في العقل فيصير صاحبه مختلط العقل فيشبه بعض كلامه كلام العقلاء وبعضه كلام المجانين بخلاف السفه فانه لا يشابه المجنون لكن تعتريه خفة اما فرحا واما غضبا ۞ (العتق) في اللغة القوة وفي الشرع هي قوة حكمية يصير بها أهلا للتصرفات الشرعية ۞ (العجمة) هي كون الكلمة من غير أوزان العرب ۞ (العجب) هو عبارة عن تصور استحقاق الشخص رتبة لا يكون مستحقا لها ۞ (العجب) تغير النفس بما خفي سببه وخرج عن العادة مثله ۞ (العجاردة) هم أصحاب عبد الله بن عجرد قالوا أطفال المشركين في النار ۞ (العدالة) في اللغة الاستقامة وفي الشريعة عبارة عن الاستقامة على طريق الحق بالاجتناب عما هو محظور دينه ۞ (العدل) عبارة عن الامر المتوسط بين طرفي الافراط والتفريط وفي اصطلاح النحويين خروج الاسم عن صيغته الاصلية الى صيغة أخرى وفي اصطلاح الفقهاء من اجتنب الكبائر ولم يصر على الصغائر وغالب صوابه واجتنب الافعال الخسيسة كالاكل في الطريق والبول وقيل العدل مصدر بمعنى العدالة وهو الاعتدال والاستقامة وهو الميل الى الحق ۞ (العدل التحقيقي) ما اذا نظر الى الاسم وجد فيه قياس غير منع الصرف يدل على ان أصله شئ آخر كثلاث ومثلث ۞ (العدل التقديري) ما اذا نظر الى الاسم لم يوجد فيه قياس يدل على ان أصله شئ آخر غير انه وجد غير منصرف ولم يكن فيه الا العلمية فقدر فيه العدل حفظا لقاعدتهم نحو عمر ۞ (العداوة) هي ان يتمكن في القلب من قصد الاضرار والانتقام ۞ (العد) احصاء شئ على سبيل التفصيل ۞ (العدد) هي الكمية المتألفة من الوحدات فلا يكون الواحد عددا وأما اذا فسر العدد بما يقع به مراتب العدد دخل فيه الواحد أيضا وهو اما زائد ان زاد كسوره المجتمعة عليه كاثني عشر فان المجتمع

من كسوره التسعة التي هي نصف وثلث وربع وخمس وسدس وسبع وثمن وتسع وعشر زائد عليه لان نصفها ستة وثلثها أربعة وربعها ثلاثة وسدسها اثنان فيكون المجموع خمسة عشر وهو زائد على اثني عشر أو ناقص ان كان كسوره المجتمعة ناقصة عنه كالاربعة أو مساوان كان كسوره مساويه له كالستة ۞ (العدة) هي تربص يلزم المرأة عند زوال النكاح المتأكد أو شبهته ۞ (العذر) ما يتعذر عليه المعنى على موجب الشرع الا بتحمل ضرر زائد ۞ (العرض) الموجود الذي يحتاج في وجوده الى موضع أي محل يقوم به كاللون المحتاج في وجوده الى جسم يحله ويقوم هو به والاعراض على نوعين قار الذات وهو الذي يجتمع أجزاؤه في الوجود كالبياض والسواد وغير قار الذات وهو الذي لا يجتمع أجزاؤه في الوجود كالحركة والسكون ۞ (العرض اللازم) هو ما يمتنع انفكاكه عن الماهية كالكاتب بالقوة بالنسبة الى الانسان ۞ (العرض المفارق) هو ما لا يمتنع انفكاكه عن الشئ وهو اما سريع الزوال كحمرة الخجل وصفرة الوجل واما بطئ الزوال كالشيب والشباب ۞ (العرض العام) كلي مقول على أفراد حقيقة واحدة وغيرها قولا عرضيا فبقولنا وغيرها يخرج النوع والفصل والخاصة لانها لا تقال الا على حقيقة واحدة فقط وبقولنا قولا عرضيا يخرج الجنس لانه قول ذاتي ۞ (العروض) آخر جزء من الشطر الاول من البيت ۞ (العرض) انبساط في خلاف جهة الطول ۞ (العرض) ما يعرض في الجوهر مثل الالوان والطعوم والذوق واللمس وغيره مما يستحيل بقاؤه بعد وجوده ۞ (العرف) ما استقرت النفوس عليه بشهادة العقول وتلقته الطبائع بالقبول وهو حجة أيضا لكنه أسرع الى الفهم وكذا العادة وهي ما استمر الناس عليه على حكم العقول وعادوا اليه مرة بعد أخرى ۞ (العرفي) ما يتوقف على فعل مثل المدح والثناء ۞ (العرفية العامة) هي التي حكم فيها بدوام ثبوت المحمول للموضوع أو سلبه عنه ما دام ذات الموضوع متصفا بالعنوان مثاله ايجابا كل كاتب متحرك الاصابع ما دام كاتبا ومثاله سلبا لاشئ من الكاتب بساكن الاصابع ما دام كاتبا ۞ (العرفية الخاصة) هي العرفية العامة مع قيد اللادوام بحسب الذات وهي ان كانت موجبة كما مر من قولنا كل كاتب متحرك الاصابع ما دام كاتبا لادائما فتركيبها من موجبة عرفية عامة وهي الجزء الاول وسالبة مطلقة عامة وهي مفهوم اللادوام وان كانت سالبة كما تقدم من قولنا لاشئ من الكاتب بساكن الاصابع ما دام كاتبا لادائما فتركيبها من سالبة عرفية عامة وموجبة مطلقة عامة ۞ (العرش) الجسم المحيط بجميع الاجسام سمي به لارتفاعه أو للتشبيه بسرير الملك في تمكنه عليه عند الحكم لنزول أحكام قضائه وقدره منه ولا صورة ولا جسم ثمة ۞ (العزيمة) في اللغة عبارة عن الارادة المؤكدة قال الله تعالى ولم نجد له عزما أي لم يكن له قصد مؤكد في الفعل بما أمر به وفي الشريعة اسم لما هو أصل المشروعات غير متعلق بالعوارض ۞ (العزل) صرف الماء عن المرأة حذرا عن الحمل ۞ (العزلة) هي الخروج عن مخالطة الخلق بالانزواء والانقطاع ۞ (العصبة بنفسه) هي كل ذكر لا يدخل في نسبته الى الميت أنثى

*(العصبة

(العصبة بغيره) هى النسوة اللاتى فرضهن النصف والثلثان يصرن عصبة باخوتهن (العصبة مع غيره) هى كل أنثى تصير عصبة مع أنثى أخرى كالاخت مع البنت (العصب) اسكان الحرف الخامس المتحرك كاسكان لام مفاعلتن ليبقى مفاعلتن فينقل الى مفاعيلن ويسمى معصوبا (العصمة) ملكة اجتناب المعاصى مع التمكن منها (العصمة المؤثمة) هى التى يجعل من هتكها آثما (العصمة المقومة) هى التى يثبت بها للانسان قيمة بحيث من هتكها فعليه القصاص أو الدية (العصيان) هو ترك الانقياد (العضب) هو حذف الميم من مفاعلتن ليبقى فاعلتن فينقل الى مفتعلن ويسمى معضوبا (العطف) تابع يدل على معنى مقصود بالنسبة مع متبوعه يتوسط بينه وبين متبوعه أحد الحروف العشرة مثل قام زيد وعمرو فعمرو تابع مقصود بنسبة القيام اليه معزيد (عطف البيان) تابع غير صفة يوضح متبوعه فقوله تابع شامل لجميع التوابع وقوله غير صفة خرج عنه الصفة وقوله يوضح متبوعه خرج عنه التوابع الباقية لكونها غير موضحة لمتبوعها نحو أقسم بالله أبو حفص عمر فعمر تابع غير صفة يوضح متبوعه (عطف البيان) هو التابع الذى يجىء لايضاح نفس سابقه باعتبار الدلالة على معنى فيه كما فى الصفة وقيل عطف البيان هو اسم غير صفة يجرى مجرى التفسير (العقل) هو حذف الحرف الخامس المتحرك من مفاعلتن وهى اللام ليبقى مفاعتن فينقل الى مفاعلن ويسمى معقولا (العفة) هيئة للقوة الشهوية متوسطة بين الفجور الذى هو افراط هذه القوة والخمود الذى هو تفريطها فالعفيف من يباشر الامور على وفق الشرع والمروءة (العقل) جوهر مجرد عن المادة فى ذاته مقارن لها فى فعله وهى النفس الناطقة التى يشير اليها كل أحد بقوله أنا وقيل العقل جوهر روحانى خلقه الله تعالى متعلقا ببدن الانسان وقيل العقل نور فى القلب يعرف الحق والباطل وقيل العقل جوهر مجرد عن المادة يتعلق بالبدن تعلق التدبير والتصرف وقيل العقل قوة للنفس الناطقة وهو صريح بأن القوة العاقلة أمر مغاير للنفس الناطقة وأن الفاعل فى التحقيق هو النفس والعقل آلة لها بمنزلة السكين بالنسبة الى القاطع وقيل العقل والنفس والذهن واحد الا انها سميت عقلا لكونها مدركة وسميت نفسا لكونها متصرفة وسميت ذهنا لكونها مستعدة للادراك (العقل) ما يعقل به حقائق الاشياء قيل محله الرأس وقيل محله القلب (العقل الهيولانى) هو الاستعداد المحض لادراك المعقولات وهى قوة محضة خالية عن الفعل كما للاطفال وانما نسب الى الهيولى لان النفس فى هذه المرتبة تشبه الهيولى الاولى الخالية فى حد ذاتها عن الصور كلها (العقل) مأخوذ من عقال البعير يمنع ذوى العقول من العدول عن سواء السبيل والصحيح انه جوهر مجرد يدرك الغائبات بالوسائط والمحسوسات بالمشاهدة (العقل بالملكة) هو علم بالضروريات واستعداد النفس بذلك لاكتساب النظريات (العقل بالفعل) هو ان تصير النظريات مخزونة عند قوة العاقلة بتكرار الاكتساب بحيث يحصل

لها ملكة الاستحضار متى شاءت من غير تجشم كسب جديد لكنها لا يشاهدها بالفعل ۞ (العقل المستفاد) هو ان تحضر عنده النظريات التى أدركها بحيث لا تغيب عنه ۞ (العقائد) ما يقصد فيه نفس الاعتقاد دون العمل ۞ (العقاب) القلم وهو العقل الاول وجد أولا لا عن سبب اذ لا موجب للفيض الذاتى الذى ظهر اولا بهذا الموجود الاول غير العناية فلا يقابله طلب استعداد قابل قطعا فانه اول مخلوق ابداعى فلما كان العقل الاول أعلى وأرفع مما وجد فى عالم القدس سمى بالعقاب الذى هو أرفع صعودا فى طيرانه نحو الجوّ من الطيور ۞ (العقر) مقدار أجرة الوطء لو كان الزنا حلالا وقيل مهر مثلها وقيل فى الحرّة عشر مهر مثلها ان كانت بكرا ونصف عشرها ان كانت ثيبا وفى الامة عشر قيمتها ان كانت بكرا ونصف عشرها ان كانت ثيبا ۞ (العقد) ربط اجزاء التصرف بالايجاب والقبول شرعا ۞ (العقار) ماله أصل وقرار مثل الارض والدار ۞ (العكس) فى اللغة عبارة عن رد الشئ الى سننه أى على طريقه الاول مثل عكس المرآة اذا رددت بصرك بصفائها الى وجهك بنور عينك وفى اصطلاح الفقهاء عبارة عن تعليق نقيض الحكم المذكور بنقيض علته المذكورة ردا الى أصل آخر كقولنا ما يلزم بالنذر يلزم بالشروع كالحج وعكسه ما لم يلزم بالنذر لم يلزم بالشروع فيكون العكس على هذا ضد الطرد ۞ (العكس) هو التلازم فى الانتفاء بمعنى كلما لم يصدق الحدّ لم يصدق المحدود وقيل العكس عدم الحكم لعدم العلة (العكس المستوى) هو عبارة عن جعل الجزء الاول من القضية ثانيا والجزء الثانى أولا مع بقاء الصدق والكيف بحالهما كما اذا أردنا عكس قولنا كل انسان حيوان بدّلنا جزأيه وقلنا بعض الحيوان انسان أو عكس قولنا لا شئ من الانسان بحجر قلنا لا شئ من الحجر بانسان ۞ (عكس النقيض) هو جعل نقيض الجزء الثانى جزأ أولا ونقيض الاول ثانيا مع بقاء الكيف والصدق بحالهما فاذا قلنا كل انسان حيوان كان عكسه كل ما ليس بحيوان ليس بانسان ۞ (عكس النقيض) هو جعل نقيض المحمول موضوعا ونقيض الموضوع محمولا ۞ (العلة) لغة عبارة عن معنى يحل بالمحل فيتغير به حال المحل بلا اختيار ومنه يسمى المرض علة لانه بحلوله يتغير حال الشخص من القوّة الى الضعف وشريعة عبارة عما يجب الحكم به معه والعلة فى العروض التغيير فى الاجزاء الثمانية اذا كان فى العروض والضرب ۞ (العلة) هى ما يتوقف عليه وجود الشئ ويكون خارجا مؤثرا فيه ۞ (علة الشئ) ما يتوقف عليه ذلك الشئ وهى قسمان الاول ما يتقوّم به الماهية من أجزائها ويسمى علة الماهية والثانى ما يتوقف عليه اتصاف الماهية المتقوّمة بأجزائها بالوجود الخارجى ويسمى علة الوجود وعلة الماهية اما ان لا يجب بها وجود المعلول بالفعل بل بالقوّة وهى العلة المادية واما ان يجب بها وجوده وهى العلة الصورية وعلة الوجود اما ان يوجد منها المعلول أى يكون مؤثرا فى المعلول موجدا له وهى العلة الفاعلية أولا وحينئذ اما ان يكون المعلول لاجلها وهى العلة الغائية أولا وهى الشرط ان كان وجوديا وارتفاع الموانع ان كان عدميا ۞ (العلة التامة) ما يجب وجود المعلول عندها وقيل العلة

التامة جملة مايتوقف عليه وجود الشئ وقيل هى تمام مايتوقف عليه وجود الشئ بمعنى انه لايكون وراءه شئ يتوقف عليه ۞ (العلة الناقصة) بخلاف ذلك ۞ (العلة المعدة) هى العلة التى يتوقف وجود المعلول عليها من غير ان يجب وجودها مع وجوده كالخطوات ۞ (العلة) الصورية مايوجد الشئ بالفعل والمادية مايوجد الشئ بالقوة والفاعلية مايوجد الشئ بسببه والغائية مايوجد الشئ لاجله ۞ (العلاقة) بكسر العين يستعمل فى المحسوسات وبالفتح فى المعانى وفى الصحاح العلاقة بالكسر علاقة القوس والسوط ونحوهما وبالفتح علاقة الخصومة والمحبة ونحوهما ۞ (العلم) هو الاعتقاد الجازم المطابق للواقع وقال الحكماء هو حصول صورة الشئ فى العقل والاول أخص من الثانى وقيل العلم هو ادراك الشئ على ماهو به وقيل زوال الخفاء من المعلوم والجهل نقيضه وقيل هو مستغن عن التعريف وقيل العلم صفة راسخة يدرك بها الكليات والجزئيات وقيل العلم وصول النفس الى معنى الشئ وقيل عبارة عن اضافة مخصوصة بين العاقل والمعقول وقيل عبارة عن صفة ذات صفة ۞ (العلم) ينقسم الى قسمين قديم وحادث فالعلم القديم هو العلم القائم بذاته تعالى ولايشبه بالعلوم المحدثة للعباد والعلم المحدث ينقسم الى ثلاثة أقسام بديهى وضرورى واستدلالى فالبديهى مالا يحتاج الى تقديم مقدمة كالعلم بوجود نفسه وان الكل أعظم من الجزء والضرورى مالا يحتاج فيه الى تقديم مقدمة كالعلم الحاصل بالحواس الخمس والاستدلالى مايحتاج الى تقديم مقدمة كالعلم بثبوت الصانع وحدوث الاعراض ۞ (العلم الفعلى) مالا يؤخذ من الغير ۞ (العلم الانفعالى) ماأخذ من الغير ۞ (العلم الالهى) علم باحث عن أحوال الموجودات التى لاتفتقر فى وجودها الى المادة ۞ (العلم الالهى) هو الذى لا يفتقر فى وجوده الى الهيولى ۞ (العلم الانطباعى) هو حصول العلم بالشئ بعد حصول صورته فى الذهن ولذلك يسمى علما حصوليا ۞ (العلم الحضورى) هو حصول العلم بالشئ بدون حصول صورته فى الذهن كعلم زيد لنفسه ۞ (علم المعانى) علم يعرف به أحوال اللفظ العربى الذى يطابق مقتضى الحال ۞ (علم البيان) علم يعرف به ايراد المعنى الواحد بطرق مختلفة فى وضوح الدلالة عليه ۞ (علم البديع) هو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية مطابقة الكلام لمقتضى الحال ورعاية وضوح الدلالة أى الخلو عن التعقيد المعنوى ۞ (علم اليقين) ماأعطاه الدليل بتصور الامور على ماهو عليه ۞ (علم الكلام) علم باحث عن الاعراض الذاتية للموجود من حيث هو على قاعدة الاسلام ۞ (العلم الطبيعى) هو العلم الباحث عن الجسم الطبيعى من جهة مايصح عليه من الحركة والسكون ۞ (العلم الاستدلالى) هو الذى لايحصل بدون نظر وفكر وقيل هو الذى لايكون تحصيله مقدورا للعبد ۞ (العلم الاكتسابى) هو الذى يحصل بمباشرة الاسباب ۞ (العلم) ماوضع لشئ وهو العلم القصدى أو غلب وهو العلم الاتفاقى الذى يصير علما لابوضع واضع بل بكثرة الاستعمال مع الاضافة أو اللازم لشئ بعينه خارجا أو ذهنا ولم تتناوله السببية ۞ (علم الجنس) ماوضع لشئ

بعينه ذهنا كاسامة فانه موضوع للمعهود فى الذهن ۞ (العلاقة) شئ بسببه يستحب الاول الثانى كالعلية والتضايف ۞ (العلى لنفسه) هو الذى يكون له الكمال الذى يستغرق به جميع الامور الوجودية والنسب العدمية محمودة عرفا وعقلا وشرعا أو مذمومة كذلك ۞ (العمرى) هبة شئ مدة عمر الموهوب له أو الواهب بشرط الاسترداد بعد موت الموهوب له مثل أن يقول دارى لك عمرى فتمليكه صحيح وشرطه باطل ۞ (العمق) البعد المقاطع للطول والعرض ۞ (العمرية) مثل الواصلية الا انهم فسقوا الفريقين فى قضية عثمان وعلى رضى الله عنهما وهم منسوبون الى عمرو بن عبيد وكان من رواة الحديث معروفا بالزهد تابع واصل بن عطاء فى القواعد وزاد عليه تعميم التفسيق ۞ (العموم) فى اللغة عبارة عن احاطة الافراد دفعة وفى اصطلاح أهل الحق مايقع به الاشتراك فى الصفات سواء كان فى صفات الحق كالحياة والعلم أو صفات الخلق كالغضب والضحك وبهذا الاشتراك يتم الجمع ونصح نسبته الى الحق والانسان ۞ (العناء) هو المرتبة الاحدية ۞ (العنصر) هو الاصل الذى تتألف منه الاجسام المختلفة الطباع وهو أربعة الارض والماء والنار والهواء ۞ (العنصر الخفيف) ما كان أكثر حركاته الى جهة الفوق فان كان جميع حركته الى الفوق فخفيف مطلق وهو النار والا فبالاضافة وهو الهواء ۞ (العنصر الثقيل) ما كان حركته الى السفل فان كان جميع حركته الى السفل فثقيل مطلق وهو الارض والا فبالاضافة وهو الماء ۞ (العنادية) هم الذين ينكرون حقائق الاشياء ويزعمون انها أوهام وخيالات كالنقوش على الماء ۞ (العندية) هم الذين يقولون ان حقائق الاشياء تابعة للاعتقادات حتى ان اعتقدنا الشئ جوهرا فجوهر أو عرضا فعرض أو قديما فقديم أو حادثا فحادث ۞ (العنين) هو من لايقدر على الجماع لمرض أو كبر سن أو يصل الى الثيب دون البكر ۞ (العنقاء) هو الهباء الذى فتح الله فيه أجساد العالم مع انه لاعين له فى الوجود الا بالصورة التى فتحت فيه وانما سمى بالعنقاء لانه يسمع بذكره ويعقل ولا وجود له فى عينه ۞ (العنادية) هى القضية التى يكون الحكم فيها بالتنافى لذات الجزأين مع قطع النظر عن الواقع كما بين الفرد والزوج والحجر والشجر وكون زيد فى البحر وأن لايغرق ۞ (عود الشئ على موضوعه بالنقض) عبارة عن كون ماشرع لمنفعة العباد ضررا لهم كالامر بالبيع والاصطياد فانهما شرعا لمنفعة العباد فيكون الامر بهما للاباحة فلو كان الامر بهما للوجوب لعاد الامر على موضوعه بالنقض حيث يلزم الاثم والعقوبة بتركه ۞ (العوارض الذاتية) هى التى تلحق الشئ لماهو هو كالتعجب اللاحق لذات الانسان أو لجزئه كالحركة بالارادة اللاحقة للانسان بواسطة انه حيوان أو بواسطة أمر خارج عنه مساو له كالضحك العارض للانسان بواسطة التعجب ۞ (العوارض الغريبة) هى العارض لامر خارج أعم من المعروض كالحركة اللاحقة للابيض بواسطة انه جسم وهو أعم من الابيض وغيره والعارض للخارج الاخص منه كالضحك العارض للحيوان بواسطة انه انسان وهو أخص من الحيوان والعارض بسبب المباين كالحرارة العارضة للماء بسبب النار وهى

مباينة للماء ۞ (العوارض المكتسبة) هى التى يكون لكسب العباد مدخل فيها بمباشرة الاسباب كالسكر أو بالتقاعد عن المزيل كالجهل ۞ (العوارض السماوية) مالا يكون لاختيار العبد فيه مدخل على معنى انه نازل من السماء كالصغر والجنون والنوم ۞ (العول) فى اللغة الميل الى الجور والرفع وفى الشرع زيادة السهام على الفريضة فتعول المسئلة الى سهام الفريضة فيدخل النقصان عليهم بقدر حصصهم ۞ (العهدة) هى ضمان الثمن للمشترى ان استحق المبيع أو وجد فيه عيب ۞ (العهد) حفظ الشئ ومراعاته حالا بعد حال هذا أصله ثم استعمل فى الموثق الذى يلزم مراعاته وهو المراد ۞ (العهد الذهنى) هو الذى لم يذكر قبله شئ ۞ (العهد الخارجى) هو الذى يذكر قبله شئ ۞ (العينة) هى ان يأتى الرجل رجلا ليستقرضه فلا يرغب المقرض فى الاقراض طمعا فى الفضل الذى لا ينال بالقرض فيقول أبيعك هذا الثوب باثنى عشر درهما الى أجل وقيمته عشرة ويسمى عينة لان المقرض أعرض عن القرض الى بيع العين ۞ (عين اليقين) ما أعطته المشاهدة والكشف ۞ (العين الثابتة) هى حقيقة فى الحضرة العلمية ليست بموجودة فى الخارج بل معدومة ثابتة فى علم الله تعالى ۞ (عيال الرجل) هو الذى يسكن معه وتجب نفقته عليه كغلامه وامرأته وولده الصغير ۞ (العيب اليسير) هو ما ينقص من مقدار ما يدخل تحت تقويم المقومين وقدروه فى العروض فى العشرة بزيادة نصف وفى الحيوان درهم وفى العقار درهمين ۞ (العيب الفاحش) بخلافه وهو ما لا يدخل نقصانه تحت تقويم المقومين

﴿باب الغين﴾

۞ (الغاية) ما لاجله وجود الشئ ۞ (الغبن اليسير) هو ما يقوم به مقوم ۞ (الغبن الفاحش) هو ما لا يدخل تحت تقويم المقومين وقيل ما لا يتغابن الناس فيه ۞ (الغبطة) عبارة عن تمنى حصول النعمة لك كما كان حاصلا لغيرك من غير تمنى زواله عنه ۞ (الغرابة) كون الكلمة وحشية غير ظاهرة المعنى ولا مأنوسة الاستعمال ۞ (الغراب) الجسم الكلى وهو أول صورة قبله الجوهر الهبائى وبه عم الخلاء وهو امتداد متوهم من غير جسم وحيث قبل الجسم الكلى من الاشكال الاستدارة علم ان الخلاء مستدير ولما كان هذا الجسم أصل الصور الجسمية الغالب عليها غسق الامكان وسواده فكان فى غاية البعد من عالم القدس وحضرة الاحدية سمى بالغراب الذى هو مثل فى البعد والسواد ۞ (الغرور) هو سكون النفس الى ما يوافق الهوى ويميل اليه الطبع ۞ (الغرر) ما يكون مجهول العاقبة لا يدرى أيكون أم لا ۞ (الغرة من العبيد) هو الذى يكون ثمنه نصف عشر الدية ۞ (الغريب من الحديث) ما يكون اسناده متصلا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن يرويه واحد امامن التابعين أو من أتباع التابعين أو من اتباع اتباع التابعين ۞ (الغرابية) قوم قالوا لمحمد صلى الله عليه وسلم بعلى رضى الله عنه أشبه من الغراب بالغراب والذباب بالذباب فبعث الله جبرائيل عليه السلام الى على فغلط جبرائيل فيلعنون صاحب الريش يعنون به جبرائيل

﴿ (الغشاوة) مايتركب على وجه مرآة القلب من الصدا ويكل عين البصيرة ويعلو وجه مرآتها ﴾ (الغصب) فى اللغة أخذ الشئ ظلما مالا كان أوغيره وفى الشرع أخذ مال متقوم محترم بلا اذن مالكه بلا خفية فالغصب لا يتحقق فى الميتة لانها ليست بمال وكذا فى الحر ولا فى خمر المسلم لانها ليست بمتقومة ولا فى مال الحربى لانه ليس بمحترم وقوله بلا اذن مالكه احتراز عن الوديعة وقوله بلا خفية ليخرج السرقة ﴿ (الغصب) فى آداب البحث هو منع مقدمة الدليل واقامة الدليل على نفيها قبل اقامة المعلل الدليل على ثبوتها سواء كان يلزم منه اثبات الحكم المتنازع فيه ضمنا أولا ﴿ (الغضب) تغير يحصل عند غليان دم القلب ليحصل عنه التشفى للصدر ﴿ (الغفلة) متابعة النفس على ماتشتهيه وقال سهل الغفلة ابطال الوقت بالبطالة وقيل الغفلة عن الشئ هى أن لا يخطر ذلك ببالك ﴿ (الغلة) مايرده بيت المال ويأخذه التجار من الدراهم ﴿ (الغلة) الضربة التى ضرب المولى على العبد ﴿ (الغنيمة) اسم لما يؤخذ من أموال الكفرة بقوة الغزاة وقهر الكفرة على وجه يكون فيه اعلاء كلمة الله تعالى وحكمه ان يخمس وسائره للغانمين خاصة ﴿ (الغول) المهلك وكل ما اغتال الشئ فأهلكه فهو غول ﴿ (الغوث) هو القطب حين مايلتجأ اليه ولا يسمى فى غير ذلك الوقت غوثا ﴿ (غير المنصرف) مافيه علتان من تسع أو واحدة منها تقوم مقامهما ولا يدخله الجر مع التنوين ﴿ (الغيبة) غيبة القلب عن علم مايجرى من أحوال الخلق بل من أحوال نفسه بما يرد عليه من الحق اذا عظم الوارد واستولى عليه سلطان الحقيقة فهو حاضر بالحق غائب عن نفسه وعن الخلق ومما يشهد على هذا قصة النسوة اللاتى قطعن أيديهن حين شاهدن يوسف فاذا كانت مشاهدة جمال يوسف مثل هذا فكيف يكون غيبة مشاهدة أنوار ذى الجلال ﴿ (الغيبة) بكسر الغين ان تذكر أخاك بما يكرهه فان كان فيه فقد اغتبته وان لم يكن فيه فقد بهته أى قلت عليه مالم يفعله ﴿ (الغيبة) ذكر مساوى الانسان فى غيبته وهى فيه وان لم تكن فيه فهى بهتان وان واجهه بها فهو شتم ﴿ (غيب الهوية وغيب المطلق) هو ذات الحق باعتبار اللاتعين ﴿ (الغيب المكنون والغيب المصون) هو السر الذاتى وكنهه الذى لا يعرفه الا هو ولهذا كان مصونا عن الاغيار ومكنونا عن العقول والابصار ﴿ (الغين دون الرين) هو الصدأ فان الصدأ حجاب رقيق يزول بالتصفية ونور التجلى لبقاء الايمان معه والرين هو الحجاب الكثيف الحائل بين القلب والايمان ولهذا قالوا الغين هو الاحتجاب عن الشهود مع صحة الاعتقاد ﴿ (الغيرة) كراهة شركة الغير فى حقه

﴿باب الفاء﴾

﴿ (الفئة) هى الطائفة المقيمة وراء الجيش للالتجاء اليهم عند الهزيمة ﴿ (الفاسد) هو الصحيح باصله لا بوصفه ويفيد الملك عند اتصال القبض به حتى لو اشترى عبد الخمر وقبضه وأعتقه يعتق وعند الشافعى لا فرق بين الفاسد والباطل ﴿ (الفاسد) ما كان مشروعا فى نفسه فاسد المعنى من وجه لملازمة ما ليس بمشروع اياه بحكم الحال مع تصور الانفصال فى الجملة كالبيع

عند أذان الجمعة ۞ (الفاسق) من شهد ولم يعمل واعتقد ۞ (الفاعل) ما أسند اليه الفعل أو شبهه على جهة قيامه به أى على جهة قيام الفعل بالفاعل ليخرج عنه مفعول مالم يسم فاعله ۞ (الفاعل المختار) هو الذى يصح ان يصدر عنه الفعل مع قصد وارادة ۞ (الفاحشة) هى التى توجب الحدّ فى الدنيا والعذاب فى الآخرة ۞ (الفاصلة الصغرى) هى ثلاث متحرّكات بعدها ساكن نحو بلغاويدكم ۞ (الفاصلة الكبرى) هى أربع متحرّكات بعدها ساكن نحو بلغكم ويعدكم ۞ (الفتوّة) فى اللغة السخاء والكرم وفى اصطلاح أهل الحقيقة هى ان تؤثر الخلق على نفسك بالدنيا والآخرة ۞ (الفترة) خمود نار البداية المحرقة بتردّد آثار الطبيعة المخدّرة للقوّة الطلبية ۞ (الفتنة) ما يتبين به حال الانسان من الخير والشرّ يقال فتنت الذهب بالنار اذا أحرقته بها لتعلم أنه خالص أو مشوب ومنه الفتانة وهو الحجر الذى يجرب به الذهب والفضة ۞ (الفتوح) عبارة عن حصول شئ مما لم يتوقع ذلك منه ۞ (الفجور) هو هيئة حاصلة للنفس بها يباشر أمورا على خلاف الشرع والمروءة ۞ (الفحشاء) هو ما ينفر عنه الطبع السليم ويستنقصه العقل المستقيم ۞ (الفخر) التطاول على الناس بتعديد المناقب ۞ (الفداء) ان يترك الامير الاسير الكافر ويأخذ مالا أو أسيرا مسلما فى مقابلته ۞ (الفدية والفداء) البدل الذى يتخلص به المكلف عن مكروه توجه اليه ۞ (الفرض) ما ثبت بدليل قطعى لاشبهة فيه ويكفر جاحده ويعذب تاركه ۞ (الفريضة) فعيلة من الفرض وهو فى اللغة التقدير وفى الشرع ما ثبت بدليل مقطوع كالكتاب والسنة والاجماع وهو على نوعين فرض عين وفرض كفاية ففرض العين ما يلزم كل واحد اقامته ولا يسقط عن البعض باقامة البعض كالايمان ونحوه وفرض الكفاية ما يلزم جميع المسلمين اقامته ويسقط باقامة البعض عن الباقين كالجهاد وصلاة الجنازة ۞ (الفرائض) علم يعرف به كيفية قسمة التركة على مستحقيها ۞ (الفراسة) فى اللغة التثبت والنظر وفى اصطلاح أهل الحقيقة هى مكاشفة اليقين ومعاينة الغيب ۞ (الفرح) لذة فى القلب لنيل المشتهى ۞ (الفراش) هو كون المرأة متعينة للولادة لشخص واحد ۞ (الفرد) ما يتناول شيأ واحدا دون غيره ۞ (الفرع) خلاف الاصل وهو اسم لشئ يبنى على غيره ۞ (الفرق الاول) هو الاحتجاب بالخلق عن الحق وبقاء رسوم الخليقة بحالها ۞ (الفرق الثانى) هو شهود قيام الخلق بالحق ورؤية الوحدة فى الكثرة والكثرة فى الوحدة من غير احتجاب بأحدهما عن الآخر ۞ (فرق الوصف) ظهور الذات الاحدية بأوصافها فى الحضرة الواحدية ۞ (فرق الجمع) هو تكثر الواحد بظهوره فى المراتب التى هى ظهور شؤن الذات الاحدية وتلك الشؤن فى الحقيقة اعتبارات محضة لا تحقق لها الا عند بروز الواحد بصورها ۞ (الفرقان) هو العلم التفصيلى الفارق بين الحق والباطل ۞ (الفساد) زوال الصورة عن المادة بعد ان كانت حاصلة والفساد عند الفقهاء ما كان مشروعا بأصله غير مشروع بوصفه وهو مرادف للبطلان عند الشافعى وقسم ثالث مباين للصحة والبطلان عندنا ۞ (فساد

الوضع) هو عبارة عن كون العلة معتبرة فى نقيض الحكم بالنص أو الاجماع مثل تعليل أصحاب الشافعى لايجاب الفرقة بسبب اسلام أحد الزوجين ۞ (الفصل) كلى يحمل على الشئ فى جواب أى شئ هو فى جوهره كالناطق والحساس فالكلى جنس يشمل سائر الكليات و بقولنا يحمل على الشئ فى جواب أى شئ هو يخرج النوع والجنس والعرض العام لان النوع والجنس يقالان فى جواب ماهو لا فى جواب أى شئ هو والعرض العام لا يقال فى الجواب أصلا و بقولنا فى جوهره يخرج الخاصة لانها وان كانت مميزة للشئ لكن لا فى جوهره وذاته وهو قريب ان ميز الشئ عن مشاركاته فى الجنس القريب كالناطق للانسان أو بعيد ان ميزه عن مشاركاته فى الجنس البعيد كالحساس للانسان والفصل فى اصطلاح أهل المعانى ترك عطف بعض الجمل على بعض بحروفه والفصل قطعة من الباب مستقلة بنفسها منفصلة عما سواها ۞ (الفصل المقوم) عبارة عن جزء داخل فى الماهية كالناطق مثلا فانه داخل فى ماهية الانسان ومقوم لها اذ لا وجود للانسان فى الخارج والذهن بدونه ۞ (الفصاحة) فى اللغة عبارة عن الابانة والظهور وهى فى المفرد خلوصه من تنافر الحروف والغرابة ومخالفة القياس وفى الكلام خلوصه عن ضعف التأليف وتنافر الكلمات مع فصاحتها احترز به عن نحو زيد أجمل وشعره مستشزر وأنفه مسرج وفى المتكلم ملكة يقتدر بها على التعبير عن المقصود بلفظ فصيح ۞ (الفضولى) هو من لم يكن وليا ولا أصيلا ولا وكيلا فى العقد ۞ (الفضل) ابتداء احسان بلا علة ۞ (الفضيخ) هو ان يجعل التمر فى اناء ثم يصب عليه الماء الحار فيستخرج حلاوته ثم يغلى و يشتد فهو كالباذق فى أحكامه فان طبخ أدنى طبخة فهو كالمثلث ۞ (الفطرة) الجبلة المتهيئة لقبول الدين ۞ (الفعل) هو الهيئة العارضة للمؤثر فى غيره بسبب التأثير أولا كالهيئة الحاصلة للقاطع بسبب كونه قاطعا وفى اصطلاح النحاة مادل على معنى فى نفسه مقترن بأحد الازمنة الثلاثة وقيل الفعل كون الشئ مؤثرا فى غيره كالقاطع مادام قاطعا ۞ (الفعل العلاجى) مايحتاج حدوثه الى تحريك عضو كالضرب والشتم ۞ (الفعل الغير العلاجى) مالا يحتاج اليه كالعلم والظن ۞ (الفعل الاصطلاحى) هو لفظ ضرب القائم بالتلفظ والفعل الحقيقى هو المصدر كالضرب مثلا ۞ (الفقه) هو فى اللغة عبارة عن فهم غرض المتكلم من كلامه وفى الاصطلاح هو العلم بالاحكام الشرعية العملية المكتسب من أدلتها التفصيلية وقيل هو الاصابة والوقوف على المعنى الخفى الذى يتعلق به الحكم وهو علم مستنبط بالرأى والاجتهاد و يحتاج فيه الى النظر والتأمل ولهذا لا يجوز ان يسمى الله تعالى فقيها لانه لا يخفى عليه شئ ۞ (الفقر) عبارة عن فقد ما يحتاج اليه أما فقد ما لا حاجة اليه فلا يسمى فقرا ۞ (الفقرة) فى اللغة اسم لكل حلى يصاغ على هيئة فقار الظهر ثم استعير لاجود بيت فى القصيدة تشبيها له بالحلى ثم استعير لكل جملة مختارة من الكلام تشبيها لها بأجود بيت فى القصيدة ۞ (الفكر) ترتيب أمور معلومة للتأدى الى مجهول ۞ (الفلك) جسم كرى يحيط به سطحان ظاهرى و باطنى وهما متوازيان

مركزهما واحد ۞ (الفلسفة) التشبه بالاله بحسب الطاقة البشرية لتحصيل السعادة الابدية كما أمر الصادق صلى الله عليه وسلم فى قوله تخلقوا باخلاق الله أى تشبهوا به فى الاحاطة بالمعلومات والتجرد عن الجسمانيات ۞ (الفناء) سقوط الاوصاف المذمومة كما ان البقاء وجود الاوصاف المحمودة والفناء فنا آن أحدهما ماذكرنا وهو بكثرة الرياضة والثانى عدم الاحساس بعالم الملك والملكوت وهو بالاستغراق فى عظمة البارى ومشاهدة الحق واليه أشار المشايخ بقولهم الفقر سواد الوجه فى الدارين يعنى الفناء فى العالمين ۞ (فناء المصر) ما اتصل به معد المصالحه ۞ (الفور) وجوب الاداء فى أول أوقات الامكان بحيث يلحقه الذم بالتأخير عنه ۞ (الفهم) تصور المعنى من لفظ المخاطب ۞ (الفهوانية) خطاب الحق بطريق المكالمة فى عالم المثال ۞ (الفيض الاقدس) هو عبارة عن التجلى الحسى الذاتى الموجب لوجود الاشياء واستعداداتها فى الحضرة العلمية ثم العينية كما قال كنت كنزا مخفيا فأحببت ان أعرف الحديث ۞ (الفيض المقدس) عبارة عن التجليات الاسمائية الموجبة لظهور ما يقتضيه استعدادات تلك الاعيان فى الخارج فالفيض المقدس مترتب على الفيض الاقدس فبالاول تحصل الاعيان الثابتة واستعداداتها الاصلية فى العلم وبالثانى تحصل تلك الاعيان فى الخارج مع لوازمها وتوابعها ۞ (الفىء) ما رده الله تعالى على أهل دينه من أموال من خالفهم فى الدين بلا قتال اما بالجلاء أو بالمصالحة على جزية أو غيرها والغنيمة أخص منه والنفل أخص منها والفىء ما ينسخ الشمس وهو من الزوال الى الغروب كما ان الظل ما نسخته الشمس وهو من الطلوع الى الزوال

﴿باب القاف﴾

۞ (القادر) هو الذى يفعل بالقصد والاختيار ۞ (القانون) أمر كلى منطبق على جميع جزئياته التى يتعرف أحكامها منه كقول النحاة الفاعل مرفوع والمفعول منصوب والمضاف اليه مجرور ۞ (القاعدة) هى قضية كلية منطبقه على جميع جزئياتها ۞ (القائف هو الذى يعرف النسب بفراسته وتظره الى أعضاء المولود ۞ (القافية) هى الحرف الاخير من البيت وقيل هى الكلمة الاخيرة منه ۞ (القانت) القائم بالطاعة الدائم عليها ۞ (قاب قوسين) هو مقام القرب الاسمائى باعتبار التقابل بين الاسماء فى الامر الالهى المسمى بدائرة الوجود كالابداء والاعادة والنزول والعروج والفاعلية والقابلية وهو الاتحاد بالحق مع بقاء التميز المعبر عنه بالاتصال ولا أعلى من هذا المقام الا مقام أو أدنى وهو أحدية عين الجمع الذاتية المعبر عنه بقوله أو أدنى لارتفاع التميز والاثنينية الاعتبارية هناك بالفناء المحض والطمس الكلى للرسوم كلها ۞ (القبض والبسط) هما حالتان بعد ترقى العبد عن حالة الخوف والرجاء فالقبض للعارف كالخوف للمستأمن والفرق بينهما ان الخوف والرجاء يتعلقان بأمر مستقبل مكروه أو محبوب والقبض والبسط بأمر حاضر فى الوقت يغلب على قلب العارف من وارد غيبى ۞ (القبض فى العروض) حذف الخامس الساكن مثل ياء

مفاعيلن ليبقى مفاعلن ويسمى مقبوضا ۞ (القبيح) هو ما يكون متعلق الذم فى العاجل والعقاب فى الآجل ۞ (القتال) هو الذى يتسمع على القوم وهم لا يعلمون ثم يثم ۞ (القتل) هو فعل يحصل به زهوق الروح ۞ (القتل العمد) هو تعمد ضربه بسلاح أو ما أجرى مجرى السلاح فى تفريق الاجزاء كالمحدد من الخشب والحجر والنار هذا عند أبى حنيفة رحمه الله وعندهما وعند الشافعى ضربه قصدا بما لا تطيقه البنية حتى ان ضربه بحجر عظيم أو خشب عظيم فهو عمد ۞ (القتل بالسبب) كحافر البئر وواضع الحجر فى غير ملكه ۞ (القديم) يطلق على الموجود الذى لا يكون وجوده من غيره وهو القديم بالذات ويطلق القديم على الموجود الذى ليس وجوده مسبوقا بالعدم وهو القديم بالزمان والقديم بالذات يقابله المحدث بالذات وهو الذى يكون وجوده من غيره كما ان القديم بالزمان يقابله المحدث بالزمان وهو الذى سبق عدمه وجوده سبقا زمانيا وكل قديم بالذات قديم بالزمان وليس كل قديم بالزمان قديما بالذات فالقديم بالذات أخص من القديم بالزمان فيكون الحادث بالذات أعم من الحادث بالزمان لان مقابل الاخص أعم من مقابل الاعم ونقيض الاعم من شئ مطلق أخص من نقيض الاخص وقيل القديم ما لا ابتداء لوجوده الحادث والمحدث ما لم يكن كذلك فكان الموجود هو الكائن الثابت والمعدوم ضده وقيل القديم هو الذى لا أول ولا آخر له ۞ (القدم الذاتى) هو كون الشئ غير محتاج الى الغير ۞ (القدم الزمانى) هو كون الشئ غير مسبوق بالعدم ۞ (القدم) ما ثبت للعبد فى علم الحق من باب السعادة والشقاوة فان اختص بالسعادة فهو قدم الصدق أو بالشقاوة فقدم الجبار فقدم الصدق وقدم الجبار هما منتهى رقائق أهل السعادة وأهل الشقاوة فى عالم الحق وهى مركزا حاطى الهادى والمضل ۞ (القدرة) هى الصفة التى يتمكن الحى من الفعل وتركه بالارادة ۞ (القدرة) صفة تؤثر على قوة الارادة ۞ (القدرة الممكنة) عبارة عن أدنى قوة يتمكن بها المأمور من أداء ما لزمه بدنيا كان أو ماليا وهذا النوع من القدرة شرط فى حكم كل أمر احترازا عن تكليف ما ليس فى الوسع ۞ (القدرة الميسرة) ما يوجب اليسر على الاداء وهى زائدة على القدرة الممكنة بدرجة واحدة فى القوة اذ بها يثبت الامكان ثم اليسر بخلاف الاولى اذ لا يثبت بها الامكان وشرطت هذه القدرة فى الواجبات المالية دون البدنية لان أداءها أشق على النفس من البدنيات لان المال شقيق الروح والفرق ما بين القدرتين فى الحكم ان الممكنة شرط محض حيث يتوقف أصل التكليف عليها فلا يشترط دوامها لبقاء أصل الواجب فأما الميسرة فليست بشرط محض حيث لم يتوقف التكليف عليها والقدرة الميسرة تقارن الفعل عند أهل السنة والاشاعرة خلافا للمعتزلة لانها عرض لا يبقى زمانين فلو كانت سابقة لوجد الفعل حال عدم القدرة وانه محال وفيه نظر لجواز أن يبقى نوع ذلك العرض بتجدد الامثال فالقدرة الميسرة دوامها شرط لبقاء الوجوب ولهذا قلنا تسقط الزكاة بهلاك النصاب والعشر بهلاك الخارج خلافا للشافعى رحمه الله فان عنده اذا تمكن من الاداء ولم يؤد ضمن وكذا العشر

بهلاك الخارج ۞ (القدر) تعلق الارادة الذاتية بالاشياء فى أوقاتها الخاصة فتعلقها فى كل حال من أحوال الاعيان بزمان معين وسبب معين عبارة عن القدر ۞ (القدرية) هم الذين يزعمون ان كل عبد خالق لفعله ولا يرون الكفر والمعاصى بتقدير الله تعالى ۞ (القدر) خروج الممكنات من العدم الى الوجود واحدا بعد واحد مطابقا للقضاء والقضاء فى الازل والقدر فيما لا يزال والفرق بين القدر والقضاء هو ان القضاء وجود جميع الموجودات فى اللوح المحفوظ مجتمعة والقدر وجودها متفرقة فى الاعيان بعد حصول شرائطها ۞ (القرآن) هو المنزل على الرسول المكتوب فى المصاحف المنقول عنه نقلا متواترا بلا شبهة والقرآن عند أهل الحق هو العلم اللدنى الاجمالى الجامع للحقائق كلها ۞ (القران) بكسر القاف هو الجمع بين العمرة والحج باحرام واحد فى سفر واحد ۞ (القرب) القيام بالطاعات والقرب المصطلح هو قرب العبد من الله تعالى بكل ما تعطيه السعادة لاقرب الحق من العبد فانه من حيث دلالة وهو معكم أينما كنتم قرب عام سواء كان العبد سعيدا أو شقيا ۞ (القرينة) بمعنى الفقرة ۞ (القرينة) فى اللغة فعيلة بمعنى الفاعلة مأخوذ من المقارنة وفى الاصطلاح أمر يشير الى المطلوب ۞ (والقرينة) اما حالية أو معنوية أو لفظية نحو ضرب موسى عيسى وضرب من فى الدار من على السطح فان الاعراب والقرينة منتف فيه بخلاف ضربت موسى حبلى وأكل موسى الكمثرى فان فى الاول قرينة لفظية وفى الثانى قرينة حالية ۞ (القسمة) لغة من الاقسام وفى الشريعة تمييز الحقوق وافراز الانصباء ۞ (قسمة الدين قبل قبض الدين) ما اذا استوفى أحد الشريكين نصيبه شركه الآخر فيه لئلا يلزم قسمة الدين قبل القبض ۞ (قسم الشئ) ما يكون مندرجا تحته وأخص منه كالاسم فانه أخص من الكلمة ومندرج تحتها (واعلم) ان الجزئيات المندرجة تحت الكلى اما ان يكون تباينها بالذاتيات أو بالعرضيات أو بهما والاول يسمى أنواعا والثانى أصنافا والثالث أقساما ۞ (قسيم الشئ) هو ما يكون مقابلا للشئ ومندرجا معه تحت شئ آخر كالاسم فانه مقابل للفعل ومندرجان تحت شئ آخر وهى الكلمة التى هى أعم منهما ۞ (القسم) بفتح القاف قسمة الزوج بين زوجاته بالتسوية بين النساء ۞ (القسامة) هى أيمان تقسم على المتهمين فى الدم ۞ (القسمة الاولية) هى أن يكون الاختلاف بين الاقسام بالذات كانقسام الحيوان الى الفرس والحمار ۞ (القسمة الثانية) هى أن يكون الاختلاف بالعوارض كالرومى والهندى ۞ (القصر) فى اللغة الحبس يقال قصرت اللقحة على فرسى اذا جعلت لبنها له لا لغيره وفى الاصطلاح تخصيص شئ بشئ وحصره فيه ويسمى الامر الاول مقصورا والثانى مقصورا عليه كقولنا فى القصر بين المبتدا والخبر انما زيد قائم وبين الفعل والفاعل نحو ما ضربت الا زيدا والقصر فى العروض حذف ساكن السبب الخفيف ثم اسكان متحركه مثل اسقاط نون فاعلاتن واسكان تائه ليبقى فاعلات ويسمى مقصورا ۞ (القصر الحقيقى) تخصيص الشئ بالشئ بحسب الحقيقة وفى نفس الامر بأن لا يتجاوزه الى غيره أصلا والاضافى هو الاضافة الى شئ آخر

بأن لا يتجاوزه الى ذلك الشئ وان أمكن أن يتجاوزه الى شئ آخر فى الجملة ۞ (القصم) هو العصب والعضب يعنى هو حذف الميم من مفاعلتن واسكان لامه ليبقى فاعلتن وينقل الى مفعولن ويسمى أقصم ۞ (القصاص) هو أن يفعل بالفاعل مثل ما فعل ۞ (القضية) قول يصح ان يقال لقائله انه صادق فيه أو كاذب فيه ۞ (القضية البسيطة) هى التى حقيقتها ومعناها اما ايجاب فقط كقولنا كل انسان حيوان بالضرورة فان معناه ليس الا ايجاب الحيوانية للانسان واما سلب فقط كقولنا لاشئ من الانسان بحجر بالضرورة فان حقيقته ليست الا سلب الحجرية عن الانسان ۞ (القضية البسيطة) هى التى حكم فيها على ما يصدق عليه فى نفس الامر الكلى الواقع عنوانا فى الخارج محققا أو مقدرا أولا يكون موجودا فيه أصلا ۞ (القضية المركبة) هى التى حقيقتها تكون ملتئمة من ايجاب وسلب كقولنا كل انسان ضاحك لا دائما فان معناها ايجاب الضحك للانسان وسلبه عنه بالفعل (اعلم) ان المركب التام المحتمل للصدق والكذب يسمى من حيث اشتماله على الحكم قضية ومن حيث احتماله الصدق والكذب خبرا ومن حيث افادته الحكم اخبارا ومن حيث كونه جزأ من الدليل مقدمة ومن حيث يطلب بالدليل مطلوبا ومن حيث يحصل من الدليل نتيجة ومن حيث يقع فى العلم ويسئل عنه مسئلة فالذات واحدة واختلافات العبارات باختلافات الاعتبارات ۞ (القضية الحقيقية) هى التى حكم فيها على ما صدق عليه الموضوع بالفعل أعم من أن يكون موجودا فى الخارج ۞ (القضية الطبيعية) هى التى حكم فيها على نفس الحقيقة كقولنا الحيوان جنس والانسان نوع ينتج الحيوان نوع وهو غير جائز يعنى ان الحكم فى الحقيقة الكلية على جميع ما هو فرد بحسب نفس الامر الكلى الواقع عنوانا سواء كان ذلك الفرد موجودا فى الخارج أولا ۞ (القضايا التى قياساتها معها) هى ما يحكم العقل فيه بواسطة لا تغيب عن الذهن عند تصور الطرفين كقولنا الاربعة زوج بسبب وسط حاضر فى الذهن وهو الانقسام بمتساويين والوسط ما يقترن بقولنا لانه حين يقال لانه كذا ۞ (القضاء) لغة الحكم وفى الاصطلاح عبارة عن الحكم الكلى الالهى فى أعيان الموجودات على ما هى عليه من الاحوال الجارية فى الازل الى الابد وفى اصطلاح الفقهاء القضاء تسليم مثل الواجب بالسبب ۞ (القضاء على الغير) الزام أمر لم يكن لازما قبله ۞ (القضاء فى الخصومة) هو اظهار ما هو ثابت ۞ (القضاء يشبه الاداء) هو الذى لا يكون الا بمثل معقول بحكم الاستقراء كقضاء الصوم والصلاة لان كل واحد منهما مثل الآخر صورة ومعنى ۞ (القطب) وقد يسمى غوثا باعتبار التجاء الملهوف اليه وهو عبارة عن الواحد الذى هو موضع نظر الله فى كل زمان أعطاه الطلسم الاعظم من لدنه وهو يسرى فى الكون وأعيانه الباطنة والظاهرة سريان الروح فى الجسد بيده قسطاس الفيض الاعم وزنه يتبع علمه وعلمه يتبع علم الحق وعلم الحق يتبع الماهيات الغير المجعولة فهو يفيض روح الحياة على الكون الاعلى والاسفل وهو على قلب اسرافيل من حيث حصته الملكية الحاملة مادة

الحياة والاحساس لا من حيث انسانيته وحكم جبرائيل فيه كحكم النفس الناطقة فى النشأة الانسانية وحكم ميكائيل فيه كحكم القوة الجاذبة فيها وحكم عزرائيل فيه كحكم القوة الدافعة فيها ۞ (القطبية الكبرى) هى مرتبة قطب الاقطاب وهو باطن نبوة محمد عليه السلام فلا يكون الا لورثته لاختصاصه عليه بالاكملية فلا يكون خاتم الولاية وقطب الاقطاب الا على باطن خاتم النبوة ۞ (القطع) حذف ساكن الوتد المجموع ثم اسكان متحركه مثل اسقاط النون واسكان اللام من فاعلن ليبقى فاعل فينقل الى فعلن وكحذف نون مستفعلن ثم اسكان لامه ليبقى مستفعل فينقل الى مفعولن ويسمى مقطوعا وعند الحكماء القطع هو فصل الجسم بنفوذ جسم آخر فيه ۞ (القطف) حذف سبب خفيف بعد اسكان ماقبله كحذف تن من مفاعلتن واسكان لامه فيبقى مفاعل فينقل الى فعولن ويسمى مقطوفا ۞ (قطر الدائرة) الخط المستقيم الواصل من جانب الدائرة الى الجانب الآخر بحيث يكون وسطه واقعا على المركز ۞ (القلب) لطيفة ربانية لها بهذا القلب الجسمانى الصنوبرى الشكل المودع فى الجانب الايسر من الصدر تعلق وتلك اللطيفة هى حقيقة الانسان ويسميها الحكيم النفس الناطقة والروح باطنه والنفس الحيوانية مركبه وهى المدرك والعالم من الانسان والمخاطب والمطالب والمعاتب ۞ (القلب) هو جعل المعلول علة والعلة معلولا وفى الشريعة عبارة عن عدم الحكم لعدم الدليل ويراد به ثبوت الحكم بدون العلة ۞ (القلم) علم التفصيل فان الحروف التى هى مظاهر تفصيلها مجملة فى مداد الدواة ولا تقبل التفصيل مادامت فيها فاذا انتقل المداد منها الى القلم تفصلت الحروف به فى اللوح وتفصل العلم بها الى لا غاية كما ان النطفة التى هى مادة الانسان مادامت فى ظهر آدم مجموع الصور الانسانية مجملة فيها ولا تقبل التفصيل مادامت فيها فاذا انتقلت الى لوح الرحم بالقلم الانسانى تفصلت الصورة الانسانية ۞ (القمار) هو ان يأخذ من صاحبه شيأ فشيأ فى اللعب ۞ (القمار) فى لعب زماننا كل لعب يشترط فيه غالبا من المتغالبين شئ من المغلوب ۞ (القن) هو العبد الذى (٣) لا يجوز بيعه ولا اشتراؤه ۞ (القناعة) فى اللغة الرضا بالقسمة وفى اصطلاح أهل الحقيقة هى السكون عند عدم المألوفات ۞ (القنطرة) ما يتخذ من الآجر والحجر فى موضع ولا يرفع ۞ (القوة) هى تمكن الحيوان من الافعال الشاقة فقوى النفس النباتية تسمى قوى طبيعية وقوى النفس الحيوانية تسمى قوى نفسانية وقوى النفس الانسانية تسمى قوى عقلية والقوى العقلية باعتبار ادراكاتها للكليات تسمى القوة النظرية وباعتبار استنباطها للصناعات الفكرية من أدلتها بالرأى تسمى القوة العملية ۞ (القوة الباعثة) هى قوة تحمل القوة الفاعلية على تحريك الاعضاء عند ارتسام صورة أمر مطلوب أو مهروب عنه فى الخيال فهى ان حملتها على التحريك طلبا لتحصيل الشئ المستلذ عند المدرك سواء كان ذلك الشئ نافعا بالنسبة اليه فى نفس الامر أو ضارا تسمى قوة شهوانية وان حملتها على التحريك طلبا لدفع الشئ المنافر عند المدرك ضارا كان فى نفس الامر أو نافعا تسمى قوة غضبية ۞ (القوة الفاعلة) هى التى

تبعث العضلات للتحريك الانقباضي وترخيها أخرى للتحريك الانبساطي على حسب ماتقتضيه القوة الباعثة ۞ (القوة العاقلة) هي قوة روحانية غير حالة في الجسم مستعملة للمفكرة ويسمى بالنور القدسي والحدس من لوامع أنواره ۞ (القوة المفكرة) قوة جسمانية فتصير حجابا للنور الكاشف عن المعاني الغيبية ۞ (القوة الحافظة) هي الحافظ للمعاني الالهية التي تدركها القوة الوهمية وهي كالخزانة لها ونسبتها الى الوهمية نسبة الخيال الى الحس المشترك والقوة الانسانية تسمى القوة العقلية فباعتبار ادراكها للكليات والحكم بينها بالنسبة الايجابية أو السلبية تسمى القوة النظرية والعقل النظري وباعتبار استنباطها للصناعات الفكرية ومزاولتها للرأي والمشهورة في الامور الجزئية تسمى القوة العملية والعقل العملي ۞ (القول) هو اللفظ المركب في القضية الملفوظة أو المفهوم المركب العقلي في القضية المعقولة ۞ (القول بموجب العلة) هو التزام مايلزمه المعلل مع بقاء الخلاف فيقال هذا قول بموجب العلة أي تسليم دليل المعلل مع بقاء الخلاف مثاله قول الشافعي رحمه الله كما شرط تعيين أصل الصوم شرط تعيين وصفه مستدلا بأن معنى العبادة كما هو معتبر في الاصل معتبر في الوصف بجامع ان كل واحد منهما مأمور به فنقول هذا الاستدلال فاسد لانا نقول سلمنا ان تعيين صوم رمضان لابد منه ولكن هذا التعيين مما يحصل بنية مطلق الصوم فلا يحتاج الى تعيين الوصف تصريحا وهذا قول بموجب العلة لان الشافعي ألزمنا بتعليله اشتراط نية التعيين ونحن ألزمنا بموجب تعليله حيث شرطنا نية التعيين لكن لما جعلنا الاطلاق تعيينا بقي الخلاف بحاله ۞ (القوامع) كل مايقمع الانسان عن مقتضيات الطبع والنفس والهوى وتردعه عنها وهي الامتدادات الاسمائية والتأييدات الالهية لاهل العناية في السير الى الله تعالى ۞ (القهقهة) مايكون مسموعا له وجيرانه ۞ (القياس) في اللغة عبارة عن التقدير يقال قست النعل بالنعل اذا قدرته وسويته وهو عبارة عن رد الشئ الى نظيره وفي الشريعة عبارة عن المعنى المستنبط من النص لتعدية الحكم من المنصوص عليه الى غيره وهو الجمع بين الاصل والفرع في الحكم ۞ (القياس) قول مؤلف من قضايا اذا سلمت لزم عنها لذاتها قول آخر كقولنا العالم متغير وكل متغير حادث فانه قول مركب من قضيتين اذا سلمتا لزم عنهما لذاتهما العالم حادث هذا عند المنطقيين وعند أهل الاصول القياس ابانة مثل حكم المذكورين بمثل علته في الآخر واختيار لفظ الابانة دون الاثبات لان القياس مظهر للحكم لا مثبت وذكر مثل الحكم ومثل العلة احترازا عن لزوم القول بانتقال الاوصاف واختيار لفظ المذكورين ليشمل القياس بين الموجودين وبين المعدومين (اعلم) ان القياس اما جلي وهو ماتسبق اليه الافهام واما خفي وهو مايكون بخلافه ويسمى الاستحسان لكنه أعم من القياس الخفي فان كل قياس خفي استحسان وليس كل استحسان قياسا خفيا لان الاستحسان قد يطلق على ماثبت بالنص والاجماع والضرورة لكن في الاغلب اذا ذكر الاستحسان يراد به القياس

الخفي ۞ (القياس الاستثنائي) مايكون عين النتيجة أونقيضها مذكورا فيه بالفعل كقولنا ان كان هذا جسما فهو متحيز لكنه جسم ينتج انه متحيز وهو بعينه مذكور في القياس أولكنه ليس بمتحيز ينتج انه ليس بجسم ونقيضه قولنا انه جسم مذكور في القياس ۞ (القياس الاقتراني) نقيض الاستثنائي وهومالا يكون عين النتيجة ولانقيضها مذكورا فيه بالفعل كقولنا الجسم مؤلف وكل مؤلف محدث ينتج الجسم محدث فليس هوولا نقيضه مذكورا في القياس بالفعل ۞ (قياس المساواة) هوالذي يكون متعلق محمول صغراه وضوعا في الكبرى فان استلزامه لا بالذات بل بواسطة مقدمة أجنبية حيث تصدق بتحقق الاستلزام كما في قولنا ا مساو لب و ب مساو لج فأ مساو لج اذ المساوي للمساوي للشئ مساو لذلك الشئ وحيث لا يصدق ولا يتحقق كما في قولنا ا نصف اب و ب نصف لج فلا يصدق أ نصف لج لان نصف النصف ليس بنصف بل ربع ۞ (القياسي) مايمكن ان يذكر فيه ضابطة عند وجود تلك الضابطة يوجد هو ۞ (القيام بالله) هوالاستقامة عند البقاء بعد الفناء والعبور على المنازل كلها والسير عن الله بالله في الله بالانخلاع عن الرسوم بالكلية قال الشيخ الهاء في لفظة الله تدل على ان منتهى الجميع الى الغيب المطلق ۞ (القيام لله) هوالاستيقاظ من نوم الغفلة والنهوض عن سنة الفترة عند الاخذ في السير الى الله

﴿باب الكاف﴾

۞ (الكاهن) هوالذي يخبر عن الكوائن في مستقبل الزمان ويدعي معرفة الاسرار ومطالعة علم الغيب ۞ (الكاملية) أصحاب أبي كامل يكفرون الصحابة رضي الله عنهم بترك بيعة علي رضي الله عنه ويكفرون عليا رضي الله عنه بترك طلب الحق ۞ (الكبيرة) هي ما كان حراما محضا شرع عليها عقوبة محضة بنص قاطع في الدنيا والآخرة ۞ (الكتابة) يقال في عرف الادباء لانشاء النثر كما ان النثر يقال لانشاء النظم والظاهر انه المراد ههنا لا الخط ۞ (الكتابة) اعتاق المملوك يدا حالا ورقبة مآلا حتى لا يكون للمولى سبيل على اكسابه ۞ (الكتاب المبين) هواللوح المحفوظ وهوالمراد بقوله تعالى ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين ۞ (كذب الخبر) عدم مطابقته للواقع وقيل هواخبار لا على ماعليه المخبر عنه ۞ (الكرة) هي جسم يحيط به سطح واحد في وسطه نقطة جميع الخطوط الخارجة منها اليه سواء ۞ (الكرم) هوالاعطاء بالسهولة ۞ (الكريم) من يوصل النفع بلا عوض فالكرم هوافادة ما ينبغي لا لغرض فمن يهب المال لغرض جلبا للنفع أوخلاصا عن الذم فليس بكريم ولهذا قال أصحابنا يستحيل ان يفعل الله فعلا لغرض والا استفاد به أولوية فيكون ناقصا في ذاته مستكملا بغيره وهومحال ۞ (الكرامة) هي ظهور أمر خارق للعادة من قبل شخص غير مقارن لدعوى النبوة فما لا يكون مقرونا بالايمان والعمل الصالح يكون استدراجا وما يكون مقرونا بدعوى النبوة يكون معجزة ۞ (الكسب) هوالفعل المفضي الى اجتلاب نفع أودفع ضر ولا يوصف فعل الله بأنه كسب لكونه منزها عن جلب نفع أودفع ضر (الكستيج) هوخيط

غليظ بقدر الاصبع من الصوف يشده الذمي على وسطه وهو غير الزنار من الابريسم ۞ (الكسف) حذف الحرف السابع المتحرك كحذف تاء مفعولات ليبقى مفعولا فينقل الى مفعولن ويسمى مكسوفا ۞ (الكسر) هو فصل الجسم الصلب بدفع دافع قوي من غير نفوذ حجم فيه ۞ (الكشف) في اللغة رفع الحجاب وفي الاصطلاح هو الاطلاع على ماوراء الحجاب من المعاني الغيبية والامور الحقيقية وجودا وشهودا ۞ (الكعبية) هم أصحاب أبي القاسم محمد بن الكعبي كان من معتزلة بغداد قالوا فعل الرب واقع بغير ارادته ولا يرى نفسه ولا غيره الا بمعنى انه يعلمه ۞ (الكفالة) ضم ذمة الكفيل الى ذمة الاصيل في المطالبة ۞ (الكفاءة) هو كون الزوج نظيرا للزوجة ۞ (الكف) حذف السابع الساكن مثل حذف نون مفاعيلن ليبقى مفاعيل ويسمى مكفوفا ۞ (الكفاف) ما كان بقدر الحاجة ولا يفضل منه شئ ويكف عن السؤال ۞ (الكفران) ستر نعمة المنعم بالجحود أو بعمل هو كالجحود في مخالفة المنعم ۞ (الكلام) ماتضمن كلمتين بالاسناد ۞ (الكلام) علم يبحث فيه عن ذات الله تعالى وصفاته وأحوال الممكنات من المبدا والمعاد على قانون الاسلام والقيد الاخير لاخراج العلم الالهي للفلاسفة وفي اصطلاح النحويين هو المعنى المركب الذي فيه الاسناد التام ۞ (الكلام) علم باحث عن أمور يعلم منها المعاد ومايتعلق به من الجنة والنار والصراط والميزان والثواب والعقاب وقيل الكلام هو العلم بالقواعد الشرعية الاعتقادية المكتسبة عن الادلة ۞ (الكلمة) هو اللفظ الموضوع لمعنى مفرد وهي عند أهل الحق مايكنى به عن كل واحدة من الماهيات والاعيان بالكلمة المعنوية والغيبية والخارجية بالكلمة الوجودية والمجردات بالمفارقات ۞ (كلمة الحضرة) اشارة الى قوله كن فهي صورة الارادة الكلية ۞ (الكلمات القولية والوجودية) عبارة عن تعينات واقعة على النفس اذا القولية واقعة على النفس الانساني والوجودية على النفس الرحماني الذي هو صور العالم كالجوهر الهيولاني وليس الاعين الطبيعة فصور الموجودات كلها طارئة على النفس الرحماني وهو الوجود ۞ (الكلمات الالهية) ماتعين من الحقيقة الجوهرية وصار موجودا ۞ (الكل) في اللغة اسم مجموع المعنى ولفظه واحد وفي الاصطلاح اسم لجملة مركبة من أجزاء والكل هو اسم للحق تعالى باعتبار الحضرة الاحدية الالهية الجامعة للاسماء ولذا يقال أحد بالذات كل بالاسماء وقيل الكل اسم لجملة مركبة من أجزاء محصورة وكلمة كل عام تقتضي عموم الاسماء وهي الاحاطة على سبيل الانفراد وكلمة كلما تقتضي عموم الافعال ۞ (الكلي الحقيقي) مالا يمنع نفس تصوره من وقوع الشركة فيه كالانسان وانما سمي كليا لان كلية الشئ انما هي بالنسبة الى الجزئي والكلي جزء الجزئي فيكون ذلك الشئ منسوبا الى الكل والمنسوب الى الكل كلي ۞ (الكلي الاضافي) هو الاعم من شئ (اعلم) انه اذا قلنا الحيوان مثلا كلي فهنالك أمور ثلاثة الحيوان من حيث هو هو ومفهوم الكلي من غير اشارة الى مادة من المواد والحيوان الكلي وهو المجموع المركب

منهما

منهما أى من الحيوان والكلى والتغاير بين هذه المفهومات ظاهر فان مفهوم الكلى مالا يمنع نفس تصوره عن وقوع الشركة فيه ومفهوم الحيوان الجسم النامى الحساس المتحرك بالارادة فالاول يسمى كليا طبيعيا لانه موجود فى الطبيعة أى فى الخارج والثانى كليا منطقيا لان المنطق انما يبحث عنه والثالث كليا عقليا لعدم تحققه الا فى العقل والكلى اما ذاتى وهو الذى يدخل فى حقيقة جزئياته كالحيوان بالنسبة الى الانسان والفرس واما عرضى وهو الذى لا يدخل فى حقيقة جزئياته بأن لا يكون جزأ أو بأن يكون خارجا كالضاحك بالنسبة الى الانسان ۞ (الكمال) ما يكمل به النوع فى ذاته أو فى صفاته والاول أعنى ما يكمل به النوع فى ذاته وهو الكمال الاول لتقدمه على النوع والثانى أعنى ما يكمل به النوع فى صفاته وهو ما يتبع النوع من العوارض هو الكمال الثانى لتأخره عن النوع ۞ (الكم) هو العرض الذى يقتضى الانقسام لذاته وهو اما متصل أو منفصل لان اجزاءه اما ان تشترك فى حدود يكون كل منها نهاية جزء وبداية آخر وهو المتصل أو لا وهو المنفصل والمتصل اما قار الذات مجتمع الاجزاء فى الوجود وهو المقدار المنقسم الى الخط والسطح والبدن وهو الجسم التعليمى أو غير قار الذات وهو الزمان والمنفصل هو العدد فقط كالعشرين والثلاثين ۞ (الكنية) ما صدر باب أو أم أو ابن أو بنت ۞ (الكناية) كلام استتر المراد منه بالاستعمال وان كان معناه ظاهرا فى اللغة سواء كان المراد به الحقيقة أو المجاز فيكون تردد فيما أريد به فلا بد من النية أو ما يقوم مقامها من دلالة الحال كحال مذاكرة الطلاق لينزل التردد ويتعين ما أريد منه والكناية عند علماء البيان هى ان يعبر عن شئ لفظا كان أو معنى بلفظ غير صريح فى الدلالة عليه لغرض من الاغراض كالابهام على السامع نحو جاءنى فلان أو لنوع فصاحة نحو فلان كثير الرماد أى كثير القرى ۞ (الكناية) ما استتر معناه لا تعرف الا بقرينة زائدة ولهذا سموا التاء فى قولهم أنت والهاء فى قولهم انه حرف كناية وكذا قولهم هو وهو مأخوذ من قولهم كنوت الشئ وكنيته أى سترته ۞ (الكنز) هو المال الموضوع فى الارض ۞ (الكنز المخفى) هو الهوية الاحدية المكنونة فى الغيب وهو أبطن كل باطن ۞ (الكنود) هو الذى يعد المصائب وينسى المواهب ۞ (الكون) اسم لما حدث دفعة كانقلاب الماء هواء فان الصورة الهوائية كانت ماء بالقوة فخرجت منها الى الفعل دفعة فاذا كان على التدريج فهو الحركة وقيل الكون حصول الصورة فى المادة بعد أن لم تكن حاصلة فيها وعند أهل التحقيق الكون عبارة عن وجود العالم من حيث هو عالم لا من حيث انه حق وان كان مرادفا للوجود المطلق العام عند أهل النظر وهو بمعنى المكوّن عندهم ۞ (الكواكب) أجسام بسيطة مركوزة فى الافلاك كالفص فى الخاتم مضيئة بذواتها الا القمر ۞ (الكيف) هيئة قارة فى الشئ لا يقتضى قسمة ولا نسبة لذاته فقوله هيئة يشمل الاعراض كلها وقوله قارة فى الشئ احتراز عن الهيئة الغير القارة كالحركة والزمان والفعل والانفعال وقوله لا يقتضى قسمة يخرج الكم وقوله ولا نسبة يخرج الاعراض وقوله لذاته ليدخل فيه الكيفيات المقتضية للقسمة أو النسبة بواسطة اقتضاء

محلها ذلك وهى أربعة أنواع الاول الكيفيات المحسوسة فهى اما راسخة كحلاوة العسل وملوحة ماء البحر وتسمى انفعاليات واما غير راسخة كحمرة الخجل وصفرة الوجل وتسمى انفعالات لكونها أسبابا لانفعالات النفس وتسمى الحركة فيه استحالة كما يتسود العنب ويتسخن الماء والثانية الكيفيات النفسانية وهى أيضا اما راسخة كصناعة الكتابة للمتدرب فيها وتسمى ملكات أو غير راسخة كالكتابة لغير المتدرب وتسمى حالات والثالثة الكيفيات المختصة بالكميات وهى اما ان تكون مختصة بالكميات المتصلة كالتثليث والتربيع والاستقامة والانحناء أو المنفصلة كالزوجية والفردية والرابعة الكيفيات الاستعدادية وهى اما ان تكون استعدادا نحو القبول كاللين والمراضية ويسمى ضعفا ولا قوة أو نحو اللاقبول كالصلابة والصحاحية ويسمى قوة ۞ (كيمياء السعادة) تهذيب النفس باجتناب الرذائل وتزكيتها عنها واكتساب الفضائل وتحليتها بها ۞ (كيمياء العوام) استبدال المتاع الاخروى الباقى بالحطام الدنيوى الفانى ۞ (كيمياء الخواص) تخليص القلب عن الكون باستئثار المكون ۞ (الكيد) ارادة مضرة الغير خفيه وهو من الخلق الحيلة السيئة ومن الله التدبير بالحق لمجازاة أعمال الخلق

﴿باب اللام﴾

۞ (اللازم) ما يمتنع انفكاكه عن الشئ ۞ (اللازم البين) هو الذى يكفى تصوره مع تصور ملزومه فى جزم العقل باللزوم بينهما كالانقسام بمتساويين للاربعة فان من تصور الاربعة وتصور الانقسام بمتساويين جزم بمجرد تصورهما بأن الاربعة منقسمة بمتساويين وقد يقال البين على اللازم الذى يلزم من تصور ملزومه تصوره ككون الاثنين ضعفا للواحد فان من تصور الاثنين أدرك انه ضعف الواحد والمعنى الاول أعم لانه متى كفى تصور الملزوم فى اللزوم يكفى تصور اللازم مع تصور الملزوم فيقال للمعنى الثانى اللازم البين بالمعنى الاخص وليس كلما يكفى التصورات يكفى تصور واحد فيقال لهذا اللازم البين بالمعنى الاعم ۞ (اللازم الغير البين) هو الذى يفتقر جزم الذهن باللزوم بينهما الى وسط كتساوى الزوايا الثلاث للقائمتين للمثلث فان مجرد تصور المثلث وتصور تساوى الزوايا للقائمتين لا يكفى فى جزم الذهن بأن المثلث متساوى الزوايا للقائمتين بل يحتاج الى وسط وهو البرهان الهندسى ۞ (لازم الماهية) ما يمتنع انفكاكه عن الماهية من حيث هى هى مع قطع النظر عن العوارض كالضحك بالقوة عن الانسان ۞ (لازم الوجود) ما يمتنع انفكاكه عن الماهية مع عارض مخصوص ويمكن انفكاكه عن الماهية من حيث هى هى كالسواد للحبشى ۞ (اللازم من الفعل) ما يختص بالفاعل ۞ (اللازم) فى الاستعمال بمعنى الواجب ۞ (اللاأدرية) هم الذين ينكرون العلم بثبوت شئ ولا ثبوته ويزعمون انه شاك وشاك فى انه شاك وهلم جرا ۞ (لام الامر) هو لام يطلب به الفعل ۞ (لا الناهية) هى التى يطلب بها ترك الفعل واسناد الفعل اليها مجاز لان الناهى هو المتكلم بواسطتها ۞ (اللب) هو العقل المنور بنور القدس الصافى عن قشور

الاوهام والتخيلات ۞ (اللحن فى القرآن والاذان) هو التطويل فيما يقصر والقصر فيما يطال ۞ (اللذة) ادراك الملائم من حيث انه ملائم كطعم الحلاوة عند حاسة الذوق والنور عند البصر وحضور المرجو عند القوة الوهمية والامور الماضية عند القوة الحافظة تلتذ بتذكرها وقيد الحيثية للاحتراز عن ادراك الملائم لا من حيث ملاءمته فانه ليس بلذة كالدواء النافع المرّ فانه ملائم من حيث انه نافع فيكون لذة لا من حيث انه مرّ ۞ (اللزومية) ما حكم فيها بصدق قضية على تقدير أخرى لعلاقة بينهما موجبة لذلك ۞ (اللزوم الذهنى) كونه بحيث يلزم من تصوّر المسمى فى الذهن تصوّره فيه فيتحقق الانتقال منه اليه كالزوجية للاثنين ۞ (اللزوم الخارجى) كونه بحيث يلزم من تحقق المسمى فى الخارج تحققه فيه ولا يلزم من ذلك انتقال الذهن كوجود النهار لطلوع الشمس ۞ (لزوم الوقف) عبارة عن ان لا يصح للواقف رجوعه ولا لقاض آخر ابطاله ۞ (اللسن) ما يقع به الافصاح الالهى لاذان العارفين عند خطابه تعالى لهم ۞ (لسان الحق) هو الانسان الكامل المتحقق بمظهرية الاسم المتكلم ۞ (اللطيفة) كل اشارة دقيقة المعنى تلوح للفهم لا تسعها العبارة كعلوم الاذواق ۞ (اللطيفة الانسانية) هى النفس الناطقة المسماة عندهم بالقلب وهى فى الحقيقة تنزل الروح الى رتبة قريبة من النفس مناسبة لها بوجه ومناسبة للروح بوجه ويسمى الوجه الاول الصدر والثانى الفؤاد ۞ (اللعب) هو فعل الصبيان يعقب التعب من غير فائدة ۞ (اللعن من الله) هو ابعاد العبد بسخطه ومن الانسان الدعاء بسخطه ۞ (اللعان) هى شهادات مؤكدة بالايمان مقرونة باللعن قائمة مقام حدّ القذف فى حقه ومقام حدّ الزنا فى حقها ۞ (اللغة) هى ما يعبر بها كل قوم عن أغراضهم ۞ (اللغز) مثل المعمى الا انه يجىء على طريقة السؤال كقول الحريرى فى الخمر

وما شئ اذا فسدا * تحوّل غيه رشدا

۞ (اللغو من اليمين) هو ان يحلف على شئ وهو يرى انه كذلك وليس كما يرى فى الواقع هذا عند أبى حنيفة وقال الشافعى هى ما لا يعقد الرجل قلبه عليه كقوله لا والله وبلى والله ۞ (اللغو) ضم الكلام ما هو ساقط العبرة منه وهو الذى لا معنى له فى حق ثبوت الحكم ۞ (اللفظ) ما يتلفظ به الانسان أو فى حكمه مهملا كان أو مستعملا ۞ (اللفيف المقرون) ما اعتل عينه ولامه كقوى ۞ (اللفيف المفروق) ما اعتل فاؤه ولامه كوقى ۞ (اللف والنشر) هو ان تلف شيئين ثم تأتى بتفسيرهما جملة ثقة بأن السامع يردّ الى كل واحد منهما ما له كقوله تعالى ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لتسكنوا فيه ولتبتغوا من فضله ومن النظم قول الشاعر

ألست أنت الذى من ورد نعمته * وورد حشمته أجنى وأغترف

وقد يسمى الترتيب أيضا ۞ (اللقب) ما يسمى به الانسان بعد اسمه العلم من لفظ يدل على المدح أو الذم لمعنى فيه ۞ (اللقيط) هو بمعنى الملقوط أى المأخوذ من الارض وفى

الشرع اسم لما يطرح على الارض من صغار بنى آدم خوفا من العيلة أو فرارا من تهمة الزنا ۞ (اللقطة) هو مال يوجد على الارض ولا يعرف له مالك وهى على وزن الضحكة مبالغة فى الفاعل وهى لكونها مالا مرغوبا فيه جعلت آخذا مجازا لكونها سببا لاخذ من رآها (اللمس) هى قوة منبثة فى جميع البدن تدرك بها الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة ونحو ذلك عند التماس والاتصال به ۞ (اللوح) هو الكتاب المبين والنفس الكلية فالالواح أربعة لوح القضاء السابق على المحو والاثبات وهو لوح العقل الاول ولوح القدر أى لوح النفس الناطقة الكلية التى يفصل فيها كليات اللوح الاول ويتعلق بأسبابها وهو المسمى باللوح المحفوظ ولوح النفس الجزئية السماوية التى ينتقش فيها كل ما فى هذا العالم بشكله وهيئته ومقداره وهو المسمى بالسماء الدنيا وهو بمثابة خيال العالم كما ان الاول بمثابة روحه والثانى بمثابة قلبه ولوح الهيولى القابل للصور فى عالم الشهادة ۞ (اللوامع) أنوار ساطعة تلمع لاهل البدايات من أرباب النفوس الضعيفة الظاهرة فتنعكس من الخيال الى الحس المشترك فيصير مشاهدة بالحواس الظاهرة فترى لهم أنوارا كانوار الشهب والقمر والشمس فيضىء ما حولهم فهى اما عن غلبة أنوار القهر والوعيد على النفس فيضرب الى الحمرة واما عن غلبة أنوار اللطف والوعد فيضرب الى الخضرة والنصوع ۞ (اللهو) هو الشئ الذى يتلذذ به الانسان فيلهيه ثم ينقضى ۞ (ليلة القدر) ليلة يختص فيها السالك بتجل خاص يعرف به قدره ورتبته بالنسبة الى محبوبه وهو وقت ابتداء وصول السالك الى عين الجمع ومقام البالغين فى المعرفة

﴿باب الميم﴾

(الماء المطلق) هو الماء الذى بقى على أصل خلقته ولم تخالطه نجاسة ولم يغلب عليه شئ طاهر (الماء المستعمل) كل ما أزيل به الحدث أو استعمل فى البدن على وجه التقرب ۞ (مادة الشئ) هى التى يحصل الشئ معها بالقوة وقيل المادة الزيادة المتصلة ۞ (ماهية الشئ) ما به الشئ هو هو وهى من حيث هى هى لا موجودة ولا معدومة ولا كلى ولا جزئى ولا خاص ولا عام وقيل منسوب الى ما والاصل المائية قلبت الهمزة هاء لئلا يشتبه بالمصدر المأخوذ من لفظ ما والاظهر انه نسبة الى ما هو جعلت الكلمتان كلمة واحدة ۞ (الماهية) تطلق غالبا على الامر المتعقل مثل المتعقل من الانسان وهو الحيوان الناطق مع قطع النظر عن الوجود الخارجى والامر المتعقل من حيث انه مقول فى جواب ما هو يسمى ماهية ومن حيث ثبوته فى الخارج يسمى حقيقة ومن حيث امتيازه عن الاغيار هويه ومن حيث حمل اللوازم له ذاتا ومن حيث يستنبط من اللفظ مدلولا ومن حيث انه محل الحوادث جوهرا وعلى هذا (الماهية النوعية) هى التى تكون فى افرادها على السوية فان الماهية النوعية تقتضى فى فرد ما تقتضيه فى فرد آخر كالانسان فانه يقتضى فى زيد ما يقتضى فى عمرو بخلاف الماهية الجنسية ۞ (الماهية الجنسية) هى التى لا تكون فى افرادها على السوية فان الحيوان

يقتضى فى الانسان مقارنة الناطق ولا يقتضيه فى غيره ذلك ۞ (الماهية الاعتبارية) هى التى لا وجود لها الا فى عقل المعتبر مادام معتبرا وهى ما به يجاب عن السؤال بما هو كما ان الكمية ما به يجاب عن السؤال بكم ۞ (الماضى) هو الدال على اقتران حدث بزمان قبل زمانك ۞ (ما أضمر عامله على شريطة التفسير) هو كل اسم بعده فعل أو شبهه مشتغل عنه بضميره أو متعلقه لو سلط عليه هو أو ما ناسبه لنصبه مثل زيدا ضربته ۞ (مؤنة) اسم لما يتحمله الانسان من ثقل النفقة التى ينفقها على من يليه من أهله وولده وقال الكوفيون المؤنة مفعلة وليست مفعولة فبعضهم يذهب الى انها مأخوذة من الاون وهو الثقل وقيل هو من الاين ۞ (المؤول) ما ترجح من المشترك بعض وجوهه بغالب الرأى لانك متى تأملت موضع اللفظ وصرفت اللفظ عما يحتمله من الوجوه الى شئ معين بنوع رأى فقد أولته اليه قوله من المشترك قيدا تفاقى وليس بلازم اذ المشكل والخفى اذا علم بالرأى كان مؤولا أيضا وانما خصه بغالب الرأى لانه لو ترجح بالنص كان مفسرا لا مؤولا ۞ (المؤمن) المصدق بالله وبرسوله وبما جاء به ۞ (المانع من الارث) عبارة عن انعدام الحكم عند وجود السبب ۞ (المباح) ما استوى طرفاه ۞ (المباشرة) كون الحركة بدون توسط فعل آخر كحركة اليد ۞ (المباشرة الفاحشة) هى ان يماس بدنه بدن المرأة مجردين وتنتشر آلته ويتماس الفرجان ۞ (المباراة) بالهمزة وتركها خطأ وهى ان يقول لامرأته برئت من نكاحك بكذا وتقبله هى ۞ (المبادى) هى التى يتوقف عليها مسائل العلم كتحرير المباحث وتقرير المذاهب فللبحث أجزاء ثلاثة مرتبة بعضها على بعض وهى المبادى والاواسط والمقاطع وهى المقدمات التى تنتهى الادلة والحجج اليها من الضروريات والمسلمات ومثل الدور والتسلسل ۞ (المبادى) هى التى لا تحتاج الى البرهان بخلاف المسائل فانها تثبت بالبرهان القاطع ۞ (الماجن) هو الفاسق وهو ان لا يبالى بما يقول ويفعل وتكون أفعاله على نهج افعال الفساق ۞ (المبحث) هو الذى تتوجه فيه المناظرة بنفى أو اثبات ۞ (المبدعات) ما لا تكون مسبوقة بمادة ومدة والمراد بالمادة اما الجسم أو حده أو جزؤه ۞ (المبتدأ) هو الاسم المجرد عن العوامل اللفظية مسندا اليه أو الصفة الواقعة بعد ألف الاستفهام أو حرف النفى رافعة لظاهر نحو زيد قائم أقائم الزيدان وما قائم الزيدان ۞ (المبنى) ما كان حركته وسكونه لا بعامل ۞ (المبنى اللازم) ما تضمن معنى الحرف كأين ومتى وكيف وما أشبهه كالذى والتى ونحوهما ۞ (المتصرفة) هى قوة محلها مقدم التجويف الاوسط من الدماغ من شأنها التصرف فى الصور والمعانى بالتركيب والتفصيل فتركب الصور بعضها ببعض مثل ان يتصور انسانا ذا رأسين أو جناحين وهذه القوة يستعملها العقل تارة والوهم أخرى فباعتبار الاول يسمى مفكرة لتصرفها فى المواد الفكرية وباعتبار الثانى يسمى متخيلة لتصرفها فى الصور الخيالية ۞ (المتقابلان) هما اللذان لا يجتمعان فى شئ واحد من جهة واحدة قيد بهذا اليدخل المتضايفان فى التعريف لان المتضايفين كالابوة والبنوة قد يجتمعان فى موضع واحد كزيد مثلا لكن لا من جهة واحدة

بل من جهتين فان أبوته بالقياس الى ابنه وبنوته بالقياس الى أبيه فلولم يقيد التعريف بهذا القيد لخرج المتضايفان عنه لاجتماعهما فى الجملة والمتقابلان أربعة أقسام الضدان والمتضايفان والمتقابلان بالعدم والملكة والمتقابلان بالايجاب والسلب وذلك لان المتقابلين لايجوز أن يكونا عدميين اذ لاتقابل بين الاعدام فاما ان يكونا وجوديين أو يكون أحدهما وجوديا والآخر عدميا فان كانا وجوديين فاما ان يعقل كل منهما بدون الآخر وهما الضدان أولا يعقل كل منهما الامع الآخر وهما المتضايفان وان كان أحدهما وجوديا والآخر عدميا فالعدمى اما عدم الامر الوجودى عن الموضوع القابل وهما المتقابلان بالعدم والملكة أوعدمه مطلقا وهما المتقابلان بالايجاب والسلب ۞ (المتقابلان بالعدم والملكة) أمران أحدهما وجودى والآخر عدمى ذلك الوجودى لامطلقا بل من موضوع قابل له كالبصر والعمى والعلم والجهل فان العمى عدم البصر عما من شأنه البصر والجهل عدم العلم عما من شأنه العلم ۞ (المتقابلان بالايجاب والسلب) هما أمران أحدهما عدم الآخر مطلقا كالفرسية واللافرسية ۞ (المتقابلة) بكسر الباء القوم الذين يصلحون للقتال ۞ (المتقى) الذى يؤمن ويصلى ويزكى على هدى وقيل ان المتقى هو الذى يفعل الواجبات بأسرها والمراد بالواجبات ههنا أعم من كونه ثبت بدليل قطعى كالفرض أو بدليل ظنى ۞ (المتى) هى حالة تعرض للشئ بسبب الحصول فى الزمان ۞ (المتصلة) هى التى يحكم فيها بصدق قضية أولا صدقها على تقدير أخرى فهى اما موجبة كقولنا ان كان هذا انسانا فهو حيوان فان الحكم فيها بصدق الحيوانية على تقدير صدق الانسانية أوسالبة ان كان الحكم فيها بسلب صدق قضية على تقدير أخرى كقولنا ليس ان كان هذا انسانا فهو جماد فان الحكم فيها بسلب صدق الجمادية على تقدير الانسانية ۞ (المتواتر) هو الخبر الثابت على ألسنة قوم لايتصور تواطؤهم على الكذب لكثرتهم أولعدالتهم كالحكم بأن النبى صلى الله عليه وسلم ادعى النبوة وأظهر المعجزة على يده سمى بذلك لانه لايقع دفعة بل على التعاقب والتوالى ۞ (المتواطئ) هو الكلى الذى يكون حصول معناه وصدقه على افراده الذهنية والخارجية على السوية كالانسان والشمس فان الانسان له افراد فى الخارج وصدقه عليها بالسوية والشمس لها افراد فى الذهن وصدقها عليها أيضا بالسوية ۞ (المترادف) ما كان معناه واحدا وأسماؤه كثيرة وهو ضد المشترك أخذا من الترادف الذى هو ركوب أحد خلف آخر كان المعنى مركوب واللفظين راكبان عليه كالليث والاسد ۞ (المتباين) ما كان لفظه ومعناه مخالفا لالآخر كالانسان والفرس ۞ (المتشابه) هو ماخفى بنفس اللفظ ولايرجى دركه أصلا كالمقطعات فى أوائل السور ۞ (المتوازى) هو السجع الذى لايكون فى احدى القرينتين أوأكثر مثل مايقابله من الاخرى وهو ضد الترصيع مختلفين فى الوزن والتقفية نحو سرر مرفوعة وأكواب موضوعة أوفى الوزن فقط نحو والمرسلات عرفا فالعاصفات عصفا أوفى التقفية فقط كقولنا حصل الناطق والصامت وهلك الحاسد والشامت أولايكون لكل كلمة

من احدى القرينتين مقابل من الاخرى نحو انا أعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر
۞ (المتخيلة) هى القوة التى تتصرف فى الصور المحسوسة والمعانى الجزئية المنتزعة منها وتصرفها فيها بالتركيب تارة والتفصيل أخرى مثل انسان ذى رأسين أو عديم الرأس وهذه القوة اذا استعملها العقل سميت مفكرة كما انها اذا استعملها الوهم فى المحسوسات مطلقا سميت متخيلة فمحل الحس المشترك والخيال هو البطن الاول من الدماغ المنقسم الى بطون ثلاثة أعظمها الاول ثم الثالث وأما الثانى فهو كمنفذ فيما بينهما مزرد كشكل الدود والحس المشترك فى مقدمه والخيال فى مؤخره ومحل الوهمية والحافظة هو البطن الاخير منه والوهمية فى مقدمه والحافظة فى مؤخره ومحل المتخيلة هو الوسط من الدماغ ۞ (المتقدم بالزمان) هو ماله تقدم زمانى كتقدم نوح على ابراهيم عليهما السلام ۞ (المتقدم بالطبع) هو الشئ الذى لا يمكن ان يوجد شئ آخر الا وهو موجود وقد يمكن ان يوجد هو ولا يكون الشئ الآخر موجودا كتقدم الواحد على الاثنين فان الاثنين يتوقف وجودهما على وجود الواحد فان الواحد متقدم بالطبع على الاثنين وينبغى ان يزاد فى تفسير المتقدم بالطبع قيد كونه غير مؤثر فى المتأخر ليخرج عنه المتقدم بالعلية ۞ (المتقدم بالشرف) هو الراجح بالشرف على غيره وتقدمه بالشرف وهو كونه كذلك كتقدم أبى بكر على عمر رضى الله عنهما ۞ (المتقدم بالرتبة) هو ما كان أقرب من غيره الى مبدأ محدود لهما وتقدمه بالرتبة هو تلك الاقربية وهما اما طبعى ان لم يكن المبدأ المحدود بحسب الوضع والجعل بل بحسب الطبع كتقدم الجنس على النوع واما وضعى ان كان المبدأ بحسب الوضع والجعل كترتب الصفوف فى المسجد بالنسبة الى المحراب أى كتقدم الصف الاول على الثانى والثانى على الثالث الى آخر الصفوف ۞ (المتقدم بالعلية) هى العلة الفاعلية الموجبة بالنسبة الى معلولها وتقدمها بالعلية كونه علة فاعلية كحركة اليد فانها متقدمة بالعلية على حركة القلم وان كانا معا بحسب الزمان ۞ (المتعدى) ما لا يتم فهمه بغير ما وقع عليه وقيل هو ما نصب المفعول به ۞ (المثال) ما اعتل فاؤه كوعد ويسر وقيل ما يذكر لايضاح (٢) بتمام اشارتها ۞ (المثنى) ما لحق آخره ألف أو ياء مفتوحة ما قبلها ونون مكسورة ۞ (المثلث) هو الذى ذهب ثلثاه بالطبع من ماء العنب والزبيب والتمر وبقى ثلثه فادام حلوا فهو طاهر حلال شربه وان غلى واشتد فكذلك لاستمرار الطعام والتقوى والتداوى دون التلهى ولا يحل منه السكر وقال محمد رحمه الله هو حرام نجس يحد فى قليله وكثيره ۞ (المجرد) ما لا يكون محلا لجوهر ولا حالا فى جوهر آخر ولا مركبا منهما على اصطلاح أهل الحكمة ۞ (المجرورات) هو ما اشتمل على علم المضاف اليه ۞ (المجربات) هى ما يحتاج العقل فيه فى جزم الحكم الى تكرر المشاهدة مرة بعد أخرى كقولنا شرب السقمونيا يسهل الصفراء وهذا الحكم انما يحصل بواسطة مشاهدات كثيرة ۞ (المجذوب) من اصطفاه الحق لنفسه واصطفاه بحضرة أنسه وأطلعه بجناب قدسه ففاز بجميع المقامات والمراتب بلا كلفة المكاسب والمتاعب ۞ (مجمع البحرين) هو حضرة قاب

قوسين لاجتماع بحرى الوجوب والامكان فيها وقيل هو حضرة جمع الوجود باعتبار اجتماع الاسماء الالهية والحقائق الكونية فيها ۞ (مجمع الاضداد) هو الهوية المطلقة التى هى حضرة تعانق الاطراف ۞ (المجموع) مادل على آحاد مقصودة بحروف مفرده خرج بهذا القيد مثل نفر ورهط لانه لامفرد لهما بحروفهما بأن يكون جميعها ملفوظة نحو جاءنى رجال أولا أى لايكون جميعها ملفوظة نحو جوار فى جمع جارية وأدل فى جمع دلو ليس على زنة فعل احترز عن تمرور كب فان بناء فعل ليس من أبنية الجموع ۞ (المجاز) اسم لما أريد به غير ماوضع له لمناسبة بينهما كتسمية الشجاع أسدا وهو مفعل بمعنى فاعل من جاز اذا تعدى كالمولى بمعنى الوالى سمى به لانه متعد من محل الحقيقة الى محل المجاز قوله لمناسبة بينهما احترز به عما استعمل فى غير ماوضع له لامناسبة فان ذلك لايسمى مجازا بل كان مرتجلا أوخطأ والمجاز اما مرسل أواستعارة لان العلاقة المصححة له اما ان تكون مشابهة المنقول اليه بالمنقول عنه فى شئ واما ان تكون غيرها فان كان الاول يسمى المجاز استعارة كلفظ الاسد اذا استعمل فى الشجاع وان كان الثانى فيسمى مرسلا كلفظ اليد اذا استعمل فى النعمة كما يقال جلت أياديه عندى أى كثرت نعمه لدى واليد فى اللغة العضو المخصوص والعلاقة كون ذلك العضو مصدرا للنعمة فانها تصل الى المنعم عليه من اليد والفرق بين المعنيين ان الاستعارة فى الاول اسم للفظ المنقول وفى الثانى للنقل وعلى الثانى يسمى المشبه به وهو الحيوان المفترس مستعارا منه والمشبه وهو الشجاع مستعارا له واللفظ وهو لفظ الاسد مستعارا والمتلفظ وهو المستعمل للفظ الاسد فى الشجاع مستعيرا ووجه الشبه وهو الشجاعة مابه الاستعارة ولاتصح هذه الاشتقاقات فى الاستعارة بالمعنى الاول وهو ظاهر ۞ (المجاز) ماجاوز وتعدى عن محله الموضوع له الى غيره لمناسبة بينهما اما من حيث الصورة أومن حيث المعنى اللازم المشهور أومن حيث القرب والمجاورة كاسم الاسد للرجل الشجاع وكألفاظ يكنى بها الحديث ۞ (المجاز العقلى) ويسمى مجازا حكميا ومجازا فى الاثبات واسنادا مجازيا وهو اسناد الفعل أومعناه الى ملابس له غير ماهو له أى غير الملابس الذى ذلك الفعل أومعناه له يعنى غير الفاعل فيما بنى للفاعل وغير المفعول فيما بنى للمفعول بتأول متعلق باسناده وحاصله ان تنصب قرينة صارفة للاسناد عن أن يكون الى ماهو له كقوله فى عيشة راضية فيما بنى للفاعل وأسند الى المفعول به اذ العيشة مرضية وسيل مفعم فى عكسه اسم مفعول من أفعمت الاناء ملأته وأسند الى الفاعل ۞ (المجاز اللغوى) هو الكلمة المستعملة فى غير ماوضعت له بالتحقيق فى اصطلاح به التخاطب مع قرينة مانعة عن ارادته أى ارادة معناها فى ذلك الاصطلاح ۞ (المجاز المركب) هو اللفظ المستعمل فيما شبه بمعناه الاصلى أى بالمعنى الذى يدل عليه ذلك اللفظ بالمطابقة للمبالغة فى التشبيه كما يقال للمتردد فى أمر انى أراك تقدم رجلا وتؤخر أخرى ۞ (المجمل) هو ماخفى المراد منه بحيث لايدرك بنفس اللفظ الا ببيان من المجمل سواء كان ذلك لتزاحم المعانى المتساوية الاقدام كالمشترك أولغرابة اللفظ كالهلوع أولانتقاله من معناه الظاهر الى ماهو

غير معلوم فترجع الى الاستفسار ثم الطلب ثم التأمل كالصلاة والزكاة والربا فان الصلاة فى اللغة الدعاء وذلك غير مراد وقد بينها النبى صلى الله عليه وسلم بالفعل فنطلب المعنى الذى جعلت الصلاة لاجله صلاة أهو التواضع والخشوع أو الاركان المعلومة ثم نتأول أى نتعدى الى صلاة الجنازة فيمن خلفه ويصلى أم لا ۞ (المجلة) هى الصحيفة التى يكون فيها الحكم ۞ (المجانسة) هى الاتحاد فى الجنس ۞ (المجتهد) من يحوى علم الكتاب ووجوه معانيه وعلم السنة بطرقها ومتونها ووجوه معانيها ويكون مصيبا فى القياس عالما بما يعرف الناس ۞ (المجاهدة) فى اللغة المحاربة وفى الشرع محاربة النفس الامارة بالسوء بتحميلها ما يشق عليها مما هو مطلوب فى الشرع ۞ (المجهولية) مذهبهم كمذهب الجازمية الا انهم قالوا يكفى معرفته تعالى ببعض أسمائه فمن علمه كذلك فهو عارف به مؤمن ۞ (المجنون) هو من لم يستقم كلامه وافعاله فالمطبق منه شهر عند أبى حنيفة رحمه الله لانه يسقط به الصوم وعند أبى يوسف أكثره يوم لانه يسقط به الصلوات الخمس وعند محمد رحمه الله حول كامل وهو الصحيح لانه يسقط جميع العبادات كالصوم والصلاة والزكاة ۞ (المحق) فناء وجود العبد فى ذات الحق تعالى كما ان المحو فناء أفعاله فى فعل الحق والطمس فناء الصفات فى صفات الحق ۞ (محو الجمع والمحو الحقيقى) فناء الكثرة فى الوحدة ۞ (محو العبودية ومحو عين العبد) هو اسقاط اضافة الوجود الى الاعيان ۞ (المحال) ما يمتنع وجوده فى الخارج كاجتماع الحركة والسكون فى جزء واحد ۞ (المحرم) ما ثبت النهى فيه بلا عارض وحكمه الثواب بالترك لله تعالى والعقاب بالفعل والكفر بالاستحلال فى المتفق ۞ (المحاضرة) حضور القلب مع الحق فى الاستفاضة من أسمائه تعالى ۞ (المحادثة) خطاب الحق للعارفين من عالم الملك والشهادة كالنداء من الشجرة لموسى عليه السلام ۞ (المحاقلة) هو بيع الحنطة مع سنبلها بحنطة مثل كيلها تقديرا ۞ (المحو) رفع أوصاف العادة بحيث يغيب العبد عندها عن عقله ويحصل منه افعال وأقوال لا مدخل لعقله فيها كالسكر من الخمر ۞ (المحصن) هو حر مكلف مسلم وطئ بنكاح صحيح ۞ (المحرز) هو مال ممنوع أن يصل اليه يد الغير سواء كان المانع بيتا أو حافظا ۞ (المحكم) ما أحكم المراد به عن التبديل والتغيير أى التخصيص والتأويل والنسخ مأخوذ من قولهم بناء محكم أى متقن مأمون الانتقاض وذلك مثل قوله تعالى ان الله بكل شئ عليم والنصوص الدالة على ذات الله تعالى وصفاته لان ذلك لا يحتمل النسخ فان اللفظ اذا ظهر منه المراد فان لم يحتمل النسخ فهو محكم والا فان لم يحتمل التأويل ففسر والا فان سيق الكلام لاجل ذلك المراد فنص والا فظاهر واذا خفى لعارض أى لغير الصيغة فخفى وان خفى لنفسه أى لنفس الصيغة وأدرك عقلا فمشكل أو نقلا فمجمل أو لم يدرك أصلا فمتشابه ۞ (المحدث) ما يكون مسبوقا بمادة ومدة وقيل ما كان لوجوده ابتداء ۞ (المحصلة) هى القضية التى لا يكون حرف السلب جزأ لشئ من الموضوع والمحمول سواء كانت موجبة أو سالبة كقولنا زيد كاتب أو ليس بكاتب ۞ (المحضر) هو الذى كتبه القاضى فيه

بدعوى الخصمين مفصلا ولم يحكم بما ثبت عنده بل كتبه للتذكر ۞ (المحمول) هو الامر في الذهن ۞ (المخيلات) هي قضايا يتخيل فيها فتتأثر النفس منها قبضا وبسطا فتنفر أو ترغب كما اذا قيل الخمر ياقوتة سيالة انبسطت النفس ورغبت في شربها واذا قيل العسل مرة مهوعة انقبضت النفس وتنفرت عنه والقياس المؤلف منها يسمى شعرا ۞ (المخالفة) ان تكون الكلمة على خلاف القانون المستنبط من تتبع لغة العرب كوجوب الاعلال في نحو قام والادغام في نحو مدّ ۞ (المخروط المستدير) هو جسم أحد طرفيه دائرة هي قاعدته والآخر نقطة هي رأسه ويصل بينهما سطح تفرض عليه الخطوط الواصلة بينهما مستقيمة ۞ (المخدع) بكسر الميم موضع ستر القطب عن الافراد الواصلين فانهم خارجون عن دائرة تصرفه فانه في الاصل واحد منهم متحقق بما تحققوا به في البساط غير انه اختير من بينهم للتصرف والتدبير ۞ (المخلص) بفتح اللام هم الذين صفاهم الله عن الشرك والمعاصي وبكسرها هم الذين أخلصوا العبادة لله تعالى فلم يشركوا به ولم يعصوه وقيل من يخفي حسناته كما يخفي سيئاته ۞ (المختط له) هو المالك أوّل الفتح ۞ (المخابرة) هي مزارعة الارض على الثلث أو الربع ۞ (المدح) هو الثناء باللسان على الجميل الاختياري قصدا ۞ (المدبر) من أعتق عن دبر فالمطلق منه أن يعلق عتقه بموت مطلق مثل ان مت فأنت حر أو بموت يكون الغالب وقوعه مثل ان مت الى مائة سنة فأنت حرّ والمقيد منه أن يعلقه بموت مقيد مثل ان مت في مرضي هذا فأنت حرّ ۞ (المدّعى) من لا يجبر على الخصومة ۞ (المدّعى عليه) من يجبر عليها ۞ (المدرك) هو الذي أدرك الامام بعد تكبيرة الافتتاح ۞ (المدلول) هو الذي يلزم من العلم بشئ آخر العلم به ۞ (المدمن للخمر) من شرب الخمر وفي نيته أن يشرب كلما وجده ۞ (المداهنة) هي أن ترى منكرا وتقدر على دفعه ولم تدفعه حفظا لجانب مرتكبه أو جانب غيره أو لقلة مبالاة في الدين ۞ (المذكر) خلاف المؤنث وهو ما خلا من العلامات الثلاث التاء والالف والياء ۞ (المذهب الكلامي) هو أن يورد حجة للمطلوب على طريق أهل الكلام بأن يورد ملازمة ويستثني عين الملزوم أو نقيض اللازم أو يورد قرينة من القرائن الاقترانيات لاستنتاج المطلوب مثاله قوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا أي الفساد منتف فكذلك الآلهة منتفية وقوله تعالى أيضا فلما أفل قال لا أحب الآفلين أي الكوكب آفل وربي ليس بآفل ينتج من الثاني الكوكب ليس بربي ۞ (المرسل) من الحديث ما أسنده التابعي أو تبع التابعي الى النبي صلى الله عليه وسلم من غير أن يذكر الصحابي الذي روى الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم كما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ۞ (المريد) هو المجرّد عن الارادة قال الشيخ محيي الدين العربي قدس سرّه في الفتح المكي المريد من انقطع الى الله عن نظر واستبصار وتجرّد عن ارادته اذا علم انه ما يقع في الوجود الا ما يريده الله تعالى لا ما يريده غيره فيمحو ارادته في ارادته فلا يريد الا ما يريده الحق ۞ (المرشد) هو الذي يدل على الطريق المستقيم قبل الضلالة ۞ (المراد) عبارة عن المجذوب

عن ارادته والمراد من المجذوب عن ارادته المحبوب ومن خصائص المحبوب ان لا يبتلى بالشدائد والمشاق فى أحواله فان ابتلى فذلك يكون محبا لاغير ۞ (المراهق) صبى قارب البلوغ وتحركت آلته واشتهى ۞ (المرجئة) قوم يقولون لا يضر مع الايمان معصية كما لا ينفع مع الكفر طاعة ۞ (المرادف) ما كان مسماه واحدا وأسماؤه كثيرة وهو خلاف المشترك ۞ (المرسلة من الاملاك) هى التى ادعاها ملكا مطلقا أى مرسلا عن سبب معين وكذلك المرسلة من الدراهم ۞ (المواء) طعن فى كلام الغير لاظهار خلل فيه من غير ان يرتبط به غرض سوى تحقير الغير ۞ (مرتبة الانسان الكامل) عبارة عن جميع المراتب الالهية والكونية من العقول والنفوس الكلية والجزئية ومراتب الطبيعة الى آخر تنزلات الوجود ويسمى المرتبة العمائية أيضا فهى مضاهية للمرتبة الالهية ولا فرق بينهما الا بالربوبية والمربوبية ولذلك صار خليفة لله تعالى ۞ (المرتبة الاحدية) هى ما اذا أخذت حقيقة الوجود بشرط ان لا يكون معها شئ فهى المرتبة المستهلكة جميع الاسماء والصفات فيها ويسمى جمع الجمع وحقيقة الحقائق والعماء أيضا ۞ (المرتبة الالهية) ما اذا أخذت حقيقة الوجود بشرط شئ فاما ان يؤخذ بشرط جميع الاشياء اللازمة لها كليتها وجزئيتها المسماة بالاسماء والصفات فهى المرتبة الالهية المسماة عندهم بالواحدية ومقام الجمع وهذه المرتبة باعتبار الايصال لمظاهر الاسماء التى هى الاعيان والحقائق الى كمالاتها المناسبة لاستعداداتها فى الخارج تسمى مرتبة الربوبية واذا أخذت بشرط كليات الاشياء تسمى مرتبة الاسم الرحمن رب العقل الاول المسمى بلوح القضاء وأم الكتاب والقلم الاعلى واذا أخذت بشرط ان تكون الكليات فيها جزئيات مفصلة ثابتة من غير احتجابها عن كلياتها فهى مرتبة الاسم الرحيم رب النفس الكلية المسماة بلوح القدر وهو اللوح المحفوظ والكتاب المبين واذا أخذت بشرط ان تكون الصور المفصلة جزئيات متغيرة فهى مرتبة الاسم الماحى والمثبت والمحيى رب النفس المنطبقة فى الجسم الكلى المسماة بلوح المحو والاثبات واذا أخذت بشرط ان تكون قابلة للصور النوعية الروحانية والجسمانية فهى مرتبة الاسم القابل رب الهيولى الكلية المشار اليها بالكتاب المسطور والرق المنشور واذا أخذت بشرط الصور الحسية العينية فهى مرتبة الاسم المصور رب عالم الخيال المطلق والمقيد واذا أخذت بشرط الصور الحسية الشهادية فهى مرتبة الاسم الظاهر المطلق والآخر رب عالم الملك ۞ (المراقبة) استدامة علم العبد باطلاع الرب عليه فى جميع أحواله ۞ (المروءة) هى قوة للنفس مبدأ لصدور الافعال الجميلة عنها المستتبعة للمدح شرعا وعقلا وفرعا ۞ (المرابحة) هو البيع بزيادة على الثمن الاول ۞ (المرتجل) هو الاسم الذى لا يكون موضوعا قبل العلمية ۞ (المركب) هو ما أريد بجزء لفظه الدلالة على جزء معناه وهى خمسة مركب اسنادى كقام زيد ومركب اضافى كغلام زيد ومركب تعدادى كخمسة عشر ومركب مزجى كبعلبك ومركب صوتى كسيبويه

(المركب التام) مايصح السكوت عليه أى لايحتاج فى الافادة الى لفظ آخر ينتظره السامع مثل احتياج المحكوم عليه الى المحكوم به وبالعكس سواء افاد افادة جديدة كقولنا زيد قائم أولا كقولنا السماء فوقنا (المركب الغير التام) مالا يصح السكوت عليه والمركب الغير التام اما تقييدى ان كان الثانى قيدا للاول كالحيوان الناطق واما غير تقييدى كالمركب من اسم واداة نحو فى الدار أو كلمة واداة نحو قد قام من قد قام زيد (اعلم) ان المركب التام المحتمل للصدق والكذب يسمى من حيث اشتماله على الحكم قضية ومن حيث احتماله الصدق والكذب جزأ ومن حيث افادة الحكم اخبارا ومن حيث انه جزء من الدليل مقدمة ومن حيث يطلب من الدليل مطلوبا ومن حيث يحصل من الدليل نتيجة ومن حيث يقع فى العلم ويسأل عنه مسئلة فالذات واحدة فاختلاف العبارات باختلاف الاعتبارات (المرفوعات) هوما اشتمل على علم الفاعلية (المرفوع من الحديث) ماأخبر الصحابى عن قول رسول الله صلى الله عليه وسلم (المرض) هومايعرض للبدن فيخرجه عن الاعتدال الخاص (المزدوج) هوان يكون المتكلم بعد رعايته للاسجاع يجمع فى اثناء القرائن بين لفظين متشابهين فى الوزن والروى كقوله تعالى وجئتك من سبا بنبا يقين وقوله صلى الله عليه وسلم المؤمنون هينون لينون (المزاج) كيفية متشابهة تحصل عن تفاعل عناصر منافرة لاجزاء مماسه بحيث تكسر سورة كل منها سورة كيفية الآخر (المزابنة) هى بيع الرطب على النخيل بتمر مجذوذ مثل كيله تقديرا (المزدارية) هم أصحاب أبى موسى عيسى بن صبيح المزدار قال الناس قادرون على مثل القرآن وأحسن منه نظما وبلاغة وكفر القائل بقدمه وقال من لازم السلطان كافر لايورث منه ولايرث وكذا من قال بخلق الاعمال وبالرؤية كافر أيضا (المستريح) من العباد من أطلعه الله على سر القدر لانه يرى ان كل مقدور يجب وقوعه فى وقته المعلوم وكل ماليس بمقدور يمتنع وقوعه فاستراح من الطلب والانتظار لما لم يقع (المسائل) هى المطالب التى يبرهن عليها فى العلم ويكون الغرض من ذلك العلم معرفتها (المستند) مثل السند (المسند من الحديث) خلاف المرسل وهو الذى اتصل اسناده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ثلاثة أقسام المتواتر والمشهور والآحاد والمسند قد يكون متصلا ومنقطعا والمتصل مثل ماروى مالك عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والمنقطع مثل ماروى مالك عن الزهرى عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا مسند لانه قد أسند الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنقطع لان الزهرى لم يسمع عن ابن عباس رضى الله عنه (المستور) هو الذى لم تظهر عدالته ولا فسقه فلا يكون خبره حجة فى باب الحديث (المسامحة) ترك مايجب تنزها (المسرف) من ينفق المال الكثير فى الغرض الخسيس (المسامرة) خطاب الحق للعارفين من عالم الاسرار والغيوب منه نزل به الروح الامين اذا العالم ومافيه من الاجناس والانواع والاشخاص مظاهر تفصيل ظهورات الحق ومجال له بنوع تجلياته (المسافر)

هو من قصد سيرا وسطا ثلاثة أيام وليالها وفارق بيوت بلده ۞ (المسافاة) دفع الشجر الى من يصلحه بجزء من ثمره ۞ (المسخ) تحويل صورة الى ما هو أقبح منها ۞ (المسح) امرار اليد المبتلة بلا تسييل ۞ (المس بشهوة) هو ان يشتهي بقلبه ويتلذذ به في النساء لا يكون الا هذا وفي الرجال عند البعض ان ينتشر آلته أو تزداد انتشارا هو الصحيح ۞ (المستحاضة) هي التي ترى الدم من قبلها في زمان لا يعتبر من الحيض والنفاس مستغرقا وقت صلاة في الابتداء ولا يخلو وقت صلاة عنه في البقاء ۞ (المستولدة) هي التي أتت بولد سواء أتت بملك النكاح أو بملك اليمين ۞ (المسبوق) هو الذي أدرك الامام بعد ركعة أو أكثر وهو يقر أفيما يقضي مثل قراءة امامه الفاتحة والسورة لان ما يقضي أول صلاته في حق الاركان ۞ (المستقبل) هو ما يترقب وجوده بعد زمانك الذي أنت فيه يسمى به لان الزمان يستقبله ۞ (المستحب) اسم لما شرع زيادة على الفرض والواجبات وقيل المستحب ما رغب فيه الشارع ولم يوجبه ۞ (المستثنى المتصل) هو المخرج من متعدد لفظا بالا واخواتها نحو جاءني الرجال الا زيدا فزيد مخرج عن متعدد لفظا أو تقديرا نحو جاءني القوم الا زيدا فزيد مخرج عن القوم وهو متعدد تقديرا ۞ (المستثنى المنقطع) هو الذي ذكر بالا واخواتها ولم يكن مخرجا نحو جاءني القوم الا حمارا ۞ (المستثنى المفرغ) هو الذي ترك منه المستثنى منه ففرغ الفعل قبل الا وشغل عنه بالمستثنى المذكور بعد الا نحو ما جاءني الا زيد ۞ (المسلمات) قضايا تسلم من الخصم ويبنى عليها الكلام لدفعه سواء كانت مسلمة بين الخصمين أو بين أهل العلم كتسليم الفقهاء مسائل أصول الفقه كما يستدل الفقيه على وجوب الزكاة في حلي المبالغة بقوله صلى الله عليه وسلم في الحلي زكاة فلو قال الخصم هذا خبر واحد ولا نسلم انه حجة فنقول له قد ثبت هذا في علم أصول الفقه ولا بد ان تأخذه ههنا ۞ (المشروطة العامة) هي التي يحكم فيها بضرورة ثبوت المحمول للموضوع أو سلبه عنه بشرط ان يكون ذات الموضوع متصفا بوصف الموضوع أي يكون لوصف الموضوع دخل في تحقق الضرورة مثال الموجبة قولنا كل كاتب متحرك الاصابع بالضرورة مادام كاتبا فان تحرك الاصابع ليس بضروري الثبوت لذات الكاتب بل ضرورة ثبوته انما هي بشرط اتصافها بوصف الكاتب ومثال السالبة قولنا بالضرورة لا شئ من الكاتب بساكن الاصابع مادام كاتبا فان سلب ساكن الاصابع عن ذات الكاتب ليس بضروري الا بشرط اتصافها بالكتابة ۞ (المشروطة الخاصة) هي المشروطة العامة مع قيد اللادوام بحسب الذات مثال الموجبة قولنا بالضرورة كل كاتب متحرك الاصابع مادام كاتبا لادائما فتركيبها من موجبة مشروطة عامة وسالبة مطلقة عامة أما المشروطة العامة الموجبة فهي الجزء الاول من القضية وأما السالبة المطلقة العامة أي قولنا لا شئ من الكاتب بمتحرك الاصابع بالفعل فهو مفهوم اللادوام لان ايجاب المحمول للموضوع اذا لم يكن دائما كان معناه ان الايجاب ليس متحققا في جميع الاوقات واذا لم يتحقق الايجاب في جميع الاوقات تحقق السلب في الجملة وهو

معنى السالبة المطلقة وان كانت سالبة كقولنا بالضرورة لاشئ من الكاتب بساكن الاصابع مادام كاتبا لادائما فتركيبها من مشروطة عامة سالبة وهى الجزء الاول وموجبة مطلقة عامة أى قولنا كل كاتب ساكن الاصابع بالفعل وهو مفهوم اللادوام لان السلب اذا لم يكن دائما لم يكن متحققا فى جميع الاوقات واذا لم يتحقق السلب فى جميع الاوقات يتحقق الايجاب فى الجملة وهو الايجاب المطلق العام ۞ (المشروع) ما أظهره الشرع من غير ندب ولا ايجاب ۞ (المشهور من الحديث) هو ما كان من الآحاد فى الاصل ثم اشتهر فصار ينقله قوم لا يتصور تواطؤهم على الكذب فيكون كالمتواتر بعد القرن الاول ۞ (المشاهدة) تطلق على رؤية الاشياء بدلائل التوحيد وتطلق بازائه على رؤية الحق فى الاشياء وذلك هو الوجه الذى له تعالى بحسب ظاهريته فى كل شئ ۞ (المشاهدات) هى ما يحكم فيه بالحس سواء كان من الحواس الظاهرة أو الباطنة كقولنا الشمس مشرقة والنار محرقة وكقولنا ان لنا غضبا وخوفا ۞ (المشاغبة) هى مقدمات متشابهات بالمشهورات ۞ (المشترك) ما وضع لمعنى كثير بوضع كثير كالعين لاشتراكه بين المعانى ومعنى الكثرة ما يقابل الوحدة لا ما يقابل القلة فيدخل فيه المشترك بين المعنيين فقط كالقرء والشفق فيكون مشتركا بالنسبة الى الجميع ومجملا بالنسبة الى كل واحد والاشتراك بين الشيئين ان كان بالنوع يسمى مماثلة كاشتراك زيد وعمرو فى الانسانية وان كان بالجنس يسمى مجانسة كاشتراك انسان وفرس فى الحيوانية وان كان بالعرض ان كان فى الكم يسمى مادة كاشتراك ذراع من خشب وذراع من ثوب فى الطول وان كان فى الكيف يسمى مشابهة كاشتراك الانسان والحجر فى السواد وان كان بالمضاف يسمى مناسبة كاشتراك زيد وعمرو فى بنوة بكر وان كان بالشكل يسمى مشاكلة كاشتراك الارض والهواء فى الكرية وان كان بالوضع المخصوص يسمى موازنة وهو أن لا يختلف البعد بينهما كسطح كل فلك وان كان بالاطراف يسمى مطابقة كاشتراك الاجانتين فى الاطراف ۞ (المشكل) هو ما لا ينال المراد منه الا بتأمل بعد الطلب ۞ (المشكل) هو الداخل فى أشكاله أى فى أمثاله وأشباهه مأخوذ من قولهم أشكل أى صار ذا شكل كما يقال أحرم اذا دخل فى الحرم وصار ذا حرمة مثل قوله تعالى قوارير من فضة انه أشكل فى أوانى الجنة لاستحالة اتخاذ القارورة من الفضة والاشكال هى الفضة والزجاج فاذا تأملنا علمنا ان تلك الاوانى لا تكون من الزجاج ولا من الفضة بل لها حظ منهما اذ القارورة تستعار للصفاء والفضة للبياض فكانت الاوانى فى صفاء القارورة وبياض الفضة ۞ (المشكك) هو الكلى الذى لم يتساو صدقه على أفراده بل كان حصوله فى بعضها أولى أو أقدم أو أشد من البعض الآخر كالوجود فانه فى الواجب أولى وأقدم وأشد مما فى الممكن ۞ (مشيئة الله) عبارة عن تجلى الذات والعناية السابقة لايجاد المعدوم أو اعدام الموجود وارادته عبارة عن تجليه لايجاد المعدوم فالمشيئة أعم من وجه من الارادة ومن تتبع مواضع استعمالات المشيئة والارادة فى القرآن يعلم ذلك وان كان بحسب اللغة يستعمل كل منهما مقام الآخر

﴿ (المشبهة) قوم شبهوا الله تعالى بالمخلوقات ومثلوه بالمحدثات ﴿ (مشابه المضاف) هو كل اسم تعلق به شئ وهو من تمام معناه كتعلق من زيد بخير في قولهم يا خيرا من زيد ﴿ (المص) عبارة عن عمل الشفة خاصة ﴿ (المصر) ما لا يسع أكبر مساجده أهله ﴿ (المصغر) هو اللفظ الذى زيد فيه شئ ليدل على التقليل ﴿ (المصدر) هو الاسم الذى اشتق منه الفعل وصدر عنه ﴿ (المصادرة على المطلوب) هى التى تجعل النتيجة جزء القياس أو يلزم النتيجة من جزء القياس كقولنا الانسان بشر وكل بشر ضحاك ينتج ان الانسان ضحاك فالكبرى ههنا والمطلوب شئ واحد اذ البشر والانسان مترادفان وهو اتحاد المفهوم فتكون الكبرى والنتيجة شيأ واحدا ﴿ (مصداق الشئ) ما يدل على صدقه ﴿ (المصيبة) ما لا يلائم الطبع كالموت ونحوه ﴿ (المضمر) ما وضع لمتكلم أو مخاطب أو غائب تقدم ذكره لفظا نحو زيد ضربت غلامه أو معنى بأن ذكر مشتقه كقوله تعالى اعدلوا هو أقرب للتقوى أى العدل أقرب لدلالة اعدلوا عليه أو حكما أى ثابتا فى الذهن كما فى ضمير الشأن نحو هو زيد قائم ﴿ (المضمر) عبارة عن اسم يتضمن الاشارة الى المتكلم أو المخاطب أو غيرهما بعد ما سبق ذكره اما تحقيقا أو تقديرا ﴿ (المضمر المتصل) ما لا يستقل بنفسه فى التلفظ ﴿ (المضمر المنفصل) ما يستقل بنفسه ﴿ (المضاف) كل اسم أضيف الى اسم آخر فان الاول يجر الثانى ويسمى الجار مضافا والمجرور مضافا اليه ﴿ (المضاف اليه) كل اسم نسب الى شئ بواسطة حرف الجر لفظا نحو مررت بزيد أو تقديرا نحو غلام زيد وخاتم فضة مرادا احترز به عن الظرف نحو صمت يوم الجمعة فان يوم الجمعة نسب اليه شئ وهو صمت بواسطة حرف الجر وهو فى وليس ذلك الحرف مرادا والا لكان يوم الجمعة مجرورا ﴿ (المتضايفان) هما المتقابلان الوجوديان اللذان يعقل كل منهما بالقياس الى الآخر كالابوة والبنوة فان الابوة لا تعقل الا مع البنوة وبالعكس ﴿ (المضاعف من الثلاثى والمزيد فيه) ما كان عينه ولامه من جنس واحد كردّ وأعدّ ومن الرباعى ما كان فاؤه ولامه الاولى من جنس واحد وكذلك عينه ولامه الثانية من جنس واحد نحو زلزل ﴿ (المضارع) ما تعاقب فى صدره الهمزة والنون والياء والتاء ﴿ (المضاربة) مفاعلة من الضرب وهو السير فى الارض وفى الشرع عقد شركة فى الربح بمال من رجل وعمل من آخر وهى ايداع أولا وتوكيل عند عمله وشركة ان ربح وغصب ان خالف وبضاعة ان شرط كل الربح للمالك وقرض ان شرط للمضارب (المطلق) ما يدل على واحد غير معين ﴿ (المطلقة العامة) هى التى حكم فيها بثبوت المحمول للموضوع أو سلبه عنه بالفعل أما الايجاب فكقولنا كل انسان متنفس بالاطلاق العام وأما السلب فكقولنا لا شئ من الانسان بمتنفس بالاطلاق العام ﴿ (المطلقة الاعتبارية) هى الماهية التى اعتبرها المعتبر ولا تحقق لها فى نفس الامر ﴿ (المطابقة) هى أن يجمع بين شيئين متوافقين وبين ضديهما ثم اذا شرطتها بشرط وجب أن تشترط ضديهما بضد ذلك الشرط كقوله تعالى فأما من أعطى واتقى وصدق الآيتين فالاعطاء والاتقاء والتصديق ضد

المنع والاستغناء والتكذيب والمجموع الاول شرط لليسرى والثانى شرط للعسرى ۞ (المطاوعة) هى حصول الاثر عن تعلق الفعل المتعدى بمفعوله نحو كسرت الاناء فتكسر فيكون تكسر مطاوعا أى موافقا لفاعل الفعل المتعدى وهو كسرت لكنه يقال لفعل يدل عليه مطاوع بفتح الواو تسمية للشئ باسم متعلقه ۞ (المطالعة) توفيقات الحق للعارفين القائمين بحمل أعباء الخلافة ابتداء أى من غير طلب ولا سؤال منهم أيضا ۞ (المطرف) هو السجع الذى اختلفت فيه الفاصلتان فى الوزن نحو مالكم لا ترجون لله وقارا وقد خلقكم أطوارا فوقارا وأطوارا مختلفان وزنا ۞ (المظنونات) هى القضايا التى يحكم فيها حكما راجحا مع تجويز نقيضه كقولنا فلان يطوف بالليل وكل من يطوف بالليل فهو سارق والقياس المركب من المقبولات والمظنونات يسمى خطابة ۞ (المعلق من الحديث) ما حذف من مبدا اسناده واحد أو أكثر فالحذف اما أن يكون فى أول الاسناد وهو المعلق أو فى وسطه وهو المنقطع أو فى آخره وهو المرسل ۞ (المعجزة) أمر خارق للعادة داعية الى الخير والسعادة مقرونة بدعوى النبوة قصد به اظهار صدق من ادعى انه رسول من الله ۞ (المعدّات) عبارة عما يتوقف عليه الشئ ولا يجامعه فى الوجود كالخطوات الموصلة الى المقاصد فانها لا تجامع المقصود ۞ (المعونة) ما يظهر من قبل العوام تخليصا لهم عن المحن والبلايا ۞ (المعارضة) لغة هى المقابلة على سبيل الممانعة واصطلاحا هى اقامة الدليل على خلاف ما أقام الدليل عليه الخصم ودليل المعارض ان كان عين دليل المعلل يسمى قلبا والا فان كانت صورته كصورته يسمى معارضة بالمثل والا فمعارضة بالغير وتقديرها اذا استدل على المطلوب بدليل فالخصم ان منع مقدمة من مقدماته أو كل واحدة منها على التعيين فذلك يسمى منعا مجردا ومناقضة ونقضا تفصيليا ولا يحتاج فى ذلك الى شاهد فان ذكر شيأ يتقوى به يسمى سندا للمنع وان منع مقدمة غير معينة بأن يقول ليس دليلك بجميع مقدماته صحيحا ومعناه ان فيها خللا فذلك يسمى نقضا اجماليا ولا بد ههنا من شاهد على الاختلال وان لم يمنع شيأ من المقدمات لا معينة ولا غير معينة بأن أورد دليلا على نقض مدعاه فذلك يسمى معارضة ۞ (المعرّف) ما يستلزم تصوره اكتساب تصور الشئ بكنهه أو بامتيازه عن كل ما عداه فيتناول التعريف الحد الناقص والرسم فان تصورهما لا يستلزم تصور حقيقة الشئ بل امتيازه عن جميع الاغيار فقوله ما يستلزم تصوره يخرج التصديقات وقوله اكتساب يخرج الملزوم بالنسبة الى لوازمه البينة ۞ (المعانى) هى الصور الذهنية من حيث انه وضع بازائها الالفاظ والصور الحاصلة فى العقل فمن حيث انها تقصد باللفظ سميت معنى ومن حيث انها تحصل من اللفظ فى العقل سميت مفهوما ومن حيث انه مقول فى جواب ما هو سميت ماهية ومن حيث ثبوته فى الخارج سميت حقيقة ومن حيث امتيازه عن الاغيار سميت هوية ۞ (المعلل) هو الذى ينصب نفسه لاثبات الحكم بالدليل ۞ (المعنى) ما يقصد بشئ ۞ (المعنوى) هو الذى لا يكون للسان فيه حظ وانما هو معنى يعرف بالقلب ۞ (المعدولة) هى القضية التى يكون

حرف السلب جزأ للشئ سواء كانت موجبة أو سالبة أما من الموضوع فيسمى معدولة الموضوع كقولنا اللاحي جماد أو من المحمول فيسمى معدولة المحمول كقولنا الجماد لا عالم أو منهما جميعا فيسمى معدولة الطرفين كقولنا اللاحي لا عالم ۞ (المعاندة) هي المنازعة في المسئلة العلمية مع عدم العلم من كلامه وكلام صاحبه (المعرفة) ما وضع ليدل على شئ بعينه وهي المضمرات والاعلام والمبهمات وما عرف باللام والمضاف الى أحدهما والمعرفة أيضا ادراك الشئ على ما هو عليه وهي مسبوقة بجهل بخلاف العلم ولذلك يسمى الحق تعالى بالعالم دون العارف ۞ (المعرب) هو ما في آخره احدى الحركات أو احدى الحروف لفظا أو تقديرا بواسطة العامل صورة أو معنى وقيل هو ما اختلف آخره باختلاف العوامل ۞ (المعروف) هو كل ما يحسن في الشرع ۞ (المعتل) هو ما كان أحد أصوله حرف علة وهي الواو والياء والالف فاذا كان في الفاء يسمى معتل الفاء واذا كان في العين يسمى معتل العين واذا كان في اللام يسمى معتل اللام ۞ (المعمى) هو تضمين اسم الحبيب أو شئ آخر في بيت شعر اما بتصحيف أو قلب أو حساب أو غير ذلك كقول الوطواط في البرق

خذ القرب ثم اقلب جميع حروفه * فذاك اسم من أقصى منى القلب قربه

۞ (المعقولات الاولى) ما يكون بازائه موجود في الخارج كطبيعة الحيوان والانسان فانهما يحملان على الموجود الخارجي كقولنا زيد انسان والفرس حيوان ۞ (المعقولات الثانية) ما لا يكون بازائه شئ فيه كالنوع والجنس والفصل فانها لا تحمل على شئ من الموجودات الخارجية ۞ (المعقول الكلي) الذي يطابق صورة في الخارج كالانسان والحيوان والضاحك ۞ (المعتوه) هو من كان قليل الفهم مختلط الكلام فاسد التدبير ۞ (المعتزلة) أصحاب واصل بن عطاء الغزالي اعتزل عن مجلس الحسن البصري ۞ (المعمرية) هم أصحاب معمر بن عباد السلمي قالوا الله تعالى لم يخلق شيأ غير الاجسام وأما الاعراض فتخترعها الاجسام اما طبعا كالنار للاحراق واما اختيارا كالحيوان للالوان وقالوا لا يوصف الله تعالى بالقدم لانه يدل على التقدم الزماني والله سبحانه وتعالى ليس بزماني ولا يعلم نفسه والا اتحد العالم والمعلوم وهو ممتنع ۞ (المعلومية) هم كالجازمية الا ان المؤمن عندهم من عرف الله بجميع أسمائه وصفاته ومن لم يعرفه كذلك فهو جاهل لا مؤمن ۞ (المعلول الاخير) هو ما لا يكون علة لشئ أصلا ۞ (المعصية) مخالفة الامر قصدا ۞ (المغالطة) قياس فاسد اما من جهة الصورة أو من جهة المادة أما من جهة الصورة فبأن لا يكون على هيئة منتجة لاختلال شرط بحسب الكيفية أو الكمية أو الجهة كما اذا كان كبرى الشكل الاول جزئية أو صغراه سالبة أو ممكنة وأما من جهة المادة فبأن يكون المطلوب وبعض مقدماته شيأ واحدا وهو المصادرة على المطلوب كقولنا كل انسان بشر وكل بشر ضحاك فكل انسان ضحاك أو بأن يكون بعض المقدمات كاذبة شبيهة بالصادقة وهو اما من حيث الصورة أو من حيث المعنى أما من حيث الصورة فكقولنا الصورة الفرس المنقوش على الجدار انها فرس وكل فرس

صهال ينتج ان تلك الصورة صهالة وأتما من حيث المعنى فلعدم رعاية وجود الموضوع فى الموجبه كقولنا كل انسان وفرس فهو انسان وكل انسان وفرس فهو فرس ينتج ان بعض الانسان فرس والغلط فيه ان موضوع المقدمتين ليس بموجود اذ ليس شئ موجود يصدق عليه انسان وفرس وكوضع القضية الطبيعية مقام الكلية كقولنا الانسان حيوان والحيوان جنس ينتج ان الانسان جنس وقيل المغالطة مركبة من مقدمات شبيهة بالحق ولا يكون حقا ويسمى سفسطة أو شبيهة بالمقدمات المشهورة وتسمى مشاغبة ۞ (المغالطة) قول مؤلف من قضايا شبيهة بالقطعية أو بالظنية أو بالمشهورة ۞ (المغفرة) هى ان يستر القادر القبيح الصادر ممن تحت قدرته حتى ان العبد ان ستر عيب سيده مخافة عتابه لا يقال غفر له ۞ (المغرور) هو رجل وطئ امرأة معتقدا ملك يمين أو نكاح وولدت ثم استحقت وانما سمى مغرورا لان البائع غره وباع له جارية لم تكن ملكا له ۞ (المغيرية) أصحاب مغيرة بن سعيد العجلى قالوا الله تعالى جسم على صورة انسان من نور على رأسه تاج من نور وقلبه منبع الحكمة ۞ (المفرد) مالا يدل جزء لفظه على جزء معناه ۞ (المفرد) مالا يدل جزء لفظه الموضوع على جزئه والفرق بين المفرد والواحد أن المفرد قد يكون حقيقيا وقد يكون اعتباريا وانه قد يقع على جميع الاجناس والواحد لا يقع الا على الواحد الحقيقى ۞ (المفارقات) هى الجواهر المجردة عن المادة القائمة بأنفسها ۞ (المفاوضة) هى شركة متساويين مالا وتصرفا ودينا ۞ (المفوضة) هى التى تنكحت بلا ذكر مهر أو على ان لا مهر لها ۞ (المفوضية) قوم قالوا فوض خلق الدنيا الى محمد صلى الله عليه وسلم ۞ (المفتى الماجن) هو الذى يعلم الناس الحيل وقيل الذى يفتى عن جهل ۞ (مفهوم الموافقة) هو ما يفهم من الكلام بطريق المطابقة ۞ (مفهوم المخالفة) هو ما يفهم منه بطريق الالتزام وقيل هو ان يثبت الحكم فى المسكوت على خلاف ما ثبت فى المنطوق ۞ (المفسر) ما ازداد وضوحا على النص على وجه لا يبقى فيه احتمال التخصيص ان كان عاما والتأويل ان كان خاصا وفيه اشارة الى ان النص يحتملهما كالظاهر نحو قوله تعالى فسجد الملائكة كلهم أجمعون فان الملائكة اسم عام يحتمل التخصيص كما فى قوله تعالى واذ قالت الملائكة يا مريم والمراد جبرائيل صلى الله عليه وسلم فبقوله كلهم انقطع احتمال التخصيص لكنه يحتمل التأويل والحمل على التفرق فبقوله أجمعون انقطع ذلك الاحتمال فصار مفسرا ۞ (المفقود) هو الغائب الذى لم يدر موضعه ولم يدر أحى هو أم ميت ۞ (مفعول مالم يسم فاعله) هو كل مفعول حذف فاعله وأقيم هو مقامه ۞ (المفعول المطلق) هو اسم ما صدر عن فاعل فعل مذكور بمعناه أى بمعنى الفعل احترز بقوله ما صدر عن فاعل فعل عما لا يصدر عنه كزيد وعمرو وغيرهما وبقوله مذكور عن نحو أعجبنى قيامك فان قيامك ليس مما فعله فاعل فعل مذكور وبقوله بمعناه عن كرهت قيامى فان قيامى وان كان صادرا عن فاعل فعل مذكور الا انه ليس بمعناه ۞ (المفعول به) هو ما وقع عليه فعل الفاعل بغير واسطة حرف الجر أو بها

أى بواسطة حرف الجر ويسمى أيضا ظرفا لغوا اذا كان عامله مذكورا أو مستقرا اذا كان مع الاستقرار أو الحصول مقدرا ۞ (المفعول فيه) ما فعل فيه فعل مذكور لفظا أو تقديرا ۞ (المفعول له) هو علة الاقدام على الفعل نحو ضربته تأديبا له ۞ (المفعول معه) هو المذكور بعد الواو لمصاحبة معمول فعل لفظا نحو استوى الماء والخشبة أو معنى نحو ما شأنك وزيدا ۞ (المقدمة) تطلق تارة على ما يتوقف عليه لابحاث الآتية وتارة تطلق على قضية جعلت جزء القياس وتارة تطلق على ما يتوقف عليه صحة الدليل ۞ (مقدمة الكتاب) ما يذكر فيه قبل الشروع فى المقصود لارتباطها ومقدمة العلم ما يتوقف عليه الشروع فمقدمة الكتاب أعم من مقدمة العلم بينهما عموم وخصوص مطلق والفرق بين المقدمة والمبادى ان المقدمة أعم من المبادى وهو ما يتوقف عليه المسائل بلا واسطة والمقدمة ما يتوقف عليه المسائل بواسطة أو لا واسطة ۞ (المقدمة الغريبة) هى التى لا تكون مذكورة فى القياس لا بالفعل ولا بالقوة كما اذا قلنا ا مساو لب و ب مساو لج ينتج ا مساو لج بواسطة مقدمة غريبة وهى كل مساو لمساو لشئ مساو لذلك الشئ ۞ (المقيد) ما قيد لبعض صفاته ۞ (المقاطع) هى المقدمات التى تنتهى الادلة والحجج اليها من الضروريات والمسلمات ومثل الدور والتسلسل واجتماع النقيضين ۞ (المقبولات) هى قضايا تؤخذ ممن يعتقد فيه اما لامر سماوى من المعجزات والكرامات كالانبياء والاولياء واما لاختصاصه بمزيد عقل ودين كأهل العلم والزهد وهى نافعة جدا فى تعظيم أمر الله والشفقة على خلق الله ۞ (المقولات) التى تقع فيها الحركة أربع الاولى الكم ووقوع الحركة فيه على أربعة أوجه الاول التخلخل والثانى التكاثف والثالث النمو والرابع الذبول الثانية من المقولات التى تقع فيها الحركة الكيف الثالثة من تلك المقولات الوضع كحركة الفلك على نفسه فانه لا يخرج بهذه الحركة من مكان الى مكان لتكون حركته أينية ولكن يتبدل بها وضعه الرابعة من تلك المقولات الاين وهو النقلة التى يسميها المتكلم حركة وباقى المقولات لا تقع فيها حركة والمقولات عشرة قد ضبطها هذا البيت

قرغز براحسن ألطف مصره * لو قام يكشف عمتى لما انتنى

(المقدار) هو الاتصال العرضى وهو غير الصورة الجسمية والنوعية فان المقدار اما امتداد واحد وهو الخط أو اثنان وهو السطح أو ثلاثة وهو الجسم التعليمى فالمقدار لغة هو الكمية واصطلاحا هو الكمية المتصلة التى تتناول الجسم والخط والسطح والثخن بالاشتراك فالمقدار والهوية والشكل والجسم التعليمى كلها اعراض بمعنى واحد فى اصطلاح الحكماء ۞ (مقتضى النص) هو الذى لا يدل اللفظ عليه ولا يكون ملفوظا ولكن يكون من ضرورة اللفظ أعم من أن يكون شرعيا أو عقليا وقيل هو عبارة عن جعل غير المنطوق منطوقا لتصحيح المنطوق مثاله فتحرير رقبة وهو مقتض شرعا لكونها مملوكة اذ لا عتق فيما لا يملكه ابن آدم فيزاد عليه ليكون تقدير الكلام فتحرير رقبة مملوكة ۞ (المقرله بالنسب على الغير) بيانه رجل أقر ان

هذا الشخص أخي فهو اقرار على الغير وهو أبوه ۞ (المقايضة) بيع السلعة بالسلعة ۞ (المقتضى) ما لا صحة له الا باد راج شئ آخر ضرورة صحة كلامه كقوله تعالى واسأل القرية أي أهل القرية ۞ (المقضى) هو الذي يطلب عين العبد باستعداده من الحضرة الالهية ۞ (المقطوع من الحديث) ما جاء من التابعين موقوفا عليهم من أقوالهم وافعالهم (المقام) في اصطلاح أهل الحقيقة عبارة عما يتوصل اليه بنوع تصرف ويتحقق به بضرب تطلب ومقاساة تكلف فمقام كل واحد موضع اقامته عند ذلك ۞ (المقتدى) هو الذي أدرك الامام مع تكبيرة الافتتاح ۞ (المكان) عند الحكماء هو السطح الباطن من الجسم الحاوي المماس للسطح الظاهر من الجسم المحوى وعند المتكلمين هو الفراغ المتوهم الذي يشغله الجسم وينفذ فيه أبعاده ۞ (المكان المبهم) عبارة عن مكان له اسم تسميته به بسبب أمر غير داخل في مسماه كالخلف فان تسميته ذلك المكان بالخلف انما هو بسبب كون الخلف في جهة وهو غير داخل في مسماه ۞ (المكان المعين) عبارة عن مكان له اسم تسميته به بسبب أمر داخل في مسماه كالدار فان تسميته بها بسبب الحائط والسقف وغيرهما وكلها داخلة في مسماه ۞ (المكر) من جانب الحق تعالى هو ارداف النعم مع المخالفة وابقاء الحال مع سوء الادب واظهار الكرامات من غير جهد ومن جانب العبد ايصال المكروه الى الانسان من حيث لا يشعر ۞ (المكعب) هو الجسم الذي له سطوح ستة ۞ (المكابرة) هي المنازعة في المسئلة العلمية لا لاظهار الصواب بل لالزام الخصم وقيل المكابرة هي مدافعة الحق بعد العلم به ۞ (المكاشفة) هي حضور لا ينعت بالبيان ۞ (المكافأة) هي مقابلة الاحسان بمثله أو بزيادة ۞ (المكرمية) هم أصحاب مكرم العجلي قالوا تارك الصلاة كافر لا لترك الصلاة بل لجهله بالله تعالى ۞ (المكروه) ما هو راجح الترك فان كان الى الحرام أقرب تكون كراهته تحريمية وان كان الى الحل أقرب تكون تنزيهية ولا يعاقب على فعله ۞ (المكاري المفلس) هو الذي يكاري الدابة ويأخذ الكراء فاذا جاء أوان السفر لا دابة له وقيل المكاري المفلس هو الذي يتقبل الكراء ويؤاجر الابل وليس له ابل ولا ظهر يحمل عليه ولا مال يشتري به الدواب ۞ (الملكوت) عالم الغيب المختص بالارواح والنفوس ۞ (الملأ المتشابه) هو الافلاك والعناصر سوى السطح المحدب من الفلك الاعظم وهو السطح الظاهر والمتشابه في الملا ان تكون أجزاؤه متفقة الطبائع ۞ (الملال) فتور يعرض للانسان من كثرة مزاولة شئ فيوجب الكلال والاعراض عنه ۞ (الملك) عالم الشهادة من المحسوسات الطبيعية كالعرش والكرسي وكل جسم يتميز بتصرف الخيال المنفصل من مجموع الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة النزيهية والعنصرية وهي كل جسم يتركب من الاسطقسات ۞ (الملك) بكسر الميم في اصطلاح المتكلمين حالة تعرض للشئ بسبب ما يحيط به وينتقل بانتقاله كالتعمم والتقمص فان كلا منهما حالة للشئ بسبب احاطة العمامة برأسه والقميص ببدنه والملك في في اصطلاح الفقهاء اتصال شرعي بين الانسان وبين شئ يكون مطلقا التصرف فيه وحاجزا

عن تصرف غيره فيه فالشئ يكون مملوكا ولا يكون مرقوقا ولكن لا يكون مرقوقا الا ويكون مملوكا ۞ (الملك) جسم لطيف نوراني يتشكل باشكال مختلفة ۞ (الملك المطلق) هو المجرد عن بيان سبب معين بأن ادعى ان هذا ملكه ولا يزيد عليه فان قال أنا اشتريته أو ورثته لا يكون دعوى الملك المطلق ۞ (الملكة) هي صفة راسخة في النفس وتحقيقه انه تحصل للنفس هيئة بسبب فعل من الافعال ويقال لتلك الهيئة كيفية نفسانية وتسمى حالة مادامت سريعة الزوال فاذا تكررت ومارستها النفس حتى رسخت تلك الكيفية فيها وصارت بطيئة الزوال فتصير ملكة وبالقياس الى ذلك الفعل عادة وخلقا ۞ (الملازمة) لغة امتناع انفكاك الشئ عن الشئ واللزوم والتلازم بمعناه واصطلاحا كون الحكم مقتضيا للآخر على معنى ان الحكم بحيث لو وقع يقتضي وقوع حكم آخر اقتضاء ضروريا كالدخان للنار في النهار والنار للدخان في الليل ۞ (الملازمة العقلية) ما لا يمكن للعقل تصور خلاف اللازم كالبياض للابيض مادام أبيض ۞ (الملازمة العادية) ما يمكن للعقل تصور خلاف اللازم كفساد العالم على تقدير تعدد الآلهة بامكان الاتفاق ۞ (الملازمة المطلقة) هي كون الشئ مقتضيا للآخر والشئ الاول هو المسمى بالملزوم والثاني هو المسمى باللازم كوجود النهار لطلوع الشمس فان طلوع الشمس مقتض لوجود النهار وطلوع الشمس ملزوم ووجود النهار لازم ۞ (الملازمة الخارجية) هي كون الشئ مقتضيا للآخر في الخارج أي في نفس الامر أي كلما ثبت تصور الملزوم في الخارج ثبت تصور اللازم فيه كالمثال المذكور وكالزوجية للاثنين فانه كلما ثبت ماهية الاثنين في الخارج ثبت زوجيته فيه ۞ (الملازمة الذهنية) هي كون الشئ مقتضيا للآخر في الذهن أي متى ثبت تصور الملزوم في الذهن ثبت تصور اللازم فيه كلزوم البصر للعمى فانه كلما ثبت تصور العمى في الذهن ثبت تصور البصر فيه (الملامية) هم الذين لم يظهروا امما في بواطنهم على ظواهرهم وهم يجتهدون في تحقيق كمال الاخلاص ويضعون الامور مواضعها حسبما تقرر في عرصة الغيب فلا يخالف ارادتهم وعلمهم ارادة الحق تعالى وعلمه ولا ينفون الاسباب الا في محل يقتضي نفيها ولا يثبتونها الا في محل يقتضي ثبوتها فان من رفع السبب من موضع أثبته واضعه فيه فقد سفه وجهل قدره ومن اعتمد عليه في موضع نفاه فقد أشرك وألحد وهؤلاء هم الذين جاء في حقهم أوليائي تحت قبابي لا يعرفهم غيري ۞ (الممتنع بالذات) ما يقتضي لذاته عدمه ۞ (الممكن بالذات) ما يقتضي لذاته أن لا يقتضي شيأ من الوجود والعدم كالعالم ۞ (الممكنة العامة) هي التي حكم فيها بسلب الضرورة المطلقة عن الجانب المخالف للحكم فان كان الحكم في القضية بالايجاب كان مفهوم الامكان سلب ضرورة السلب وان كان الحكم في القضية بالسلب كان مفهومه سلب ضرورة الايجاب فانه هو الجانب المخالف للسلب فاذا قلنا كل نار حارة بالامكان العام كان معناه ان سلب الحرارة عن النار ليس بضروري واذا قلنا لا شئ من الحار ببارد بالامكان العام فمعناه ان ايجاب البرودة للحار ليس بضروري ۞ (الممكنة الخاصة) هي التي حكم فيها

بسلب الضرورة المطلقة عن جانبي الايجاب والسلب فاذا قلنا كل انسان كاتب بالامكان الخاص أو لاشئ من الانسان بكاتب بالامكان الخاص كان معناه ان ايجاب الكتابة للانسان وسلبها عنه ليسا بضروريين لكن سلب ضرورة الايجاب امكان عام سالب وسلب ضرورة السلب امكان عام موجب فالممكنة الخاصة سواء كانت موجبة أو سالبة يكون تركيبها من ممكنتين عامتين احداهما موجبة والاخرى سالبة فلا فرق بين موجبتها وسالبتها في المعنى بل في اللفظ حتى اذا عبرت بعبارة ايجابية كانت موجبة واذا عبرت بعبارة سلبية كانت سالبة ۞ (المموّهة) هي التي يكون ظاهرها مخالفا لباطنها ۞ (الممانعة) امتناع السائل عن قبول ما أوجبه المعلل من غير دليل ۞ (الممدود) ما كان بعد الالف همزة ككساء ورداء ۞ (المنصوبات) هو ما اشتمل على علم المفعولية ۞ (المنصوب بلا التي لنفي الجنس) هو المسند اليه بعد دخولها ۞ (المنصرف) هو ما يدخله الجر مع التنوين ۞ (المنادى) هو المطلوب اقباله بحرف نائب مناب أدعو لفظا أو تقديرا ۞ (المندوب) هو المتفجع عليه بيا أووا وعند الفقهاء هو الفعل الذي يكون راجحا على تركه في نظر الشارع ويكون تركه جائزا ۞ (المنقوص) هو الاسم الذي في آخره ياء قبلها كسرة نحو القاضي ۞ (المناظرة) لغة من النظير أو من النظر بالبصيرة واصطلاحا هي النظر بالبصيرة من الجانبين في النسبة بين الشيئين اظهارا للصواب ۞ (المناقضة) لغة ابطال أحد القولين بالآخر واصطلاحا هي منع مقدمة معينة من مقدمات الدليل وشرط في المناقضة أن لا تكون المقدمة من الاوليات ولا من المسلمات ولم يجزم منعها وأما اذا كانت من التجريبيات والحدسيات والمتواترات فيجوز منعها لانه ليس بحجة على الغير ۞ (المنطق) آلة قانونية تعصم مراعاتها الذهن عن الخطا في الفكر فهو علم عملي آلي كما ان الحكمة علم نظري غير آلي فالآلة بمنزلة الجنس والقانونية يخرج الآلات الجزئية لارباب الصنائع وقوله تعصم مراعاتها الذهن عن الخطا في الفكر يخرج العلوم القانونية التي لا تعصم مراعاتها الذهن عن الخطا في الفكر بل في المقال كالعلوم العربية ۞ (المنفصلة) هي التي يحكم فيها بالتنافي بين القضيتين في الصدق والكذب معا أي بانهما لا يصدقان ولا يكذبان أو في الصدق فقط أي بأنهما لا يصدقان ولكنهما قد يكذبان أو في الكذب فقط أي بأنهما لا يكذبان وربما يصدقان أو سلب ذلك التنافي فان حكم فيها بالتنافي فهي منفصلة موجبة فاذا كان التنافي في الصدق والكذب سميت حقيقية كقولنا اما أن يكون هذا العدد زوجا أو فردا فان قولنا هذا العدد زوج وهذا العدد فرد لا يصدقان معا ولا يكذبان فان كان الحكم فيها بالتنافي في الصدق فقط فهي مانعة الجمع كقولنا اما أن يكون هذا الشئ شجرا أو حجرا فان قولنا هذا الشئ شجر وهذا الشئ حجر لا يصدقان وقد يكذبان بأن يكون هذا الشئ حيوانا واذا كان الحكم بالتنافي في الكذب فقط فهي مانعة الخلو كقولنا اما أن يكون هذا الشئ لا حجرا ولا شجرا فان قولنا هذا الشئ لا شجر وهذا الشئ لا حجر لا يكذبان والا لكان الشئ شجرا وحجرا معا وقد يصدقان

بأن يكون الشئ حيوانا وان كان الحكم بسلب التنافي فهي منفصلة سالبة فان كان الحكم بسلب التنافي في الصدق والكذب كانت سالبة حقيقية كقولنا ليس اما أن يكون هذا الانسان أسود أو كاتبا فانه يجوز اجتماعهما ويجوز ارتفاعهما وان كان الحكم بسلب التنافي في الصدق فقط كانت سالبة مانعة الجمع كقولنا ليس اما أن يكون هذا الانسان حيوانا أو أسود فانه يجوز اجتماعهما ولا يجوز ارتفاعهما وان كان الحكم بسلب المنافاة في الكذب فقط كانت سالبة مانعة الخلو كقولنا ليس اما ان يكون هذا الانسان روميا أو زنجيا فانه يجوز ارتفاعهما ولا يجوز اجتماعهما ۞ (المنتشرة) هي التي حكم فيها بضرورة ثبوت المحمول للموضوع أو سلبه عنه في وقت غير معين من أوقات وجود الموضوع لا دائما بحسب الذات فان كانت موجبة كقولنا بالضرورة كل انسان متنفس في وقت ما لا دائما كان تركيبها من موجبة منتشرة مطلقة وهي قولنا بالضرورة كل انسان متنفس في وقت ما وسالبة مطلقة عامة أي قولنا لا شئ من الانسان بمتنفس بالفعل الذي هو مفهوم اللادوام وان كانت سالبة كقولنا بالضرورة لا شئ من الانسان بمتنفس في وقت ما لا دائما فتركيبها من سالبة منتشرة هي الجزء الاول وموجبة مطلقة عامة هي اللادوام ۞ (المنقول) هو ما كان مشتركا بين المعاني وترك استعماله في المعنى الاول ويسمى به لنقله من المعنى الاول والناقل اما الشرع فيكون منقولا شرعيا كالصلاة والصوم فانهما في اللغة للدعاء ومطلق الامساك ثم نقلهما الشرع الى الاركان المخصوصة والامساك المخصوص مع النية واما غير الشرع وهو اما العرف العام فهو المنقول العرفي ويسمى حقيقة عرفية كالدابة فانها في أصل اللغة لكل مايدب على الارض ثم نقله العرف العام الى ذات القوائم الاربع من الخيل والبغال والحمير أو العرف الخاص ويسمى منقولا اصطلاحيا كاصطلاح النحاة والنظار أما اصطلاح النحاة فكالفعل فانه كان موضوعا لما صدر عن الفاعل كالاكل والشرب والضرب ثم نقله النحويون الى كلمة دلت على معنى في نفسها مقترنة بأحد الازمنة الثلاثة وأما اصطلاح النظار فكالدوران فانه في الاصل للحركة في السكك ثم نقله النظار الى ترتب الاثر على ماله صلوح العلية كالدخان فانه أثر يترتب على النار وهي تصلح ان تكون علة للدخان وان لم يترك معناه الاول بل يستعمل فيه أيضا يسمى حقيقة ان استعمل في الاول وهو المنقول عنه ومجازا ان استعمل في الثاني وهو المنقول اليه كالاسد فانه وضع أولا للحيوان المفترس ثم نقل الى الرجل الشجاع لعلاقة بينهما وهي الشجاعة ۞ (المنقطع من الحديث) ماسقط ذكر واحد من الرواة قبل الوصول الى التابع وهو مثل المرسل لان كل واحد منهما لا يتصل اسناده ۞ (المنفصل منه) ماسقط من الرواة قبل الوصول الى التابع أكثر من واحد ۞ (المنكر منه) الحديث الذي ينفرد به الرجل ولا يتوقف متنه من غير رواية لا من الوجه الذي رواه منه ولا من وجه آخر والمنكر ما ليس فيه رضا الله من قول أو فعل والمعروف ضده ۞ (المن) هو ان يترك الامير الاسير الكافر من غير أن يأخذ منه شيأ

(المنسوب) هو الاسم الملحق بآخره ياء مشددة مكسورة ماقبلها علامة للنسبة اليه كما ألحقت التاء علامة للتأنيث نحو بصري وهاشمي (المنافق) هو الذي يضمر الكفر اعتقادا ويظهر الايمان قولا (المنصورية) هم أصحاب أبي منصور العجلي قالوا الرسل لا تنقطع أبدا والجنة رجل أمرنا بموالاته وهو الامام والنار رجل أمرنا ببغضه وهو ضد الامام وخصمه كأبي بكر وعمر رضي الله عنهما (المنشعبة) الابنية المتفرعة من أصل بالحاق حرف أو تكريره كاكرم وكرّم (المنصف) هو المطبوخ من ماء العنب حتى ذهب نصفه فحكمه حكم الباذق (المناسخة) مفاعلة من النسخ وهو النقل والتبديل وفي الاصطلاح نقل نصيب بعض الورثة بموته قبل القسمة الى من يرث منه (المناولة) هي أن يعطيه كتاب سماعه بيده ويقول أجزت لك أن تروي عني هذا الكتاب ولا يكفي مجرّد اعطاء الكتاب (الموفق) هو الذي يدل على الطريق المستقيم بعد الضلالة (الموجود) هو مبدأ الآثار ومظهر الاحكام في الخارج وحدّد الحكماء الموجود بأنه الذي يمكن أن يخبر عنه والمعدوم بنقيضه وهو مالا يمكن أن يخبر عنه (الموت) صفة وجودية خلقت ضدّ الحياة وباصطلاح أهل الحق قمع هوى النفس فمن مات عن هواه فقد حيّ بهداه (الموت الاحمر) مخالفة النفس (الموت الابيض) الجوع لانه ينوّر الباطن ويبيض وجه القلب فمن ماتت بطنته حييت فطنته (الموت الاخضر) لبس المرقع من الخرق الملقاة التي لا قيمة لها لاخضرار عيشه بالقناعة (الموت الاسود) هو احتمال أذى الخلق وهو الفناء في الله لشهود الاذى منه برؤية فناء الافعال في فعل محبوبه (الموات) مالا مالك له ولا ينتفع به من الاراضي لانقطاع الماء عنها أو لغلبته عليها أو لغيرهما مما يمنع الانتفاع بها (الموعظة) هي التي تلين القلوب القاسية وتدمع العيون الجامدة وتصلح الاعمال الفاسدة (الموقوف من الحديث) ماروي عن الصحابة من أحوالهم وأقوالهم فيتوقف عليهم ولا يتجاوز به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم (المولى) من لا يمكن له قربان امرأته الا بشيء يلزمه (الموضوع) هو محل العرض المختص به وقيل هو الامر الموجود في الذهن (موضوع كل علم) مايبحث فيه عن عوارضه الذاتية كبدن الانسان لعلم الطب فانه يبحث فيه عن أحواله من حيث الصحة والمرض وكالكلمات لعلم النحو فانه يبحث فيه عن أحوالها من حيث الاعراب والبناء (موضوع الكلام) هو المعلوم من حيث يتعلق به اثبات العقائد الدينية تعلقا قريبا أو بعيدا وقيل هو ذات الله تعالى اذ يبحث فيه عن صفاته وأفعاله (المواساة) أن ينزل غيره منزلة نفسه في النفع له والدفع عنه والايثار ان يقدم غيره على نفسه فيهما وهو النهاية في الاخوّة (مولى الموالاة) بيانه ان شخصا مجهول النسب آخى معروف النسب وإلى معه فقال ان جنت يدي جناية فيجب ديتها على عاقلتك وان حصل لي مال فهو لك بعد موتي فقبل المولى هذا القول ويسمى هذا القول موالاة والشخص المعروف مولى الموالاة (الموجب بالذات) هو الذي يجب أن يصدر عنه الفعل ان كان علة تامة له من غير قصد وارادة كوجوب صدور الاشراق عن الشمس

والاحراق عن النار ۞ (الموصول) مالا يكون جزأ تاما الا بصلة وعائد ۞ (المؤنث اللفظى) مافيه علامة التأنيث لفظا نحو ضاربة وحبلى وحمراء أو تقديرا وهو التاء نحو أرض تردها فى التصغير نحو أريضة ۞ (المؤنث الحقيقى) مابازائه ذكر من الحيوان كامرأة وناقة وغير الحقيقى مالم يكن كذلك بل يتعلق بالوضع والاصطلاح كالظلمة والارض وغيرهما ۞ (الموازنة) هو أن يتساوى الفاصلتان فى الوزن دون التقفية نحو قوله تعالى وغارق مصفوفة وزرابى مبثوثة فان المصفوفة والمبثوثة متساويان فى الوزن دون التقفية ولا عبرة بالتاء لانها زائدة ۞ (المهموز) ما كان فى أحد أصوله همزة سواء بقيت بحالها كسأل أو قلبت كسال أو حذفت كسل ۞ (المهملات) هى الالفاظ الغير الدالة على معنى بالوضع ۞ (المهايأة) قسمة المنافع على التعاقب والتناوب ۞ (الميل) حالة تعرض للجسم مغايرة للحركة تقتضيه الطبيعة بواسطتها ولم يعقل ويعلم مغايرته لها بوجوده بدونها فى الحجر المدفوع باليد والزق المنفوخ المسكن تحت الماء وهو عند المتكلمين اعتماد الميل ۞ (الميل) هو كيفية بها يكون الجسم موافقا لما يمنعه ۞ (الميمونية) هم أصحاب ميمون بن عمران قالوا بالقدر فتكون الاستطاعة قبل الفعل وان الله يريد الخير دون الشر وأطفال الكفار فى الجنة ويروى عنهم تجويز نكاح البنات للبنين وأنكروا سورة يوسف

﴿باب النون﴾

۞ (الناموس) هو الشرع الذى شرعه الله ۞ (النار) هى جوهر لطيف محرق ۞ (النادر) ماقل وجوده وان لم يخالف القياس ۞ (الناقص) ما اعتل لامه كدعا ورمى ۞ (النبى) من أوحى اليه بملك أو ألهم فى قلبه أو نبه بالرؤيا الصالحة فالرسول أفضل بالوحى الخاص الذى فوق وحى النبوة لان الرسول هو من أوحى اليه جبرئيل خاصة بتنزيل الكتاب من الله ۞ (النبات) جسم مركب له صورة نوعية أثرها المتيقن الشامل لانواعها التغيية والتغذية مع حفظ التركيب ۞ (النبات) كمال أول لجسم طبيعى آلى من جهة مايتولد ويزيد ويغتذى ۞ (النبهرجة) من الدراهم مايرده التجار ۞ (النجباء) هم الاربعون وهم المشغولون بحمل أثقال الخلق وهى من حيث الجملة كل حادث لاتفى القوة البشرية بحمله وذلك لاختصاصهم بوفور الشفقة والرحمة الفطرية فلا يتصرفون الا فى حق الغير اذ لامزية لهم فى ترقياتهم الا من هذا الباب ۞ (النجش) هو أن تزيد فى ثمن سلعة ولا رغبة لك فى شرائها ۞ (النجارية) أصحاب محمد بن الحسين النجار وهم موافقون لاهل السنة فى خلق الافعال وان الاستطاعة مع الفعل وان العبد يكتسب فعله ويوافقون المعتزلة فى نفى الصفات الوجودية وحدوث الكلام ونفى الرؤية ۞ (النحو) هو علم بقوانين يعرف بها أحوال التراكيب العربية من الاعراب والبناء وغيرهما وقيل النحو علم يعرف به أحوال الكلم من حيث الاعلال وقيل علم بأصول يعرف بها صحة الكلام وفساده ۞ (الندم) هو غم يصيب الانسان ويتمنى ان ماوقع منه لم يقع ۞ (النذر) ايجاب عين الفعل المباح على نفسه تعظيما لله تعالى ۞ (النزل) رزق النزيل

وهو الضيف ۞ (النزاهة) هى عبارة عن اكتساب مال من غير مهانة ولا ظلم الى الغير ۞ (النسخ) فى اللغة الازالة والنقل وفى الشرع هو ان يرد دليل شرعى متراخيا عن دليل شرعى مقتضيا خلاف حكمه فهو تبديل بالنظر الى علمنا وبيان لمدة الحكم بالنظر الى علم الله تعالى ۞ (النسخ) فى اللغة عبارة عن التبديل والرفع والازالة يقال نسخت الشمس الظل أزالته وفى الشريعة هو بيان انتهاء الحكم الشرعى فى حق صاحب الشرع وكان انتهاؤه عند الله تعالى معلوما الآن فى علمنا كان استمراره ودوامه وبالناسخ علمنا انتهاءه وكان فى حقنا تبديلا وتغييرا ۞ (النسبة) ايقاع التعلق بين الشيئين ۞ (النسبة الثبوتية) ثبوت شئ لشئ على وجه هو هو ۞ (النسيان) هو الغفلة عن معلوم فى غير حالة السنة فلا ينافى الوجوب أى نفس الوجوب ولا وجوب الاداء ۞ (النص) ما ازداد وضوحا على الظاهر لمعنى فى المتكلم وهو سوق الكلام لاجل ذلك المعنى فاذا قيل أحسنوا الى فلان الذى يفرح بفرحى ويغتم بغمى كان نصا فى بيان محبته ۞ (النص) ما لا يحتمل الا معنى واحدا وقيل ما لا يحتمل التأويل ۞ (النصح) اخلاص العمل عن شوائب الفساد ۞ (النصيحة) هى الدعاء الى ما فيه الصلاح والنهى عما فيه الفساد ۞ (النصيرية) قالوا ان الله حل فى على رضى الله عنه ۞ (النظرى) هو الذى يتوقف حصوله على نظر وكسب كتصور النفس والعقل وكالتصديق بأن العالم حادث ۞ (النظم) هى العبارات التى تشتمل عليها المصاحف صيغة ولغة وهو باعتبار وصفه أربعة أقسام الخاص والعام والمشترك والمؤول ووجه الحصر ان اللفظ ان وضع لمعنى واحد فخاص أولا كثر فان شمل الكل فهو العام والا فمشترك ان لم يترجح أحد معانيه وان ترجح فمؤول واللفظ اذا ظهر منه المراد يسمى ظاهرا بالنسبة اليه ثم ان زاد الوضوح بأن سيق الكلام له يسمى نصا ثم ان زاد الوضوح حتى سقط باب التأويل والتخصيص يسمى مفسرا ثم ان زاد حتى سقط باب احتمال النسخ أيضا يسمى محكما ۞ (النظم) فى اللغة جمع اللؤلؤ فى السلك وفى الاصطلاح تأليف الكلمات والجمل مترتبة المعانى متناسبة الدلالات على حسب ما يقتضيه العقل وقيل الالفاظ المترتبة المسوقة المعتبرة دلالاتها على ما يقتضيه العقل ۞ (النظم الطبيعى) هو الانتقال من موضوع المطلوب الى الحد الاوسط ثم منه الى محموله حتى يلزم منه النتيجة كما فى الشكل الاول من الاشكال الاربعة ۞ (النظامية) هم أصحاب ابراهيم النظام وهو من شياطين القدرية طالع كتب الفلاسفة وخلط كلامهم بكلام المعتزلة قالوا لا يقدر الله ان يفعل بعباده فى الدنيا ما الاصلاح لهم فيه ولا يقدر ان يزيد فى الآخرة أو ينقص من ثواب وعقاب لاهل الجنة والنار ۞ (النعت) تابع يدل على معنى فى متبوعه مطلقا وبهذا القيد يخرج مثل ضربت زيدا قائما وتوهم انه تابع يدل على معنى لكن لا يدل عليه مطلقا بل حال صدور الفعل عنه ۞ (النعمة) هى ما قصد به الاحسان والنفع لا لغرض ولا لعوض ۞ (نعم) هو لتقرير ما سبق من النفى (اعلم) أن نعم لتقرير الكلام السابق وتصديقه موجبا كان أو منفيا طلبيا كان أو خبريا من

غير

غير رفع وابطال ولهذا قالوا اذا قيل في جواب قوله تعالى ألست بربكم نعم يكون كفرا وأما بلى فلنقض المتقدم المنفي لفظا كان أو معنى مع حرف الاستفهام أم لا ۞ (النفس) هي الجوهر البخاري اللطيف الحامل لقوة الحياة والحس والحركة الارادية وسماها الحكيم الروح الحيوانية فهو جوهر مشرق للبدن فعند الموت ينقطع ضوؤه عن ظاهر البدن وباطنه وأما في وقت النوم فينقطع عن ظاهر البدن دون باطنه فثبت ان النوم والموت من جنس واحد لان الموت هو الانقطاع الكلي والنوم هو الانقطاع الناقص فثبت ان القادر الحكيم دبر تعلق جوهر النفس بالبدن على ثلاثة أضرب الاول ان بلغ ضوء النفس الى جميع أجزاء البدن ظاهره وباطنه فهو اليقظة وان انقطع ضوؤها عن ظاهره دون باطنه فهو النوم أو بالكلية فهو الموت ۞ (النفس الامارة) هي التي تميل الى الطبيعة البدنية وتأمر باللذات والشهوات الحسية وتجذب القلب الى الجهة السفلية فهي مأوى الشرور ومنبع الاخلاق الذميمة ۞ (النفس اللوامة) هي التي تنورت بنور القلب قدر ما تنبهت به عن سنة الغفلة كلما صدرت عنها سيئة بحكم جبلتها الظلمانية أخذت تلوم نفسها وتتوب عنها ۞ (النفس المطمئنة) هي التي تم تنويرها بنور القلب حتى انخلعت عن صفاتها الذميمة وتخلقت بالاخلاق الحميدة ۞ (النفس النباتي) هو كمال أول لجسم طبيعي آلي من جهة ما يتولد ويزيد ويغتذي والمراد بالكمال ما يكمل به النوع في ذاته ويسمى كمالا أولا كهيئة السيف للحديدة أو في صفاته ويسمى كمالا ثانيا كسائر ما يتبع النوع من العوارض مثل القطع للسيف والحركة للجسم والعلم للانسان ۞ (النفس الحيواني) هو كمال أول لجسم طبيعي آلي من جهة ما يدرك الجزئيات ويتحرك بالارادة ۞ (النفس الانساني) هو كمال أول لجسم طبيعي آلي من جهة ما يدرك الامور الكليات ويفعل الافعال الفكرية ۞ (النفس الناطقة) هي الجوهر المجرد عن المادة في ذواتها مقارنة لها في افعالها وكذا النفوس الفلكية فاذا سكنت النفس تحت الامر وزايلها الاضطراب بسبب معارضة الشهوات سميت مطمئنة واذا لم يتم سكونها ولكنها صارت موافقة للنفس الشهوانية ومتعرضة لها سميت لوامة لانها تلوم صاحبها عن تقصيرها في عبادة مولاها وان تركت الاعتراض وأذعنت وأطاعت لمقتضى الشهوات ودواعي الشيطان سميت أمارة ۞ (النفس القدسية) هي التي لها ملكة استحضار جميع ما يمكن للنوع أو قريبا من ذلك على وجه يقيني وهذا نهاية الحدس ۞ (النفس الرحماني) عبارة عن الوجود العام المنبسط على الاعيان عينا وعن الهيولى الحاملة لصور الموجودات والاول مرتب على الثاني سمي به تشبيها للنفس الانساني المختلف بصور الحروف مع كونه هواء سادجا في نفسه وعبر عنه بالطبيعة عند الحكماء وسميت الاعيان كلمات تشبيها بالكلمات اللفظية الواقعة على النفس الانساني بحسب المخارج وأيضا كما تدل الكلمات على المعاني العقلية كذلك تدل أعيان الموجودات على موجدها وأسمائه وصفاته وجميع كمالاته الثابتة له بحسب ذاته ومراتبه وأيضا كل منهما موجود بكلمة كن فأطلق الكلمة عليها

اطلاق اسم السبب على المسبب ۞ (نفس الامر) هو عبارة عن العلم الذاتى الحاوى لصور الاشياء كلها كلياتها وجزئياتها وصغيرها وكبيرها اجمالا وتفصيلا عينية كانت أو علمية ۞ (النفاس) هو دم يعقب الولد ۞ (النفى) هو ما لا يتجزم بلا وهو عبارة عن الاخبار عن ترك الفعل ۞ (النفل) لغة اسم للزيادة ولهذا سميت الغنيمة نفلا لانه زيادة على ما هو المقصود من شرعية الجهاد وهو اعلاء كلمة الله وقهر أعدائه وفى الشرع اسم لما شرع زيادة على الفرائض والواجبات وهو المسمى بالمندوب والمستحب والتطوع ۞ (النفاق) اظهار الايمان باللسان وكتمان الكفر بالقلب ۞ (النقض) لغة هو الكسر وفى الاصطلاح هو بيان تخلف الحكم المدعى ثبوته أو نفيه عن دليل المعلل الدال عليه فى بعض من الصور فان وقع بمنع شئ من مقدمات الدليل على الاجمال سمى نقضا اجماليا لان حاصله يرجع الى منع شئ من مقدمات الدليل على الاجمال وان وقع بالمنع المجرد أو مع السند سمى نقضا تفصيليا لانه منع مقدمة معينة ۞ (النقض) وجود العلة بلا حكم ۞ (نقيض كل شئ) رفع تلك القضية فاذا قلنا كل انسان حيوان بالضرورة فنقيضها انه ليس كذلك ۞ (النقض) فى العروض هو حذف الحرف السابع الساكن من مفاعلتن وتسكين الخامس كحذف نونه واسكان لامه ليبقى مفاعلت فينقل الى مفاعيل ويسمى منقوضا ۞ (النقباء) هم الذين تحققوا بالاسم الباطن فأشرفوا على بواطن الناس فاستخرجوا خفايا الضمائر لانكشاف السرائر لهم عن وجوه السرائر وهم ثلاثة أقسام نفوس علوية وهى الحقائق الامرية ونفوس سفلية وهى الخلقية ونفوس وسطية وهى الحقائق الانسانية وللحق تعالى فى كل نفس منها امانة منطوية على اسرار الهية وكونية وهم ثلثمائة ۞ (النكرة) ما وضع لشئ لا بعينه كرجل وفرس ۞ (النكاح) هو فى اللغة الضم والجمع وفى الشرع عقد يرد على تمليك منفعة البضع قصدا وفى القيد الاخير احتراز عن البيع ونحوه لان المقصود فيه تمليك الرقبة وملك المنفعة داخل فيه ضمنا ۞ (نكاح السر) هو ان يكون بلا تشهير ۞ (نكاح المتعة) هو ان يقول الرجل لامرأة خذى هذه العشرة وأتمتع بك مدة معلومة فقبلته ۞ (النكتة) هى مسئلة لطيفة أخرجت بدقة نظر وامعان فكر من نكت رمحه بأرض اذا أثر فيها وسميت المسئلة الدقيقة نكتة لتأثير الخواطر فى استنباطها ۞ (النمو) هو ازدياد حجم الجسم بما ينضم اليه ويداخله فى جميع الاقطار نسبة طبيعية بخلاف السمن والورم أما السمن فانه ليس فى جميع الاقطار اذ لا يزداد به الطول وأما الورم فليس على نسبة طبيعية ۞ (النمام) هو الذى يتحدث مع القوم فينم عليهم فيكشف ما يكره كشفه سواء كرهه المنقول عنه أو المنقول اليه أو الثالث وسواء كان الكشف بالعبارة أو بالاشارة أو بغيرهما ۞ (النور) كيفية تدركها الباصرة أولا وبواسطتها سائر المبصرات ۞ (نور النور) هو الحق تعالى ۞ (النون) هو العلم الاجمالى يريد به الدواة فان الحروف التى هى صور العلم موجودة فى مدادها اجمالا وفى قوله تعالى ن والقلم هو العلم الاجمالى فى الحضرة الاحدية

والقلم حضرة التفصيل ۞ (النوع الحقيقي) كلي مقول على واحد أو على كثيرين متفقين بالحقائق في جواب ماهو فالكلي جنس والمقول على واحد اشارة الى النوع المنحصر في الشخص وقوله على كثيرين ليدخل النوع المتعدد الاشخاص وقوله متفقين بالحقائق ليخرج الجنس فانه مقول على كثيرين مختلفين بالحقائق وقوله في جواب ماهو يخرج الثلاث الباقية أعني الفصل والخاصة والعرض العام لانها لا تقال في جواب ماهو وسمي به لان نوعيته انما هي بالنظر الى حقيقة واحدة في افراده ۞ (النوع الاضافي) هي ماهية يقال عليها وعلى غيرها الجنس قولا أوليا أي بلا واسطة كالانسان بالقياس الى الحيوان فانه ماهية يقال عليها وعلى غيرها كالفرس الجنس وهو الحيوان حتى اذا قيل ما الانسان والفرس فالجواب انه حيوان وهذا المعنى يسمى نوعا اضافيا لان نوعيته بالاضافة الى مافوقه وهو الحيوان والجسم النامي والجسم والجوهر احترز بقوله أوليا عن الصنف فانه كلي يقال عليه وعلى غيره الجنس في جواب ماهو حتى اذا سئل عن الترك والفرس بماهما كان الجواب الحيوان لكن قول الجنس على الصنف ليس بأولى بل بواسطة حمل النوع عليه فباعتبار الاولية في القول يخرج الصنف عن الحد لانه لا يسمى نوعا اضافيا ۞ (النوع) اسم دال على أشياء كثيرة مختلفة بالاشخاص ۞ (النوم) حالة طبيعية تتعطل معها القوى بسبب ترقي البخارات الى الدماغ ۞ (النهي) ضد الامر وهو قول القائل لمن دونه لا تفعل ۞ (النهد) حذف ثلثي البيت فالجزء الاخير أو ما بقي بعده يسمى منهوكا

﴿باب الواو﴾

(الواجب لذاته) هو الموجود الذي يمتنع عدمه امتناعا ليس الوجود له من غيره بل من نفس ذاته فان كان وجوب الوجود لذاته سمي واجبا لذاته وان كان لغيره سمي واجبا لغيره ۞ (الواجب في العمل) اسم لما لزم علينا بدليل فيه شبهة نحو بر الوالد والقياس والعام المخصوص والآية المؤولة كصدقة الفطر والاضحية ۞ (الواجب) في اللغة عبارة عن السقوط قال الله تعالى فاذا وجبت جنوبها أي سقطت وهو في عرف الفقهاء عبارة عما ثبت وجوبه بدليل فيه شبهة العدم نحو بر الوالد وهو ما يثاب بفعله ويستحق بتركه عقوبة لولا العذر حتى يضلل جاحده ولا يكفر به ۞ (واجب الوجود) هو الذي يكون وجوده من ذاته ولا يحتاج الى شئ أصلا ۞ (الواقع) عند المتكلمين هو اللوح المحفوظ وعند الحكماء هو العقل الفعال ۞ (الوارد) كل ما يرد على القلب من المعاني الغيبية من غير تعمد من العبد ۞ (الواصلية) أصحاب أبي حذيفة واصل بن عطاء قالوا بنفي الصفات عن الله تعالى وباسناد القدرة الى العباد ۞ (الوتد المجموع) هو الحرفان المتحركان بعدهما ساكن نحو لكم وبها ۞ (الوتد المفروق) هو حرفان متحركان بينهما ساكن نحو قال وكيف ۞ (الوجد) ما يصادف القلب ويرد عليه بلا تكلف وتصنع وقيل هو بروق تلمع ثم تخمد سريعا ۞ (الوجود) فقدان العبد بمحاق أوصاف البشرية ووجود الحق لانه لا بقاء للبشرية عند

ظهور سلطان الحقيقة وهذا معنى قول أبي الحسين النوري أنا منذ عشرين سنة بين الوجد والفقد اذا وجدت ربي فقدت قلبي وهذا معنى قول الجنيد علم التوحيد مباين لوجوده ووجود التوحيد مباين لعلمه فالتوحيد بداية والوجود نهاية والوجد واسطة بينهما ۞ (الواجدانيات) مايكون مدركه بالحواس الباطنة ۞ (الوجوب) هو ضرورة اقتضاء الذات عينها وتحققها في الخارج وعند الفقهاء عبارة عن شغل الذمة ۞ (الوجوب الشرعي) هو مايكون تاركه مستحقا للذم والعقاب ۞ (الوجوب العقلي) مالزم صدوره عن الفاعل بحيث لا يتمكن من الترك بناء على استلزامه محالا ۞ (وجوب الاداء) عبارة عن طلب تفريغ الذمة ۞ (وجه الحق) هو مابه الشئ حقا اذ لا حقيقة لشئ الا به تعالى وهو المشار اليه بقوله تعالى أينما تولوا فثم وجه الله وهو عين الحق المقيم لجميع الاشياء فمن رأى قيومية الحق للاشياء فهو الذي يرى وجه الحق في كل شئ ۞ (الوجيه) من فيه خصال حميدة من شأنه ان يعرف ولا ينكر ۞ (الوجودية اللاضرورية) هي المطلقة العامة مع قيد اللاضرورية بحسب الذات وهي ان كانت موجبة كقولنا كل انسان ضاحك بالفعل لا بالضرورة فتركيبها من موجبة مطلقة عامة وسالبة ممكنة عامة أما الموجبة المطلقة العامة فهي الجزء الاول وأما السالبة الممكنة أي قولنا لاشئ من الانسان بضاحك بالامكان فهي معنى اللاضرورة لان الايجاب اذا لم يكن ضروريا كان هناك سلب ضرورة الايجاب وسلب ضرورة الايجاب ممكن عام سالب وان كانت سالبة كقولنا لاشئ من الانسان بضاحك بالفعل لا بالضرورة فتركيبها من سالبة مطلقة عامة وهي الجزء الاول وموجبة ممكنة عامة وهي معنى اللاضرورة فان السلب اذا لم يكن ضروريا كان هناك سلب ضرورة السلب وهو الممكن العام الموجب ۞ (الوجودية اللادائمة) هي المطلقة العامة مع قيد اللادوام بحسب الذات وهي سواء كانت موجبة أو سالبة يكون تركيبها من مطلقتين عامتين احداهما موجبة والاخرى سالبة لان الجزء الاول مطلقة عامة والجزء الثاني هو اللادوام وقد عرفت ان مفهومه مطلقة عامة ومثالها ايجابا وسلبا مامر من قولنا كل انسان ضاحك بالفعل لادائما ولاشئ من الانسان بضاحك بالفعل لادائما ۞ (الوديعة) هي أمانة تركت عند الغير للحفظ قصدا واحترز بالقيد الاخير من الامانة وهي ماوقع في يده من غير قصد كالقاء الريح ثوبا في حجر غيره وكالعبد الآبق في يد آخذه واللقطة في يد واجدها وغير ذلك والفرق بينهما بالعموم والخصوص فالوديعة خاصة والامانة عامة وحمل العام على الخاص صحيح دون عكسه ويبرأ في الوديعة عن الضمان اذا عاد الى الوفاق ولا يبرأ في الامانة ۞ (الورع) هو اجتناب الشبهات خوفا من الوقوع في المحرمات وقيل هي ملازمة الاعمال الجميلة ۞ (الورقاء) النفس الكلية وهو اللوح المحفوظ ولوح القدر والروح المنفوخ في الصور المسواة بعد كمال تسويتها وهو أول موجود وجد عن سبب وهذا السبب هو العقل الاول الذي وجد لا عن سبب غير العناية والامتنان الالهي فله وجه خاص الى الحق قبل به من الحق الوجود وللنفس وجهان وجه خاص الى الحق ووجه الى العقل

الذي

الذى هو سبب وجودها ولكل موجود وجه خاص به قبل الوجود سواء كان لوجوده سبب أولا ولما كان للنفس لطف التنزل من حضائر قدسها الى الاشباح المسواة سميت بالورقاء لحسن تنزلها من الحق ولطف بسوطتها الى الارض وقد سماها بعض الحكماء النفوس الجزئية ۞ (الوسط) ما يقترن بقولنا لانه حيث يقال لانه كذا مثلا اذا قلنا العالم محدث لانه متغير فالمقارن لقولنا لانه متغير وسط ۞ (الوسيلة) هى ما يتقرب به الى الغير ۞ (الوصف) عبارة عما دل على الذات باعتبار معنى هو المقصود من جوهر حروفه أى يدل على الذات بصفة كأحمر فانه بجوهر حروفه يدل على معنى مقصود وهو الحمرة فالوصف والصفة مصدران كالوعد والعدة والمتكلمون فرقوا بينهما فقالوا الوصف يقوم بالواصف والصفة تقوم بالموصوف وقيل الوصف هو القائم بالفاعل ۞ (الوصية) تمليك مضاف الى ما بعد الموت ۞ (الوصل) عطف بعض الجمل على البعض ۞ (الوضع) فى اللغة جعل اللفظ بازاء المعنى وفى الاصطلاح تخصيص شئ بشئ متى أطلق أو أحس الشئ الاول فهم منه الشئ الثانى والمراد بالاطلاق استعمال اللفظ وارادة المعنى والاحساس استعمال اللفظ أعم من أن يكون فيه ارادة المعنى أولا وفى اصطلاح الحكماء هو هيئة عارضة للشئ بسبب نسبتين نسبة أجزاء بعضها الى بعض ونسبة أجزائه الى الامور الخارجية عنه كالقيام والقعود فان كلا منهما هيئة عارضة للشخص بسبب نسبة أعضائه بعضها الى بعض والى الامور الخارجية عنه ۞ (الوضيعة) هى بيع بنقيصة عن الثمن الاول ۞ (الوضوء) من الوضاءة وهو الحسن وفى الشرع الغسل والمسح على أعضاء مخصوصة وقيل ايصال الماء الى الاعضاء الاربعة مع النية ۞ (الوطن الاصلى) هو مولد الرجل والبلد الذى هو فيه ۞ (وطن الاقامة) موضع ينوى أن يستقر فيه خمسة عشر يوما أو أكثر من غير أن يتخذه مسكنا ۞ (الوعظ) هو التذكير بالخير فيما يرق له القلب ۞ (الوفاء) هو ملازمة طريق المواساة ومحافظة عهود الخلطاء ۞ (الوقف) فى اللغة الحبس وفى الشرع حبس العين على ملك الواقف والتصدق بالمنفعة عند أبى حنيفة فيجوز رجوعه وعندهما حبس العين عن التمليك مع التصدق بمنفعتها فتكون العين زائلة الى ملك الله تعالى من وجه والوقف فى القراءة قطع الكلمة عما بعدها ۞ (الوقف فى العروض) اسكان الحرف السابع المتحرك كاسكان تاء مفعولات ليبقى مفعولا ت ويسمى موقوفا ۞ (الوقص) هو حذف التاء من متفاعلن فينقل الى مفاعلن ويسمى أوقص ۞ (الوقفة) هو الحبس بين المقامين وذلك لعدم استيفاء حقوق المقام الذى خرج عنه وعدم استحقاق دخوله فى المقام الاعلى فكأنه فى التجاذب بينهما ۞ (الوقت) عبارة عن حالك وهو ما يقتضيه استعدادك الغير المجعول ۞ (الوقتية) هى التى يحكم فيها بضرورة ثبوت المحمول للموضوع أو بضرورة سلبه عنه فى وقت معين من أوقات وجود الموضوع مقيدا باللادوام بحسب الذات فان كانت موجبة كقولنا كل قمر منخسف وقت حيلولة الارض بينه وبين الشمس لادائما فتركيبها من موجبة وقتية مطلقة وهى الجزء الاول أعنى قولنا كل

قمر منخسف وقت الحيلولة وسالبة مطلقة عامة وهي مفهوم اللادوام أعني قولنا لاشئ من القمر بمنخسف بالاطلاق العام فان كانت سالبة كقولنا بالضرورة لاشئ من القمر بمنخسف وقت التربيع لادائما فتركيبهما من سالبة وقتية مطلقة عامة وهو لاشئ من القمر بمنخسف وقت التربيع وموجبة مطلقة عامة هي كل قمر منخسف بالاطلاق العام ۞ (الوقار) هو التأني في التوجه نحو المطالب ۞ (الوكيل) هو الذي يتصرف لغيره لعجز موكله ۞ (الولي) فعيل بمعنى الفاعل وهو من توالت طاعته من غير ان يتخللها عصيان أو بمعنى المفعول فهو من يتوالى عليه احسان الله وافضاله والولي هو العارف بالله وصفاته بحسب ما يمكن المواظب على الطاعات المجتنب عن المعاصي المعرض عن الانهماك في اللذات والشهوات ۞ (الولاية) من الولي وهو القرب فهي قرابة حكمية حاصلة من العتق أو من الموالاة ۞ (الولاية) هي قيام العبد بالحق عند الفناء عن نفسه والولاية في الشرع تنفيذ القول على الغير شاء الغير أو أبى ۞ (الولاء) هو ميراث يستحقه المرء بسبب عتق شخص في ملكه أو سبب عقد الموالاة ۞ (الوهم) هو قوة جسمانية للانسان محلها آخر التجويف الاوسط من الدماغ من شأنها ادراك المعاني الجزئية المتعلقة بالمحسوسات كشجاعة زيد وسخاوته وهذه القوة هي التي نحكم بها الشاة أن الذئب مهروب عنه وان الولد معطوف عليه وهذه القوة حاكمة على القوى الجسمانية كلها مستخدمة اياها استخدام العقل للقوى العقلية بأسرها ۞ (الوهم) هو ادراك المعنى الجزئي المتعلق بالمعنى المحسوس ۞ (الوهمي المتخيل) هي الصورة التي تخترعها المتخيلة باستعمال الوهم اياها كصورة الناب أو المخلب في المنية المشبهة بالسبع ۞ (الوهميات) هي قضايا كاذبة يحكم بها الوهم في أمور غير محسوسة كالحكم بأن ماوراء العالم فضاء لايتناهي والقياس المركب منها يسمى سفسطة

﴿باب الهاء﴾

۞ (الهبة) في اللغة التبرع وفي الشرع تمليك العين بلا عوض ۞ (الهباء) هو الذي فتح الله فيه أجساد العالم مع انه لاعين له في الوجود الا بالصور التي فتحت فيه ويسمى بالعنقاء من حيث انه يسمع ولا وجود له في عينه ويسمى ايضا بالهيولى ولما كان الهباء نظرا الى ترتيب مراتب الوجود في المرتبة الرابعة بعد العقل الاول والنفس الكلية والطبيعة الكلية خصه بكونه جوهرا فتحت فيه صور الاجسام اذ دون مرتبته مرتبة الجسم الكلي ولا تتعقل هذه المرتبة الهبائية الا كتعقل البياض والسواد في الابيض والاسود فالسواد والبياض في المعقولية والحس متعلق بالابيض والاسود ۞ (الهجرة) هي ترك الوطن الذي بين الكفار والانتقال الى دار الاسلام ۞ (الهداية) الدلالة على ما يوصل الى المطلوب وقد يقال هي سلوك طريق يوصل الى المطلوب ۞ (الهدى) هو ما ينقل للذبح من النعم الى الحرم ۞ (الهدية) ما يؤخذ بلا شرط الاعادة ۞ (الهذلية) أصحاب أبي الهذيل شيخ المعتزلة قالوا بفناء مقدورات الله تعالى وان أهل الخلد تنقطع حركاتهم ويصيرون الى خمود دائم وسكون

(الهزل) هوان لايراد باللفظ معناه لا الحقيقي ولا المجازي وهو ضد الجد (الهشامية) هم أصحاب هشام بن عمرو الفوطي قالوا الجنة والنار لم تخلقا بعد وقالوا الاستدلالة في القرآن على حلال وحرام والامامة لم تنعقد مع الاختلاف (الهم) هو عقد القلب على فعل شئ قبل ان يفعل من خير أو شر (الهمة) توجه القلب وقصده بجميع قواه الروحانية الى جانب الحق لحصول الكمال له أو لغيره (الهوى) ميلان النفس الى ما تستلذه من الشهوات من غير داعية الشرع (الهوية) الحقيقة المطلقة المشتملة على الحقائق اشتمال النواة على الشجرة في الغيب المطلق (الهوية السارية في جميع الموجودات) ما اذا أخذ حقيقة الوجود لا بشرط شئ ولا بشرط لاشئ (الهوّ) الغيب الذي لا يصح شهوده للغير كغيب الهوية المعبر عنه كنهابالالتعين وهو أبطن البواطن (الهيبة والانس) هما حالتان فوق القبض والبسط كما ان القبض والبسط فوق الخوف والرجاء فالهيبة مقتضاها الغيبة والانس مقتضاه المحو والافاقة (الهيولى) لفظ يوناني بمعنى الاصل والمادة وفي الاصطلاح هي جوهر في الجسم قابل لما يعرض لذلك الجسم من الاتصال والانفصال محل للصورتين الجسمية والنوعية

باب الياء

(الياقوتة الحمراء) هي النفس الكلية لامتزاج نورانيتها بظلمة التعلق بالجسم بخلاف العقل المفارق المعبر عنه بالدرة البيضاء (اليبوسة) كيفية تقتضي صعوبة التشكل والتفرق والاتصال (اليتيم) هو المنفرد عن الاب لان نفقته عليه لا على الام وفي البهائم اليتيم هو المنفرد عن الام لان اللبن والاطعمة منها (اليدان) هما أسماء الله تعالى المتقابلة كالفاعلية والقابلية ولهذا وبخ ابليس بقوله تعالى ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي ولما كانت الحضرة الاسمائية مجمع الحضرتين الوجوب والامكان قال بعضهم ان اليدين هما حضرة الوجوب والامكان والحق ان التقابل أعم من ذلك فان الفاعلية قد تتقابل كالجميل والجليل واللطيف والقهار والنافع والضار وكذا القابلية كالانيس والهائب والراجي والخائف والمنتفع والمتضرر (اليزيدية) هم أصحاب يزيد بن أنيسة زادوا على الاباضية أن قالوا سيبعث نبي من العجم بكتاب سيكتب في السماء وينزل عليه جملة واحدة وتترك شريعة محمد صلى الله عليه وسلم الى ملة الصابئة المذكورة في القرآن وقالوا أصحاب الحدود مشركون وكل ذنب شرك كبيرة كانت أو صغيرة (اليقظة) الفهم عن الله تعالى ما هو المقصود في زجره (اليقين) في اللغة العلم الذي لا شك معه وفي الاصطلاح اعتقاد الشئ بأنه كذا مع اعتقاد انه لا يمكن الا كذا مطابقا للواقع غير ممكن الزوال والقيد الاول جنس يشتمل على الظن أيضا والثاني يخرج الظن والثالث يخرج الجهل والرابع يخرج اعتقاد المقلد المصيب وعند أهل الحقيقة رؤية العيان بقوة الايمان لا بالحجة والبرهان وقيل مشاهدة الغيوب بصفاء القلوب وملاحظة الاسرار بمحافظة الافكار وقيل هو

طمأنينة القلب على حقيقة الشئ يقال يقن الماء فى الحوض اذا استقر فيه وقيل اليقين رؤية العيان وقيل تحقيق التصديق بالغيب بازالة كل شك وريب وقيل اليقين نقيض الشك وقيل اليقين رؤية العيان بنور الايمان وقيل اليقين ارتفاع الريب فى مشهد الغيب وقيل اليقين العلم الحاصل بعد الشك ۞ (اليمين) فى اللغة القوة وفى الشرع تقوية أحد طرفى الخبر بذكر الله تعالى أو التعليق فان اليمين بغير الله ذكر الشرط والجزاء حتى لو حلف ان لا يحلف وقال ان دخلت الدار فعبدى حر يحنث فتحريم الحلال يمين كقوله تعالى لم تحرم ما أحل الله لك الى قوله تعالى قد فرض الله لكم تحلة أيمانكم ۞ (اليمين الغموس) هو الحلف على فعل أو ترك ماض كاذبا ۞ (اليمين اللغو) ما يحلف ظانا انه كذا وهو خلافه وقال الشافعى رحمه الله مالا يعقد الرجل قلبه عليه كقوله لا والله وبلى والله ۞ (اليمين المنعقدة) الحلف على فعل أو ترك آت ۞ (يمين الصبر) هى التى يكون الرجل فيها متعمدا الكذب قاصدا لاذهاب مال مسلم سميت به لصبر صاحبه على الاقدام عليها مع وجود الزواجر من قلبه ۞ (يوم الجمع) وقت اللقاء والوصول الى عين الجمع ۞ (اليونسية) هم أصحاب يونس بن عبد الرحمن قالوا الله تعالى على العرش تحمله الملائكة

﴿تم كتاب التعريفات الجرجانية ويليه رسالة فى اصطلاحات الصوفية الواردة فى الفتوحات المكية للامام الكامل محيى الحق والدين أبى عبد الله محمد بن على المعروف بابن عربى نفعنا الله به آمين﴾

﴿اصطلاحات الصوفية الواردة فى الفتوحات المكية﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى وعليك أيها الولى الحميم والصفى الكريم رحمة الله وبركاته (أما بعد) فانك أشرت الينا بشرح الالفاظ التى تداولها الصوفية المحققون من أهل الله بينهم لما رأيت كثيرا من علماء الرسوم وقد سألونا فى مطالعة مصنفاتنا ومصنفات أهل طريقنا مع عدم معرفتهم بما تواطأنا عليه من الالفاظ التى بها يفهم بعضنا عن بعض كما جرت عادة أهل كل فن من العلوم فأجبتك الى ذلك ولم أستوعب الالفاظ كلها ولكن اقتصرت منها على الاهم فالاهم وأضربت عن ذكر ما هو مفهوم من ذلك عند كل من ينظر فيه بأول نظرة لما فيها من الاستعارة والتشبيه وقد أوردنا ذلك لفظة لفظة والله المؤيد والنافع بمنه لا رب غيره فمن ذلك ۞ (الهاجس) يعبرون به عن الخاطر الاول وهو الخاطر الربانى وهو لا يخطئ أبدا وقد يسميه سهل السبب الاول ونقر الخاطر فاذا تحقق فى النفس سموه ارادة فاذا تردد الثالثة سموه همة وفى الرابعة سموه عزما وعند التوجه الى القلب ان كان خاطر فعل سموه قصدا ومع الشروع فى الفعل سموه نية ۞ (المريد) هو المتجرد عن ارادته وقال أبو حامد هو الذى فتح له باب الاسماء ودخل فى جملة المتوصلين الى الله بالاسم ۞ (المراد) عبارة عن المجذوب عن ارادته مع تهيئ الامور له فجاوز الرسوم كلها والمقامات من غير مكابدة ۞ (السالك) هو الذى مشى على المقامات بحاله لا بعلمه فكان العلم له عينا ۞ (المسافر) هو الذى سافر بفكره فى المعقولات والاعتبارات فعبر من عدوة الدنيا الى عدوة القصوى * (السفر) عبارة عن القلب اذا أخذ فى التوجه الى الحق تعالى بالذكر ۞ (الطريق) عبارة عن مراسم الحق تعالى المشروعة التى لا رخصة فيها ۞ (الوقت) عبارة عن حالك فى زمان الحال لا تعلق له بالماضى ولا بالمستقبل ۞ (الادب) يريدون به أدب الشريعة ووقتا أدب الخدمة ووقتا أدب الحق وأدب الشريعة الوقوف عند رسومها وأدب الخدمة الفناء عن رؤيتها مع المبالغة فيها وأدب الحق ان تعرف مالك وماله والاديب من أهل البساط ۞ (المقام) عبارة عن استيفاء حقوق المراسم على التمام ۞ (الحال) هو ما يرد على القلب من غير تعمد ولا اجتلاب ومن شرطه ان يزول ويعقبه المثل وان يبقى ولا يعقبه المثل فمن أعقبه المثل قال بدوامه ومن لم يعقبه المثل قال بعدم دوامه وقد قيل الحال تغير الاوصاف على العبد ۞ (عين التحكم) هو أن يتحدى الولى بما يريده اظهارا لمرتبته لمن يراه ۞ (الانزعاج) هو أثر المواعظ الذى فى قلب المؤمن وقد يطلق ويراد به التحرك للوجد والانس ۞ (الشطح) عبارة عن كلمة عليها رائحة

رعونة ودعوى وهى نادرة أن توجد من المحققين ۞ (العدل والحق المخلوق به) عبارة عن أول موجود خلقه الله وهو قوله تعالى وما خلقنا السموات والارض وما بينهما الا بالحق ۞ (الافراد) عبارة عن الرجال الخارجين عن نظر القطب ۞ (القطب) وهو الغوث عبارة عن الواحد الذى هو موضع نظر الله من العالم فى كل زمان وهو على قلب اسرافيل عليه السلام ۞ (الاوتاد) عبارة عن أربعة رجال منازلهم على منازل أربعة أركان من العالم شرق وغرب وشمال وجنوب مع كل واحد منهم مقام تلك الجهة ۞ (البدلاء) هم سبعة ومن سافر من القوم عن موضعه وترك جسدا على صورته حتى لا يعرف أحد أنه فقد فذلك هو البدل لا غير وهم على قلب ابراهيم عليه السلام ۞ (النقباء) هم الذين استخرجوا خبايا النفوس وهم ثلثمائة ۞ (النجباء) هم أربعون وهم المشغولون بحمل اثقال الخلق فلا يتصرفون الا فى حق الغير ۞ (الامامان) هما شخصان أحدهما عن يمين الغوث ونظره فى الملكوت والآخر عن يساره ونظره فى الملك وهو أعلى من صاحبه وهو الذى يخلف الغوث ۞ (الامناء) هم الملامتية ۞ (الملامتية) هم الذين لم يظهر على ظواهرهم مما فى بواطنهم أثر البتة وهم أعلى الطائفة وتلامذتهم يتقلبون فى أطوار الرجولية ۞ (المكان) عبارة عن منازل فى البساط لا تكون الا لاهل الكمال الذين تحققوا بالمقامات والاحوال وحاز وهما الا المقام الذى فوق الجلال والجمال فلا صفة لهم ولا نعت ۞ (القبض) حال الخوف فى الوقت وقيل وارد يرد على القلب يوجب الاشارة الى عتاب وتأديب وقيل أخذ وارد الوقت ۞ (البسط) هو عند نا حال من يسع الاشياء ولا يسعه شئ وقيل هو حال الرجاء وقيل هو وارد يوجب الاشارة الى رحمة وأنس ۞ (الهيبة) هى أثر مشاهدة جلال الله فى القلب وقد يكون عن الجمال الذى هو جمال الجلال ۞ (الانس) أثر مشاهدة جمال الحضرة الالهية فى القلب وهو جمال الجلال ۞ (التواجد) استدعاء الوجد وقيل اظهار حالة الوجد من غير وجد ۞ (الوجد) ما يصادف القلب من الاحوال المفنية له عن شهوده ۞ (الوجود) وجدان الحق فى الوجد ۞ (الجلال) نعوت القهر من الحضرة الالهية ۞ (الجمع) اشارة الى حق بلا خلق ۞ (جمع الجمع) الاستهلاك بالكلية فى الله ۞ (الفرق) اشارة الى خلق بلا حق وقيل مشاهدة العبودية ۞ (البقاء) رؤية العبد قيام الله على كل شئ ۞ (الفناء) عدم رؤية العبد لفعله بقيام الله على ذلك ۞ (الغيبة) غيبة القلب عن علم ما يجرى من أحوال الخلق لشغل الحس بما ورد عليه ۞ (الحضور) حضور القلب بالحق عند الغيبة عن الخلق ۞ (الصحو) رجوع الى الاحساس بعد الغيبة بوارد قوى ۞ (السكر) غيبة بوارد قوى ۞ (الذوق) أول مبادى التجليات الالهية ۞ (الشرب) أوسط التجليات التى غاياتها فى كل مقام ۞ (المحو) رفع أوصاف العادة وقيل ازالة العلة ۞ (الاثبات) اقامة أحكام العبادة وقيل اثبات المواصلات ۞ (القرب) القيام بالطاعة وقد يطلق القرب على حقيقة قاب قوسين ۞ (البعد) الاقامة على المخالفة وقد يكون البعد منك ويختلف باختلاف الاحوال

فيدل على ما يرادبه قرائن الاحوال ولك القرب ۞ (الحقيقة) سلب آثار أوصافك عنك بأوصافه بأنه الفاعل بك فيك منك لا أنت ما من دابة الا هو آخذ بناصيتها ۞ (النفس) روح يسلطه الله تعالى على نار القلب ليطفئ شررها ۞ (الخاطر) ما يرد على القلب والضمير من الخطاب ربانيا كان أو ملكيا أو نفسيا أو شيطانيا من غير اقامة وقد يكون كل وارد لا تعمل لك فيه ۞ (علم اليقين) ما أعطاه الدليل ۞ (عين اليقين) ما أعطته المشاهدة ۞ (حق اليقين) ما حصل من العلم بما أريد به ذلك الشهود ۞ (الوارد) ما يرد على القلب من الخواطر المحمودة من غير تعمل ويطلق بازاء كل ما يرد على كل اسم على القلب ۞ (الشاهد) ما تعطيه المشاهدة من الاثر في القلب فذلك هو الشاهد وهو على حقيقة ما يظهر للقلب من صورة المشهود ۞ (النفس) ما كان معلولا من أوصاف العبد ۞ (الروح) يطلق بازاء الملقى الى القلب من علم الغيب على وجه مخصوص ۞ (السر) يطلق فيقال سر العلم بازاء حقيقة العالم به وسر الحال بازاء معرفة مراد الله فيه وسر الحقيقة ما تقع به الاشارة ۞ (الوله) افراط الوجد ۞ (الوقفة) حبس بين المقامين ۞ (الفترة) خمود نار البداية المحرقة ۞ (التجريد) اماطة السوى والكون عن القلب والسر ۞ (التفريد) وقوفك بالحق معك ۞ (اللطيفة) كل اشارة دقيقة المعنى تلوح في الفهم لا تسعها العبارة وقد تطلق بازاء النفس الناطقة ۞ (العلة) تنبيه الحق لعبده بسبب أو بغير سبب ۞ (الرياضة) رياضة أدب وهو الخروج عن طبع النفس ورياضة طلب وهو صحة المراد له وبالجملة هي عبارة عن تهذيب الاخلاق النفسية ۞ (المجاهدة) حمل النفس على المشاق البدنية ومخالفة الهوى على كل حال ۞ (الفصل) فوت ما ترجوه من محبوبك وهو عندنا تميزك عنه بعد حال الاتحاد ۞ (الذهاب) غيبة القلب عن حس كل محسوس بمشاهدة محبوبه كائنا المحبوب ما كان ۞ (الزمان) السلطان ۞ (الزاجر) واعظ الحق في قلب المؤمن وهو الداعي الى الله ۞ (السحق) ذهاب تركيبك تحت القهر ۞ (المحق) فناؤك في عينه ۞ (الستر) كل ما يسترك عما يفنيك وقيل غطاء الكون وقد يكون الوقوف مع العادة وقد يكون الوقوف مع نتائج الاعمال ۞ (التجلي) ما ينكشف للقلوب من أنوار الغيوب ۞ (التخلي) اختيار الخلوة والاعراض عن كل ما يشغل عن الحق ۞ (المحاضرة) حضور القلب بتوارد البرهان ومجاراة الاسماء الالهية بما هي عليها من الحقائق ۞ (المكاشفة) تطلق بازاء الامانة بالفهم وتطلق بازاء تحقيق زيادة الحال وتطلق بازاء تحقيق الاشارة ۞ (المشاهدة) تطلق على رؤية الاشياء بدلائل التوحيد وتطلق بازاء رؤية الحق في الاشياء وتطلق بازاء حقيقة اليقين من غير شك ۞ (المحادثة) خطاب الحق للعارفين من عالم الملك والشهادة كالنداء من الشجرة لموسى عليه السلام ۞ (المسامرة) خطاب الحق للعارفين من عالم الاسرار والغيوب نزل به الروح الامين على قلبهم ۞ (اللوائح) هي ما يلوح من الاسرار الظاهرة من السمو من حال الى حال وعندنا ما يلوح للبصر اذا لم يتقيد بالجارحة من الانوار الذاتية لا من جهة القلب ۞ (الطوالع)

أنوار التوحيد تطلع على قلوب أهل المعرفة فتطمس سائر الانوار ۞ (اللوامع) ماثبت من أنوار التجلى وقتين وقريبا من ذلك ۞ (البواده) مايفجأ القلب من الغيب على سبيل الوهلة اما موجب فرح أو موجب ترح ۞ (الهجوم) مايرد على القلب بقوة الوقت بغير تصنع منك ۞ (التلوين) تنقل العبد فى أحواله وهو عندالاكثرين مقام ناقص وعندنا هو أكمل المقامات وحال العبد فيه حال قوله تعالى كل يوم هو فى شأن ۞ (التمكين) عندنا هو التمكين فى التلوين وقيل حال أهل الوصول ۞ (الرغبة) رغبة النفس فى الثواب ورغبة القلب فى الحقيقة ورغبة السر فى الحق ۞ (الرهبة) رهبة الظاهر فى تحقق الوعيد ورهبة الباطن لتقليب العلم ورهبة لتحقق أمر السبق ۞ (المكر) أداء النعم مع المخالفة وابقاء الحال مع سوء الادب واظهار الآيات والكرامات من غير أمد ولا حد ۞ (الاصطلام) نوع وله يرد على القلب فيسكن تحت سلطانه ۞ (الغربة) تطلق بازاء مفارقة الوطن فى طلب المقصود وتقال الغربة فى الاغتراب عن الحال من النفوذ فيه والغربة عن الحق غربة عن المعرفة من الدهش ۞ (الهمة) تطلق بازاء تجريد القلب للمنى وتطلق بازاء أول صدق المريد وتطلق بازاء جمع الهمم لصفاء الالهام ۞ (الغيرة) غيرة فى الحق لتعدى الحدود وغيرة تطلق بازاء كتمان الاسرار والسرائر وغيرة الحق ضنته بأوليائه وهم الضنائن ۞ (المطالعة) توفيقات الحق للعارفين ابتداء عن سؤال منهم فيما يرجع الى حوادث الكون ۞ (الفتوح) فتوح العبادة فى الظاهر وفتوح الحلاوة فى الباطن وفتوح المكاشفة ۞ (الوصل) ادراك الغائب ۞ (الاسم) الحاكم على حال العبد فى الوقت من الاسماء الالهية ۞ (الرسم) نعت يجرى فى الابد بما جرى فى الازل ۞ (الزوائد) زيادة الايمان بالغيب واليقين ۞ (الخضر) يعبر به عن البسط ۞ (الياس) يعبر به عن القبض ۞ (الغوث) هو واحد فى كل الزمان بعينه الا انه اذا كان الوقت يعطى الالتجاء الى عناية ۞ (الواقعة) مايرد على القلب من ذلك العالم بأى طريق كان من خطاب أو مثال ۞ (العنقاء) هو الهباء الذى فتح الله فيه أجساد العالم ۞ (الورقاء) النفس الكلية وهو اللوح المحفوظ ۞ (العقاب) القلم وهو العقل الاول ۞ (الغراب) الجسم الكلى ۞ (الشجرة) الانسان الكامل ۞ (السمسمة) معرفة تدق عن العبارة ۞ (الدرة البيضاء) العقل الاول ۞ (الزمردة) النفس الكلية ۞ (السبخة) الهباء المسمى بالهيولى ۞ (الحرف) اللغة وهو ما يخاطبك الحق به من العبارات ۞ (السكينة) ما تجده من الطمأنينة عند تنزل الغيب ۞ (التدانى) معراج المقربين ۞ (التدلى) نزول المقربين ويطلق بازاء نزول الحق اليهم عند التدانى ۞ (الترقى) التنقل فى الاحوال والمقامات والمعارف ۞ (التلقى) أخذك مايرد من الحق عليك ۞ (التولى) رجوعك اليك منه ۞ (الخوف) ماتحذر من المكروه فى المستأنف ۞ (الرجاء) الطمع فى الآجل ۞ (الصعق) الفناء عند التجلى الربانى ۞ (الخلوة) محادثة السر مع الحق حيث لا ملك ولا أحد سواه ۞ (الجلوة) خروج العبد من الخلوة بالنعوت الالهية ۞ (المخدع)

موضع

موضع ستر القطب عن الافراد الواصلين ۞ (الحجاب) كل ماستر مطلوبك عن عينك ۞ (النوالة) الخلع التى تخص الافراد وقد تكون الخلع المطلقة ۞ (الجرس) اجمال الخطاب بضرب من القهر ۞ (الاتحاد) تصيير ذاتين واحدة ولا يكون الا فى العدد وهو محال ۞ (القلم) علم التفصيل ۞ (الانانية) قولك أنا ۞ (النون) علم الاجمال ۞ (الهوية) الحقيقة فى عالم الغيب ۞ (اللوح) محل التدوين والتسطير المؤجل الى حد معلوم ۞ (الانانية) الحقيقة بطريق الاضافة ۞ (الرعونة) الوقوف مع الطبع ۞ (الالهية) كل اسم الهى مضاف الى البشر ۞ (التختم) علامة الحق على القلب من العارفين ۞ (الطبع) ماسبق به العلم فى حق كل شخص ۞ (الآلية) كل اسم الهى مضاف الى ملك أو روحانى ۞ (المنصة) تجلى الاعراس وهى تجليات روحانية ۞ (السوى) هو غير الجسد كل روح ظهر فى جسم نارى أو نورى ۞ (النور) كل وارد الهى يطرد الكون عن القلب ۞ (الظلمة) قد يطلق على العلم بالذات فانها لا يكشف معها غيرها ۞ (الظل) مرورية الاغيار بغير وجود الواجد خلف الحجاب ۞ (القشر) كل علم يصون فساد عين المحقق بالتجلى له ۞ (اللب) ماصين من العلوم عن القلوب المتعلقة بالكون ۞ (اللب) مادة النور الالهى ۞ (العموم) مايقع من الاشتراك ۞ (الخصوص) أحدية كل شئ ۞ (الاشارة) تكون مع القرب ومع حضور الغيب وتكون مع البعد ۞ (الغيب) كل ماستره الحق منك لا منه ۞ (عالم الامر) ماوجد عن الحق بغير سبب ويطلق بازاء الملكوت ۞ (عالم الخلق) ماوجد عن السبب ويطلق بازاء عالم الشهادة ۞ (العارف والمعرفة) من أشهده الرب عليه فظهرت الاحوال على نفسه والمعرفة حاله ۞ (العالم والعلم) من أشهده الله ألوهية ذاته ولم يظهر على حال والعلم حاله ۞ (الحق) ماوجب على العبد من جانب الله وما أوجبه الحق على نفسه ۞ (الباطل) هو المعدوم ۞ (الكون) كل أمر وجودى ۞ (الرداء) الظهور بصفات الحق ۞ (الارين) محل الاعتدال فى الاشياء ۞ (الكمال) التنزيه عن الصفات وآثارها ۞ (البرزخ) العالم المشهود بين عالم المعانى والاجسام ۞ (الجبروت) عند أبى طالب هو عالم العظمة وعند الاكثرين العالم الوسط ۞ (الملك) عالم الشهادة ۞ (الملكوت) عالم الغيب ۞ (مالك الملك) هو الحق فى حال المجازاة للعبد على ما كان منه بعين الحق مما أمر به ۞ (المطلع) النظر الى عالم الكون والناظر حجاب العزة وهو العماء والحيرة ۞ (المثل) هو الانسان وهى الصورة التى يظهر عليها ۞ (العرش) مستوى الاسماء المقيدة ۞ (الكرسى) موضع الامر والنهى ۞ (القدم) ماثبت للعبد على علم الحق ۞ (العيد) مايعود على القلب من التجليات باعادة الاعمال ۞ (الحد) الفصل بينك وبينه ۞ (الصفة) ماطلب المعنى كالعالم ۞ (النعت) ماطلب النسبة كالاول ۞ (الرؤية) المشاهدة بالبصر لا بالبصيرة ۞ (كلمة الحضرة) كن ۞ (اللسن) مايقع به الافضاء الالهى لآذان العارفين ۞ (الهوّ) الغيب الذى لا يصح شهوده ۞ (الفهوانية) خطاب الحق بطريق المكالمة فى عالم المثال ۞ (السواء) بطون الحق فى الخلق والخلق فى الحق

۞ (العبودة) من شاهد نفسه فى مقام العبودية لربه ۞ (الانتباه) زجر الحق للعبد على طريق العناية ۞ (اليقظة) الفهم عن الله فى زجره ۞ (التصوّف) الوقوف مع الآداب الشرعية ظاهرا وباطنا وهى الاخلاق الالهية وقد يقال بازاء اتيان المكارم للاخلاق وتجنب سفسافها التجلى الصفات الالهية وعندنا الاتصاف بأخلاق العبودية وهو الصحيح فانه أتم ۞ (سرّ السرّ) ما انفرد به الحق عن العبد

﴿يقول المتوكل على الحى القيوم عبده الفقير اليه تعالى محمد طموم﴾

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

حمدا لمن عرّف من شاء بتعريفاته الصمدانيه وصلاة وسلاما على أشرف من اصطفاه وفضله على سائر البريه سيدنا محمد سيد السادات وعلى آله وصحبه الاعلام الراسيات وبعد فقد تم طبع الكتاب البهى المبين الجامع لما تشتت فى غيره من الدواوين الموسوم بالتعريفات للسيد السند الشريف العلامة أبى الحسن على بن محمد الجرجانى قدس الله سرّه وأسكنه دار التهانى بين فيه التعريفات اللغوية والاصطلاحية من جميع الفنون وأودع فيه حقائق المذاهب التى تخالف فيها المتقدمون ورتبه على حروف المعجم لسهولة مراجعته فجزاه الله الجزاء الاوفى وسقاه من شراب أنسه الرحيق الاصفى وذلك فى المطبعة المسماة بالخيريه التى مركزها بمصر خط الجماليه على ذمة صاحبيها المتوكلين على رب الارباب السيد محمد عبد الواحد الطوبى والسيد عمر حسين الخشاب فى أواسط شهر ذى الحجة ختام سنة ١٣٠٦ هجريه على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحيه آمين